

الإمامية في تمييز الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي المسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٢ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبديله كتاب

الاستيعاب في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الحادي عشر

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٤٠

21994-11818

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

باب الكنى

حرف الهمزة

القسم الأول

١ (أبو أمية) الفزاريّ ، لم يسم ولم ينسب . قال أبو منعم ، ويحيى بن معين : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبعثريّ ، من طريق أبي جعفر القراء : سمعت أبا أمية قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحنّجهم ، وسنده قوى ، وأخرجه سننويه في فوائده ، وأبو عليّ بن السكن ، وآخرون في الصحابة ، من هذا الوجه ، قال البغويّ : لم ينسب ، ولم يرو إلا هذا الحديث ، تفرد أبو جعفر بالرواية عنه ، وأبو جعفر ثقة ، والأكثر على أنه بالمد ، وكسر الميم ، بعدها نون ، وذكر ابن عبد البرّ أن أبا أحمد الحاكم ذكره في الكنى بالضم ، وفتح الميم ، وتشديد الياء الأخيرة ، وقال . ولم يصنع شيئاً ، قلت : ذكره أبو أحمد في موضعين : الأول كالثاني ، ولم يقل : الفزاريّ ، بل قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحنّجهم ، ثم ساق حديثه المذكور ، والثاني في الأفراد من حرف الألف ، وقال : الفزاريّ ، وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره في موضعين ، ولم أره فيه إلا كما ذكرت ، وتردد فيه ابن شاهين ، وحكى ابن مندة فيه الاختلاف ، وصوّب أنه بالمد والنون ،

(٢٦٩٩) هند بن أبي هالة الأسديّ التيمي . ويصّب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبي هالة . واختلف في اسم أبي هالة فقيل نماش ابن زرارة وقيل نماش بن زرارة بن وفدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جريرة بن أسيد بن عمرو ابن تميم ، حليف بني عبد الدار بن قصي . وقيل زرارة ، بن نماش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نماش بن زرارة ، قال . وحدثني أبو بكر المؤملي ، قال : أبو هالة مالك بن نماش بن زرارة من بني نماش بن زرارة بن معدّس الداريّ ، هكذا قال : الداريّ ، وليس بشيء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير في اسم أبي هالة ، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضاً : قتل هند بن

وقال ابن فتحون: رأته في أصل ابن مؤرّج من كتاب ابن السكن: أمّنة. بفتح الألف والميم بغير مدّ، قلت: وقوله: بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك، لكنه ليس نصّاً في ترك المدّ.

٢ (أبو أمية) آخر. . يأتي فيمن كنيته أبو أمّنة.

(أبو إبراهيم) مولى أمّ سلمة.، ذكره الحسن بن سفيان في مسنده، وأخرج من طريق يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إبراهيم، قال: كنت عبداً لأمّ سلمة، فكنت أبيت على فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأتوضأ من مَحَضَّتَيْهِ^(١)، وأخرجه أبو نعيم من طريقه، وأبو موسى كذلك، وسنده قوى، وأخرجه الباورزديّ أتم منه، وبعده: فلما بلغت مبالغ الرجال أعفقتني، ثم قالت: كن حيث لا أراك، ولو كان في شيء من طريق التصريح بأنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لكنه على الاحتمال.

٤ (أبو إبراهيم) غير منسوب. . ذكره الطبراني، والعمانيّ في الصحابة، وأخرجا من طريق جرير بن حازم، عن أبي إبراهيم، قال: لقيته بمكة سنة أربع ومائة، وكانت له صحبة، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لقد هممت أن لا أتّهب^(٢) إلا من أربعة: قرشيّ أو أنصاريّ أو ثقبانيّ، أو دؤبسيّ، وفي سنده محمد بن يونس الكنديّ، وهو ضعيف، وقد تفرد به، ولعله الذي بعده.

٥ (أبو إبراهيم) الحجبيّ، من بني شيبه. . ذكره ابن منّدة، وأورد من طريق سعيد بن

أبي هالة مع علي بن أبي طالب يوم الجمل، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم الختار. قال الزبير: وقد قيل: إن هند بن هند مات بالبصرة في الطاعون فازدحم الناس على جنازته، وتركوا جنازهم. وقالوا: ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونادت امرأة وأهند بن هنداه! فقال الناس إليه. هكذا قال الزبير. وغيره يقول: إن هند بن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة مجتازاً إذ مرّ بها فلم يقمّ سوق البصرة يومئذ، وقالوا: مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. والصحيح ما قاله الزبير في ذلك. والله أعلم بأنّ هند بن أبي هالة قُتل يوم الجمل، وأنّ ابنه هند بن هند ابن أبي هالة هو الذي مات بالبصرة في الطاعون. أخبرني خلف بن القاسم، حدثنا الحسن بن رشيق

(١) المحضنة: القصعة القرية القمر تعمل من الطين.

(٢) يعني ألا أقبل هبة.

مَيْسَرَةَ، عن إبراهيم بن أبي إبراهيم الحِجَبِيِّ، عن أبيه، قال: أوحى الله إلى إبراهيم عليه السلام أن ابن رلي يَيْسَأُ، قال الذهبي: في صحبته نظر! وهو كما قال، فليس في الخير ما يدل على ذلك، وسعيد ضعيف مع ذلك.

٦ (أبو أبي) ابن امرأة مَعْبَادَةَ بن الصامت، هو عبد الله بن عمرو، بن قَيْس، بن زيد الأنصاري، وقيل: عبد الله بن أبي، وقيل: ابن كعب، وأمه أم حرام، وهو ابن أخت مَعْبَادَةَ، وقيل: ابن أخيه. وذكر ابن حبان أن اسمه سَمْنَعُونَ، وخطأ أبو عمر قول من قال: إنه عبد الله ابن أبي! قال: إنما هو عبد الله أبو أبي، قال يحيى بن مَعْنَدَةَ. هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين، تقدم في العبادة، واختلف في اسم أبيه، وأخرج حديثه البَغَوِيُّ وغيره من طريق إبراهيم بن أبي مَعْبَلَةَ.

٧ (أبو أبي) . . ذكر الذهبي من مُسْنَدِ بَقِي بن سَمْنَدَةَ. أن له فيه حديثين عنه. أنه كان ممن صلى إلى القبلتين؛ وحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال. عليك بالسَّامِ، والسَّيْثُوتُ^(١) فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام، وما أظنه إلا الذي قبله.

٨ (أبو أنيلة) بمثلثة مصفراً هو راشد الأسلي . . تقدم في الأسماء، وحكى أبو عمر أنه أبو أنيلة بغير قصير، ووقع عند ابن الأثير أبو أنيلة بن راشد، وهو وهم، إنما راشد اسم ولده.

حدثنا الدولابي، حدثنا أبو بكر الوجيهي، حدثنا جعفر بن مُحَدَّان، قال حدثني أبي، عن محمد بن الحجاج، عن رجل من بني تميم، قال: رأيت هند بن هند بن أبي هالة بالبصرة، وعليه محلة خضراء من غير قيص، فأتى الطاعون، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم، فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ريب رسول الله! فازدحم الناس على جنازته، وتركوا موتاهم. وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى. وكان هند بن أبي هالة فصيحاً بليغاً وصافاً. وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقن. وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وصفه ذلك. لما فيه من النفاحة وفوائد اللغة. وقد روى عنه أهل البصرة حديثاً واحداً، حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا ابن السكن، قال:

(١) السَّامُ بالمد ويقصر نبات مسول للصفراء، ويقال عنه في مصر (السنامكي) و(السلامكا) والسنوات بوزن تنور وسنور يطلق على الزبد والجبن والمسل، والكمون، والرب وهو عسل الباح وعلى نوع من القمح والمراد هنا عسل النحل.

٩٩ (أبو أيمن) آخر . ذكره ابن الجوزي في التنقيح ، ووصف بأنه مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠ (أبو أحمد) بن جحش الأسدي ، أخو أم المؤمنين زينب ، اسمه عبد ، بغير إضافة ، وقيل عبد الله . ، حكى عن ابن كثير ، وقالوا : إنه وكم ، انفقرا على أنه كان من السابقين الأولين ، وقيل : إنه هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة ، وأنكر البلاذري هجرته إلى الحبشة ، وقال : إنما هو أخو عبد الله الذي تنصرت بها ، وقال ابن اسحاق : كان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سلمة عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن جحش ، احتمل بأمله ، وأخيه عبيد ، وكان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها ، وأسفلها ، بغير قائد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب ، وشهد بدرأ والمشاهد . وكان يدور مكة بغير قائد ، وفي ذلك يقول :

حبذا مكة من وادي * بها أهلي ومعوادي

بها ترسخ أوتادي * بها أمشي بلا هادي

وانشده البلاذري بن زيادة ألا في أول كل قسم بعد الأول ، فقصير الأربعة مخزومة (١) ، وذكره المرزباني في معجم الشعراء ، وقال : أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر . قال : حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي ، حدثنا السري بن يحيى ، عن مالك بن دينار . قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحكم ابى مروان بن الحكم ، فجعل يغمزه ، فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وزناً ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتعاش .

(١) الخزم بالحاء والواو المهجرتين علة من علل العروض جارية مجرى الزحاف يعنى لا تلزم إذا وجدت في بعض الأبيات لا يلزم وجودها في جميع الأبيات ، وهى زيادة أقل من خمسة أحرف فى أول البيت ويجوز على قلة حدوثها فى عجز البيت أى فى أول شطره الثانى ، وهذه الأبيات الأربعة من بحر المزج وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات فى أصله ولكنه لم يرد إلا مجزوا أى حذف إحدى تفعيلاته فيصير مفاعيلن أربع مرات فقط ، وبالنظر فى الشطر الأول وهو (حبذا مكة من وادي) نجد أن فيها خزما بزيادة الحاء وإحدى الباءين ، وإذا زدنا لفظ (ألا) على بقية الأجزاء يصير فيها خزم بزيادة ثلاثه أحرف فتصير هكذا

الأها أهلى وعوادي الأها ترسخ أوتادي الأها أمشي بلا هادي

لَقَدْ حَلَفْتُ عَلَى الصَّغَا أُمَّ أَحْمَدٍ • وَمَرْوَةَ سَقْدَ بَاثَةَ بَرَّتْ يَمِينَهَا
 لَنَسَخْنَهُ إِلَّا كُنَّا بِهَا أُمَّ لَمْ نَزَلْ • بِمَكَ حَسْبِي كَادَ عَنَّا سَمِيْنَهَا
 إِلَى اللَّهِ تَعَدُّو بَيْنِ سَمْتِيَّ وَمَوْحِدِ • وَدِينِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْحَقِّ دِينَهَا
 وَجَزَمَ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّهُ مَاتَ بَعْدَ أُخْتِهِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَدْحَشَ ، وَفِيهِ نَظَرٌ ، فَقَدْ قِيلَ : إِنَّهُ الَّذِي مَاتَ
 فَبَلَغَ أُخْتَهُ مَوْتَهُ ، فَدَعَتْ بِطَيْبِ فَمَسْتَهُ ، وَوَقَعَ فِي الصَّحِيحِينَ مِنْ طَرِيقِ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلْمَةَ ، قَالَتْ :
 دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَدْحَشَ حِينَ تُوُفِيَ أَخُوهَا ، فَدَعَتْ بِطَيْبِ فَمَسْتَهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : مَالِي بِالطَّيْبِ مِنْ
 حَاجَةٍ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأَةٍ مُتَوِّمَةٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ أَنْ تُتَّخِذَ عَلَى سَمِيَّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَ ، إِلَّا عَلَى زَوْجٍ ، الْحَدِيثُ . وَيَقْوَى أَنْ الْمُرَادُ بِهَذَا أَبُو أَحْمَدَ
 أَنْ كَلَّاهُ مِنْ آخِرِيْنَهَا عَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبَّيْدُ اللَّهِ مَاتَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، أَمَا عَبْدُ اللَّهِ
 الْمَكْتَبَرُ ، فَاسْتَشْهَدَ بِأَحْمَدَ ، وَأَمَا أَخُوهَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُصَفَّرُ ، فَمَاتَ نَهْرَانِيَا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَتَزَوَّجَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَمْرَأَتَهُ أُمَّ حَبِيْبَةَ بِنْتَ أَبِي مُسْفِيَانَ بَعْدَهُ .

١١ (أبو أحمد) بن قَيْسٍ ، بن كَوْذَانَ الْأَنْصَارِيِّ أَخُو مُسْلِمٍ . قَالَ الْعَدَوِيُّ : لَهَا صَحْبَةٌ ،
 وَهُوَ أَحَدُ الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَعْثَهُمْ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى الْكُوفَةِ .

١٢ (أبو أحيحة) بِمَهْمَلَتَيْنِ مُصَفَّرًا الْفَرَشِيُّ . : وَقَعَ ذِكْرُهُ فِي فَتُوْحِ الشَّامِ لِابْنِ إِسْحَاقَ ،
 رَوَايَةُ يُونُسَ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْهُ ، قَالَ : وَقَالَ أَبُو أَحْيِيْحَةَ الْفَرَشِيُّ فِي مَسِيرِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى دِمَشْقَ
 مِنَ السَّجَاةِ . بِدَلَالَةِ رَافِعِ الطَّائِيَّ :

لَهُ دَرُّ خَالِدٍ أَنِّي أَهْتَدَا • وَالْعَيْنُ مِنْهُ قَدْ تَفَشَّاهَا الْقَدَى

باب الأفراد في حرف الهاء

(٢٧٠٠) هَاشِمُ بْنُ مَعْتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الْفَرَشِيِّ الزَّهْرِيُّ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو
 وَفَدَّ تَقَدَّمَ ذِكْرُ نَسَبِهِ إِلَى مُزْهَرَةَ فِي بَابِ عَمِّهِ سَعْدِ . قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطَ : فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الْكُوفَةَ مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الزَّهْرِيُّ . وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ بْنُ عَدِيٍّ مِثْلَهُ
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، يَمْرُفُ بِالْمُرْقَالِ ، وَكَانَ مِنَ الْفَتْخَلَاءِ الْخِيَارِ ، وَكَانَ مِنْ
 الْأَبْطَالِ الْهَيْثَمِيِّ (١) فَفَقَّتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ ، ثُمَّ أُرْسِلَهُ هَمْرٌ مِنَ الْيَرْمُوكِ مَعَ خَيْلِ الْعِرَاقِ إِلَى سَعْدِ ، كَتَبَ
 إِلَيْهِ بِذَلِكَ ، فَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ ، وَأَبْلَى فِيهَا بِلَاءَ حَسَنًا ، وَقَامَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ أَحَدٍ ، وَكَانَ سَبَبٌ

(١) الْهَيْثَمِيُّ : جَمْعُ هَيْمَةٍ بِضَمِّ الْبَاءِ وَمُسْكُونِ الْهَاءِ وَهُوَ الشَّجَاعُ .

مَعْنَصَوِيَّةٌ كَأَنَّهَا مُلِمَّتْ تُرَى . فَمَوْ يَرَى بِقَلْبِهِ مَا لَا تَرَى

* قَلْبٌ حَفِيظٌ وَقُوَادٌ قَدٌ وَعَى * إلى آخر الآيات

قال ابن عساكر: وشهد أبو أحزم هذه الفتح دمشق مع خالد، وقد رويت هذه الآيات للفتح عناق بن عمرو التيمي. قلت: تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا من شهدها مسلماً، فيكون هذا صحابياً.

١٣ (أبو أحزم) بن عتيك بن النعمان بن عتيك الأنصاري، آخر سهل. اسمه الحارث. تقدم في الأسماء.

١٤ (أبو الأخرم) . . استذكر ابن فضالون، قال: ذكره الطبري من طريق شعبة، عن أبي المهاجر، عن رجل من أهل الكوفة، يقال له: الأخرم، عن أبيه، قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن التبقر في الأهل، والمال، قيل له: وما التبقر؟ قال: الكثرة. قلت: في نسبة اختلاف ذكرت بعضه في سعد ابن الأخرم.

١٥ (أبو الأحنس) بن حذافة، بن قيس، بن عدي، بن سهيم، القرشي، أخو عبد الله وخنيس. قال أبو عمر: لا يوقت له على الاسم، وفي صحبته نظر، قال الزبير بن بكار: العقب في حذافة لأبي الأحنس، ولم يبق منهم - يعني في وقته - إلا ولد عبد الله بن محمد، ابن ذؤيب، بن عمارة، بن أبي الأحنس، بن حذافة.

١٦ (أبو أذينة) بمجمة ونون مصغراً . . قال البغوي: من أهل مصر، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ولا أدري له صحبة أم لا؟ وقال ابن السكن: أذينة الصديقي له صحبة،

الفتح على المسلمين وكان مهمة من السهم فاضلاً خبيراً، وهو الذي افتتح جلولاء فمقد له سعد لواء، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء، ولم يشهدا سعد. وقد قيل: إن سعدا شهدا. وكانت جلولاء تسمى فتح الفتح، وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألفاً. وكانت جلولاء سنة سبع عشرة. وقال قتادة: سنة تسع عشرة. وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان، إذ شهد في رؤية الهلال وأفطر وحده، فأقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبي وقاص في خبر فيه طول، ثم شهد هاشم مع علي بن أبي طالب، وشهد صفين، وأبلى فيها بلاء حسناً مذكوراً، ويده كانت راية علي على الرجال يوم صفين، ويومئذ قتل، وهو القائل يومئذ:

وحديثه في أهل مصر ، وأخرج من طريق محمد بن بكار ، بن بلال ، عن موسى بن علي ، بن رباح ، عن أبيه ، عن أبي أذينة الصّديقي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : خير نساءكم الودود ، الولود ، الموازية ، الموازية ، إذا اتقنن الله ، وشر نساءكم المارجلات المختلعات ^(١) من المناققات ، لا يدخلن الجنة إلا مثل الغراب الأعصم ^(٢) وحكى أبو عمر أنه يقال فيه : العبدى ، وهو غلط .

١٧ (أبو أرتاة) الأخمسي ، رسول جرير ، هو حصين بن ربيعة . تقدم في الأسماء .

١٨ (أبو الأرقم) القرشي ، والد الأرقم . . ذكره ابن أبي خيثمة ، والطبري في الصحابة ، وقال أبو علي الخليلي : ذكره مسلم في كتاب الإخوة ، والأخوات . في باب : من سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ولوالده حجة ، أبو الأرقم ، والأرقم بن أبي الأرقم . انتهى . وهذا الأرقم غير الأرقم المخزومي الذي تقدم في الأسماء ، وهو الذي يأتي ذكره في السيرة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، فإن اسم والده عبد مناف ، وليست له حجة جرماً ، كما قال ابن عبد البر في ترجمة الدؤمي .

١٩ (أبو أروى) الدؤمي . . لا يعرف اسمه ولا نسبه : قال ابن السكن : له حجة ، وكان ينزل ذا الحليفة ، وأخرج هو والحاكم ، من طريق عاصم بن عمر العُمري ، عن سهيل بن أبي صالح ،

أَعْوَرَ يَنْفِي أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَآ

لَا يَدُ أَنْ يَفْلُ أَوْ مُفْلًا

وقطعت رجله يومئذ ؛ فجعل يقاتل من دقائه ؛ وهو بارك يقول .

• الفحل يحمي شوله معقولا •

وقاتل حتى مُقْتَل ، وفيه يقول أبو الطمّيل عامر بن وائلة .

ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت في الله عدوَّ السنّة

أفلاح بما مفزّت به من منه

(١) المارجلات : المنشبات بالرجال ، والمختلعات : جمع مختلعة وهي المرأه الشبهة وهي كثيرة الشهرة

المحبة للجماع باستمرار ، والمناققات اللاتي يظفرن بخلاف ما يظن .

(٢) الغراب الأعصم . أحر الرجلين والمقار أو في جناحه ريشة بيضاء ، وهذا نادر والمراد لا يدخلن

الجنة إلا نادراً .

عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن، عن أبي أَرْوَى الدوسي، قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطلع أبو بكر وعمر^(١) فقال: الحمد لله الذي أيدتني بكما، وسنده ضعيف، وله حديث آخر أخرجه أحمد، والبعثوي، من طريق أبي واقد الليثي، واسمه صالح بن محمد ابن زائدة، عن أبي أَرْوَى الدوسي قال: كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر، ثم أتى الصخرة قبل غروب الشمس، وأخرجه ابن مَنْدَةَ، وأبو نعيم بلفظ: ثم أتى ذا الحليفة ماشياً، ولم تغب الشمس، وأخرجه ابن أبي سَخِيمة من هذا الوجه، وعنده عن أبي واقد، حدثني أبو أَرْوَى، وقال: سألت يحيى بن معين عنه، فكتب بخطه على أبي واقد: ضعيف، وذكر الواقدي أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة قَرْقَرَةَ الكدَرِ، قال ابن السكن وأبو عمر: مات في آخر خلافة معاوية، وكان عثمانياً.

٢٠ (أبو الأزور) ضرار بن الخطاب . . تقدم.

٢١ (أبو الأزور) ضرار بن الأزور . . تقدم.

٢٢ (أبو الأزور) الأحمري . . ذكره ابن مَنْدَةَ، وأخرج من طريق إبراهيم، بن إسماعيل ابن أبي حَيِّية، عن عمر بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أبي الأزور الأحمري أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: عمرة في رمضان تعدل حَجَّةً.

٢٣ (أبو الأزور) آخر . . خاطه أبو عمر بالذي قبله، والصواب التفرقة، قال عبد الرزاق في مصنفه، عن ابن جريج: أخبرت أن أبا عبيدة بالشام يعني لما كان أميراً عليها وجد أبا جندل بن شميل

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين. أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن الفضل، حدثنا محمد ابن جرير، حدثنا أبو كريب، حدثنا قبيصة عن يونس عن ابن إسحاق؛ عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن هاشم بن مَعتبه بن أبي وقاص، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يظهر المسلمون على جزيرة العرب، ويظهر المسلمون على فارس. ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال.

(٢٧٠١) هالة بن أبي هالة التيمي. أخو هند بن أبي هالة الأسدي التيمي، حليف بني عبد الدار بن قصى، له صحبة، روى عنه ابنه هند.

(١) اطلع: دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم.

وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : (لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مَجْنَحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ)^(١) الآيات . فكتب أبو معيبة إلى عمر يخبره بأن أبا جندل خصمني بهذه الآيات ، فكتب عمر إليه : الذي زين لأبي جهل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحذروهم ، فقال أبو الأزور : إن كنتم تحذروننا فدعوننا لنلقى العدو غداً ، فإن قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فخذونا ، فلقوا العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحدث الآخرون ، ودليل التفرقة أن الأحمرى تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفي ، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر .

٢٤ ﴿ أبو الأزهر ﴾ الأنماري ، ويقال : أبو زهير . . أخرج حديثه أبو داود في السنن بسند جيد ، شامي ، وحكى الاختلاف في اسمه ثم أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدهشقي : حدثني أبو الأزهر الأنماري ، ووائلة بن الأسقع صاحباً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من طلب علماً فأدركه كتب له كفضلان^(٢) من الأجر . الحديث ، وأخرج أبو داود ، من طريق يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، كان : إذا أخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي ، الحديث وقال بعده : رواه أبو همام الأهوازي . عن ثور ، فقال : أبو زهير انتهى . وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله ، فقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة ، وذكر له أبو زهير الأنماري ، فقال : لا يسمى وهو صحابي ، روى ثلاثة أحاديث ، وقلت لأبي : إن رجلاً سماه يحيى بن مقيبر ، فلم يعرف ذلك ، قلت : له حديث في التأمين ، رواه عنه أبو المصيح القرشي ، ومن روى عنه أيضاً كثير بن مرة ،

(٢٧٠٢) مهيب بن مغفل الغفاري . كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر ، وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار من وطنه خيلاء ووطنه في النار . روى عنه أبو تميم الجيشاني .

(٢٧٠٣) هبيرة بن سبيل بن العجلان بن عتّاب الثقفي . وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) مهيب بن وبرة الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة وقيل :

وشريح بن عبيد ، وقال البغوى : أبو الأزهر الأنمارى لم ينسب ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟

٢٥ (أبو إسحاق) سعد بن أبي وقاص . . تقدم .

٢٦ (أبو إسرائيل) الأنصارى أو القرشى العامرى . . ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة ،

وقال أبو عمر : قيل ، اسمه يسير ، بتحتانية ، ومهمله مصغرا . وأورده ابن السكن ، والباوردى فى حرف القاف فى قشير ، بقاف ومهجمة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا ابن جريج : أخبرني ابن

طاوس ، عن أبيه ، عن أبي إسرائيل ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلى ، فقيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم هوذا يارسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظل ،

يريد الصيام ، فقال : ليقعد ، وليكلم ، وليستظل ، وليصم ، وذكره البغوى ، وأبو نعيم ، من طريق الليث بن أبي سليم ، عن طاوس ، عن أبي إسرائيل ، قال : رآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم

فى الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : نذر ، فذكر نحوه وأصله فى الصحيحين ، من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فى الشمس ، الحديث وذكره البغوى أيضا من طريق محمد

ابن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير أن يقوم ، قال : فذكر الحديث ، وفى البخارى من طريق عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبو إسرائيل ، ولم يسم فى رواية الأكثر ، وكذا

أخرجه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور مرسلا غير مسمى وأخرجه الخطيب فى المهمات ، من طريق جرير بن حازم عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يخطب الناس يوم الجمعة فظفر إلى رجل من قريش من بنى عامر بن لؤى ، يقال له : أبو إسرائيل ، فذكره . قال عبد الغنى فى المهمات : ليس فى الصحابة من يُكنى أبا إسرائيل غيره ، وقد تقدم فى الأسماء

هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه فيمن شهد بدرًا مهيبيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج .

(٢٧٠٥) هذاج الحنفى . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هذاج ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم فى تفسير اللحية وتحميرها^(١) ، ليس إسناده قويا .

(٢٧٠٦) هذار السكتانى . له صحبة رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الهرماس بن زياد الباهلى . يكنى أبا حدير . سكن البصرة وطال عمره . روى عنه

عكرمة بن عمار وغيره . روينا عن عكرمة بن عمار . قال : حدثني الهرماس بن زياد الباهلى ، قال :

(١) أى فى صبغها باللون الأصفر والاحمر .

٣١ (أبو الأسود) الجذامي آخر ، هو عبد الله بن سنندار . . تقدم .

٣٢ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن محمير . . تقدم .

٣٣ (أبو الأسود) الكندي ، هو المقداد بن الأسود الصحابي المشهور . . تقدم .

٣٤ (أبو الأسود) بن يزيد ، بن معد يكرب ، بن سادة بن مالك ، بن الحارث ، بن معاوية الكندي . . ذكر الطبري عن ابن الكلبي أنه كان شريفاً ، وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، واستدركه أبو علي الجياني في ذيله على الاستيعاب .

٣٥ (أبو الأسود) السلمي . . يأتي في القسم الأخير .

٣٦ (أبو الأسود) القرشي ، ويقال : المالكي . . ذكر ابن أبي حاتم في المرح والتعديل في ترجمة عبد الله بن الأسود القرشي أنه روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما عدل وال تاجر (١) أبداً ، روى ابن وهب ، عن خالد بن عمير ، عنه ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق بقية ، عن خالد بن حميد أنه حدثه ابن الأسود المالكي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدل وال تاجر في رعيتيه .

٣٧ (أبو الأسود) النهدي ، ذكره الباوردي في الصحابة ، وأخرج عن طريق يونس ابن بكير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبي الأسود النهدي ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله

عبد شمس بن عدى بن أخرم الطائي ، وإن هلبا لقب . وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قنافة ، وند على النبي صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فسح على رأسه فنبت شعره ؛ وهو كوفي . روى عنه ابنه قيصة ابن هلب أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم واضعاً يده اليمنى على اليسرى في الصلاة . قال : ورأيتُه ينصرف عن يمينه وعن شماله في الصلاة . وهو حديث صحيح .

(٢٧١١) همام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدر ارضى الله عنه : لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هنيذة بن خالد الخزاعي . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق السبيعي . قاله الطبري .

(١) تاجر : اشتغل بالتجارة مع كونه والياً ، فإن الوالي إذا تاجر خافه الناس وتخوفوه فيغبنون أنفسهم له ، ويستحون أن يماكسوه ، وما أخذ بالقبور وبالحياء حرام ، ولا يفلح الوالي الذي يستغل ساططانه في التجارة :

وسلم قال: بكيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى الغار، وقد دَمِيَتْ أَصْبَعُهُ، فقال:

هل أنتِ إلا أَصْبَحٌ دَمِيَتْ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِقِيَتْ^(١)
قلت: في سنده نظر، قيل: اسمه عبد الله.

٣٨ (أبو أسيد) بن ثابت الأنصاري الزُّرَقِيُّ الكَلْبِيُّ .. روى حديثه في فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي. والحاكم، من طريق عبد الله بن عيسى، عن رجل من أهل الشام، يقال له: عطاء. وفي رواية للنسائي: حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل، عن أبي أسيد بن ثابت، وقال أبو حاتم: يحتمل أن يكون هو عبد الله بن ثابت، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روى الشعبي عنه: أن عمر جاء بصحيفة، ضبطه الدار قطنى بفتح أوله، وحكى الضم، وزَيَّفَهُ، وفيه رد على من خلطه بالساعدي، فقد أدخل حديثه المذکور أحمد، وغيره في سند أبي أسيد الساعدي، ووقع عند أبي عمر: أبو أسيد ثابت الأنصاري، حديثه: كَلُوا الزَّيْتَ، فأسقط اسمه، فقرأتُ بِحُطِّ الدِمْيَاطِيِّ، قال ابن أبي حاتم: روى عطاء الشامي، عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت، وسماه أبو عمر ثابتاً، ولم يُدَبِّه عليه ابن فتحون:

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري، له صحبة وهو القائل عند ابن عباس: أما كلام الناس فكلام خائف، وأما العمل منهم فعمل آمن.

(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التيمي اليربوعي الحنظلي. من ولد يربوع بن مالك بن زيد مناة ابن تميم، حليف بن عدى بن كعب، وينسبونه واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن

(١) يقول بعض الناس: كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر، والله تعالى يقول: (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) والرد على ذلك أن هذا ليس شعراً وإنما كلام وافق وزن الشعر بدون قصد أن يكون شعراً، والشعر لا بد أن يكون مقصوداً، ويقول بعض العلماء: إن الرسول صلى الله عليه وسلم نطقه يسكون التاء من (دميت) و (لقيت) وعلى ذلك لا يكون موزوناً فليس بشعر، وهذا البيت ليس من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما تمثّل به.

٣٩ (أبو أسيد) بن ثابت الأنصاري آخر ، ولكنه بصيغة التصغير ، اسمه عبد الله . . تقدم في الاسماء ، وفي سند حديثه جابر الجعفي .

٤٠ (أبو أسيد) بن جعنونة . . له وفائدة ، ذكره ابن بشكوال ، وكذا في التجريد ، ولم أره في ذيل ابن يشكوال ، وفي الاستيعاب : أبو زهير بن أسيد بن جعنونة ، فليحروا .

٤١ (أبو أسيد) بن علي بن مالك الأنصاري . . ذكره أبو العباس السراج في الصحابة ، حكاه ابن مندة ، وأخرج من طريق يسلم ، عن الحسن البصري ، عن أبي أسيد بن علي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فآتمر بالشام ، فإن لم تستطع فاسمع وأطع ، والحديث الذي ذكره السراج أخرجه عنه أبو أحمد في السكني : من طريق زهير بن عباد ، عن أسيد بن عتادة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبا أسيد بن علي إلى امرأة من بني عامر ابن صعصعة يخطبها عليه ، ولم يكن رأها ، فأنكحها إياها أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد ، فقال : وهم الحاكم فيه ، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعدي ، كذا قال ، وفيه نظر ، لاختلاف سياق القصة .

٤٢ (أبو أسيد) الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة . ، تقدم في الاسماء .

٤٣ (أبو أسيرة) بن الحارث بن علقمة . . ذكره الواقدي فيمن استشهد بأحد ، وأسند من طريق الحارث بن عبد الله ، بن كعب ، بن مالك ، قال : حدثني من نظر إلى أبي أسيرة بن الحارث ابن علقمة ، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يروغ أحدهما من صاحبه ، فنظرت إليهما كأنهما سبعان ضاريان ، ثم تعانقا ، فعلاه أبو أسيرة فذبحه ، كما تذبح الشاة ، فطعن خالد بن الوليد

يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، كان حليفا لخطاب بن نفيل ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء ابن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب ، وكان واقف التيمم مع عبد الله ابن جحش حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ، فلقى عمرو بن الحضرمي خارجا نحو العراق ، فقتله واقف التيمم ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم تعظمون الشهر الحرام ، وترعمون أن القتال فيه لا يصلح ، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا ؟ فأزل الله عز وجل : . يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه (١) . . . الآية . واقف هذا أول قاتل من المسلمين . وعمرو بن

أبا أسيرة من خلفه . فوقع أبو أسيرة ميمياً ، قال ابن مأكولا : كذا كناه الواقدي ، وكناه غيره أبا مهبيرة . قلت : الغير المذكور هو ابن اسحاق ، وقال أبو عمر : ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو مهبيرة كمرّة ، وأبو أسيرة ، أخرى ، وقال أيضاً : قيل : إن أبا أسيرة غلب فيه الواقدي ، وإنما هو أبو مهبيرة ، ووقع عند موسى بن عمية أيضاً أبو أسيرة . ووافق ابن القديح أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسم أبي مهبيرة الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عائد أبا سبيرة .

٤٤ (أبو الأشعث) . . . أوردته ابن الاثير ، عن ابن الدباغ ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبخاري ، وكذا ذكره الذهبي في التجريد ، عن البخاري ، ولم يقع في البخاري بالفظ الكنية ، وإنما الذي فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الأشعث بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذهب يذهب البؤس ، والكسوة تظهر الغنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدو ، وفي سننه من لا يعرف .

٤٥ (أبو الأعور) سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن مفضل العدوي أحد العشرة . تقدم .

٤٦ (أبو الأعور) بن ظالم ، بن قيس ، بن حرام ، بن مجندب ، بن عامر . بن تميم ، بن عددي ، ابن التجار : الانصاري الخزرجي . . . شهد بدرًا ، وأحدًا ، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث ، وقال العدوي : اسمه الحارث بن ظالم ؛ وقال موسى بن عقيب : أبو الأعور بن الحارث .

٤٧ (أبو الأعور) السلمي ، بن عمرو ، بن سفيان . . . تقدم ، وقد قال أبو حاتم : لا صحبة له .

٤٨ (أبو الأعور) الجرهمي . ذكره ابن أبي خيثمة ، وأخرج من طريق سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية ، عن مجير : أن رجلاً من جرهم يقال له : أبو الأعور ؛ أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الحضرمي أول قاتل من المشركين في الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله بدرًا ، وأحدًا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب ، وكان جليفاً للخطاب بن مفضل ، وفي قتل واقد اليربوعي هذا

عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب :

سقيننا من ابن الحضرمي رماحنا بنخلة لما أوقد الحرب واقد

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وسلم :

فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال عليك السلام ورحمة الله، كيف أنت يا أبا الأعور؟ أخرجه ابن مندة، من هذا الوجه، وأخرجه البغوي عن أبي خيثمة.

٤٩ (أبو أمامة) أسعد بن زمرارة الأنصاري الخزرجي . . أحد النقباء تقدم.

٥٠ (أبو أمامة) بن ثعلبة الأنصاري، ثم الحارثي. اسمه عند الأكثر: إياس، وقيل: اسمه عبد الله، وبه جزم أحد بن حنبل، وقيل: ثعلبة بن شهيل، وقيل: ابن عبد الرحمن، قال أبو عمر: اسمه إياس، وقيل: ثعلبة، وقيل: سهل، ولا يصح غير إياس، وهو ابن أخت أبي بردة بن نيار . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، منها عند مسلم، وأصحاب السنن، روى عنه ابنه عبد الله، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجهني وقال أبو أحمد الحاكم: خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فردّه من أجل أمه، فلما رجعت وجدها ماتت، فصلى عليها، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيّب، عن جده عبد الله بن أبي أمامة بن ثعلبة.

٥١ (أبو أمامة) الباهلي، اسمه صدّي بن عجّيلان . . تقدم.

٥٢ (أبو أمامة) بن سهل الأنصاري، ثم البياضي . . قال الواقدي: له صحبة، وذكره خليفة، والبغوي في الصحابة، وأورد من طريق محمد بن إسحاق، عن سعد بن مالك، عن أخيه عبد الله بن كعب، عن أبي أمامة بن سهل، أحد بني بياضة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يقطع رجل حق مسلم بيمينه إلا حرم الله عليه الجنة، وأوجب له النار، سنده قوي إلا أن مسلماً والبغوي أيضاً أخرجاه من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن سعد، عن أخيه، فقال: عن أبي أمامة بن ثعلبة، وهو المحفوظ.

من أطاع الله فقد ذكره وإن قلّت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرَةٌ بن مَيْمُون . ويقال ابن محصن الخزاعي، له صحبة، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داخوبه الإصطخري وقيروز الديلمي وجشيش الديلمي باليمن ليقتلوا الأسود العنسي الذي ادعى النبوة. ذكر سيف، عن الضحاك بن يربوع، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قاتل

٥٣ (أبو أمامة) الأنصاري ، غير منسوب ، ولا تُسمى . . فرق ابن مندة بينه وبين الباهلي ، فقال : روى غسان بن عرف ، عن الجريري ، عن أبي نُضرة ، عن أبي سعيد ، قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد ، فإذا هو برجل من الأنصار ، يقال له : أبو أمامة ، فذكر الحديث ، كذا ذكره ، وقد أخرجه أبو داود من هذا الوجه ، فقال فيه : فرأى رجلا من الأنصار جالسا في غير وقت الصلاة ، فقال : يا رسول الله ، هموم لزمته ، وذئبون ، فقال : ألا أعلمك حديثا إذا قلته قضى الله دينك ؟ قال : قلت : بلى يا رسول الله ، فذكر الحديث ، وقال في آخره : فقلتها ، فقضى الله ديني ، وظاهر سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد : وآخره أنه من رواية أبي أمامة . هذا ، وقد أدخل المزي بترجمته في التهذيب ، وفي الأطراف ، واستدرسته عليه فيما ، وأغفله أبو أحمد الحاكم في الكشي ، ويجوز أنه أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي ، لكن أفرد ابن مندة ، وتبعه أبو نُعيم .

٥٤ (أبو أمية) ، التصغير الجشعي ، بضم الجيم ، وفتح المعجمة . . قال أبو عمر : ذكره بعض من ألف في الصحابة ، وذكر له من طريق الليث عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه حديثا في الصيام ، مثل حديث أنس بن مالك القشعري الكعبي : إن الله وضع عن المسافر الصوم . وكشطر الصلاة ، قال : والحديث مضطرب ، وقد قيل فيه : أبو أمية ، وقيل فيه : أبو تيمية ، ولا يصح شيء من ذلك . فقلت : أخرجه ابن أبي خيثمة ، عن قتيبة ، عن كيث ، بهذا السند ، لكن سقط بين عصام والصحابي ، رجلا ، وقد ترجم له ابن مندة : أمية الضمري ، وساقه من طريق الليث ، فذكرهما ، وهما أبو قلابة الجرهمي ، عن عميد الله بن زياد ، لكن قال : عن أبي أمية أخى بني جندة ، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة ، لكن قال : عن أبي أمية ، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين ،

النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلة وطيحة بالرسول ولم يشغله ما كان فيه من الوجد عن القيام بأمر الله والذب عن دينه - يعني كانت هذه الحكاية في مرضه الذي مات فيه .

(٢٧١٧) وبّرة ، ويقال وبّر مشهور الخنفي . له صحبة ، كان أرسله مسيلة الكذاب في جماعة منهم ابن الزواحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم .

باب الوليد

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحرى ، من بني بختر بن عمرو ، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا فبو عندهم . ومن بني بختر بن عمرو أبو عبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحرى . هو بختر

في ترجمة معاوية بن صالح ، وكذا الدؤلبي ، في الكنى ، من طريق عبد الله بن صالح ، عن معاوية ، لكن قال : عن أبي أمية الجعدي ، كذا أفردته البغوي في ترجمة أنس بن مالك القشيري ، عن إبراهيم ابن هانئ ، عن عبد الله بن صالح ، فكأنه عنده هو ، وليس ذلك بعيد ، وقد أورد بعضهم في ترجمة عمرو بن أمية الضمري ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً ، فن قال : الضمري ، اراده ، ومن قال القشيري أراد أنس بن مالك ، وهو الكعبي ، فإن قشيراً الذي ينسب إليه القشيريون هو قشير بن كعب ، ابن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة ، ومن قال : الجعدي نسبته إلى عمه ، فإن جعدة هو ابن كعب آخر قشير بن كعب ، وأما الضمري فلا يجتمع معهم إلا في مضر بن زيار ، بن صعصعة ، جد القشيريين ، والجمديين ، هو ابن معاوية ، بن بكر ، بن هوازن ، بن منصور ، بن عكرمة ، بن خصيفة ، بن قيس ، حيلان ، بن مضر ، وضرة هو ابن بكر بن عبد مناف ، بن كنانة ، بن خزيمه ، بن مدركة ، بن إلياس ، ابن مضر .

٥٥ ﴿ أبو أمية ﴾ الدؤسي ، ثم الزهراني ، وقيل : الأزدي ، ثم الصفي ، بفتح المهملة ، وسكون الفاف ، بعدها موحدة ، نسبة إلى صقب بن دهمان ، بن نصر ، بن الحارث ، كان زوج أم قحافة بنت أبي قحافة ، أخت أبي بكر ، الصديق ، قبل الأشعث بن قيس ، وله منها بنت تسمى أمية ، تزوجها عبد الله بن الزبير . . ذكر ذلك ابن الكلبي ، وابن دُرَيْد ، وعلى هذا فهو من شرط هذا القسم ، لأن في السيرة الهاشمية : أن أم قحافة كانت في فتح مكة صغيرة ، فعلى هذا لا يزوجه أبوها بعد الفتح إلا بمسلم ، ومن صاهر من المسلمين الصديق لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا محالة .

ابن عثود بن محمدين بن سلامان بن مُعَل بن عمرو بن النوث من طيء .

(٢٧١٩) الوليد بن عباد بن الصامت له صحبة ، قاله هشام بن عمار عن حنظلة ، عن أبي حنزة يعقوب بن مجاهد ، عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت ، قال : كنت أخرج مع أبي وكانت له صحبة . فذكر الحديث وقد سمع عباد بن الوليد من أبي اليسر كعب بن عمرو ، وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عباد ولد في آخر زمن النبي صلى الله عليه وسلم . وقال البيهقي بن عدي : توفي في آخر خلافة عبد الملك هشام .

(٢٧٢٠) الوليد بن غيد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي مقل يوم

٥٦ (أبو أمية) .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أراد أن يرجع قال : ألا تنتظر الغداء ؟ قال ابن أبي حاتم : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام ، ونصف الصلاة ، أخرج به البغوي ، وقال : يقال : إنه عمرو بن أمية الضمري ، قال : ويقال : أبو أمية .

٥٧ (أبو أمية) الأزدي ، والد مجنادة . قال البخاري ، وأبو حاتم الرازي : له صحبة ، وقد بينت في ترجمة مجنادة أن اسم والد هذا مالك ، وأن من قال : اسمه كثير خلطه بغيره ، ومن جرم بأن اسمه مالك خليفة بن خيثم .

٥٨ (أبو أمية) بن عمرو ، بن وهب ، بن مُعْتَبِ الثقفى . . تقدم تحقيقه في عمرو بن أمية ، بن وهب ،

٥٩ (أبو أمية) الجهمي ، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم .

٦٠ (أبو أمية) هو عمير بن وهب . . تقدم .

٦١ (أبو أمية) الجهمي آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر ، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة ، فقال : إن من أشراطها أن يلمس العلم عند الأصغر ، وقال أبو موسى : ذكره أبو معبود في الصحابة ، وقال : روى عنه بكر بن سوادة ، فذكر هذا الحديث ، ولم يسبق إسناده ، وهو عند الطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بمعناه .

٦٢ (أبو أمية) الجهمي آخر . . يأتي بيانه في ابن عطيظ في الغين المعجمة .

٦٣ (أبو أمية) الجهمي . . تقدم في أبي أمية ، وكذلك الجهمي .

٦٤ (أبو أمية) الضمري ، عمرو بن أمية . . تقدم .

٦٥ (أبو أمية) الفزاري . . هو أبو أمية المذكور في أول حرف الألف .

الليامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، واسم أبي معيط أبا بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل : إن ذكوان كان عبداً لأمية فاستلحقه ، والأول أكثر وأمه أروى بنت كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه ، يكنى أبا وهب . أملم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رؤوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال : فأتى بي إليه وأنا مضمخ بالخلوق^(١) ، فلم يمسح على رأسي ، ولم

(١) الخلق : نوع من الطيب .

٦٦ (أبو أمية) القشيري ، والكعبي . . تقدم .

٦٧ (أبو أمية) المخزومي . . قال ابن السكن : معدود في أهل المدينة ، ثم أخرج حديثه من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبي المنذر ، مولى أبي ذر الغفاري ، عن أبي أمية المخزومي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بسارق اعترف اعترافاً لم يوجد معه متاع فقال : ما إخالك سرقت ، قال : بلى ، فأعادها ، الحديث . وأخرجه أبو داود . والنسائي ، وابن ماجه ، والدارمي ، وغيرهم من هذا الوجه ، وحكى أبو داود : أنه وقع في رواية همام ، عن إسحاق ، بن أبي المنذر ، عن أبي أمية رجل من الأنصار ، والأول أكثر ، قال ابن السكن : تفرد به حماد ، عن إسحاق . قلت : ورواية همام التي أشار إليها أبو داود تردّ عليه ، وقد وصلها الدُّولابي ، من طريقه .

٦٨ (أبو أناس) بن زُئيم الليثي ، أو الدؤلي ، ابن أخي سارية بن زُئيم . . ذكره أبو عمر ، فقال : كان شاعراً ، وهو من أشرفهم ، وهو القائل من قصيدة :

فأَحْمَلَت من نَائِقَةٍ فَوْقَ رَحْلِهَا * أَبْرَةً وَأَوْفَى ذِمَّةً من مُحَمَّدٍ

قال : وله ولد اسمه أنس بن أبي أناس ، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان ، حين حضرته الوفاة . قلت : وأناس بضم الهمزة ، وتخفيف النون ، والقصيدة المذكورة اخْتُلِفَ في قائلها ، فقيل هذا ، وقيل : أنس ابن زُئيم ، وقيل : سارية ، وقيل : أسيد بن أبي أناس ، والقصيدة المذكورة أشدها محمد ابن إسحاق لا يمين بن زُئيم .

٦٩ (أبو إهاب) بن عزيز ، بن قيس ، بن مسويد ، بن ربيعة ، بن زيد ، بن عبد الله ، بن دارم ، التيمي الدارمي ، حليف بني نوفل ، بن عبد مناف . . قدم أبوه وهو بفتح المهملة ، وزاء من منقوطين

يمنعه من ذلك إلا أن أمي خَلَقْتَنِي^(١) ، فلم يسخني من أجل الخلق وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرْقَان عن ثابت بن الحجاج ، عن أبي موسى الهمداني ، ويقال الهمداني ، كذلك ذكره البخاري على الشك عن الوليد بن عتبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُمْت مصدِّقاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابني عتبة خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك في باب أم كلثوم ؛ ومن كان غلاماً عظماً يوم الفتح ليس يجيء منه مثل

(١) خَلَقْتَنِي : طيبتني بالخلق الذي هو الطيب المعروف .

مكة ، فالفهم ، وتزوج منهم ، فاخته بنت عمرو ، بن نوفل ، فارلدها أبا إهاب ، فتزوج محبته بن عامر بنته أم يحيى ، بنت أبي إهاب : فجاءت أمة سوداء ؛ فقالت : أرضتكمي ، والحديث في الصحيح ، وذكره جعفر المستغفرى في الصحابة ، وقال : إنه روى عنه حديث : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكل أحدنا وهو متمسك به ، وأخرج الفاكهى ، في كتاب مكة ، من طريق مسفيان : أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول من صلى عليه في المسجد الحرام لما مات .

٧٠ (أبو أوس) الثقفى ، هو محذيفة بن أوس . . . تقدم .

٧١ (أبو أوس) جابر بن طارق ، بن أبي طارق ، الأحمسي ، والد طارق ، ويقال : جابر ، ابن عوف ، ينسب إلى جده ، لأن اسم أبي طارق عوف . . . تقدم في الأسماء .

٧٢ (أبو أوفى) الأسلمى ، والد عبد الله ، اسمه علقمة . . . تقدم في الأسماء .

٧٣ (أبو إياس) الساعدى . . . ذكره الطبرانى ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره المستغفرى ، وساق بسنده إلى عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي إياس الساعدى ، قال : كنت ردف^(١) النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قل : قلت : ما أقول ؟ قال : قل : هو الله أحد ، ثم قال : قل : أعوذ برب الفلق ، وقل : أعوذ برب الناس ، ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلين ، وكذا أخرجه الحارث ، بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز متروك ، وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، فقال : أبو إياس بن سهل ، من بني ساعدة ، ثم أخرج عن أبي شيبة ، عن مصعب بن المقدم ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى ابن أبي إياس

هذا ، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : (إن جاكم فاسق نبياً ، نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني المصطلق مصدقا ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فيأبهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يتثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : يا أيها الذين آمنوا إن جاكم فاسق نبياً . . . (١) الآية . وروى عن مجاهد وقادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المقسر بمصر ، حدثنا أحمد بن علي ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ،

(١) الردف والرديف : الذى يكون خلف الراكب . (٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

ابن سهل الأنصاري ، فقال : أقبل عليّ ، فاقبلت عليه ، فقال : ألا أحدثك عن أبي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لأن أصلي حتى تطلع الشمس أحبّ إليّ من شد على جواد الخيل ، في سبيل الله ، الحديث . كذا قال : وأظنه غير الأول ، واسم هذا سهل جزماً ، وإنما قيل فيه . أبو إياس ، لأن أمم ابنه إياس !

٧٤ (أبو إياس) الليثي . . ذكره ابن عساكر في حرف الالف والياء الأخيرة ، من تاريخه ، فقال : قيل : له صحبة ، وشهد خطبة عمر بالجاية ، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبي زياد ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، بن عتبة ، عن أبي إياس الليثي ، ثم الأشجعي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه بينما هو عند عمر بالجاية زمان قدمها عمر ، جاء رجل فقال : إن امرأتى زنت ، فذكر قصة ، قال ابن عساكر : قال غيره : عن أبي زائدة الليثي ، وهو الصواب . قلت : وهو محتمل ، ويحتمل أن يكون هو أبا أناس . الذي تقدم بالنون .

٧٥ (أبو أيمن) الأنصاري ، مولى عمرو بن الجوح . . ذكره ابن اسحق فيمن استشهد بأحد .

٧٦ (أبو أيوب) الأنصاري ، خالد بن زيد بن كليب ، مشهور بكنيته . . واسمه تقدم .

٧٧ (أبو أيوب) حارثة بن قدامة التيمي . . تقدم في الاسماء ، وهو باسمه أشهر .

٧٨ (أبو أيوب) البجلي . . ذكره المستغفري ، وحكى خليفة أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٩ (أبو أيوب) آخر . . ذكره العثماني في الصحابة ، وأخرج من طريق عاصم بن عليّ ، عن

أبيه ، عن عبد الله بن عثمان ، بن جشم ، عن جده أبي أيوب : أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : عظمي وأوجز ، أخرجه ابن فتحون .

عن سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبي ليلى في قوله عز وجل : إن جاءكم فاسق بنبأ . . الآية . قال : نزلت في الوليد بن عقبة بن أبي ميط . ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت في عليّ بن أبي طالب والوليد بن عقبة في قصة ذكرها أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون . ثم ولاء عثمان الكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبي وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أكسنت^(١) بعدنا أم حممتنا بعدك ؟ فقال : لا تميز عن أبا إسحاق فانما هو الملك يتفاده قوم ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكاً .

- ٨٠ ﴿ أبو أيوب ﴾ الأزديّ . . . سياق ذكره في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .
٨١ ﴿ أبو أيوب ﴾ المالكيّ . . . ذكر سيف في الفتوح : أن عمرو بن العاص أمره على جيش في قتال الروم ، وذكره الطبري من طريقه ، واستدركه ابن فتحون .

القسم الثاني من حرف الألف

- ٨٢ ﴿ أبو إدريس ﴾ الخولانيّ ، عابد الله بن عبد الله . تقدم .
٨٣ ﴿ أبو إسحق ﴾ قبيصة بن ذؤيب الخزاعي . تقدم أيضا .
٨٤ ﴿ أبو إسحق ﴾ إبراهيم بن عبد الرحمن بن عمرو الزهري . تقدم .
٨٥ ﴿ أبو أمية ﴾ بن سهل بن مخنف ، الأنصاريّ اسمه أسعد . . . تقدم .
٨٦ ﴿ أبو أمية ﴾ بن الأخنس ، بن شهاب ، بن شريق الثقفيّ . مختلف في صحة أبيه ، وروى هو عن عمر ، قال الثوريّ ، عن عمرو بن عبد الرحمن السهميّ ، عن أبي سلفة بن سفیان الخزوميّ ، عن أبي أمية بن الأخنس النهديّ ، قال : كنت عند عمر : فأراه رجلا فقال : إن ابني شُجّ شجّة موصحة .

القسم الثالث

- ﴿ أبو إسحق ﴾ كعب بن مانع ، المعروف بكعب الأجار . . . تقدم في الأسماء .
٨٧ ﴿ أبو الأسود ﴾ يزيد بن الأسود الجرشيّ . . . تقدم .
٨٨ ﴿ أبو الأسود ﴾ الدثليّ ، ظالم بن عمرو . . . تقدم .
٨٩ ﴿ أبو الأسود ﴾ الهزليّ بن عثمة . . . ذكره وثيمة في الردة ، وقال : إنه كان نازلا في بني

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين ، قال لما قدم الوليد بن عقبة أميرا على الكوفة أتاه ابن مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميرا . فقال ابن مسعود : ما أدري أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وثقبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال فريش ظرفا وحلسا وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعيّ وأبو عبيدة وابن السكبي وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شرّيب خمر ، وكان شاعرا كريما تجاوز الله عنا وعنه .

قال أبو عمر : أخباره في شرب الخمر ومناذمته أبا زيد الطائي مشهورة كثيرة ، يسمّج بنا ذكرها هنا ،

حنيفة، فلما قتل مسيلة حبيب بن عبد الله رسول أبي بكر الصديق أنكر أبو الأسود ذلك، وقال:
 إن قتل الرسول من حادث الله * ر عظيم في سائب الأيام
 يئس من كان من حنيفة إن كا * ن مضى أو بقي على الإسلام
 وأظهر أبو الأسود إسلامه حينئذ، استدركه ابن فتحون.

٩٠ (أبو أمية) الأزدي، والد قتادة، اسمه كبير بموحدة بوزن عظيم.. تقدم في الأسماء.
 ٩١ (أبو أمية) الشَّعْبَانِيّ اسمه مُحَمَّدٌ بضم الميم، والهاء الأخيرة^(١)، وشكون المهملة، وكسر الميم،
 عبد الله بن أحامر. استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جدّه أبي عبد الله، بن مندة، وساق من طريق
 عبد الملك بن يسار الثقفي، حدثني أبو أمية الشَّعْبَانِيّ، وكان جاهلياً، فذكر حديثاً * قلت: وهذا
 أخرجه يعقوب بن سفيان، عن سليمان بن عبد الرحمن، عن مطر بن علاء، عن ابن عبد الملك بن يساره
 قلت: قال أبو حاتم الرازي: أدرك الجاهلية، وقال أبو موسى في الذيل: أبو أمية الشَّعْبَانِيّ يروي
 عن أبي ثعلبة الخنسي * قلت: وله رواية عن معاذ بن جبل، وحديثه منخرَج في السنن، وفي كتاب
 كحلقي أفعال العباد للبخاري من طريق عمرو بن حارثة، عنه، عن أبي ثعلبة، وروى عنه أيضاً عبد الملك
 ابن سفيان الثقفي، وعبد السلام بن مسكلبية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

٩٢ (أبو أمية) الشَّوَيْدِيّ بن عَفْصَةَ الجعفي.. تقدم في الأسماء.

٩٣ (أبو أمية) العدوي مولى عمر.. له إدراك، أخرج ابن شعبة، من طريق ابن عباس،
 قال: كاتب عمر عبداً له يكنى أبا أمية، فجاء بنسجمه حين حل، وكان أول نجم في الإسلام، ولم أقف
 على اسم أبي أمية هذا.

وذكر منها طرفاً: ذكر عمر بن شعبة، قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة،
 عن ابن شوذب، قال: صلى الوليد بن عقبة بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم
 فقال: أزيدكم؟ فقال عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم.
 قال: وحدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا جرير، عن الأجلح، عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة
 حين شهدوا عليه، فقال الخطيبية:

شهد الخطيبية يوم يلقى ربه
 أن الوليد أحق بالندى
 نادى وقد تمت صلاتهم
 أزيدكم؟ سكرًا وما يندى

٩٤ (أبو أمية) الكِنْدِيُّ ، شُريح بن الحارث ، الكِنْدِيُّ ، قاضى الكوفة . . تقدم .

القسم الرابع

٩٥ (أبى (١) اللَّحْمُ) الغِفَارِيُّ . . ذكره ابن عبد البر فى الكنى فى حرف الهمزة منها ، قبل ترجمة أبى الأعور ، وبعد ترجمة أبى أحمد بن سَجَشَش ، وقال ما نصه : تقدم ذكره فى العبادة ، وليست هذه بكنية له ، ولكنها صارت له كالكنية ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم .

٩٦ (أبو الأسود) النِّمِيُّ . . واستدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى ، فأخرج من طريق عبد الرزاق ، عن معمر ، حدثنى شيخ من تميم ، عن شيخ منهم يقال له : أبو الأسود : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الذين الفاجرة تَعْتَقِر الرِّحْم ، ولا أعله إلا قال : تدع الديار بلائع ، وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب : أبو مُسود ، بضم المهملة ، وسكون الواو ، وليس فى أوله ألف ، كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معتمر ، وسبأ .

٩٧ (أبو الأسود) الدَّوْسِيُّ . . قال كنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال يزيد بن هارون ، وروى فيه يحيى بن معين ، وقال : الصواب : عن أبى إسحاق ، عن أبى هريرة ، ذكره ابن فتحون ه قلت : والحديث المذكور من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن مُبَكِّير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن أبى إسحاق ، عن أبى هريرة ، كذا رواه يعقوب بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، وكذا قال غيره ، عن ابن إسحاق .

لقرنت بين الشفع والوتر
تركرا عنانك لم تزل تجرى

فأبوا أبا وهب ولو أذنوا
كفّفوا عنانك إذ جريت ولو

وقال أيضاً :

علانيةً وجافسراً بالنفاق
ونادى والجميع إلى افتراق
قالكم ومالى من خلاق

تكلّم فى الصلاة وزاد فيها
ومجّ الخمر فى سمن المصلى
أريدكم على أن تحمدوني

(١) أبو : صيغة فاعل من أبى بمعنى امتنع أى المتنع عن اللحم يفى عن أكل اللحم .

٩٨ (أبو الأسود) الدؤلى .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وأورد من طريق عبد الله بن عثمان ابن مجشّم عن محمد بن خلف بن الأسود: أن أبا الأسود أخبره: أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الناس يوم الفتح، الحديث: وهو وهم نشأ عن سقط، والصواب: أن أباه الأسود حدثه، وهو الأسود بن خلف، وقد تقدم الحديث فى ترجمته فى الهمة من الأسماء.

٩٩ (أبو الأسود) عبد الرحمن بن يعمر الدؤلى .. تقدم فى الأسماء، وحديثه: الحجّ عرفة، وأورده ابن شاهين فى ترجمة ظالم أبى الأسود، وهو خطأ، نشأ عن سوء فهم، وهذه الكنية، والنسبة، مشتركة بين عبد الرحمن، وظالم، والصحبة والحديث لعبد الرحمن، لا لظالم، وقد تقدم ذكر ظالم فى القسم الثالث.

١٠٠ (أبو الأسود) السلى .. روى حديثاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى التعموذ من الهمد والتردى، قال المزنى فى التهذيب: كذا وقع فى رواية ابن السكن، عن النسائى، وهو وهم، والصواب: عن أبى اليسر بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت، والسين المهملة بعدها، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذى أخرجه النسائى، وهو الصواب.

١٠١ (أبو أمية) .. له ذكر فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة، ولم يصب من زعم أنه غير أسعد بن زُرارة.

٢٠١ (أبو أمية) التغلبى .. ترجم له أحمد فى مسنده، واستدركه أبو موسى، ووقع لى حديثه بملو فى جزء هلال الحفّار، قال: حدثنا محمد بن السدى، حدثنا جريير، عن عطاء بن السائب، عن جندب بن هلال، عن أبى أمية رجل من بنى تغلب: أنه سمع رسول الله صلى الله

وخبر صلواته بهم وهو سكران، وقوله: أزيدكم - بعد أن صلى الصبح أربعاً مشهوراً من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار. قال مصعب: كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها، وكان له خلق ومرومة، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعداً، فحمدوه وقتاً، ثم رفقوا عليه، فعزله عنهم، وولى سعيد بن العاص الكوفة، وقال بعض شعرائهم:

فررت من الوليد إلى سعيد	كأهل الحِجر إذ جزعوا فباروا
بلينا من قريش كلّ عام	أمير محدث أو مستشار
لنا نار نضرة فيها فنخشى	وليس لهم ولا يخشون نار

عليه وآله وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العشور على اليهود ، والنصارى ، قال أبو موسى : كذا وقع في هذه الرواية مجتذب بن هلال ، ورواه مشرّيح بن يونس ، عن جرير ، فقال : عن حرب ابن معبد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي أمية ، ولم يُسمّه ، وأخرجه أبو داود فقال : عن حرب ، عن جده أبي أمه ، عن أبيه ، نحوه ، وجرير وأبو الأحوص حملّا على عطاء بعد اختلاطه ، ورواه الثوري . وهو قديم السماع من عطاء ، فقال : عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله ، وقال وكيع : عن سفیان بهذا السند مرسلًا : أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلًا ، ومن طريق أبي حمزة العسكري ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا اختلاف شديد ، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط ، وأنها تصحيف من قوله عن جده أبي أمه ، إلى أبي أمية ، والصواب الأول .

١٠٣ (أبو أنس) الأنصاري . ذكره الدُّولابي في الكافي ، في فضل الصحابة ، رضي الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً ، وأخرج له ابن مندة من طريق إبراهيم بن أبي يحيى ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أنس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : وهو خطأ ، والصواب : عن إبراهيم ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرجه البخاري بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن جده حديثاً غير هذا .

١٠٤ (أبو أوس) تميم بن حُجْر . كذا قاله البغوي ، وقال غيره : أبو تميم أوس بن حُجْر ، وهو الصواب .

وقد روى فيما ذكره الطبري أنه تعصب عليه قومٌ من أهل الكوفة بغياً وحسداً ، وشهدوا عليه زوراً أنه تقياً الخمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان قال له : يا أخى ، اصبر ، فإن الله يأجرك ويؤم القوم بإيمك . وهذا الخبر من نقل أهل الأخبار لا يصحُّ عند أهل الحديث ، ولا له عند أهل العلم أصل .
والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن ابى عروة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر ابى ساسان ، أنه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الريد ، وقدم على عثمان رجلاً فشهدا عليه بشرب الخمر وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعة ، ثم قال أزيدكم ، فقال أحدهما : رأيت يشربها ، وقال الآخر : رأيت يتقيها فقال عثمان إنه لم يتقيها حتى شربها وقال لى : أتم دأبه لئلا ، فقال لى لابن أخيه عبد الله

١٠٥. (أبو أيوب) غير منسوب . . استدرکه أبو موسى ، وعزاه لأبي بكر بن أبي علي ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبي زياد الإفريقي ، عن أبيه . عن أبي أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن للمسلم على المسلم ست خصال من المعروف ، فذكر الحديث . قلت : أورده إسحق بن رَاهَوِيَه ، في مسند أبي أيوب الأنصاري ، وكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، من طريق الإفريقي ، عن أبيه ، عن أبي أيوب الأنصاري ، وفي الحديث قصة للراوى كانت سبباً لرواية أبي أيوب الحديث المذكور .

١٠٦. (أبو أيوب) الأزدي . قال الحاكم في المستدرک : صحابي من الزهاد ، ثم ساق من طريق أبي إسحاق الفزاري ، عن إبراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غزيرة ، قال : دخل أبو أيوب الأزدي على معاوية ، فرأى منه جفوة ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأننا سنرى أثره بعده ، قال : فما أمركم ؟ قال : اصبروا ، قال : فاصبروا ، قال الحاكم : هذا مرسل ، لأن عمارة لم يدرك أبا أيوب ، وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبي أيوب الأنصاري قلت لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري "أزدياً" ، لأن الانتصار من الأزدي ، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي آخر ، يقال له : المرائغي ، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم .

ابن جعفر : اقم عليه الحد فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يعد ، حتى بلغ أربعين فقال علي : أمسك ، سجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سنة .

وروى ابن عدينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، قال : جلد علي الوليد بن عقبة في الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان . قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى علي لأنه أمر به على الوجه الذي تقدم في الخمر . قال أبو عمر : لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرب . عن الوليد بن عقبة ، قال : ما كانت نبوة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبنى بها داراً ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج إلى الرقة ، ونزلها وأدبزل دلياً وهو أوىة . ودلت بها ، وبالرقة قبره ، ودقته في ضيعة له ،

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٧ (أبو مجير) غير مذسوب . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن مجير ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : القرآن كلام ربي ، الحديث . وسنده ضعيف .

١٠٨ (أبو البجير) ، استدركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفَرَضِيّ في المؤلف ، ولعله ابن البجير الآتي في المهمات .

١٠٩ (أبو مجيلة) ذكره الذهبي في التجريد ، وعزاه لبسقي بن مخلد ، وأنا أخشى أن يكون بالنون ، والمعجمة وسيأتي .

١١٠ (أبو مجير) (١) . . ذكره الدولابي في السكتي ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو ، ابن علقمة ، عن أبي مجير البكري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من حسن الله وجهه ، وحسن موضعه (٢) ، ولم يشينه (٣) والداه ، كان من خالصة الله يوم القيامة . قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلًا .

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذي حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوية يحرّضه ويُغشيه بعليّ :

فوالله ما هند بأملك إن مضى التمام ولم يثار بعثمان نثار
أبقتل عبداً القوم سيداً أهله ولم يقتلوه ليت أملك عاقر
ولنا حتى نقتلهم لا نثقت بهم مقيداً وقد دارت عليه الدوائر

وهو القائل أيضاً :

ألا يابلل لا تغور منجمه إذا غار نجم لاح نجم يراقبه

(١) بالحاء المهملة مصغراً ، وفي بعض النسخ (بجر) مكبراً (٢) المراد بالمرضع المكاة الاجتماعية ، (٣) لم يشنه والداه : الشين ضد الزين والشين العيب ، والمراد لم يلاحق والده به شيئاً بأن سمياه اسماً حسناً ولم يسمياه اسماً شيئاً شيئاً .

١١١ ﴿أبو مجيئة﴾.. ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لبق بن خالد، وأنا أظن أنه ابن مجيئة، وهو عبد الله المتقدم.

١١٢ ﴿أبو البداح﴾ بن عاصم الأنصاري.. ذكره إسماعيل بن إسحق القاضي في أحكام القرآن أنه زوج أخت معقل بن يسار التي نزل بسببها (فلا تعضلوهن^(١)) وساق من طريق ابن مجريج: أخبرني عبد الله بن معقل: أن مجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار كانت تحت أبي البداح بن عاصم، فطلقها، فانقضت عدتها، فخطبها^(٢)، وهذا سند صحيح، وإن كان ظاهره الإرسال، فإن ثبت فهو غير أبي البداح بن عاصم، بن عدى الآتي في القسم الرابع.

١١٣ ﴿أبو البراد﴾ غلام تميم الداري.. ذكره المستغزى في الصحابة، وأخرج من طريق محمد ابن الحسن، بن قتيبة، عن سعيد بن زياد، بفتح الزاي وتشديد التحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبي هند، قال: حمل تميم الداري معه من الشام إلى المدينة قناديل، وزيتاً، وممتطاً، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة، فأمر غلاماً له يقال له: أبو البراد^(٣)، فشد المقط وهو بضم الميم وسكون القاف، وهو الحبل، وعلق القناديل، وصب فيها الماء، والزيت، وجعل فيها الفئحل^(٤)، فلما غربت الشمس أسرجها، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد، فإذا هو يزهر^(٥)

ولا تتهبوه لا تحل مناهبه	بنى هاشم ردوا سلاح ابن أختكم
سواء علينا قاتلوه وسالبه	بنى هاشم لا تمجلونا فإنه
كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه	فإننا وإياكم وما كان بيننا
وعند علي سيفه وحركابه	بنى هاشم كيف التعاقد بيننا
وهل ينسين الماء ما عاش شاربه	لمعرك لا أنسى ابن أروى وقتله
كما فعلت يوماً بكسرى مراربه	هم قتلوه كي يكونوا مكانه

فأجابه المضل بن عباس بن عتبة بن أبي طب:

(١) بعض الآيات ٢٣٢ من سورة البقرة، والمضل هو المنع من الزواج.

(٢) يعني أنه أراد أن يتزوجها زوجها جديداً فتمها أخوها معقل بن يسار، وهذا الحديث رواه الحاكم.

(٣) الفتل بضم الفاء والتاء جمع فتيل وهو ما يوضع في الصباح ليشرب الزيت ونحوه ويوقد منه.

(٤) بنى يبنى.

فقال: من فعل هذا؟ قالوا: تميم يارسول الله، قال: نورت الإسلام، نور الله عليك في الدنيا، والآخرة، أما إنه لو كانت لى ابنة لزوجتكها، فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب: لى ابنة يارسول الله تسمى أم المغيرة بنت نوفل، فأفعل فيها ما أردت، فأنكحه إياها على المكان^(١). وسنده ضعيف.

١١٤ (أبو بردة) بن سعد بن حُزابة، بن جَعْدية. بن وَهَّيب، بن عمرو، بن عائذ، بن عمر، ابن مخزوم... ذكره الزبير بن بكار، وذكر أن ابنه عبد الرحمن قتل يوم الجمل، وكان مع عائشة رضى الله تعالى عنها.

١١٥ (أبو بردة) بن قيس الأشعري أخو أبي موسى، مشهور بكنيته كأخيه... قال البغوي: سكن الكوفة، وروى حديثه أحمد، والحاكم، من طريق عاصم الأحول، عن كُرَيْب بن الحارث، ابن أبي موسى، عن عمه أبي بردة. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اجعل فناء أمتي قتلًا في سبيلك، بالطعن، والطاعون، وله ذكر في حديث آخر من طريق يزيد، بن عبد الله، ابن أبي بردة، بن أبي موسى، عن جده، عن أبي موسى، قال: خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا، ونحن ثلاثة إخوة، أبو موسى، وأبو بردة وأبو رُهم، فأخرجتنا سفينةنا إلى النجاشي، وأخرجه البغوي من هذا الوجه، ثم أخرجه من وجه آخر، عن كُرَيْب بن الحارث، عن أبي بردة بن قيس، قال: قلت لأبي مرسي في طاعون وقع: أخرج بنا إلى دابق^(٢) مال، فقال: إلى الله تبارك وتعالى آبق^(٣) لا إلى دابق.

أضِيعْ وألقاه لدى الرَّوعِ صَاحِبُهُ

يُصِمْ السَّمِيعُ جَرَسُهُ وَجَلَابُهُ

شَيْباً بِكُمْرَى كَهْدِيْمُهُ وَضَرَابُهُ

فلا تسألونا بالسلاح فإنه

ولاني ليجتاب إليكم بمخضفل

وشبته كسرى وما كان مثله

(٢٧٢٢) الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، ابن أخي خالد بن الوليد،

قتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمار مع خالد بن الوليد بالبطاح.

(١) يعنى في مكانه لم يفارقه.

(٢) بكسر الباء وفتحها قرية بمحلب.

(٣) آبق: بصيغة المضارع للتكلم من أبق يعنى هرب ومنه العبد الآبق وهو الهارب أى إلى الله هرب

وأفر، لا إلى دابق.

١١٦ (أبو بردة) بن نيار الأنصاري خال البراء بن عازب ، اسمه هاني . تقدم في حرف الباء ، وقيل : اسمه مالك بن مهيبة ، وقيل : الحارث بن عمرو ، كذا ذكره المزني عن ابن معين ، وخطاه ابن عبد الهادي ، فقال : إنما قاله ابن معين في ابن أبي موسى * قلت : قد وقع في حديث البراء : لقيت خالي الحارث بن عمرو ، وقد وصف أبو بردة بن نيار بأنه خال البراء ، فهذا شبيهة من قال اسمه الحارث ، ولعله خال آخر للبراء ، والله أعلم ، والأول أصح ، وقيل : إنه عم البراء ، والأول أشهر ، وشهد أبو بردة بدرأ . وما بعدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الرحمن ، بن جابر ، وكعب بن عمير ، بن عقبة ، بن نيار ، ونصر بن يسار ، وكان سبب قول من سماه الحارث بن عمرو قول البراء : لقيت خالي الحارث بن عمرو ، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر ، وهو الأشبه ، ونقل المزني عن عباس الدوري ، عن ابن معين : أنه حكى : أن اسم أبي بردة بن نيار الحارث ، وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك في أبي بردة بن أبي موسى ، قال أبو عمر : مات في أول خلافة معاوية ، بعد أن شهد مع علي رضي الله تعالى عنه حروبه كلها ، ثم قيل : إنه مات سنة إحدى ، وقيل اثنين ، وقيل خمس وأربعين .

١١٧ (أبو بردة) خال مجسم بن عمير . روى شريك ، عن وائل بن داود ، عن جسيم ، عن خاله ، أبي بردة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل كسب الرجل ولده ، وكل بيع مبرور ، أخرجه البغوي عن يحيى الخاني ، عن شريك ، وتابعه غير واحد عن شريك ، وقال الثوري : عن وائل ، عن سعيد بن عمير ، عن عمه ، أخرجه ابن مندة * قلت : سعيد بن عمير هو ابن عتبة بن نيار ، فعمه هو أبو بردة بن نيار ، بخلاف مجسم ، فما أدري أهو واحد اختلف في اسمه أم هما اثنان ؟

(٢٧٢٣) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بن مرض ، فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أخو خالد ابن الوليد ، أسير يرم بدر ، كافرأ ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أمره سليل بن قيس الملازمي الأنصاري ، فقدم في فدائه أخواه : خالد وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بابن أمك ، والله لو أني فيه إلا كذا وكذا لفعلت . ويقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل في فدائه إلا شكة

١١٨ (أبو بردة) الأسلمى . . ذكره الثعلبى في التفسير ، قال : دعاه النبي صل الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فأبى ، ثم كلبه ابنه في ذلك ، فأجاب إليه ، وأسلم ، وعند الطبرانى بسند جيد ، عن ابن عباس قال : كان أبو بردة الأسلمى كاهناً يقضى بين اليهود ، فذكر القصة في نزول قوله تعالى : (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك لم يؤمنوا) أن يشاكموا إلى الطاغوت (الآية ١٠) .

١١٩ (أبو بردة) الظفرى الأنصارى الأوسى . . ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر ، وقال أبو نعيم : يعد في الكوفيين ، وعند أحمد ، والبغوى من طريق عبد الله بن معتب ، بن أبي بردة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد بعده ، أخرجه أحد ، وابن أبي خيثمة ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث . عن أبي صخر ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق نافع ، ابن يزيد ، عن أبي صخر .

تنبيه : عبد الله بن معتب بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد المشاة المكسورة ، ثم موحدة ، الأكثر ، وذكره أبو عمر بكسر المعجمة ، وسكون التحتية ثم مثله ، وقال ابن فتحون : رأيت في أصل ابن مفرح في كتاب البزار ، ومعتب مثله ، لكن بهملة ، وموحدة ، وانفق البزار وابن السكن والباوردى ، وغيرهم : أنه عبد الله مكبراً ، ووقع عند أبي عمر : معبد الله مصغراً .

١٢٠ (أبو برزة) الأسلمى ، مشهور ، واسمه فضلة بن عبيد على الصحيح . . وقيل : ابن عبد الله وقيل : ابن عازن ، وقيل : عبد الله بن فضلة ، نقله الواقدي عن أصله ، وقيل بالتصغير ، وقال الهيثم بن عدى خالد بن فضلة ، تقدم في النون .

أيه الوليد ، وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد ، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشكة بمائة دينار فطاعا بذلك ، وسلباها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه أسلم ، فقيل له هلا أسلمت قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال : كرهت أن تظنوا أبى أنى جرعت من الإسار ، فديسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضية ، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام في قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ،

١٢١ (أبو بَرْقَان) السعديّ ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . قال أبو موسى : ذكره المستخفريّ ، ونقل عن محمد بن معن ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل أبو بَرْقَان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني سعد بن بكر ، فقال : يا محمد ، لقد جئتُ وما قتيّ من قومك أحبّ إليهم ولا أحسن ثناء منك ، وإنهم يتقمنون ، فقال : يا أبا بَرْقَان ، هل تعرف الحيرة ؟ قلت : نعم ، قال : فإن طالت بك حياة لتسمعنها ، يرد الوارد من غير خَفِير قال : لا أدري ما تقول ؟ غير أني ما أتيتك من ثنية كذا ، إلا بخَفِير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاخذنّ بيدك يوم القيامة ، ولاذكرتُك ذلك ، قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا بَرْقَان ، ما كان ليأخذك إلا وأنت رجل صالح ، قال أبو بَرْقَان : قدمتُ الحيرة فوجدتها على ما وصف لي . قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَاب الإخباريّ ، وقد كذبوه ، وقد صحّفت هذه الكنية كما سيأتي في التاء المثناة .

١٢٢ (أبو بريدة) عمرو بن سلمة الجرميّ . . . تقدم في الأسماء .

١٢٣ (أبو بَرَّة) المبكيّ مولاهم . . . ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخاريّ أن اسمه يسار ، وقال ابن قانع ، وأبو الشيخ جميعاً : حدثنا أبو خُبَيْب بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، السيرتيّ بكسر المرحدة وسكون الراء بعدها مشاة : حدثنا أحمد بن أبي بَرَّة ، حدثني أبي ، عن جديّ ، عن أبي بَرَّة ، قال : دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقمّت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبّلت يده ، ورأسه ، ورجله ، وأخرجه أبو بكر بن المُقَرَّبِيّ في جزء الرخصة في تقبيل اليد ، عن أبي الشيخ ، واستدركه أبو موسى .

١٢٤ (أبو بَشَّار) أو يسار بالمهملّة . . . يأتي في حرف الياء الأخيرة من الكنى .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده - أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروّع في منامه . . . الحديث إلى قوله تعالى : وأن يحضرون . وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة
قد كان غيثاً في السنين ورحمة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجداً يسمو إلى طلب الوتيرة
مثل الوليد بن الوليد أني الوليد كني العشيرة

أن يُفترج الله كُربته ، ويمعطيه سُؤله فليُنظِر مُعسِراً وليُنذِرُه ، قال أبو موسى : لعله أبو اليَسْر بفتح التحتانية والمهملة ، واسمه كعب بن عمرو ، لأن هذا المتن مشهور عنه . قلت : لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت ، ولا مانع أن يُروى الحكم عن صحابيين ، وقرينة اختلاف السياقين أيضاً ترشد إلى التعدد ، والله أعلم

١٣٠ ﴿ أبو بشير ﴾ الانصارى الساعدى ، . ويقال : المازنى ، ويقال الحارثى ، مخرج حديثه فى الصحيحين ، من طريق عباد بن تميم ، عنه ، ومتن الحديث لاتيقن فى رقبة بغير قلادة ، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقيل : اسمه قيس بن مُعبِيد ، بن الحرير ، مهملتين مصغراً ، ضبطه الطبرى ، وغيره ، ووقع عند أبى عمر : الحارث وهو تفسير ابن عمرو بن الجند ، قاله محمد بن سعد ، ونقل عن الواقى : أنه شهد أحداً وهو غلام . وأورده ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقد ذكره البغوى ، فقال : أبو بشير الانصارى ، سكن المدينة ، وساق حديثه من هذا الوجه ، قال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان معمر طويلاً . وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعدى ، ويقال : مازنى ، ويقال : حارثى ، روى عنه أيضاً ضمرة ابن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ويقال : إن شيخ هذا الأخير آخرُ يكنى أبا بشر بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة ، قاله ابن أبى خبيشة .

١٣١ ﴿ أبو بشير ﴾ الانصارى آخر ، هو الحارث بن خزّمة . . تقدم فى الأسماء .

١٣٢ ﴿ أبو بشير ﴾ غير منسوب آخر . . استدركه ابن فحنون ، وعزاه للطبرى ، وساق من روايته ، من طريق مُشعبة ، عن حبيب مولى الانصار : سمعتُ ابن أبى بشر ، وابن أبى بشير

الوليد إلى أخيه خالد ، فرقع الإسلام فى قلبِ خالد ، وكان سبب هجرته .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشى الزهرى ، هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن مُحذافة الغفارى . ويقال المازنى . له صحبة ، يمدُّ فى أهل المدينة ، روى عنه واسع بن جبّان .

يحدثان عن أبيهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الخبي من فؤيح سجنم ، فأزودها بالماء . قلت : وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذي قبله ، فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية ، وذكره البغوي في ترجمة أبي سجنم بن مسهيل .

١٣٣ (أبو البشير) الأنصاري ، يقال : إنه كنية كعب بن مالك . . ذكره ابن ماكولا .

١٣٤ (أبو البشير) كالذي قبله بزيادة الآب واللام أوله ، من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفر .

١٣٥ (أبو البشير) المعاوي . . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأمين .

١٣٦ (أبو بصرة) الغفاري بن بصرة ، بن أبي بصرة ، بن وقاص ، بن حبيب ، بن غفار . وقيل : ابن حاجب ، بن غفار . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هريرة ، وأبو تميم الجيشاني ، وعبد الله بن هبيرة ، وعبيد بن جبر ، وأبو الخير السيزني ، وغيرهم ، وأخرج حديثه مسلم ، والنسائي ، من طريق ابن اسحق ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن جبر بن منعم ، عن عبد الله بن هبيرة ، عن أبي تميم الجيشاني ، عن أبي بصرة الغفاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة العصر ، الحديث ، وفيه : ولا صلاة بعد حتى تبرى الشاهد ، والشاهد النجم ، وأخرج النسائي من طريق كليب بن ذهل ، عن عبيد بن جبر ، قال : كنت مع أبي بصرة صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر في رمضان ، فذكر الفطر في السفر ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختطف بها ، ومات بها ، ودفن في مقبرتها ، وقال أبو عمر كان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة صاحبة كئير من ذريته ، وإلى ذلك أشار

(٢٧٢٧) وهب بن خنيس الطائي ، حديثه عند الشعبي . وقال داود الأودي عن الشعبي :

هو هرم بن خنيس . ومن قال وهب أكثر وأحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصراب وهب بن خنيس لا هرم بن خنيس .

(٢٧٢٨) وهب بن زامة ، أخرجه عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي

القرشي الأسدي ، من مسلية الفتح ، له خبر في حجة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشي

كثيراً بقوله في شعره : الحاجبية^(١) ، وأنكر ذلك ابن الأثير ، فقال ليس في نسب عزة لأن بصيرة ذكر .

١٣٧ (أبو بصيرة) الغفاري جد الذي قبله . . تقدم في ترجمة حفيده : أن له ولاية ووجه صحبة .

١٣٨ (أبو بصير) بن أسيد ، بن جارية ، الثقفى ، اسمه ثعبنة . تقدم ، وقيل : إن اسمه مجيد ، حكاه ابن عبد البر ، والأول هو المشهور .

١٣٩ (أبو بصير) آخر . . يأتي في الغين المعجمة في ترجمة أبي غسل .

١٤٠ (أبو بصيرة) قال أبو عمر : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٤١ (أبو بكر) الصديق ، بن أبي قحافة ، اسمه عبد الله ، وقيل : عتيق بن عثمان . . تقدم .

١٤٢ (أبو بكر) بن شعوب ، الليثي ، اسمه شداد ، وقيل : الأسود ، وقيل : هو شداد بن الأسود ، وأما شعوب ففي أمه باتفاق ، وهو الذي يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولو شئتُ نجتني كُمَيْتٌ طِمْرَةٌ^(٢) . . ولم أهمل النماء لابن شعوب

وله أخ اسمه جدونة ، تقدم في الجيم ، وحكى الجرهمي في النوادر المجموعة ، ومن خطه نقلت بسند صحيح ، عن أبي عميرة ، فيمن كان ينسب إلى أمه : أبو بكر بن شعوب ، مُنسب إلى أمه ، وأبوه هو من بني ليث بن بكر ، بن كنانة ، وهو الذي يقول ، فذكر الأبيات في رثاء قتلى بدر من المشركين ،

الضهرى ، شهد بدرًا مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبي سرح فيمن شهد بدرًا من بني فهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحارث بن حبيب بن كندية بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي ، هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح ، شهد أحدًا ، والخندق والحديبية ، وخيبر ، وقيل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِلَا يوم مؤتة جميعاً .

(٢٧٣١) وهب بن السماع الهوفى ، خبره في أعلام النبوة من حديث ابن عباس في طريقه ضعف .

(١) الحاجبية نسبة إلى حاجب وهو جد أبي بصيرة .

(٢) الطمرة : الطويلة القوائم الخفيفة المستعدة للعدو .

قال : ثم أسلم ابن شعُوب بعدُ ، وقال المرزباني : أمه شعُوب مخزاعية ، وقال غيره : كنانية ، ووقع في البخاري أنها كلبية ، فأخرج من طريق يونس عن الزهري ، عن معروة ، عن عائشة رضی الله تعالى عنها : أن أبا بكر تزوج امرأةً من كلب ، يقال لها : أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلقها ، فترجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال في القصيدة يرثى كِفار قريش :

* وماذا بالقلبِ قلبِيبِ بدرٍ *
الآيات

وقد أخرجه الإسماعيليُّ من طريق أحمد بن صالح ، عن وهب ، عن يونس ، فلم يقل : من كلب ، بل زاد فيه : أن عائشة رضی الله تعالى عنها كانت تقول : ما قال أبو بكر شعراً في جاهلية ، ولا إسلام ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق الزُّبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة رضی الله تعالى عنها : أنها كانت تدعو علي من يقول : إن أبا بكر الصديق رضی الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بيت شعراً في الجاهلية ، ولا في الإسلام ، ولكن تزوج امرأةً من بني كنانة ، ثم بنى عوف ، فلما هاجر طلقها ، فترجها ابن عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثى كِفار قريش الذين قتلوا أبا بكر ، فجماعى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها وإنما هو أبو بكر بن شعُوب ه . قلت : وكانت عائشة رضی الله تعالى عنها أشارت إلى الحديث الذي أخرجه الناكهي في كتاب مكة عن يحيى بن جعفر ، عن علي بن عاصم ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي القُموص ، قال : شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية ، فأنشأ يقول : فذكر الآيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام يجر إزاره ، حتى دخل ، فطلقه عمر ، وكان مع أبي بكر ، فلما نظر إلى وجهه محمراً قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله

(٢٧٢٢) وهب أبو جُحيفة السوائي . هو مشهورٌ بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن مجنادة بن جندب بن حبيب بن مُرواة بن عامر ابن صعصعة . وقيل : وهب بن جابر . وقيل وهب بن وهب . توفي في إمارة بشر بن مروان بالكوفة . وقد ذكرناه في الكنى . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحيفة ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هذه منه ، وهي بيضاء ، وأشار إلى خنْفَقَتِهِ (١) - فقيل له مثل من كنت يومئذ ؟ قال : أهرى النبل وأریشها .

(٢٧٢٣) وهب بن مُعمر بن وهب بن خلف بن مُحذافة بن مُجمَح القرشي الجهمي . أسرى يوم بدر كافرين ، ثم قدم أبوه المدينة ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم ، وكان له (١) الخنْفَقَة : الشعر النابت على الشفة السفلى .

صلى الله عليه وآله وسلم، لا تلج لنا^(١) لنا رأساً أبداً، فكان أول من حرمها على نفسه، واعتمد قطوبه على هذه الرواية، فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل أن تحرم، ورتنا قتلى بدر من المشركين، وأما ما أخرج البزار عن أبي كريب، وجنادة، عن يونس، بن بكير، عن مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك، قال: كنت ساق القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر، من بني كنانة فلما شرب قال:

نحيي أم بكر بالسلام = وهل لي بعد قوميك من سلام^(٢)

قال: فنزل تحريم الخمر، فذكر الحديث، وفيه كسر الآية، وإهراق ما فيها، قال ابن فتحون: وهذا البيت لأبي بكر، شداد بن الأسود بن شعوب، من جملة قصيدة رثي بها أهل بدر، فلعل أبا بكر الكناني^(٣) قاله^(٤) في حال شربه = قلت: خفي على ابن فتحون أن أبا بكر بن شعوب هو أبو بكر الكناني^(٥) وظن أن الكناني مسلم، وأن ابن شعوب لم يُسلم، فلذلك استدركه، وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة: أن ابن شعوب المذكور كان أسلم، ثم ارتد، والله أعلم.

١٤٣ (أبو بكره) التقى نُفَّيْح بن الحارث .. تقدم.

١٤٤ (أبو البنات) بموحدة ثم نون خفيفة .. يأتي في أبي سفیان .

١٤٥ (أبو بهية) بالتصغير الفزاري .. ذكره أبو بشر الدولابي في الكنى، وأورد له

قُدْرٌ وشرف، وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان ابن أمية، ومات بالشام مجاهداً. وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حميد، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية، عن أبيه، قال: لما قدم عمير بن وهب - يعني مكة بعد أن أسلم - نزل في أهله، ولم يقف بصفوان بن أمية، فأظهر الإسلام، ودعا إليه، فبلغ ذلك صفوان، فقال: قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصياً ولا أكلمه أبداً، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة، فوقف عمير عليه وهو في الحجر وناداه، فأعرض عنه، فقال عمير: انت سيد من ساداتنا. أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له، أهذا دين! أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فلم يحبه صفوان بكلمة.

(١) لا تلج: لا تدخل الخمر لنا رأساً يعني لا نشرب الخمر فلا تؤثر على رءوسنا، وفي بعض النسخ لا يلج وفي بعض النسخ (واقه لا يلج).

(٢) في بعض النسخ بعد هذا البيت قوله:

يحدثنا الرسول بأن سنحيا وكيف حياة أصداء وهام

(٣) في بعض النسخ (تمثل به) بدل قاله وهو أحسن (٤) في بعض النسخ (أبو بهية)

من طريق كهمس ، عن يسار بن منظور ، عن أبيه ، عن أبي بهية أنه استأذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأدخل يده في قميصه ، فسوّ الخاتم ، هكذا أورده ، وهو عند أبي داود ، والنسائي من هذا الوجه ، لكن قال : عن بهية ، عن أبيها ، أنه استأذن ، وأخرجه ابن مندة ، لكن قال : عن يسار ، عن أبيه ، عن بهية قالت : استأذن أبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدخل يده بينه وبين ثيابه ، الحديث . وذكر ابن عبد البر : أن اسم والد بهية عمير ، وقد تقدم في العين .

١٤٦ (أبو بهية) بفتح أوله ، البكرى ، اسمه عبد الله بن حُرَيْب . . تقدم .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١٤٧ (أبو بخرية) بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية البراعيمي ، مشهور بكنيته ، واسمه عبد الله بن قيس . . تقدم في الأسماء ، وما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك ، في كتاب الجهاد ، من طريق أبي بكر بن عبد الله بن حُرَيْب ، عن أبي بخرية ، قال : أما أني في أول جيش أو سرية دخلت أرض الروم ، وغلبنا ابن عمك عبد الله بن السعدى ، وفي زمن عمر قال (١) . أقدمنا فعالناه . ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة .

١٤٨ (أبو مبصرة) الجهني . . قال : شهدت عمر بالجالية أتى برجل شرب الطلأ ، فسكر ، فجلده الخلد ذكره ابن عساكر .

١٤٩ (أبو بصيرة) الشكري . . له إدراك ، ذكر أبو الفرج الأصبهاني : أن مسيلة الكذاب

(٢٧٣٤) وهب بن قابوس المزني . قدم من جبل ممرينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلوا ، فسألا : أين الناس ؟ فقيل : بأحد ، يقاتلون المشركين ، فأسلما ، ثم خرجا ، وأتيا النبي صلى الله عليه وسلم . فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى مُتِلا بأحد .

(٢٧٣٥) وهب بن قيس الثقفى . حديثه عند أميمة بنت رقيقة ، عن أمها ، هناك جرى ذكره ، لا أعرفه بغير ذلك . هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائى الثقفى .

(١) بعد ذلك يباض بالأصل .

أبي باني بصيرة اليشكري، فسح وجهه، فعسى، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القسري، على العراق.

١٥٠ (أبو بكر) العنسي . . قال: دخلت حنير^(١) الصدقة مع عمر، روى عنه عمر، ابن نافع الشعبي.

القسم الرابع

(أبو جيلة و أبو البجيرة و أبو مجينة) تقدموا في الأول، وحقهم أن يذكروا في المهمات .
١٥١ (أبو البداح) بن عاصم، بن عدى، بن الجعد، بن العجلان. البكوي، حليف الأنصار . .
قال أبو عمر: اختلف فيه، فقيل: الصحبة لايه، وهو من التابعين، وقيل: له صحبة، وهو الذي توفي عن سبعية الاسلية وخطبها أبو السنابل بن بركك، ذكره ابن جرير، وغيره، وهو الصحيح في أن له صحبة، والاكثر يذكرونه في الصحابة انتهى، وعليه مؤاخذات: الأولى: أن مالكا أخرج في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد، بن عمرو، بن حزم، عن أبيه، عن أبي البداح، حديثاً، وهذا يدل على تأخر أبي البداح عن عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي، وقد روى أيضاً عن أبي البداح أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، بن هشام، وابنه عبد الملك، وغير واحد، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة، وقال الواقدي، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وثمانون سنة، فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين، بعد النبي صلى الله عليه

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعضر الحضرمي، يكنى أبا هنيذة كان قبلاً من أقبال حضرموت، وكان أبوه من ملوكهم، وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال: إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه، وقال: يا تيكم وائل بن حجر من أرض بييدة من حضرموت طائعاً راعياً في الله وفي رسوله؛ وهو بقية أبناء الملوك. فلما دخل عليه رحب به، وأدناه من نفسه، وقرّب مجلسه، وبسط له رداءه، فأجلسه عليه مع نفسه على مقدمه، وقال: اللهم بارك في وائل

(١) الحير: بفتح أوله وسكون ثانيه شبه الحظيرة أو الحمى.

وآله وسلم ، وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثه عنه في السنن ، روى عنه ابنه عاصم وغيره ، وقال ابن سعد ، عن الواقدي : أبو البداح لقب ، وكنته أبو عمر ، قال : وكان ثقة قليل الحديث ، قال ابن فتحون : قول أبي عمر : توفي عن مبيعة وكُم ، وإنما كان أبو البداح زوجاً لمجمل بنت يسار أخت معقل بن يسار . قلت : فذكر القصة المتقدمة لأبي البداح في القسم الأول ، وهو غير هذا قطعاً ، فالتبس عليه ، كما التبس على غيره ، والذي يظهر من قول من ذكر : أن له حجة ينطبق على أبي البداح الذي قيل له إنه كان زوج أخت معقل بن يسار ، فله الذي قيل له : إنه مات في العصر النبوي ، وخطف زوجته حاملاً ، لكن المعروف أن اسم زوج مبيعة إنما هو سعد بن خولة ، وهو الذي ثبت في الصحيح أنه كان زوج مبيعة ، فتوفى عنها وهي حامل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٥٢ (أبو بردة) الأنصاري . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التعزير ، روى عنه جابر بن عبد الله ، أخرجه حديثه النسائي ، قاله أبو عمر مغايراً بينه وبين أبي بردة بن نيار خال البراء ابن عازب ، وجزم ، بأنه خال البراء ، وقال ابن أبي شيمة في الذي روى عنه جابر : لا أدري : هو الظفري أو غيره ؟ وسبب ذلك أنه وقع في روايته عن أبي بردة الظفري ، قال أبو عمر : هو غير الذي روى عنه جابر ، هو أبو بردة بن نيار . . .

١٥٣ (أبو بردة) آخر . . . غير من جمع مسند الطيالسي بينه وبين أبي بردة بن نيار ، قال أبو داود الطيالسي : حدثنا سلام بن مسليم ، هو أبو الأحوص ، عن سمك بن حرب ، عن القاسم بن عبد الرحمن ،

وولده وولد ولده واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أقيال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كتب ؛ منها كتاب إلى المهاجر بن أبي أمية ، وكتاب إلى الأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان ، فخرج معاوية راجلاً معه ووائل بن حجر على ناقته راكباً ، فشكا إليه معاوية حر الرضاء ، فقال له : انتعل ظل الناقة ، فقال معاوية : وما يعني ذلك عني ؟ لو جعلني ردك ، فقال له وائل : اسكت ، فلدت من أرداف الملوك ، وعاش وائل بن حجر حتى ولي معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، فعرفه معاوية ، وأذكره بذلك ورحب به وأجازته لوفوده عليه ، فأبى من قبول جأزته وجباهه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يا أخذه من هو أولي به مني ، فأنا في غنى عنه .

عن أبيه، عن أبي بُرْدَةَ ، وليس بابن أبي موسى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : اشربوا في الظروف ، ولا تشربوا مسكراً ، وأخرجه النَّسَائِيُّ عن هُنَادِ بْنِ السَّرِيِّ ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدَةَ بن نِيَار ، وقال النَّسَائِيُّ بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لانظم أحداً من أصحاب سَمَّاكٍ تابعه عليه ، انتهى ، وقد أخرجه من رواية يحيى بن يحيى ، عن محمد بن جابر ، عن سَمَّاكٍ ، لكن قال : عن القاسم ، عن أبي مُرَّة ، عن أبيه ، قال الدارقطني : وم أبو الأحوص في إسناده ، ومثنته ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب : قلت : فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

١٥٤ (أبو بكر) بن حفص . ذكره أبو مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأنصهاني في الصحابة ، وأورد له من طريق حماد بن سلمة ، عن علي ، كأنه ابن زيد ، بن مُجْدَعَانَ ، عن أبي العالمة ، عن أبي بكر بن حفص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبد الله بن رَاحَةَ يعوده الحديث في ذكر الشهداء ، قال أبو موسى ، ورواه مُعْتَبِرٌ عن أبي بكر بن حفص ، عن أبي مُصَنِّح ، عن عبادة بن الصامت . قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور ، هو ابن حفص بن عمر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قتل المختار حفصاً ، وآياه ، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين .

١٥٥ (أبو بلال) بن سعد . استدركه ابن فتحون ، وعزاه الطبراني ، وليست هذه كنيته ، وإنما المراد والد بلال بن سعد ، فالترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسعد هو ابن تميم السكوني كما تقدم في الأسماء وبلال تابعي مشهور ، والله أعلم .

وكان وائل بن حجر زاجر أدياً ، حسن الزجر ، وخرج يوماً من عند زياد بالكوفة وأهيرا المغيرة ، فرأى مغراباً ينعت ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المغيرة ، هذا مغراب يرحلك من هاهنا إلى تخير فقدم رسول مغاربية من يومه إلى زياد أن سر إلى البصرة واليا .

وروى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ، بينهما وائل بن علقمة . (٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من بني أسد بن خزيمية . يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قرصافة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، (١) زجر الطير عند الحرب أن يبيع العرن الطير فإذا طارت على العين استبشروا بها وإذا طارت على البسار تشاءوا بها ثم أطلق على معرفة جميع أحوال الطير وأصواتها .

حرف التاء المثناة من فوق

القسم الأول

١٥٦ (أبو نجراة) بكسر المثناة، وسكون الجيم، مولى شيبنة بن عثمان الحنظلي بالحنظف.. لابنته برة صبية وكذا لبنته حبيبة. ذكر الزبير ما يدل على أنه من أهل هذا القسم، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: خرج شيبنة بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو نجراة في امرأة سعد بن طلحة بن أبي طلحة فقال شيبنة:

يروح أبا نجراة من بل أهله * بمكة مظعن وهو للظل ألف
ويصيب من حرّ الهراجر والسرى * ويبدى القناع وهو أشعث صائف

(وقال شيبنة أيضا)

وهاجرة فنعت رأسي نحوها * أخاف على سعد هوان المضاجع

قلت: وفي بقاء أبي نجراة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم، لأنه لم يبق بمكة في حجة الوداع من أهلها إلا من شهدها، وهذا كان من أهلها، وذكره عمر بن شيبنة في حلفاء بني نوفل قال: وهو أخو أبي مفكبة بن يسار.

١٥٧ (أبو تيميا) بكسر المثناة، وسكون المهملة، وفتح التحتانية الأولى^(١) شيخ من الأنصار. ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أبو يعلى، وابن محزومة، وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد، عن سميرة بن مجندب، قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي عرساً لنا

منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً رآه يصلي تخلف الصف وحده أن يعيد الصلاة.
(٢٧٢٨) وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لبت ابن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي، وقيل: إنه وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن لبت ابن بكر. والأوزن أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجزئ إلى تبوك ويقال: إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أهل الضفّة. يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط، وشهد المغازي بدمشق وحصن، ثم تحول إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابن مائة سنة. قيل: بل توفي

(١) هذا على كتابتها بياض وقد كتبناها بياء وألف حسب القاعدة الإملائية

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت في عين الناظر قدر رُمح ،
أورحين من الافق اسودت ، حتى أضحت كأنها مسفحة (١) الحديث : وفيه خطبة النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في الكسوف ، وفيها ذكر الدجال ، وأنه ممسوح العين اليسرى ، كأنها عين أبي تخنيا
والحديث في السنن الأربعة مختصر .

١٥٨ (أبو تميم) .. روى حديثه حفيده عمرو بن تميم ، بن أبي تميم ، عن أبيه ، عن جده ،
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كل ما أصميت ودع ما أمميت (٢) .

١٥٩ (أبو تيممة) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، فقال : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
روى عنه الحسن ، وأبو السليل ، وأخرج أبو تميم ، من طريق إسحاق بن نجیح ، عن عطاء
الخراساني ، عن الحسن ، سمعت أبا تيممة : وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال :
سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أبواب القسطنط ، فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل
السلام للعالم ، وذكر الله ، الحديث ، وإسحاق وإي ، وأورده أبو تميم في ترجمته ، من روية أبي اسحاق
عن أبي تيممة أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أو قال له قائل : إلى م تدعو؟ قال : أدعو إلى الله
الذي إذا أصابك مضر فدعوتك كشف عنك ، وهذا الحديث معروف لأبي تيممة الهجيني الذي

بدمشق في آخر خلافة عبد الملك سنة خمس وأست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأسقع
وقيل يكنى أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قرصافة ، وهو قول الواقدي . سكن الشام ، روى عنه
الشاميون : مكحول ، وعبد الله بن عامر اليحصبي ، وشداد بن عمارة . وروى عنه أبو المليلح بن
أسامة الهذلي .

(٢٧٣٩) ومخشي بن حرب الحبشي . من مؤردان مكة مولى لطعيمة بن عدى . ويقال : هو مولى
جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن اسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دهمه ، وهو الذي قتل حمزة

(١) أضحت بمعنى رجعت وصارت ، والسفحة : بضم السين وسكون الفاء حبة الخنظل ، والمعنى أن الشمس
لما اسودت صارت في امتدادتها وعدم إضامتها كأنها حبة خنظل .

(٢) أصميت . قتلته في مكانه بضرتهك له يسلمك أو بنبلك ورأيتك يموت أمامك بسبب ضرتهك ، وأصميت .
أصمته ثم غاب عنك ، أو غبت عنه فرأيتك ميتا فلا يدري هل مات بضرتهك أو بشيء آخر ، فالأول أكله حلال
والثاني أكله حرام .

ذكره في القسم الرابع ، وقال ابن عبد البر : أبو تيمية ذكره العُقَيْلِيّ في الصحابة ، وأخرج له من طريق ابن عبيد الله ، سمعت أبا تيمية يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تزال أمي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنمها ، والزكاة مغرما ، والخلافة مُلْكًا . الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصح .

(القسم الثاني : خال)

القسم الثالث

١٦٠ (أبو تميم) الجيشاني ، اسمه عبد الله بن مالك . . تقدم ، وذكره أبو يشر الدؤلابي في باب الصحابة ، ومَن له إدراك من كتاب الكشي

القسم الرابع

١٦١ (أبو تمام) الثقي . . ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تميم ، وإنما هو أبو عامر الثقي كما سيأتي في العين .

١٦٢ (أبو تيمية) الهجيمي ، تابعي معروف ، اسمه طريف بن مجالد . . وقد تقدم له ذكر في القسم الاول .

ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشي كافرا ، استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها رمي الحبشة فلا يكاد يخطيء . . واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشي بعد أخذ الطائف ، وشهد اليمامة ، ورمى مسيلة بجرته التي قتل بها حمزة ، وزعم أنه أصابه وقتله ، وكان يقول : قتلت بجرتي هذه خير الناس وشر الناس ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو ابن أمية الضمري عن وحشي . وفي خبره ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لَوْ حَشَى - حين أسلم : عَجِبَ وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت قاللا يقول يوم اليمامة : قتله العبدُ الاسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى بن حرب في الخز فيما زعموا .

حرف التاء

(القسم الأول)

١٦٣ (أبو ثابت) سعد بن عبادة الأنصاري، الخزرجي، سيد الخزرج . . تقدم .

١٦٤ (أبو ثابت) سهل بن حنيف الأنصاري . . تقدم .

١٦٥ (أبو ثابت) أسيد بن مظهر الأنصاري . . تقدم .

١٦٦ (أبو ثابت) بن عبد، بن عمرو، بن قبيط، بن عمرو، بن يزيد، بن مجثم، الأنصاري

الحارثي . . قال أبو عمر: شهد أحدا، ويقال: أنه جد عدى بن ثابت، وليس بشيء . قلت: قاتل ذلك هو الدؤلبي، وقال الطبراني: أبو ثابت الأنصاري جد عدى بن ثابت، ولم يذكر أباه، ولا من فوقه .

١٦٧ (أبو ثابت) بن يعلى الثقفي . . ذكره الطبري في الصحابة، واستدركه ابن فتحون .

١٦٨ (أبو ثابت) القرشي جار الوحي . . ذكره ابن مندة، وأخرج حديثه البراء، وغيره

من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي، عن شريحيل بن الحكم، عن حكيم بن عمير، عن أبي راشد الحراني، حدثني أبو ثابت، شيخ من قريش، كان يدعى جار الوحي، بينه عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يوحى إليه فيه، قال: صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العتمة، فناداه جبريل، كما حدثناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: هلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن شئت أتيتك، وإن شئت جئتني، فقال جبريل: أنا أتيتك، فجاهه جبريل، فانصدع له الجدار،

قال أبو عمر: رويت عنه أحاديث مسندة مخرجا عن ولده وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب، عن أبيه حرب بن وحشى، عن أبيه وحشى، وهو إسناد ليس بالقوى، يأتي بما كبر، وقد ظن بعض أهل الحديث أن هذا الإسناد: وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشى هذا فلفظ والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلى أن وحشى بن حرب الذي يروى عنه ولده وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة، وأن ذلك كان يسكن دمشق، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حصص؛ وليس كما قال، والذي يسكن حمص هو الذي قتل حمزة، ولا يصح وحشى بن حرب غيره .

حتى دخل ، فأخذه بيده ، فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة ، الحديث في الإسراء إلى بيت المقدس ، ورواية الأنبياء ، وغير ذلك ، وقال ابن مندة : غريب ، تفرد به عبد الله بن رجاء الحمصي ، وقال أبو نعيم : رواه أبو حاتم الرازي ، عن إسحاق بن زريق ، عن عبد الله بن رجاء .

١٦٩ (أبو ثروان) السعدي . . . تقدم في الموحدة ، أبو بركان ، فكان أحدهما تصحيف من الآخر ،

١٧٠ (أبو ثروان) بن عبد العزيم السعدي ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاة . . ذكره ابن سعد في الطبقات ، في ترجمة حلبيمة مرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حدثنا محمد بن عمر ، هو الواقدي ، عن معمر ، عن الزهري ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبي سبرة ، وغيرهم ، قالوا : قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانة بعد ما قسم الغنائم ، وفي الوفد عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو ثروان ، فقال : يا رسول الله إنما في هذه الحظائر من كان يكفلك من عماتك ، وخالاتك ، وأخواتك ، وقد حصنناك في حجورنا ، ورضعناك بشدتنا ، وقد رأيتك مرضعاً ، فأرأيت مرضعاً خيراً منك ، ورأيتك فطياً فسا رأيت فطياً خيراً منك ، ثم رأيتك شاباً فأرأيت شاباً خيراً منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهالك ، وعشيرتك ، فأمئن علينا من الله عليك ، قال : وقدم عليهم وفد هوازن بإسلامهم ، فكان رأس القوم ، والمتكلم أبا صرد ، فذكر قصته . قلت : تقدم ذكر هذا العم في حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفري في أنه أبو بركان بموحدة ، وقاف ، والذي ذكره الواقدي أولى ، وأنه بمثابة ، وراه ، وقد ذكره في موضع آخر ، فقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل الشياخ أخته من الرضاة عن

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، قال : خرجت أنا وعبيد الله بن عدى بن الحيار ، فررنا بمحص وبها وحشى ، فقلنا : لو أتيناها فسالناه عن قتله حمزة كيف قتله ؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلاً ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الحر ، فإن تجده صاحياً تجده رجلاً عربياً يحدثكم ما شئتما من حديث ، وإن تجده على غير ذلك فانصرف عنه . قال : فأقبلنا حتى انتهينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

بقي منهم، فأخبرت بقاء عمها، وأختها، وأخيها، وقد مضى أن أخاها عبد الخارث، وأما أختها فاسمها ثعلبة، وسيأتي ذكرها في كتاب النساء، إن شاء الله تعالى.

١٧١) (أبو ثروان) الراعي التيمي. ذكره الدؤلابي، في الكشي، وأخرج عن أحمد ابن داود المكي، عن إبراهيم بن زكريا، عن عبد الملك بن هارون بن عتيبة، حدثني أبي، سمعت أبا ثروان يقول: كنت أرى لبي عمرو بن تميم في إبلهم، فحرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش، فجاء حتى دخل في إبل، فنفرت الإبل، فإذا هو جالس، فقلت: من أنت؟ قد نفرت إبل، قال: أردت أن أستأنس إليك، وإلى إبلك، فقلت: من أنت؟ قال: ما يضرك أن لا تسألني، قلت: إني أراك الذي خرجت نبيا، قال: أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، قلت: أخرج من إبل، فلا يبارك الله في إبل أنت فيها، فقال: اللهم أطل شقاه وبقاه، قال هارون: فأدركته شيخا كبيرا يتمنى الموت، فقال له القوم: ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: كلا إني أتيته بعد ما ظهر الإسلام، فأسلمت، واستغفر لي، ولكن دعوته الأولى سبقت، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي، عن عبد الملك، وعبد الملك متروك.

١٧٢) (أبو ثرية) بوزن عطية، وقيل: مصغر، هو ميسرة بن معبد الجهمي. . . تقدم.

١٧٣) (أبو ثعلبة) الأشجعي. . . قال البخاري: له صحبة، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد، وغيره، وقال في ترجمة الراوي عنه: لا أعرفه، ولا أعرف أبا ثعلبة، وقال البغوي: سكن المدينة، وأخرج

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حمص، وهو الذي يحدث عنه ولده. وهو إسناد ضعيف لا يحتج به. وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث مذكورة لم تُروَ بغير ذلك الإسناد؛ والله أعلم.

(٢٧٤٠) وَخَوْحُ بْنُ الْأَسَلْتِ. واسم الأسلت عامر بن مجشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الأوسى الأنصاري، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر، ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت. ذكر الزبير، عن عمه مصعب، عن عبد الله بن محمد بن عمار، قال: كانت لوحوح صحبة، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد، وله يقول أبو قيس أخوه - حين خرج إلى مكة مع أبي عامر:

أرى وخوصا وتلى عليّ بأمره	كأنني أدرو من حضر موت غريب
كأنني امرؤ تولى ولا وُدَّ بيننا	وأنت حبيب في الفؤاد قريب
وإن بني العمالات قسوم وإني	أحوك فلا يكذبك عنك كذوب

حديثه أحمد والبخاري ، وابن مندة ، من طريق ابن مجريج ، عن ابن الزبير ، عن عمر بن كنفان ، عن أبي ثعلبة الأشجعي ، قال : قلت : يا رسول الله ، مات لي ولدان في الإسلام ، فقال : من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمة إياهما ، وزاد في رواية البخاري قال : فلقبني أبو هريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولدين ما قال ؟ قلت : نعم ، قال : لأن كان قال له كذا أحب إلى من كذا ، قال ابن مندة : مشهور عن ابن جريج ، وقال أبو حاتم : لا أعرفهما وذكر الدارقطني أن بعضهم رواه عن ابن مجريج . فقال : الحشني ، وأن بعضهم قال : عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة ، والصلوات الأولى . قلت : وقع الأول عند الخطيب في المتفق ، من رواية الأنصاري ، عن ابن جريج ، والثاني عند أحمد في مسنده . عن حماد بن مسعدة ، عن ابن مجريج ، لكن أخرجه ابن مندة ، عن عبد الرحمن بن يحيى ، عن أبي صععود الرازي ، عن حماد بن مسعدة ، فقال : عن أبي ثعلبة ، وقد بين البخاري سبب ذكر أبي هريرة فيه .

١٧٤ (أبو ثعلبة) الثقفى ، بن عم كرزيم بن مسفيان . . تقدم في كرزيم بن مسفيان ، ولحديثه طريق آخر ، أخرجه الدارقطني من طريق خالد بن معدان عن أبي ثعلبة ، قال : قال لي عم لي : اعمل لي عملاً حتى أزوجهك ابنتي ، فقلت : إن تزوجتها فبى طالق ثلاثاً ، وفيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا طلاق إلا بعد نكاح ، قال : فتزوجتها ، فولدت لي سعداً ، وسعيداً ، وفي مسنده علي بن قهرين ، وهو واو : وفي سياق قصته مغايرة .

١٧٥ (أبو ثعلبة) الحنفي . . ذكره قاسم بن ثابت في اللدائل ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا ثعلبة الحنفي كان يقول : إنى لارجوان لا يحنفى الله بالموت كما يحنفكم ، قال

أخوك إذا تأتيت يوماً عظيمة تحملاً والنائمات تنوب

في آيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الأسات أقبل يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوف بني الحزرج ، فقال : لا جرم ! والله لا أسلم العام ، فأت في الحول . (٢٧٤١) وداعة بن أبي زيد الأنصاري . وذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي . قال : وقتل أبوه أبو زيد شهيداً يوم أحد .

(٢٧٤٢) ودقة بن إلياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصاري شهيد بدر وأحد والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً

فبينما هو في مرضه دان إذ قال : هذا رسول الله يا عبد الرحمن ، لأخ له توفي في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً ، فقُبض ، وقد أخرجه أبو مُعَيْمٍ في الحليّة ، في ترجمة أبي ثعلبة الخشّسي ، ولعل أحد الموضوعين تصحيف .

١٧٦ (أبو ثعلبة) الخشّسي . . صحابي مشهور ، معروف بكنيته ، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً . وكذا في اسم أبيه ، فقيل : مُجرّم بضم الجيم والهاء بينهما راه ساكنة ، قال أحمد ، ومسلم ، وابن زنجويه ، وهرون الجعّال ، وابن سعد . عن أصحابه ، وقيل مُجرّم مثله ، لكن بدل الهاء مثلثة ، وقيل : مُجرّم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل : مُجرّم ثوم ، كالثاني بزيادة واو أيضاً ، وقيل : مُجرّم ثومة ، مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : زيد ، وقيل عمر . وقيل : سق ، وقيل لاسق ، بزيادة لام أوله ، وقيل : لاسر ، براه بدل القاف ، وقيل : لاس ، بغير راه ، وقيل : لاشوم ، بضم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل : مثله لكن بزيادة هاء في آخره ، وقيل : الأشق بفتح الهززة وتخفيف اللام ، وقيل : الأثر مثله . لكن بدل القاف راه ، ومنهم من أشج الشين بوزن الأحين ، وقيل : ناشر بنون وشين معجمة ، ثم راه ، وقيل : ناشب ، بموحدة بدل الراء ، واختلف في اسم أبيه ، فقيل : عمرو ، وقيل : قيس ، وقيل : ناسم ، وقيل : لاسم ، وقيل : لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل : ناشر ، وقيل : جُرّم ، وقيل : مُجرّم ، وقيل خنير ، وقيل : مُجرّم ثوم ، وقيل : بزيادة هاء ، وقيل : جلسّم ، وقيل : عبد الكريم ، كذا في كتاب ابن سعد ، واسم جده لم أفت عليه والله أعلم ، وهو منسوب إلى بني مُخَشَّسِينَ ، واسمه وأهل بن النسيم بن وبرة ، بن ثعلب ، بن محلولان ، بن عمران ، بن الحلاف ،

(٢٧٤٣) وديعة بن عمرو بن جرّاد بن بروع الجهنّي ، حليف لبني سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري ، شهيد بدرًا وأحدًا .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح .

(٢٧٤٥) وردان بن مُخَرَّم بن مخزّمة بن قرط بن جناب العنبري القيمي ، من بني العنبر ابن عمرو بن تميم : قال الطبري : له ولأخيه حيدة بن مُخَرَّم صحبة . وقد أبا على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلبا ودعا لها .

(٢٧٤٦) وقاص بن مجز المدني . ذكر غير واحد من أهل العلم أنه قتل في غزوة

ابن قضاة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد كتيوان^(١) بن مر بن خُشَيْن، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد قلت: يا رسول الله: إنا بأرض قوم من أهل الكتاب، نأكل في آنتهم، وأرض صيدٍ أصيد بقوسى، وأصيد بكلبي الذى ليس بمعلم، فأخبرنى بالذى يحل لنا من ذلك، الحديث. وسكن أبو ثعلبة الشام، وقيل حمص، روى عنه أبو لإدريس الخولاني، وأبو أمية الشيباني، وأبو أسماء الرحبي، وسعيد بن المسيب، وجبير بن مُفَيْر، وأبو قلابة، ومكحول، وآخرون، ومنهم من لم يدركه، قال ابن البرقي تبعاً لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة؛ وضرب له بسهمه في خير، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، فأسلموا، وأخرج ابن سعد بسند له إلى محمَّجَن بن وهب، قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتجهز إلى خير، فأسلم، وأخرج معه فشهداهم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه، فأسلموا، ونزلوا عليه، قال أبو الحسن بن سُمَيْع: بلغنى أنه كان أقدم إسلاماً من أبي هريرة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتل بصيفيين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال، والمعروف خلفه، وقال أبو على الخولاني: كان ينزل دارياً^(٢)، وأخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق محفوظ بن علقمة، عن بن عائذ، قال: قال ياسرة بن سمي: ما رأينا أصدق حديثاً من أبي ثعلبة، لقد صدقنا حديثه في أفتيه الأودية قال على: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا أخرج ينظر

ذى فرَد مع محرز بن فضلة قاله ابن هشام. وأما ابنُ إسحاق فإنه قال: لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن فضلة.

(٢٧٤٧) وهبان بن صَيْفِي الغفاري: ويقال أهبان، قد تقدم ذكره في باب الألف من هذا الكتاب، هو من ولد حرام بن غفار، نزل البصرة وله بها دارٌ بحضرة الأصهباني. سمع من النبي صلى الله عليه وسلم: إذا كانت الفتنة فاتخذ سيفاً من حَمَسَب. ولم يقاتل مع على لهذا الحديث، فلما حضره الموت قال: كفنوني في ثورين. قالت ابنته مُعَدَّية: فزِدنا ثوراً ثالثاً قيصاً، ودفنناه، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعاً، وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتمر بن سليمان، ومحمد ابن عبد الله بن المتى الأنصاري، عن المعلبي بن جابر، قال: حدثتني مُعَدَّية بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

(١) في بعض النسخ ليوان بلام بدل الكاف.

(٢) دارياً: بفتح الراء وتشديد الياء بعدها.

إلى السماء ، فينظر كيف هي ؟ ثم يرجع فيسجد ، وعن أبي الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إني لأرجو الله أن لا يخفقني كما أراكم تختفون عند الموت ، قال : فيينا هو يصلى في جوف الليل ، قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته في النوم أن أباهما قد مات ، فاستيقظت فرحةً ، فنادت أين أبي ؟ فقيل لها في مصلاه ، فنادته ، فلم يجبها ، فأنته فوجدته ساجداً ، فأنتهته ، فخركنه ، فسقط ميتا ، قال أبو عبيد ، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الجهم ، وأبو حسان الزيادي : مات سنة خمس وسبعين .

١٧٧ (أبو ثمامة) السكّاني ، آخر من كان ينسأ بالحرَم في الجاهلية اسمه مجنادة . . تقدم في حرف الجيم وقبل اسمه أمية .

١٧٨ (أبو ثور) الفهمي . . قال أبو زرعة الرازي : له حجة ، ولا أعرف اسمه وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه * قلت . أخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمر عنه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتي بثوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تاعنهم ، فانهم مني ، وأنا منهم ، ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ، ذكرها كذا^(١) وكذا .

١٧٩ (أبو ثور) محمد بن معد يكره الزبيدي . . تقدم في الأسماء .

حرف الياء

باب يحيى

(٢٧٤٨) يحيى بن أسيد بن حُضير الأنصاري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سنِّ من يحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يُكنى أبوه أسيد بن حُضير .

(٢٧٤٩) يحيى بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . أسلم هو وأبوه وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وخالد يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) كذا وكذا كناية عن أسماء لم يعرفها الناسخ وفي بعض النسخ : يياض مكان لفظ (كذا وكذا) .

القسم الثاني خال

القسم الثالث

١٨٠ (أبو ثعلبة) القُرْظِيُّ . . له إدراك ، وسمع من عمر . روى عنه الزُّهْرِيُّ ، ذكره أبو أحمد في الكُفِيُّ ، فن طريق عبد الرحمن بن يحيى المدوني ، عن يونس الأيلي ، عن الزُّهْرِيِّ عن أبي ثعلبة القُرْظِيِّ ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يجترقون ، فإذا صلوا الصبح غسلت ما كان قبلها . الحديث . قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبي ثعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس عن يعتمد على روايته ، والمعروف ثعلبة بن أبي مالك القُرْظِيُّ . قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

القسم الرابع

١٨١ (أبو ثعلبة) الأنصاري . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن ابن إسحاق ، عن مالك بن ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى في وادي مَهْرُورٍ (١) أن الماء ينجس إلى السكعين ، الحديث . وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الأسماء ، والصواب

(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندي . سكن الكوفة . روى عنه ابنه علي بن يحيى أحاديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن علي بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، وهذا الإسناد أنه أتى به النبي صلى الله عليه وسلم يوم وُؤِد ، فحسبته بتمرة ، وقال : لاسميت به باسم لم يسم به بعد يحيى بن زكريا ، فسماه يحيى .

(٢٧٥١) يحيى بن مغيرة أبو زهير النخعي الحمصي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجزاء ، وقد ذكرناه في الكُفِيُّ .

(١) مهزور : واد بالدينة به بساتين كان الماء يمر بها فيسقيها فيعذر من أول البساتين إلى ما بعده فيبقى الأول بدون سقي ويسقى ما بعده فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجس الماء في أولها إلى حد كمي الرجل حتى لا يحرم البستان الأول من السقي ويطلق ما زاد على ذلك .

ثعلبة بن أبي مالك ، كما مضى في الاسماء في القسم الرابع ، وهو قرظي من خلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينهما رجل لم يسم ، وهو عند أبي داود على الصواب .

حرف الجيم

القسم الأول

١٨٢ (أبو جابر) الانصاري ، عبد الله بن عمرو ، بن حرام . . تقدم في الاسماء .

١٨٣ (أبو جابر) الصدفي . . ذكره الطبراني فيمن أهم اسمه ، واستدركه أبو موسى في الكشي ، من طريقه ، عن الأعمش ، عن قيس بن جابر الصدفي ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . سيكون من بعدى خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الأمراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ، الحديث . والراوى له عن الأعمش حسنين بن علي الكندي ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر ، والدقيس .

١٨٤ (أبو جابر) اليمامي ، سيار بن طارق . . تقدم في الاسماء .

١٨٥ (أبو جارية) الانصاري . . حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : القرآن كله صواب ، روى حديثه حرب بن ثابت عن إسحق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، ذكره ابن مندة ، هكذا ، وذكر الدارقطني في المؤلف رواية جارية بن إسحق ، عن أبيه ، عن جده أبي الجارية في الصلاة على النجاشي ، وتبعه ابن ماكولا .

١٨٦ (أبو مجبير) نقير بن مالك الكندي ، ويقال : الحضرمي . . تقدم في الاسماء .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الاخنس السلمي ، شامي ، له صحبة ، يقال : إنه شهد بدرًا هو وأبوه وابنه معن ، ولا أعرفهم في البدرين ، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : معن ، ويزيد ، والاخنس - روى عنه كثير بن مرة ، وسليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري جد خالد بن عبد الله القسري ، يقال : إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ،

١٨٧ (أبو جيرة) بفتح أوله ، ابن الضحاك ، بن خليفة الأنصاري الأشبلي لا يعرف اسمه . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، هو أخو ثابت بن الضحاك ، قال أبو أحمد ، وتبعه ابن عبد البر قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، روى عنه ابنه محمود ، وقيس بن أبي حازم ، وشيل بن عوف ، وعامر الشعبي ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا أعلم له صحبة ه قلت : أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن ، وصححه الحاكم ، وحثه الترمذي ولفظه : فينا نزلت هذه الآية (وَلَا تَمَارِبُوا بِالْألقابِ) (١) .

١٨٨ (أبو جيرة) بن الحصين ، بن نعمان ، بن سنان ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشبل الأنصاري ، الأشبلي . المذكور في الصحابة ، قال أبو عمر ه قلت : تقدم ذكره في أسلم ، وسماه أبو سعيد القاسم بن سلام كذلك .

١٨٩ (أبو جحش) الليثي . أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظمة ، والحاكم في المستدرک من طريق عبد الملك بن قدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : جاء عمر والصلاة قائمة ، وثلاثة نفر مجلس ، أحدهم أبو جحش الليثي ، فقال : قوموا ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام اثنين ، وأما أبو جحش فقال : لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيصبر عني ، ثم يدمي وجهي في التراب ، ففعل به عمر ، فذكر الحديث في صفة عبادة الملائكة ولفظه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلس ، يفتي الرب عن صلاة أبي جحش ، إن لله في سماه الدنيا ملائكة خشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة ، وفي الحديث أيضاً : إن رضا عمر

أحب للناس ما تحب لنفسك . وهذا الحديث يرويه خالد بن عبد الله القسري عن أبيه عن جده . وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا ينكحرون أن يكون لجد خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبي صلى الله عليه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى ابن معين . وخالفه الناس وعدوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم ، قال : سمعت خالد بن عبد الله القسري يحدث عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد ؛ أحب للناس ما تحب لنفسك .

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرشى ؛ أبو الأسود . أدرك الجاهلية ، عداه في الشاميين . وروى

رحمة ، وأخرجه أبو ثعيب من طريقه ، وقال الحاكم : على شرط البخاري ، وردده الذهبي بأنه غريب منكر ؛ وليس على شرطه . قلت : وليس في سنده إلا أبو عبد الملك بن قدامة الجعفي ، وهو مختلف فيه ، وثقه ابن مدين ، والعجلي ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي ، وقال البخاري : يُعرف ويُمنكر .

١٩٠ (أبو جحيفة) وذهب بن عبد الله السوائي . . تقدم في الأسماء .

١٩١ (أبو الجراح) الأشجعي ، ويقال : الجسراج . . قال أبو موسى في الذيل : ذكره تخليفة بن سخيّاط بلفظ الكنية . . قلت : تقدم في الأسماء .

١٩٢ (أبو جروك) زهير بن مُهرّد الجشمي . . تقدم في الأسماء .

١٩٣ (أبو جروك) آخر ، هو هند بن الصامت . . تقدم .

١٩٤ (أبو جري) بالنصير ، هو جابر بن سليم ، أو سُليم بن جابر الهجيمي . . تقدم ، وروّج البخاريّ الأول .

١٩٥ (أبو الجعّال) الجذامي . . ذكره الأدهي في المغازي ، عن ابن اسحق ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضمام يطلبون سببهم الذين سبّاهم زيد بن حارثة ، وأشد له في ذلك شعرا .

١٩٦ (أبو الجعد) أفلح أخو القُهميس ، والد عائشة رضي الله تعالى عنها من الرضاة تقدم ، كناه أبا الجعد ابن جُريج في روايته ، عن عطاء ، عن عُروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

١٩٧ (أبو الجعد) الضمري . . قال البخاري : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، يفي الذي أخرجه له أصحاب السنن ، والبعثي ، وصححه ابن خزيمة ، وابن حبان ،

أبو مُسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حابس ، قال قلت ليزيد بن الأسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركت الأصنام مُتعبداً في قرية قومي .

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال السوائي ، ويقال العامري . روى عنه ابنه جابر بن يزيد ، وهو معدود في الكوفيين . روى شريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ، عن أبيه ، قال : صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجاء رجلان ، فجلسا في أخبار الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه ، فقال : إيتوني بهما ، فجى بهما مترعدا فرأتهما ، فقال : ما مآلكما من الصلاة ؟ قالوا ، صلينا في الرجال . فقال : إذا

وغيرهما، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة الحديث ، ووقع في بعض طرقه ، وكانت له صحبة وسماه غيره أذراع ، وقيل : جُنادة ، وقيل : عمرو بن بكر ، يروى عن سلمان الفارسي أيضا ، روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمي ، وكان على قومه في غزوة الفتح ، قاله ابن سعد ، وقال ابن البرقي : قتل مع عائشة رضي الله تعالى عنها في وقعة الجمل ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وكانت له دار في بني صخرة ، وعزاه لابن سعد ، وزاد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه يحشر قومه لغزوة الفتح ، وبعثه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه ، فخرج إليهم إلى الساحل فنفروا معه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٩٨ ﴿ أبو الجعيفة ﴾ صاحب الرقيق .. ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق أبي مقاتل حفص بن مسلم ، عن عبد الله بن عوف ، عن الحسن : أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجعيفة ، قال : فنذكر الحديث .

١٩٩ ﴿ أبو جعيفة ﴾ الأنصاري .. ويقال : الكنانى ، ويقال : القارى بشديد الياء ، مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، قيل : جُنْدُب بن سَع ، وقيل : ابن سباع ، وقيل : ابن وهب . وقيل : اسمه جُنْدُب بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهمل مفتوحة . وموحدة ، وهو أرجح الأقوال ، ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر ، وأخرج الطبراني ما يدل على أنه أسلم أيام الحديبية ، فأخرج من طريق حُجَيْر أبي خالف ، عن عبد الله بن عوف ، عن أبي جمعة جنيد بن سَع الأنصاري ، قال : قاتلت

دخلتم والقوم في الصلاة فصلوا معهم ، فإن صلاتكم معهم نافلة . فقال أحدهما : استغفر لي يا رسول الله . فقال : غفر الله لك قال : ثم أخذت يده فوضعتها على صدري ، فأوجدت كفاً أبرد ولا أطيب من كعب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لسمي أبرد من الثلج ، وأطيب من ريح المسك .

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة ، شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعنه أبي حنيفة الأنصاري .
(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضَّبَعِي . ويقال ابن بشير . وقال بعضهم فيه : أسير بن يزيد له خبر واحد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذي قار : هذا أول يوم اتصفت فيه العرب من العجم .
(٢٧٥٨) يزيد بن أمية ، أبو سنان الديلمي . ولد عام أحد في حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول النهار كافرأ ، وقاتلت معه آخر النهار مسلماً ، وكنا ثلاثة رجال ، وتسع نسوة ، وفيما نزلت (وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُّؤْمِنَاتٌ)^(١) ، قلت : وقوله : الأنصاري لا يصح ، لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، وقد أخرج الطبراني أيضاً من طريق صالح بن جبير ، عن أبي جمعة الكنانى حديثاً ، فهذا أشبه ، ويحتمل أن يكون أنصاريّاً بالحلاف ، فقد روينا بالأربعين للنسفي التي وقفت لنا من حديث السلفي متصلة بالسماع ، من رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جبير ، قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيوت المقدس ليصل فيه ، ومعنا رجاء بن حيوة يومئذ ، فلما انصرف خرجنا معه للنشيبه ، فلما أردنا الانصراف قال : ان لكم جائزةً وحقاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قلنا : هات يرحمك الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعنا معاذ عاشر عشرة ، فقلنا : يا رسول الله ، هل من قوم أعظم أجراً منا؟ أمنا بك ، واتبعناك ، قال : ما يمنعكم ، ورسول الله بين أظهركم ، ويأتيكم الوحي من السماء ، الحديث ، وله شاهد من طريق أسيد بن عبد الرحمن ، بن صالح بن جبير ، بغير اسناد ، أخرجه أحمد ، والدارمي وصححه الحاكم ، وأخرج حديثه البخاري في كتاب تخلق أفعال العباد ، واختلف فيه على الأوزاعي فقال الأكثر : عنه ، عن أسيد ، عن خالد بن ذريك ، عن ابن مخبير ، قال : قلت لأبي جمعة ، قال : تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا أبو مبيدة بن الجراح . الحديث . وقال ابن سماعة ، عن الأوزاعي ، عن أسيد ، عن صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، وروى عنه أيضاً مولاة ، ولم يُسَمِّ ،

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبني عبد الدار بن قصي . أسلم يوم فتح مكة ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢٧٦٠) يزيد بن بزئع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الطفري ، شهد أحداً رضى الله عنه . قال الندوي في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج شهد أحداً وما بعدها ولا عقب له . قال : وقال ابن القداح : مقتل يوم الحرة .

(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيدا في موضعه ، فأخى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرًا ، وقيل : بل شهد أحداً ، وقتل

وصالح بن جبير ، وعبد الله بن مُحَيْرِيز ، وعبد الله بن عوف الرملي ، وذكره البخاري في فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين ، وأغرب ابن حبان فقال : في ثقات التابعين ؛ أبو جمعة حبيب بن سباع روى عن جماعة من الصحابة .

٢٠٠ (أبو جميلة) السلمي اسمه سُنين بمهمله ، ونونين مصغراً . . ذكر البخاري في صحيحه تعليقا : أنه شهد فتح مكة ، وذكر قصته مع عمر في المنبوذ ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح ، ووصله مالك ، وقد تقدم ترجمته في حرف السين المهمله في الأسماء ، وقال بعضهم : إنه ضمري ، وسمى ابن حبان أباه واقداً ، وقيل : اسم أبيه فسرقد ، وله رواية ، أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، روى عنه الزهري : أنه أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحج معه ، وخرج معه عام الفتح ، وقال ابن سعد : له أحاديث ، وذكره في الطبقة الأولى من التابعين ، وكذا قال العجلي إنه تابعي ، ثقة ، وفرق البغوي بينه وبين سُنين بن واقد ، كما تقدم في الأسماء .

٢٠١ (أبو جندب) العنقي بضم المهمله ، وفتح المثناة ، ثم قاف . . قال أبو سعيد بن يونس : شهد فتح مصر وله صحبة ، وليس له حديث .

٢٠٢ (أبو جندب) الفزاري . . ذكره مُطَيِّن ، والباوردي في الاله حابة ، وأخرجنا من طريق النَّضْرُ بن منصور ، عن سهل الفزاري ، عن جندب الفزاري عن أبيه : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لقي أصحابه لم يصالحهم حتى يُسلم ، وزاد الباوردي في بعض مغازيه : فلقينا قوم قد فاتهم الصلاة ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : رواه مجهولون ، وذكره أبو نعيم وأبو موسى من طريق مُطَيِّن ، واستدركه ابن فتحون .

يوم اليمامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه رمى يوم اليمامة بِسهمٍ فمات بالطريق راجعاً ، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه . قال البخاري : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدي خارجة بن زيد فأجلسني على قبر ، وأخبرني عن عمه يزيد ابن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرج النسائي وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد ، شهد بدرأ ، ورواه قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبي

٢٠٣ (أبو جندل) بن سهيل ، بن عمرو القرشي العامري . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قيل : اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الاسلام ، ومن عذّب بسبب إسلامه ، ثبت ذكره في صحيح البخاري في قصة الحديدية ، من طريق معتمر ، عن الزهري عن محروة ، عن المسنور بن تخزامة ، ومروان بن الحكم ، فذكر القصة . قال : وجاء أبو جندل بن سهيل يرأس في قيوده ، فقال : يا معشر المسلمين ، أردّ إلى المشركين . وقد جئت مسلماً ؛ ألا ترون إلى ما أقيت ، وكان قد عذّب عذاباً شديداً ، وكان يجيئه قبل فراغ الكتاب (١) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أجزه لي ، فامتنع ، وقال : هذا أول ما أفضيك عليه ، فقال : إن سالم نقض الكتاب (٢) بهد ، قال : فوالله لا أصلحك على شيء أبداً ، فأخذ سهيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة انقلابه ، ولحاقه بأبي بصير بساحل البحر ، وانضم إليهما جماعة لا يدعون لتفريش شيئاً إلا أخذوه حتى بعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يرضيهم إليه ، وأورده البغوي من طريق عبد الرزاق مطولاً ، وقد ساقها ابن إسحاق ، عن الزهري مطورة . وثبت ذكره في الصحيح في حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صفين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، لقد رأيتني يوم أبي جندل ، ولو أستطيع أن أردد أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته ، يعني في أمر أبي جندل ، وذكره أهل المغازي فيمن شهد بدرأ ، وكان أقبل مع المشركين ، فانهز إلى المسلمين ، ثم أسر بعد ذلك ، وعذّب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان في فتح مكة كان هو الذي استأمن لأبيه ، ذكر ذلك الواقدي من حديث سهيل ، قال : لما دخل رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خزامة بن أصرم بن عمرو بن عمارة البلوي ، حليف لبني سالم بن عوف ابن الخزرج ، شهد بيعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ذكره ابن إسحاق . وقال الطبري : يزيد ابن ثعلبة بن خزامة بن أصرم بن عمرو بن عمارة بن مالك ، من بني فزارة من بني عمرو بن الحاف ابن مفضاعة ، شهد العقبتين جميعاً ، كذا قال الطبري : خزامة - بفتح الزاي - فيما ذكر الدارقطني . وقال ابن إسحاق وابن الكلبي : خزامة - بسكون الزاي ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ليس في الأنصار خزامة بالتحريك ، ترى ذلك في موضعه إن شاء الله تعالى . وعمارة بفتح العين وتشديد الميم في بي .

الله عليه وآله وسلم مكة أغلقتُ بابي، وأرسلتُ ابني عبد الله أن اطلب لي جواراً من محمد، فذكر الحديث في تأمينة إياه، اسدُ مشهد أبو جندل باليمامة، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة، قاله خليفة، وابن إسحق، وأبو معشر، وغيرهم.

٢٠٤ (أبو جُنَيْدٍ) مصغراً، ابن جُنَيْدٍ، من بني عمرو بن مازن.. ذكره ابن مندة، وأخرج من طريق البلوي، عن عمارة بن زيد، عن عبد الله بن العلاء، عن الزهري: سمعت سعيد بن جندان يذكر عن أبي عَشفوانة البارقى سمعت أبا جُنَيْدٍ بن جُنَيْدٍ المازنى يقول: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين غداة هو أذن، فذكر الحديث، والبلوي متروك.

٢٠٥ (أبو جُنَيْدٍ) الفهرى.. ذكره مطين في الصحابة، والطبراني عنه، وأبو نُعَيْم عنه، وأخرج من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جُنَيْدٍ الفهرى، عن أبيه، عن جَعْدَةَ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من سقى عطشاناً فأرواه ففتح له أبواب الجنة، الحديث، وأخرج أبو نعيم، وأبو موسى - هذه رواية مطين، عن محمد بن علي الملقب، وقال جابر بن كردى، عن يزيد بن هارون، عن إسحق بن خُلَيْدٍ بنجاء معجمة ولام، ودال، وواقفه داود بن الجراح، عن أبي عتبان، عن إسحق، لكن قال: ابن خُلَيْدٍ بلا هاء، قال أبو موسى: ورواه أبو الشيخ من طرق أخرى، فقال: ابن خُلَيْدٍ، عن أبيه، عن حذيفة.

٢٠٦ (أبو جهاد) الأنصارى السلى.. قال أبو نعيم: يعد في المصريين، وأخرج من طريق ابن وهب، عن سعيد بن عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار من بني سَلَمَةَ، عن أبيه، عن جده أبي جهاد، وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له ابنه: يا أبتاه، أرايتم

(٢٧٦٣) يزيد بن جارية، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، شهد خطبة الوداع، وروى منها ألفاظاً منها: أرقاؤكم، أرقاؤكم، أطمعوم مما تأكلون واكسوم مما تلبسون... الحديث. يختلف في هذا الحديث؛ فقد جعله ابن أبي خيثمة ليزيد بن زكاة، وجعله الأزرق ليزيد بن جارية، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية.

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج الأنصارى. شهد بدرًا، وُقِلَّ يومئذ شهيداً، وهو الذي يقال له ابن مُقْسِمِ حُجْمٍ. وقد قيل: إن يزيد هذا هو الذي قيل له مُفْسِمِ حُجْمٍ، قتله طميمة بن عدى. وقال موسى بن عقبة: يزيد بن الحارث (٩٤ - لمابة، ج ١١)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحبه صومه؟ والله لو رأيتك لفعلت ، وفعلت ، فقال له أبوه : اتق الله وسدّد ، والذي نفسى بيده لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول : من يذهب فيأتينا بخبرهم ، جعله الله رفيق يوم القيامة ، فما قام من الناس أحد من صميم ما همم من الجوع ، والقهر ، حتى نادى في الثالثة ، يا حذيفة ، وأخرجه الدؤلابي من هذا الوجه .

٢٠٧ (ابو الجهم) بن حذيفة ، بن غانم ، بن عامر بن عبد الله ، بن عبيد ، بن عويج ، ابن عدى ، بن كعب ، القرشي العدوي . قال البخاري وجماعة : اسمه عامر ، وقيل : اسمه عبيد بالضم ، قاله الزبير بن بكار ، وابن سعد ، وقالوا : إنه من سلسلة الفتح ، وقال البغوي ، عن مصعب : كان من متمرري قريش ، ومن مشيختهم ، وحكى ابن مندة : أن أبا عاصم فرق بين أبي جهم بن حذيفة ، وعبيد بن حذيفة ، قال الزبير : كان من مشيخة قريش : وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النسب ، قال : وقال عمن : كان من المعتمرين ، حضر بناء الكعبة مرتين حين بنتها قريش ، وحين بناها ابن الزبير ، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان ، وأخرج البغوي من طريق حفص ابن غياث ، عن هشام بن عمرو ، عن أبيه ، قال : لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه ، فنعوا ، فقال أبو جهم : دعوه ، فقد صلى الله عليه ورسوله ، وأخرج ابن عاصم في كتاب الحكماء ، من طريق عبد الله بن الوليد ، عن أنى بكر بن عبيد الله ، بن أبي الجهم ، قال : سمعت أبا الجهم يقول : لقد تركت الحر في الجاهلية ، وما تركتها إلا خشية على عقلي ، وما فيها من الفساد ، وثبت ذكره في الصحيحين ، من طريق عمرو بن عاصم عن عائشة رضي الله تعالى عنها ، قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في خميسة (١) لها

هو يزيد بن مفضل ، ذكره في البدرين ، أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذى الشمالين .

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصاري الأشيلي . وقد قيل : إنه من بني ظفر ، ومن نسبه في بني ظفر يقول : يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج . قتل يوم أحد شهيدا .

(١٧١٦) يزيد بن حرام بن سبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سالة الأنصاري السلي . شهد بيعة العقبة .

(١) الخيصة : كساء أسود مربع له أعلام يضي له اللون مخالف لونه الأسود .

أعلام ، فقال اذهبوا بجميصة هذه إلى أبي جهنم واتنوني بأئبجانية^(١) أنى جهنم ، فإنها الهنئ أنفاً عن صلاتي ، وذكر الزبير من وجه آخر مرسلًا : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بجميصتين سوداوين فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جهنم ، ثم إنه أرسل إلى أبي جهنم في تلك الجميصة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، وليس هو التي كانت عند أبي جهنم ، بعد أن لبسها أبو جهنم كلبسات ، وثبت ذكره في حديث فاطمة بنت قيس . كما قالت : إن معاوية وأبا جهنم خطبان ، أما أبو جهنم فلا يضع عصاه عن^(٢) عاتقه ، وقالوا : إنه كان حُضراً أباً للنساء ، وقال ابن سعد : كان شديد العارضة^(٣) ، وكان عمر يمنعه حتى كفت من لسانه ، وتقدمت له قصة أخرى ، في ترجمة خالد بن البرصاء ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق عمر بن سعيد ، بن أبي حسين ، حدثني ابن سابط ، وغيره : أن أبا جهنم بن حذيفة ، قال : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ، ومعنى شئته^(٤) من ماء ، فذكر القصة ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وما تقدم عن الزبير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدل على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير ، ويؤيده ما رواه ابن أخي الأصمعي في النوادر ، عن عمه ، عن عيسى بن عمر ، قال : وفد أبو جهنم على معاوية ، ثم على يزيد ، ثم ذكر قصة له مع ابن الزبير .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عرف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعاه ومسح برأس يزيد ودعا له .

(٢٧٦٨) يزيد بن سويرة الأنصاري ، قال ابن الكلبي : شهد أحداً وشهد صفين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رقيش بن رباب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمه ، شهد بدرًا ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه : أربد بن رقيش فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن زكاة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى ، له صحبة ورواية ، ولأبيه زكاة صحبة ورواية . روى عن يزيد بن زكاة ابنه : علي وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن

(١) الأبنجانية : ثوب خشن من صوف له لون واحد ، وهو منسوب إلى منبج وادي بلد فارسية وينسب إليها فيقال منبجاني وأبنجاني وفتح يائها وتلب ميمها حمزة من تغييرات النسب .

(٢) معنى لا يضع عصاه عن عاتقه أنه كثير الأسفار أو كثير الضرب للنداء ، وقد نسرده المؤلف بإحدى الآخريه .

(٣) المعارضة : جانب الفك أى العظم الذى يثبت عليه شعر اللحية ، والمراد أنه كان فصيحاً كثير الكلام .

(٤) أشنة : اقرباً من الماء الفهيرة البالية .

٢٠٨ (أبو الجهم) بن الحارث ، بن الصَّمَّة ، بن عمرو ، بن عَتَيْبِك بن عمرو ، بن مَبْدُول
 ابن عامر ، بن مالك ، بن النَجَّار الأنصاري . . . وقيل : في نسبه غير ذلك ، فقيل : اسمه عبد الله ،
 وقيل : اسمه الحارث بن الصَّمَّة ، ورجحه ابن أبي حاتم ، ثم ترجمه ابن أبي حاتم أيضاً عبد الله بن
 جُهَيْم ، أبو مُجَهِّم ، جعله اثنين ، وقال ابن مندة : أبو مُجَهِّم بن الحارث ، ويقال : عبد الله بن
 جُهَيْم بن الحارث بن الصَّمَّة ، فجعل الحارث بن الصمة جده ، وما أظنه إلا واحدا ، وتبعه ابن الأثير ،
 ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً ، وحديث أبي مُجَهِّم بن الحارث في الصحيحين وغيرهما ، من رواية عن
 مالك ، عن أبي النضر ، عن بشر بن سعيد : أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي مُجَهِّم يسأله ما سمع
 من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المارء بين يدي المصلى ماذا عليه ؟ الحديث ، وقد رواه ابن
 عيينة عن أبي النضر ، عن بشر قال : أرسلني أبو مُجَهِّم عبد الله بن مُجَهِّم إلى زيد بن خالد ،
 وهو مقلوب ، أخرجه ابن ماجه ، وأخرج مسلم مُعَلَّقا ، ووصله البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ،
 من طريق الأعرج ، عن عمير مولى ابن عباس ، قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يسار حتى دخلنا على
 أبي جهم ، فقال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بئر جمل ، فلقية رجل ، فلم
 عليه ، الحديث في التيمم قبل رد السلام ، ورواه ابن طهية عن عبد الله بن يسار ، عن أبي مُجَهِّم ،
 أخرجه أحمد ، ولأبي مُجَهِّم حديث آخر أخرجه البغوي ، من طريق يزيد بن خصيفة ، عن مسلم
 ابن سعيد ، مولى ابن أبي الحضر ، عن أبي مُجَهِّم الأنصاري : أن رجلين اختلفا في آية ، الحديث
 وفيه . إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، وروى عنه أيضا بشر بن سعيد ، وأخوه مسلم بن
 سعيد ، ويقال : ابن أخت أبي بن كعب .

ابن يزيد بن ركانة نظر : وروى عن يزيد بن ركانة أيضا أبو جعفر محمد بن علي .

(٢٧٧١) يزيد بن زهعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي :
 أمه قُرَيْبَةُ بنت أبي أمية أخت أم سلمة ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه هو وأخوه
 عبد الله بن زهعة . وقتل يزيد بن زهعة يوم حنين ، جمع به فرسه فقتل ، وكان من أشرف قريش
 ووجههم ، وإليه كانت في الجاهلية المشورة ، وذلك أن قريشا لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه
 فإن وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه . وكانوا له أعوانا حتى يرجع عنه ، ذكر ذلك الزبير ،
 وقال : قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف ، كذا قال الزبير يوم الطائف . وقال ابن إسحاق

٢٠٩ (أبو جهيمة) عبد الله بن مجيم . . مر ذكره في الذي قبله ، وتقدم في العبادة .
 ٢١٠ (أبو جهينة) بالنون بدل الميم الأنصاري . . ذكره الثعلبي ، في تفسير قوله تعالى
 (وَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) فأخرج من طريق السدي أنه كان له مكيلان بكل بأحدهما ، ويكتال بالآخر ،
 فزلت : ويل للطففين . واستدركه ابن فتحون .

٢١١ (أبو الجون) هو قتادة بن الأعور . . تقدم في القاف ذكره البغوي .
 ٢١٢ (أبو جيش) (١) بن ذى اللحية العامري السكلابي . . ذكره سيف في الفتوح ، وقال :
 استعمله خالد بن الوليد على هوازن فيمن استعمله من كاة الصحابة ، عند دخول العراق ، واستدركه
 ابن فتحون .

القسم الثاني

٢١٣ (أبو جعفر) الأنصاري غير منسوب . . جاء عنه ما يدل على أنه ولد في عهد النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، فأخرج ابن أبي شينة ، من طريق
 ثابت بن عبيد ، عن أبي جعفر الأنصاري ، قال : رأيت أبا بكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما حجر
 الغنصا ، وبه أنه شهد قتل عثمان ، فذكر قصته ، وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبي جعفر
 الأنصاري الذي روى عن أبي هريرة ، وهو الظاهر .

القسم الثالث

٢١٤ (أبو جامع) بن مخارق ، بن عبد الله ، بن شداد الهلالي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه

استشهد يوم حنين من قريش من بني أسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .
 (٢٧٧٢) يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . كان أفضل بني أبي سفيان .
 كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حنيننا ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 من غنائم حنين مائة بعير وأربعين أوقية وزنتها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج
 يشيعه راجلا .

قال ابن إسحاق : لما قتل أبو بكر من الحج - يعني سنة اثنتي عشرة - بعث عمرو بن العاص ، ويزيد
 ابن أبي سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء ،
 (١) في «ض النسخ» أبو جيش وهو وهم لأنه يدخل في حرف الهاء ونحن هنا في حرف الجيم .

قبيلة في الأسياب ولهذا إدراك ، ولما مات رثاه ابن همام السملوي ، قاله ابن الكلبي .
٢١٥ (أبو جبر) أحد من استشهد يوم جسر أبي عبيد الثقفي ، في فتوح العراق . . . وقع ذكره في قصيدة لأبي مخنف الثقفي ، رثى فيها من استشهد يومئذ يقول فيها :
وأضحى أبو جبر خلياً بيوتته • وقد كان يغشاها الضعاف الأراامل

٢١٦ (أبو الجعد) الغطفاني والد سالم . . قال البخاري وغيره : اسمه رافع ، وقال البغدادي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم • قلت : حديثه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم في كتاب التوبة ، في أواخر الصحيح ، وإيضار رواية عن علي بن أبي طالب ، روى عنه ابنه سالم بن أبي الجعد ، والشعبي ، وذكر الحسن بن سفيان في مسنده عنه حديثاً مرسلًا . قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الحارث بن النعمان ، عن أبي هريرة الحنصلي ، حدثني علي بن أبي طلحة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البر لا ينل ، والإثم لا ينسى ، والذنب لا يقضى ^(١) . قلت : والحارث بن النعمان ضعيف ، وشيخه ما عرفته ، وقد أخرج المتن أبو نعيم ، من طريق محمد بن عبد الرحمن : عن محمد بن عبد الملك ، عن رافع ، عن ابن عمر ، به ؛ وأتم منه ، ومحمد بن عبد الملك كذبوه .

٢١٧ (أبو الجعيد) : له إدراك ، وله ذكر في وقعة اليرموك ، فذكر محمد بن عائد ، عن الوليد قال : أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد ، عن أبيه أبي الجعيد : أنه أشار على المسلمين ببيات الروم ، فقبلوا منه ، فبئتهم ، فذكر القصة ، وفيها أنه وقع في الوادي ثمانون ألفاً لا يعرف إلا خرماني الأول .

وكتب إلى خالد بن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسان بمخرج رادط ، ثم سار فزل على قناة بصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشريحيل بن حسنة ، فصالحت بصرى ، فكانت أول مدائن الشام فتحت ، ثم ساروا قبل فلسطين ، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جبرين ، والأمراء كل على حدة . ومن الناس من يزعم أن عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً ، فهزم الله المشركين ؛ وكان الفتح بأجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما استخلف عمر ولياً أبا عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولى يزيد بن أبي سفيان على فلسطين وناحيتها ، ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ فاستخلف يزيد بن أبي سفيان ، ومات يزيد ، فاستخلف أخاه معاوية ،

٢١٨ (أبو الجليلد) (١١) الأزدي . . له إدراك ، وقدم على عمر ، فقال له : أعرابي أنت ؟ قال أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، وكان معه أبو مصفرة والد المهلب ، ذكره ابن الكلبي .

٢١٩ (أبو جندة) بن خالد ، بن عبيد . بن ميسر . بن رياح ، بن سالم ، بن غاضرة ، بن حبيشة ، بن كعب ، الخزاعي . . له إدراك ، وهو جد كُشَيْر بن عبد الرحمن الخزاعي الشاعر المشهور من قبيل أمه ، ذكره ابن الكلبي .

٢٢٠ (أبو جندل) بن سهيل شامي . . له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد وفرق بينه وبين أبي جندل بن سهيل بن عمرو الماضي ذكره في الأول ، وأخرج من طريق عبد الله بن عبيد الكلاعي . عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكندي ، وأبي جندل بن سهيل قال : سألتنا بلالاً مؤذن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً ، قال الحاكم : قال فيه بعض الرواة : عن أبي جندل بن سهيل بن عمرو ، من بني عامر بن لؤي ، وهو وكم ، لأن أبا جندل العامري استشهد بالبيعة ، ولم يدركه مكحول ، ولا روى هو عن بلال ، وذكر ابن عساکر نحو ما ذكر الحاكم أبو أحمد : أن الزبير بن بكار فرق بينهما ، أيضاً ، والرواية التي في هذه القصة فيها أبو جندل ابن سهيل بن عمرو ، وأخرجها تمام في فوائده .

٢٢١ (أبو جندلة) زوج أمامة . . له إدراك ، وقع ذكره في حديث عبد الله بن قُرْط الثمالي أمير حمص لعمر ، أخرج أبو الشيخ في كتاب النكاح ، من طريق مكين بن ميمون المؤذن ، عن عروة بن رُويم ، أن عبد الله بن قُرْط الثمالي كان يعُصِّمُ بجمص ذات ليلة ، وكان عاملاً لعمر ،

وكان موت هؤلاء كامم في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشِيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، قال : حدثنا محمد ابن سعد ، عن الحسن بن عثمان بن أبي حسان ، قال : أخبرني الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبي سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٢) يزيد بن ثمامة الكندي . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف أبي سفيان ابن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ، وهو حجازي . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد في كتابنا هذا ، وذكر الاختلاف في نسبته وحلقه .

فرت به عروس وهم يوقدون النيران بين يديها ، فضربهم بدرته حتى تفرقوا عن عروسهم ، فلما أصبح
 قعد على منبره ، فحمد الله . وأثنى عليه فقال : إن أبا جندلة نسكح أمامة فصنع لها خثيات من طعام ،
 فرحم الله أبا جندل ، وصلى على أمامة ، ولعن الله عروسكم البارحة ، أوقدوا النيران وقشروا
 بالكفرة ، والله مطفي نورهم ، قال وعبد الله بن قرط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٢٢ (أبو جهراء) مخضرم . . يأتي ذكره في المهمات ، والمشهور أنه ابن جهراء ، وقيل
 اسمه عبد الله .

٢٢٣ (أبو جهراء) آخر . . له إدراك ، وكان عمر ياتمه . يأتي ذكره في ترجمة أبي مخجنج
 النخعي في القسم الأول .

القسم الرابع

٢٢٤ (أبو جبير) الكندي . . فرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفيير ، وتبعه
 الذهبي فقال : أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء ، رواه عنه جبير بن نفيير ، وقال أيضاً :
 أبو جبير الحضرمي ، له حديث ، وفيه وفادته وهما واحد ، فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم
 أبو أحمد في الكنى ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير
 ابن نفيير أن أبا جبير قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وفيه ذكر الوضوء ،
 وأنه بدأ بفيه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبدأ بفيك ، وقد مضى في تفسير في حرف
 النون من الأسماء .

٢٢٥ (أبو الجدعاء) . . ذكره الطبري والدؤلبي في الصحابة ، وأخرجه من طريق خالد

(٢٧٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت
 يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قتل يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه
 عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ظهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٧٦) يزيد بن سلة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ، ذكره
 في الصحابة ، وفيه نظر .

الحذاه عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجَدعاء مرفوعاً : يدخل الجنة بشفاعه رجل من أمي ^{الكثير} من بني عَنَم ، استدركه ابن فتحون ، وهو خطأ نشأ عن حذف ، وإنما هو عن ابن أبي الجَدعاء ، فسقط لفظ ابن ، وحديثه على الصواب في جامع الترمذى وغيره .

٢٢٦ (أبو جرير) . . . يأن في الحاء المهملة على الصواب .

٢٢٧ (أبو جَسْرَة) . . . ذكره أبو بكر بن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، ثم من رواية داود بن مُساور ، عن معنقل بن مهمام : سمعت أبا جَسْرَة يقول : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهانا عن الدُّبَاء ، والْحَنَسَم ، والمزَوَّب (١) ، وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو كَثيرة بن جَاه معجمة ، ثم تحنانية ، وهو الصَّبَاحِي من عبد القيس ، وسيأتي على الصواب .

٢٢٨ (أبو جمعة) . . . روى عنه عبد الله بن عوف الرملي حديثاً ، وغاير الدولابي في السكّني بينه ، وبين أبي جمعة بن سُبُح ، وهما واحد ، والحديث الذي ذكره معروف بالأول .

٢٢٩ (أبو الجهم) بفتحين . . . ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من السكّني ، وحكاه عن عباس الدُّورِي ، عن يحيى بن مَعِين ، قال أبو الجهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسمه

(٢٧٧٧) يزيد بن سلة بن يزيد بن مَشْجَعَة بن مجَّع بن مالك الجُعَفي ، كوفي . روى عن علقمة ابن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف - ويقال ابن يوسف - اليربوعي التيمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفْعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهَاقِي شامي من مذحج . روى عنه مجاهد بن جبر . له حديث واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال : بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهَاقِي

(١) قبل الدباء كلام مقدر أي فهانا عن الدبء وهو القرع الكبير يغطي باطنه فيصير كالإناه يندب فيه الفم وغيره ، والحنتم : الحجر الخضراء ، والمراد المطلية من داخلها ، والمزفت ، الفخار المدهون بالزفت من داخله أو من خارجه لأن الطلاء يسد المسام فيسرع التبيد إلى التخمر ، والمراد جميع الجرار ولا يختص بالخضراء .

هلال، بن الحارث، كان يكون بمحمص، وقد رأيت بها غلاماً من ولده، قاله يحيى، وقد تعقب ابن فتحون، وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يكنى أبا الحمر، بالمهمل، والراء، والمد، وليس في الصحابة من يكنى أبا الحمر، والواو هم فيه من أبي عمر، لا من عباس، والموجود في تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهمل والراء، وهكذا رواه أبو بشر الدؤلابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين، والد أبي حفص، وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم، كلهم عن عباس الدؤري، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في الحاء، المهمل، فقال: أبو الحمر، اسمه هلال، وله فيه وهم آخر، فإنه قال في الأسماء: هلال بن الحمر، فجعل كنيته اسم أبيه.

٢٣٠ (أبو جهيمة) . . ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، فإنه أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش الملقب، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هيب، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهيمة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مجلسه بأخره: صباحك اللهم وبمحمدك، الحديث. قال أبو موسى: رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، ورواه جرير عن فضيل بن عمرو، عن زياد بن الحصين، عن معاوية، قلت: كذا فيه، وإنما هو عن أبي العالية، لا عن معاوية، فقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه: أن زياد بن الحصين رواه عن العالية مرسلًا، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهيمة، وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية، وقوله في الأول: عن أبي العالية، عن أبي بن كعب خطأ، وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرک، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم الفضل بن ذكوان، عن الثوري، بالسند الأول، ولكن لم يجاوز به أبا العالية، وأبو نعيم من المتقدمين، بخلاف غيره، وبالله التوفيق.

سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس، فنارعه قسم بن العباس، فسفر بينهما أبو سعيد المخدري وغيره، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس، وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاهها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: بل قتل في غزاة غزاهها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

(٢٧٨١) يزيد بن شريح له صحبة، روى في الميسر.

(٢٧٨٢) يزيد بن شيان، له صحبة، روى قصة ابن مربي في المناسك والمشاعر: إنكم على إرث من إرث إبراهيم.

حرف الحاء المهملة

القسم الاول

٢٣١ (أبو حابس) الجهني . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدرکه ابن فتحون .
 ٢٣٢ (أبو حاتم) المزني حجازي . قال الترمذي ، وابن حبان ، وابن السكن له صحبة ، زاد الترمذي بعد أن أخرج حديثه وهو في ترويح الأکفاء : إذا جاءكم من ترضون دينه . الحديث : لا أعرف له غيره ، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل ، فهو عنده تابعي ، ونقل ابن زُرعة ، قال لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، وزعم ابن قانع أن اسمه حَقِيل بن مُقَرَّن ، وقد بينت وكفه في ترجمة عقيل المذكور ، روى عنه محمد ، وسعيد ابنا عبید .

٢٣٣ (أبو حاجب) الأنصاري . . ذكره الدؤلابي في الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر له حديثاً .

٢٣٤ (أبو الحارث) بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . . هو توفل .

٢٣٥ (أبو الحارث) بن الحارث الكندي هو عَرَاقَة () . . نزل مصر .

٢٣٦ (أبو الحارث) بن الحنظلية أخو سهل . . هو سعد الأنصاري .

٢٣٧ (أبو الحارث) هو عبد الله بن السائب الخزومي .

(٢٧٨٣) يزيد بن طعمبة الأنصاري . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن مسوامة بن عامر بن صعصعة السوائي . حجازي ، يكنى أبا حاجر ، شهد حُتَيْمًا . روى عنه السائب بن يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عبيدة الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقتي فصدقني ومسح رأسي . حديثه عند ولده .

٢٣٨ (أبو الحارث) هو عيَّاش، بن أبي ربيعة المخزومي، . تقدموا كلهم في الأسماء .
 ٢٣٩ (أبو الحارث) بن قيس، بن خالد، بن مخلد الأنصاري الزُّرقي . ذكره موسى بن
 معقبة، عن ابن شهاب، فيمن شهد بدرًا .

٢٤٠ (أبو الحارث) الأزدي . ذكره ابن أبي عاصم، وتبعه أبو بكر بن أبي علي، وروى
 من طريق سليمان بن سعيد، عن القاسم بن يحيى، عنه في هذه الآية (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى) .
 فقالوا: يا رسول الله، ما رأيت؟ قال: رأيت فرأشاً من ذهب كهيئة الضباب .

٢٤١ (أبو حازم) الأحمسي، هو صخر بن عينة . تقدم في الأسماء .
 ٢٤٢ (أبو حازم) البجلي والد قيس . وقيل: اسمه عوف، وقيل: عند عوف،
 أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، وصححه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم
 كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبيه: أنه جاء والنبي صلى الله عليه
 وآله وسلم يخطب، فقام في الشمس، فأمر به فتحول إلى الظل، قال محمد بن سعد: قتل أبو حازم
 بصيفين .

٢٤٣ (أبو حازم) البجلي آخر . ذكره أبو نعيم في الصحابة، وأخرج من طريق قيس
 ابن الربيع، عن أنان بن عبد الله البجلي، عن كريمة بن أبي حازم، عن أبيه، قال: اختتم إلى رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان في ولدٍ فقضى به لأحدهما .

٢٤٤ (أبو حازم) الأنصاري من بني بياضة . ذكره البغوي، وغيره في الصحابة، وأخرج
 هو وإسحاق بن راهوية في مسنده، والحسن بن سفيان، وغيرهم عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي
 مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان، ويزيد بن محجل الحارثيان . من بلحارث بن كعب: قدما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسلوا وذلك
 في سنة عشر:

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التيمي . ويقال التميمي . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس
 (١) الآية ١٣ من سورة التجم .

وسلم في الاعتكاف ، روى عنه محمد بن إبراهيم التيمي ، وأخرج البغوي ، وأبو داود في المراسيل ، من طريق شمر بن عطية ، عن أبي حازم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : نَطْعٌ يُسْتَظَلُّ بِهِ مِنَ النَّيْمَةِ ، فذكر الحديث ، وأخرج النسائي ، حديثه الأول من طرق ، قال في بعضها : عن أبي حازم مولى الأنصار ، وفي بعضها : مولى الغفاريين ، وفي بعضها : عن أبي حازم التمار ، عن البياضي ، والرجل الذي من بني يياضة اسمه عبد الله بن جابر ، وقيل : فروة ، بن عمرو ، وأما التمار فهو تابعي مولى أبي رهم الغفاري ، وقال الأجرسي : قلت لأبي داود : أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هو الرجل الذي من بني يياضة ، وقيل : انهما اثنان : التمار هو مولى أبي رهم الغفاري ، والبياضي هو مولى الأنصاري ، والله أعلم .

٢٤٥ (أبو حاضِر) غير منسوب . . ذكره البغوي ، وابن الجارود ، والباوردي ، وابن حبان في الصحابة ، وقال الذهلي : لا أدري : له صحبة أم لا ؟ وقال البغوي : لم ينسب ، وقال ابن مندة : له ذكر في الصحابة ، وأخرج هو والبغوي من طريق مضممة ، عن خالد الخذاء ، عن أبي حاضِر ، قال : ألا أعلمك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصل على الجنائز ؟ اللهم نحن عبادك ، وأنت خلقتنا ، وأنت ربنا ، واليك معادنا ، وفي رواية البغوي أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ، ثم قال : ألا أخبركم ، فذكره ، وقال فيه : أنت خلقتنا ونحن عبادك ، والباقي مثله .

٢٤٦ (أبو حاطِب) بن عمرو ، بن عبد شمس ، عبد ود ، بن كضر ، بن مالك ، بن حسبل ، ابن عامر ، بن مؤبى القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . . من السابقين إلى الإسلام ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

ابن عاصم وأصحابه . روى عنه عائد بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلي بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدؤلابي محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، قال : حدثني قيس بن حفص ، قال : حدثنا دهم بن دهم العجلي ، عن عائد بن ربيعة : قال : حدثني قرة بن دعووس ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جعونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شرحبيل ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقلنا : ما تعبد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

٢٤٧ (أبو حامد) . . . يأتي في أبي حامد .

٢٤٨ (أبو حبة) البدرى . . . وقع ذكره في الصحيح ، من رواية الزهري ، عن أنس ، عن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حزم ، عن أبي حبة البدرى ، عقب حديث الزهري ، عن أنس ، عن أبي ذر في الإسراء ، وروى عنه أيضا عثمان ، وحديثه عنه في مسند ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وصححه الحاكم ، وصرح بسماعه عنه ، وعلى هذا فهو غير الذي ذكر ابن إسحاق أنه استشهد بأحد ، وله في الطبراني حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو ، بن عثمان عنه ، وسنده قوى إلا أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان لم يدركه ، وقال أبو حاتم ، اسمه عامر ، بن عبد عمرو ، بن عمير ، بن ثابت ، وقال أبو عمر يقال بالموحدة ، وبالنون ، وبالفاء ، والصواب بالموحدة ، وقيل : اسمه عامر ، وقيل : مالك ، وبالنون ذكره موسى بن عقمبة ، وابن أبي خيثمة ، وأنكر الواقدي أن يكون في البدرين من يكنى أبا حبة بالموحدة ، وقد ذكر ابن إسحاق في البدرين أبا حبة من بني ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وكان أخا سعد بن خيثمة لأمه ، ووافقه أبو معشر ، وقال ابن سعد : لم نجد في نسب الانصار في ولد عمرو ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة أحداً يقال له : أبو حبة ، وقال الواقدي : في الانصار من يكنى أبا حبة اثنان : أحدهما أبو حبة بن غزيرة ، بن عمرو ، المازني ، من بني مازن بن النجار لم يشهد بدرأ والآخر أبو حبة بن عبد عمرو ، شهد صفين مع علي ، وليس هو من أهل بدر ، وحزم عبد الله بن محمد ابن عمار أن الذي شهد بدرأ يكنى أبا حبة بالنون ، بدل الموحدة ، قال : واسمه ثابت بن النعمان بن أمية ، أخو أبي الصباح لأمه ، ونقل العسكري عن الجهمي قال : أبو حبة الانصاري اثنان : أحدهما عمرو بن غزيرة ، وهو الأكبر . والآخر يزيد بن غزيرة ، وهو الأصغر ، وقال : وابن الكلبي يقره بالنون .

(٢٧٨٩) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، في صحبته نظر .

(٢٧٩٠) يزيد بن قسافة ، ويقال يزيد بن عدى بن قسافة ، وهو مهلب والد قبيصة بن مهلب . وقد تقدم ذكره في باب الهاء .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدى بن عمرو بن سواد بن ظنر الانصاري الظفري ، به كان يكنى أبو قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشاهد بعدها وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيداً قال : قال الددوي : وجرح يومئذ اثني عشرة جراحة ، وصاه النبي

٢٤٩ (أبو حبة) بن غزيرة . بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مبنذول ، بن عمرو ، ابن غنم . بن مازن ، بن النجار الأنصاري المازني . قال موسى بن عتبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحداً ، واستشهد بالجماعة ، وأدعى الطبري أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذي قبله ، وفرق بينهما غير واحد ، وقال أبو عمر : هذا سخزرجي ، وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدرأ ، وذاك شهدا ، والله أعلم .

٢٥٠ (أبو حبيب) القنبري جد الهرماس بن حبيب .. ذكره الدؤلابي في الكنى ، وسماه إسحق بن رآهويه ثعلبة ، وقد تقدم في الأسماء .

٢٥١ (أبو حبيب) بن زيد ، بن الحباب ، بن أنس ، بن زيد ؛ بن معبيد ، الأنصاري ، الخزرجي ، يجتمع مع أبي بن كعب في عبيد . قال ابن الكلبي : شهد بدرأ ، وقال أبو عمر : ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه .

٢٥٢ (أبو حبيب) النهري . . تقدم ذكره في ولده حبيب في الأسماء .

٢٥٣ (أبو حبيب) . روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجهول ، كذا في التجريد .

٢٥٤ (أبو حنيفة) بن الأزعر ، بن زيد ، بن العطاف ، بن ضبيشة الأنصاري . . استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منددة ؛ علي جده ؛ وقال : إنه من شهد أحداً .

٢٥٥ (أبو حنمة) الأنصاري ؛ والدسهيل ؛ اسمه عبد الله ؛ ويقال عامر ، بن ساعدة ؛ بن عامر ابن عيسى الحارثي . . تقدم نسبه في ترجمة والده ، قال البخاري في التاريخ : قال إبراهيم بن المنذر ؛ حدثنا محمد ابن صدقة ؛ حدثني محمد بن يحيى بن سهيل ؛ بن أبي حنمة ، عن أبيه ، عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم - يعني يوم أحد - جاسراً ، فكان يقول : يا جاسر أقبل ، يا جاسر ، أدر . قاله الطبري .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزي . ويقال : إنه البهزي الذي روى عنه عمير بن سلمة الضمري ، حديثه في حمار الوحش العقير بالروحاء الذي يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ابن طلحة . عن عمير بن سلمة ، كذا قال أبو جعفر العقيلي وغيره إن البهزي المذكور في ذلك الحديث اسمه يزيد بن كعب . قال العقيلي : وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم ، قال : سمعت داود بن رشيد يقول : اسم البهزي يزيد بن كعب .

بعت أبا حنثة خارصاً^(١)، وأخرجه الدارقطني من طريق أخرى، عن محمد بن صدقة، فراد في آخره فجاء رجل فقال: يا رسول الله إن أبا حنثة زاد علي، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ابن عمك يشكوك. فقال: يا رسول الله، لقد تركت له خنزة^(٢) أهله، وذكر الواقدي عن محمد بن يحيى، بن سهل، عن أبيه، عن جده: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أحد: من رجل يدلنا على الطريق يُخرجنا على القوم من قرب، فقال أبو حنثة: أنا، فكان دليلاً، حتى أخرجه على القوم، وقال الواقدي: كان أبو بكر، وعمر، وعثمان، يبعثونه على الخرص، ومات في أول ولاية معاوية، وقد ذكر ابن إسحق في السيرة هذه القصة، لكن قال في صاحبها: إنه أبو خيشمة بمجمة ثم مثناة تحمانية ثم مثلثة فوقانية، وذكر اليعمرى: أنه وهم. وإن الصواب أنه أبو حنثة، والد سهل، ولم يأت على الجزم بذلك دليل، إلا قول ابن عبد البر: ليس في الصحابة أبو حنثة الجعفي^(٣) والسالمي وفي هذا الحصر نظر.

٢٥٦ (أبو حنثة) بن حذيفة، بن غانم، بن عامر القرشي، العدوي أخو أبي جهم.. قال ابن السككن: له صحبة، وهو من سلسلة الفتح.

٢٥٧ (أبو الحجاج) الشمالي: اسمه عبد الله بن عامر، وقيل: جعد بن عبد.. تقدم دم في الأسماء.

٢٥٨ (أبو الحجاج) الأسلمي، والد الحجاج بن الحجاج. تقدم في الأسماء، ذكره البغوي، وقال: والسالمي، وفي سكن المدينة.

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلة، أبو سبرة الجعفي هو مشهور بكنيته، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة، وهو جد خيشمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي، وقد ذكرناه في الكنى، سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً هذا عبد الرحمن هو والد خيشمة. (٢٧٩٤) يزيد بن المزيّن بن قيس بن عدى بن أمية بن خندارة، هكذا قال الواقدي يزيد بن المزيّن وقال ابن إسحاق، وموسى بن عقبة، وعبد الله بن محمد بن عمار: هو زيد بن المزيّن، وهو الصواب وقد ذكرناه في باب زيد.

(٢٧٩٥) يزيد بن معبد القيسي الربعي يمامي. روى عنه ابنه معبد بن يزيد.

(١) الخارص: هو الذي يقدر الرطب على التخل كم يكون تمرًا بعد جفافه.

(٢) الخنزة: النخل المجثى أي تركت له نخل أهله أي الذي يكفى أهله.

٢٥٩ (أبو حذر) الأسلي، والد عبد الله . . تقدم حديثه في ترجمة ولده، وتقدم في حرف النون من الأسماء في ترجمة ناجية، وله حديث آخر عند البخاري في الأدب المفرد، وقيل: اسمه سلامة ابن عمير بن أبي بن سعد، بن مساب بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة مدودة، وآخره موحدة، ضبطه أبو علي الجبائي، وقيل: اسمه عبد، مكبر، بغير إضافة، قاله أحمد، وقيل: «عبد مصغر». روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ابنه عم حمل بن بشر، بن أبي حذر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، ذكره العسكري ووقع في تهذيب المازني: أن ابن سعد أرتخ وفاته سنة إحدى وسبعين، وعلقه مغطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حذر، وساق نسه، ثم أرتخه، وزاد: وهو ابن إحدى وثمانين، وكذا أرتخه خليفة، ويحيى بن بكير، وغيرهما.

٢٦٠ (أبو حذر) آخر هو الحكم بن حزن الكدلفي . . تقدم في الأسماء.

٢٦١ (أبو حذر) آخر اسمه البراء . . ذكره ابن عبد البر وقال: لا أعرفه.

٢٦٢ (أبو حذيفة) . . يأتي في أبي حذيرة.

٢٦٣ (أبو حذافة) السهمي، هو عبد الله بن حذافة بن قيس . . تقدم.

٢٦٤ (أبو حذيفة) بن معنبة، بن ربيعة، بن عبد شمس، بن عبد مناف، القرشي العبدشمي، خال معاوية، اسمه مهشم، وقيل: هاشم، وقيل: قيس . . كان من السابقين إلى الإسلام، وهاجر الهجرة، وصلى إلى القبلتين، قال ابن إسحق: أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنساناً، وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حذيفة، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري، عن عمروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها. أن أبا حذيفة بن عتبة كان ممن شهد بدرًا، يكنى سالمًا، قالوا: كان طولاً حسن الوجه، استشهد يوم اليمامة، وهو ابن ست وخمسين سنة.

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن مروح بن مخناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلامة الأنصاري، شهد العقبة ثم بدرًا وأحدًا، وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم يثيب، وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب.

(٢٧٩٧) يزيد بن نمامة الضبي، ويقال السوائي، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أخى الرجل أخافليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة. روى عنه سعيد ابن سليمان الربعي، وكان يزيد بن نمامة قد شهد حنينًا مشركًا ثم أسلم بعد.

٢٦٥ (أبو حذيفة) النقفى ، من ولد غياث بن مالك . . شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائني .
استدركه ابن فتحون .

٢٦٦ (أبو حرب) بن مخويلد ، بن عامر ، بن عقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة
العامري العثقيلى . قال ابن السكيتي : كان فارسا في الجاهلية ، ثم أسلم ، ووفد على النبي صلى الله عليه
وآله وسلم ، وسأل أن قومه لا يعشروا ، ولا يعشروا (١) فأجابته إلى ذلك وفي شرح السيرة للقطب أنه
عرض عليه الاسلام فأبى ثم أسلم بعد ذلك .

٢٦٧ (أبو حريز) روى عنه أبو ليلى . . تقدم بيانه في حريز في الأسماء .

٢٦٨ (أبو حريزة) بزيادة هاء في آخره . . قال المستغفرى له صحبة ، وذكره البخارى في
الكنى المفردة ، وأورد له من طريق هشيم عن أبي إسحق الكوفى ، وهو الشيباني ، عن أبي حريزة ،
قال : قال عبد الله بن سلام : يا رسول الله ، نجدك في الكتب قائما عند العرش ، محمرا وجنتك كنجلا
عما أحدثت أمك من بعدك ، وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث في ترجمة أبي حريزة الذى قبل هذا
والراجع أنه غيره .

٢٦٩ (أبو حريش) . . شهد ماعز بن مالك ، تقدم ذكره في ترجمة حريش ولده .

٢٧٠ (أبو حسان) جد صالح بن حسان قال ابن مندة : له صحبة ، روى حديثه مجالد ، عن صالح
ابن حسان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم .

(٢٧٩٨) يزيد بن منورة بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجندة بن حارثة بن الحارث الأنصارى
الحارثى ، شهد أحسا ، وقتل يوم النهروان شهيدا مع على .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
أربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه . يدور حديثه هذا
على هشام بن زياد أبى المقدم .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد الكرخى . روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم : دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخوه فليصح له . حديثه

(١) لا يعشروا : لا تؤخذ منهم الأعشار وهى الضرائب أو الزكاة ، ولا يعشروا : لا يجمعون للغزو ، وكان
الظاهر أن يقال : لا يعشرون ولا يعشرون ، ولكن حذف النون من الفعلين للتخفيف .

٢٧١ (أبو حسان) ويقال أبو حسن ، ويقال أبو حسين ، مولى بنى نوفل .. وقال عبد بن محمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبي عن صالح بن كيسان ، عن ابن المنكدر ، حدثني أبو حسان ، مولى بنى نوفل : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، ولا فخر ، وأخرج ابن مندة من طريق عباس الدوري ، عن يعقوب بهذا السند فقال : حدثني أبو حسين مولى بنى نوفل ، وأخرجه أبو نعيم من وجه آخر ، عن ابن عباس ، فقال : حدثنا أبو حسن ، وقد روى الزهري عن أبي حسن مولى بنى نوفل ، عن ابن عباس حديثاً ، ونوفل المنسوب إلى ولاته هو ابن الحارث بن عبد المطلب فإنه مولى بنى عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، فإن يكن كذلك فهو تابعي ، ويحتمل أن يكون منسوباً لنوفل بن عبد مناف ، فقيهم جد عثمان بن سعيد ، بن أبي حسين .

٢٧٢ (أبو الحسن) علي بن أبي طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمي . . . تقدم في الأسماء .

٢٧٣ (أبو حسن) الأنصاري ، ثم المازني جد يحيى بن عمار ، بن أبي حسن . مشهور بكنيته ، واسمه تميم بن عمرو ، وقيل . ابن عبد عمرو ، وقيل : ابن عبد قيس ، بن مخزوم ، بن الحارث ، بن ثعلبة ابن مازن ، قال ابن السكن : بدرى له صحبة ، وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمي : حدثنا عمرو بن يحيى ، بن عمار ، بن أبي حسن ، عن أبيه ، عن جده ، أبي حسن وكان عقباً بدرياً : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً ومعه نفر من أصحابه ، فقام رجل ونسى نعليه ، فاخذهما آخر ، فوضعهما تحته ، فجاء الرجل فقال : نعلي فقال القوم : ما رأيناها ، قال الرجل : أنا أخذتهما وكنت ألعب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكيف برؤعة المؤمن (١) قالها ثلاثاً ، وأخرج عبد الله

عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد . وصوب ابن أبي خزيمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨١) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمي . روى : إنما الرعوب التي لا يعيش لها ولد الحديث وفيه نظر ، لأنني أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث برودة الأسلمي . ولعبد الله بن يزيد الخطمي صحبة ، وقد ذكرناه وقال الدارقطني : عبد الله بن يزيد له صحبة وأبوه صحابي أيضاً

(١) روعة المؤمن : خوفه وإزعاجه ، أنكر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذا الفعل لأنه يدخل على المؤمن الخوف والفرع .

ابن أحمد في زيادات المسند، من طريق الدراورديّ: حدثني عمرو بن يحيى عن يحيى بن ميمونة عن أبيه قال: دخلت الأسواق، فأخذت ذبسيّتين وأمهاتر مرسس^(١) عليهما فدخل على أبو حسن فضربني، وقال: ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرم ما بين^(٢) لآبتي المدينة: وأخرج الطبراني من طريق محمد بن مفلح، عن عمرو بن يحيى أخصر من هذا. وقال فيه: إذا دخل أبو حسن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث، قال الذهبي: بقي إلى زمن عليّ بن أبي طالب.

٢٧٤ (أبو الحسن) رافع بن عمرو الطائيّ . . تقدم في الأسماء

٢٧٥ (أبو حسن) مولى بني نوفل . . تقدم في أبي حسان .

٢٧٦ (أبو حسين) بالصغير . . تقدم فيه أيضا .

٢٧٧ (أبو الحشتر) بفتح أوله وسكون المدجمة بهدهاراه . . ذكر قصة لأبي بكر الصديق مع صهيب، أخرجها ابن أبي شيبة، من طريق أبي الصمّحى، عن مسروق قال: مرّ صهيب بأبي بكر، فأعرض عنه، فقال: مالك أعرضت عني؟ أبلغك شيء تكرهه؟ قال: لا والله إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها، قال: وما رأيت؟ قال: رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار؛ يقال له أبو الحشتر؛ فقال أبو بكر: نعم مارأيت مجمع لي ديني إلى يوم الحشتر.

٢٧٨ (أبو حصيرة) . . ذكر ابن اسحق أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخطاه من تخيرها واختاف

باب يسار

(٢٨٠٢) يسار بن بلال بن أحيحة بن الجملاح بن جحجج بن كريمة الأنصاري؛ من ولد الأوس. له صحبة ورواية، وهو مشهور بكنيته، وهو أبو ليلى، والد عبد الرحمن بن أبي ليلى، وجد الفقيه الكوفي القاضي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. واختلف في اسم أبي ليلى وفي نسبه أيضاً، فردطه بنسبونه إلى أحيحة بن الجملاح. وغيرهم يقول: إنه من موالى بني عمرو بن عرف. قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول: اسم أبي ليلى يسار. وقيل: بل اسم أبي ليلى داود بن بلال. وقال ابن نمير والبخاري

(١) الدبسيّتين ثنية دبسيّة وهي أنثى الدبى وهو طائر أدكن لونه بين السواد والحرة ومعنى ترمرس عليهما: تنام عليهما تحضنهما ونورها يكون نرم المستوفى فسكانها تريد أن تنهض.

(٢) اللابة واللوبة الحرة وهي أرض ذات حجارة سود، ولابنا المدينة حرثان تمكتفانها.

في ضبطه ، فقيل : بكسر الصاد المهملة ، وقيل بالظاء المعجمة .

٢٧٩ (أبو حصين) العَبَسِي اسمه القُصمان . . تقدم في الأسماء .

٢٨٠ (أبو حصين) السَّدُورِيُّ . . ذكره ابن مندة ، وقال : روى حديثه مُعِين ، عن عمه ،

عن أبيه .

٢٨١ (أبو حصين) السَلْمِيُّ . . ذكره البغوي ، وذكر أن الواقدي أخرج عن عبد الله بن يحيى ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر ، قال : قدم أبو حصين السلمي بَدَأَ هَبَ من معدن (١) ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فذكر حديثاً طويلاً .

٢٨٢ (أبو الحصين) الأنصاري السالمي . . وقع ذكره في كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضي ، من طريق أسباط بن نصر ، عن السدي ، أسنده إلى رجل من قومه : أن أبا الحصين كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام إلى المدينة ، فتنصروا ، ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الحصين النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : لا إكراه في الدين ، ولم يؤمر يومئذ بقتال ، فوجد (٢) أبو الحصين في نفسه ، فنزلت (فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُخْرَجُوا مِنَ الْغَابِ) (٣) الآية ، وهكذا أخرجه الطبري ، من طريق أسباط ، عن السدي ، وذكر المزي في ترجمة جعفر بن محمد : أن أبا داود أخرجه في كتاب التناسخ والمندوخ ، عن جعفر بن محمد ، عن عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، فذكر نحوه ، لكن قال : نزلت في رجل من الأنصار ، يقال له : الحصين ، وأخرج الطبري أيضاً ، من طريق محمد بن إسحق

اسمه يسار بن نعيم . وهو ولي بني عمرو بن عرف . وفي القاضي ابن أبي ليلى يقول الشاعر :

وترعم أنتك ابن الجلاح وهيات دعواك من أصلك

(٢٨٠٢) يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان منويئياً ، وهو الراعي الذي قلبه الكُربوبون الذين استاقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلبهم ، فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيديهم وأرجلهم ، وسَمَلَ أعينهم ، وألقاهم في الحرة حتى ماتوا ، وذلك في سنة ست من الهجرة ، وكان الكُربوبون قد قطعوا أيديه ورجليه ، وغرزوا الشوك في أسنانه وعينيه حتى مات ، وأدخل المدينة ميتاً وهربوا بالسرَّح ، فأرسل رسول الله

(١) معدن : بلد على طريق نجد . (٢) وجد نأثر وحزن وحقد على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) الآية ٦٥ من سورة النساء .

صاحب المغازي ، عن محمد بن أبي محمد ، عن عكرمة ، أو سعيد بن مجير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية في رجل من الأنصار ، يقال له الحصين ، من بني سالم بن عوف ، الحديث . قلت : وفي الرواية الحصين بن محمد السلمي سمع منه الزهري ، ووصفه بأنه من سراة الأنصار ، وحديثه عنه في الصحيح ، ولم يذكر من حديث به ، وذكر ابن أبي حاتم : أن روايته له إنما هي عن عثمان بن مالك ، وكذا ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، فلا يفسر به هذا الصحابي ، وإن اشتركا في أنهما من الأنصار من بني سالم ، وقد تقدم الكلام فيه فيمن اسمه حصين من الأسماء بأبسط من هذا .

٢٨٣ (أبو حفص) عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله تعالى عنه . . تقدم .

٢٨٤ (أبو حفص) بن عمرو ، بن المغيرة المخزومي ، زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : أبو عمرو

ابن حفص ، بن المغيرة . . وسيأتي في الدين .

٢٨٥ (أبو الحكم) رافع بن سنان . . تقدم .

٢٨٦ (أبو الحكم) بن مسفيان الثقفي . . تقدم في الحكم بن مسفيان .

٢٨٧ (أبو الحكم) بن حبيب ، بن ربيعة بن عمرو ، بن عمير الثقفي . . ذكره المدائني فيمن

استشهد مع أبي عبيد يوم الجسر ، ويقال لذلك اليوم يوم جسر الناضف ، قال المدائني : أصيب

يومئذ من ثقيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبي عبيد ، كان منهم ثمانون رجلاً قد خضبوا

الشيبة ، فذكره واستدركه ابن فتحون .

٢٨٨ (أبو حكيم) القشيري ، جد بهز بن حكيم هو معاوية بن حنيفة . . تقدم .

صلى الله عليه وسلم في طلبهم ، فأدركوا وفعل بهم ما ذكر في حديث أنس وغيره .

(٢٨٠٤) يسار بن سبيع ، أبو غادية الجني . ويقال المزني . قال العقيلي : وهو أصح قال أبو عمر :

هو مشهور بكنيته . واختلف في اسمه واسم أبيه . قيل : اسمه يسار بن سبيع . وقيل : يسار بن أزيهر .

يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكان يفرط في محب عثمان . وقد ذكرناه في السكتي بأكثر

من هذا .

(٢٨٠٥) يسار بن سويد الجني . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم بن يسار . يُعَدُّ

في أهل البصرة . وله أحاديث عند عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله

عليه وسلم منها في المسح على الخفين وفي الصرف .

٢٨٩ (أبو حكيم) بن مُقَرَّرِ بْنِ المَزَنِيِّ أحد الإخوة، اسمه عَقِيل . . . تقدم .
 ٢٩٠ (أبو حكيم) الكِنَانِيُّ جَدُّ المَعْنَقِيعِ بنِ حَكِيمٍ . . . ذكره البَغَوِيُّ في الصحابة ، وساق
 من طريق ابن سَمْعَانَ عن المقبري ، عن القعقاع ، بن حكيم عن جده . وكان في حجر عائشة
 رضي الله تعالى عنها ، قال : فقلت لها : سئى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة في النعابين ،
 وهو يطأ بهما على الآثار ، فقال : ان التراب لهما مُطْهُورٌ ، قال البَغَوِيُّ : لم أجده إلا عند ابن سَمْعَانَ ،
 وهو واهى الحديث .

٢٩١ (أبو حكيم) يزيد ، ويقال : حكيم أبو يزيد . . . حديثه في النصيحة ، تقدم في الأسماء .
 ٢٩٢ (أبو حكيم) المَزَنِيُّ . . . قال البَاوَرُذِيُّ : له صحبة ، وحديثه عند المُنْصِبِيِّين ، وأخرج
 هو وابن السكَن ، والطبراني ، من طريق خُضَيْمِ بنِ زُرْعَةَ ، عن ثُرَيْجِ بنِ عُثَيْبٍ ، قال : زعم
 أبو حكيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو لم ينزل على أمي إلا سورة الكهف لكفام ، وله
 ذكر في أثر موقرف ، أخرجه عبد الرزاق ، من طريق عبد الله بن مرزاس ، قال : جاءني رجل
 يسألني ، فقلت : عليك بعبد الله بن مسعود ، أو بأبي حكيم المزني ، فذكر قصة في صيام الجنب ،
 وأخرجه الطبراني أيضا ، وهذا يدل على أنه كان مشهورا بالفتيا .

٢٩٣ (أبو حكيم) ويقال : أبو حكيمه ، عمرو بن ثعلبة . . . تقدم في الأسماء .
 ٢٩٤ (أبو حلوة) مولى العباس بن عبد المطلب . . . ذكره الفاكهوي في كتاب مكة ، من طريق
 ابن جرير ، قال : جاء مولى العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنا أبو مروة مولى العباس ،
 قال : بل أنت أبو حلوة .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزّة الهذلي ،
 مشهورٌ بكنيته . روى عنه أبو المليح الهذلي .

(٢٨٠٧) يسار مولى أبي الهيثم بن التيهان ، قتل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما ذكر علي بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فكيهة قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس
 في المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : خباب وعمار وأبو فكيهة يسار مولى صفوان بن أمية
 ابن حرب ، ذكره ابن إسحاق في المغازي .

٢٩٥ (أبو حليمة) باللام مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ، الْأَنْصَارِيُّ الْقَارِي . . . تقدم ذكره .
 ٢٩٦ (أبو حمّاد) الْأَنْصَارِيُّ . . . ذكره الْبَغَوِيُّ ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره أبو موسى ،
 وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابنِ حليمة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ،
 وَأَبِي حَمَّادٍ ، أو أبي حامد الأنصاري صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم قال : من وجد مؤمناً على خطيئة فسترها كانت له كبرؤودة أحيائها . قلت : أبو حمّاد
 كنيته عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فلولا قوله صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالثنوية لجاز أن
 الرواوا سقطت .

٢٩٧ (أبو حمّاد) عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْمَجْنُونِ مشهور . . . تقدم .

٢٩٨ (أبو حمّامة) . . . ذكره الْبَغَوِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وقال : رأيت بعض من ألف في الصحابة
 ذكره ، ولا أحفظ له اسماً ، ولا سمعت له خبراً . انتهى . وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضاً ،
 وأخرج له من طريق ابن إسحاق ، عن يعقوب بن عقبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمّامة ،
 عن أبيه حديثاً .

٢٩٩ (أبو الحمراء) مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، اسمه هلال بن الحارث . . . ويقال :
 ابن كظفر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حمص ، تقدم في الأسماء ، قال البخاري : يقال له صحبة ، ولا يصح حديثه
 ٣٠٠ (أبو الحمراء) آخر . . . شهد بدرًا ، وأحدًا ، ويقال له مولى عفراء ، ويقال : مولى
 الحارث بن رفاعة .

٣٠١ (أبو حمزة) أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور . . . تقدم في الأسماء .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكاً لعامر اليهودي يرعى عليه غنماً . هذا قول الواقدي . وأما
 ابن إسحاق . فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف .

باب يسير

(٢٨١١) يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو السَّكَنْدِيُّ . ويقال الشيباني ، كوفي ، له صحبة . قال عباس : سمعت يحيى
 ابن معين يقول : يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أسير بن عمرو ، ويقال : يُسَيْرُ بْنُ جَابِرٍ ،
 وهو يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ . قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، وعاش
 إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني . وقد تقدم ذكره في باب أسير من الألف في أول هذا

٣٠٢ (أبو حمزة) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ابنك حمزة . . تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة .

٣٠٣ (أبو حميد) الساعدي الصحابي المشهور، اسمه عبيد الرحمن بن سعد، ويقال: عبد الرحمن بن عمرو، بن سعد وقيل: المنذر بن سعد بن المنذر، وقيل: اسم جده مالك، وقيل: هو عمرو بن سعد، بن المنذر، بن سعد، بن خالد، بن ثعلبة، بن عمرو، ويقال: إنه عم عباس بن سهل ابن سعد . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، وله ذكر معه في الصحيحين، روى عنه ولد والده سعيد بن المنذر، بن أبي حميد، وجابر الصحابي، وعباس بن سهل بن سعد، وعبد الملك بن سعيد بن سويد، وعمرو بن سليم، وعروة، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم قال خليفة، وابن سعد، وغيرهما: شهد أحدا وما بعدها، وقال الواقدي: توفي في آخر خلافة معاوية، أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

٣٠٤ (أبو حميد) أو أبو حميدة على الشك . . ذكره البلاذري في الصحابة، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده، في تصانيف حديث أبي حميد الساعدي، قال أحمد: حدثنا حسن بن موسى، وأبو كامل، قالا: حدثنا زهير، عن عبد الله بن عيسى، عن موسى بن عبد الله، بن يزيد، عن أبي حميد، أو أبي حميدة، شك زهير، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إذا خطب أحدكم امرأة فلا جناح عليه أن ينظر إليها، الحديث . واستدركه ابن فتحون، والظاهر أنه غير الساعدي إذ لو كان هو لم يشك زهير بن معاوية فيه .

٣٠٥ (أبو حمزة) الأنصاري السالمي اسمه معبد بن عبادة . . تقدم .

الكتاب بأكثر من هذا، لأنه بالآلاف أكثر وأشهر روى ابن فضيل وأبو معاوية، عن الشيباني، عن أسير بن عمرو، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري، عن أبي نعيم، قال: حدثنا عمرو بن قيس بن ميسير بن عمرو، قال: أخبرني أبي، عن أسير بن عمرو، قال: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . قال عباس: وسمعت يحيى بن معين يقول: أبو الحيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو، أحرک النبي صلى الله عليه وسلم، وكان في زمانه ابن عشر سنين .

قال أبو عمر: وقد روى أسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما في تلقيح النخل،

٣٠٦ (أبو حميضة) المزي . ذكره ابن السكك ، والعُثماني ، وغيرهما في الصحابة ، وقال ابن حبان : له صحبة ، وأخرج ابن السكك ، والطبراني في مُسند الشاميين ، من طريق نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عاصم ، عن مُحمَّد بن الحارث ، حدثني أبو حميضة المزي قال : حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشتغل بحديث رجل ، وامرأة ، فجعلنا نأكل ، ونقتصر في الأكل ، فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون ، فأخذ لقمة عظيمة ، ثم قال : هكذا ، اقمأ خسأ أو ستأ إن كان مع ذلك شيء ، وإلا شرب وقام ، قال ابن السكك : لم أجد له من الرواية إلا هذا .

٣٠٧ (أبو حنش) . . ذكره ابن سعد في الصحابة ، وقال : قيل له : لا تسأل الإمارة ، كذا في التجريد .

٣٠٨ (أبو حنثة) بالنون : . كذا يقوله الواقدي ، وقد مضى قبل .

٣٠٩ (أبو حنثة) الانصاري ، أخو أبي حنثة بن غزيرة بالموحدة . . ذكره ابن أبي شيبة ونقله من خط مغلطى .

٣١٠ (أبو حنثة) آخر ، يقال : اسمه مالك بن عامر ، أو ابن معمير . . تقدم .

٣١١ (أبو حوالة) الأزدي ، اسمه عبد الله بن حوالة . . تقدم .

٣١٢ (أبو حيان) . . تقدم في ترجمة حيان ، غير منسوب ، من حرف الحاء المهملة من الأسماء .

والآخر في الحجم شفاء ، ذكرهما الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن ابن فضيل ، عن سليمان الشيباني . عن ميسير بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسير بن جابر ، ويروون عنه ، عن عمر حديث أويس القرني . وأهل الكوفة يسمونه ميسير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل البصرة زرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع بن سحبان ، وأبو عمران الجوني ، وحميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني ، والمسيب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .

٣١٣ (أبو حَيوة) الكِنْدِيُّ ، أو الحَضْرَمِيُّ ، جَدْرَجَاءُ بن حَيوة . . ذكره أبو مَنَعِمٍ ، وأسند عن الطبراني بسند له ، عن خارجة بن مُصَنَّبٍ ، عن رجاء بن حَيوة ، عن أبيه ، عن جده : أن جارية مرت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي تحج ، فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان ، قال : أيطؤها ! قالوا : نعم ، قال : وكيف يصنع بولده ؟ أيدعيه وليس له بولد ، أو يستعبده ، وهو يغدو في سمعه وبصره ١٤ ، لقد هممت أن ألعنه لعنة ، تدخل معه في قبره .

٣١٤ (أبو حَيَّة) التيمي اسمه حابس . . تقدم في الأسماء .

القسم الثاني خال

القسم الثالث

٣١٥ (أبو حديدة) الأجدمي ، ويقال الجذامي . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد خطبة عمر بالجالية ، ذكره ابن عساکر ، وأخرج قصته من طريق يعقوب بن سُفيان ، عن سعيد بن معقبة ، عن ابن هُبيبة ، عن يزيد بن أبي حبيب : أن أبا الحَظِيرِ حَدَّثَهُ : أن عبد العزيز ابن كَبْشَانَ سأل كَرِيبَ بن أَبِرَكة : أَحْضَرْتِ خُطْبَةَ عَمْرٍ ؟ قال : لا ، قال : فبعث إلى سُفيان ابن وَهَبٍ ، فقال : قال عمر ، حمد الله وأثنى عليه ، وقال : إني أقسم هذا المال على من آفاه الله عليه بالعدل إلا هذين الحَيَّينِ من الحَنَمِ ومِجْذَامٍ . فقام إليه أبو حديدة ، فقال : نَشِئْتُكَ اللهُ في العدل يا عمر ، فقال القصة ، وأخرجها مُسَدَّدٌ ، في مسنده الكبير ، وأبو مُعَيْدٍ في الأَطْوَلِ من رواية عبد الحميد بن جَعْفَرٍ ، عن يزيد ، عن سُفيان بن وَهَبٍ ، نحوه .

(٢٨١٢) ميسر الأنصاري حديثه عند أبي عروانة ؛ عن داود بن عبد الله ؛ عن حميد بن عبد الرحمن ؛ قال : دخلت على ميسر - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فقال : إنهم يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؛ وأنا أقول ذلك ؛ ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحبُّ إلي من أن يفرق . قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك في الجماعة إلا خير .

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس - قاله خالد الخزاز ؛ عن القاسم بن ربيعة ؛ عن يعقوب بن أوس ؛ رجل

٣١٦ (أبو الحسين) الحنفي . . . كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطرِّح الحنفي ، يخاطب أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه :

لسنا نقرُّك من حنيفة إنهم * والراقصات ^(١) إلى مَنى كُفَّارُ
غبري وغير أبي الحسين عامر * وابن السَّثِين ^(٢) فَإِنَّا أَرَارُ

ذكره وثيمة في كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون .

٣١٧ (أبو حنَّاة) بفتح أوله والنون والمد وهمزة قبل الهاء ، ابن أبي أزيهر الدؤبسي . . له إدراك ، وكان قتل أبي أزيهر بعد وقعة بدر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبي حنَّاة هذا بنت تسمى 'سُمَيَّة' ، وتزوجها مجاشع بن مسعود ، وهي صاحبة القصة مع نصر بن حجاج .

القسم الرابع

٣١٨ (أبو حبيب) العنبري . . ذكره الذهبي في التجريد ، وغاير بينه وبين جد الهرماس ، وهما واحد ، وقد عراه في كل من الترجمتين لتخريج أبي موسى ، ولم أره في الذيل إلا في موضع واحد .

٣١٩ (أبو حَبِيش) الففاري . . استدركه أبو موسى ، وإنما هو بالحاء المعجمة ، والنون ، كما سيأتي بيانه ، وقد ذكره ابن مَنْدَةَ على الصواب .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل الخطأ شبه العمد . . الحديث ، وهذا لا يصح ، ولا يعرف في الصحابة يعقوب هذا عندهم . والصواب في هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يعقوب الصدوسي ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحسين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الروهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحسين ، قال : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَيَجْتَمِرُ بِالتَّلِيمِ .

(١) الراقصات إلى منى : التبايق كأنها ترقص في مشيها .

(٢) المراد سنين بن واقد وهو أحد الصحابة وفي بعض النسخ السفين بسين بصددها فاء وهو وهم ، وفيها أيضاً (قد نشأ) بعد ابن السفين وهو تصحيف وزيادة ، ونشأ لفظ زائد من تصحيف النساخ .

٣٢٠ (أبو حزيمة) السعدي . . ذكره ابن مندة في الحاء المهمة ، والصواب بالمعجمة وسيأتي .
 ٣٢١ (أبو الحسن) الراعي . . ذكره الذهبي في التجريد ، فقال : كذاب ادعى الصحبة ،
 أو لا وجود له ، تفرد منه علي بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حَمْوَيْهِ الجَوَيْني ، والمؤيد
 محمد بن علي الحلبي ، فهو كذاب ، وقال في الميزان : الحسن بن نوفل الراعي ، قال : حملت النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم ليلة انشق القمر ، قال علي بن عون : لقيته بترُ كستان بعد الستائة .

٣٢٢ (أبو حسنة) الخزاعي . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ،
 وأسند من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض ، عن هشام بن عمرو ، عن أبيه : أن أبا حسنة الخزاعي
 صاحب البُدن أخبره : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عما يعطى من البُدن ، قال الحافظ
 صالح (جزرة) صحفه أبو ضمرة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخزاعي ، فزيدت ألف
 قبل ناجية ، ومدت الجيم ، فصارت أبا حسنة ، وقد تقدم الحديث على الصواب في الأسماء
 في حرف النون .

٣٢٣ (أبو حفصة) . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وانقلاب ،
 فإنه أورد من طريق شعبة ، عن المغيرة بن عبد الله ، قال : جلستُ إلى أبي حفصة ، فذكر حديث
 الرقوب ، والصواب أبو حفصة بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء ، وفتحها ، وسيأتي في الحاء
 المعجمة إن شاء الله تعالى .

٣٢٤ (أبو حكيم) بن أبي يزيد الكسري . . ذكره البغوي ، وقال : لا أعلم روى حديثه

باب يعلى

(٢٨١٥) يعلى بن أمية التيمي ، ويقال يعلى ابن منية يُمندب حيناً إلى أبيه وحيناً إلى أمه ، وهو
 يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
 ابن تميم التيمي الحنظلي ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح ، وشهد حُنيناً
 والطائف وتبوك . اختلف في نسب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومن قال في عتبة
 ابن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هي منية بنت الحارث بن وهيب - أو وهب - بن شبيب
 ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهي عمة عتبة بن غزوان ، هذا قول المدائني

إلا عطاه بن السائب ، ثم أورد من طريق حماد بن زيد ، عن عطاه ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه . قلت : وكنية هذا الصحابي أبو يزيد ، وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة ، ولا يلزم من أن ابنه يسمى حكيماً أن يكنى هو أبا حكيم ، ولم يقع في رواية البغوي ولا غيره إلا مُكسباً أبا يزيد ، فذكره في حرف الحاء من الكنى وهم .

٣٢٥ (أبو الحيسر) بفتح أوله ، وسكون التحتانية بعدها هملة مفتوحة ، ثم راء ، اسمه أنس ابن رافع . . تقدم في الأسماء .

٣٢٦ (أبو حيوّة) الصُّنْبُجِيُّ . . قال أبو موسى : أوردته أبو بكر بن أبي عليّ وأوردته حديثاً ، فصحّف الاسم والنسبة معا ، وقال : وإنما هو أبو حَيْرَةَ ببناء معجمة ، ثم راء ، والصُّبَا حِيُّ بوحدة بعد الصاد ، وبلا موحدة بعد الألف ، وسيأتي في الحاء المعجمة على الصواب .

٣٢٧ (أبو حَيَّة) الثُمَيْرِيُّ . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : اسمه ألهيثم بن الربيع ، قال ابن ناصر : له صحبة . انتهى ولا أعرف له في ذلك سلفاً ، بل لا صحبة لأبي حية ، ولا رؤية ، ولا إدراك ، قال المرزباني في معجم الشعراء : وكانت بأبي حية لوتة ، واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجز ، مقصّد^(١) كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه ، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك ، وبقي إلى أيام المنصور ، ثم المهدي ، ورث المنصور لمآمات ، وهو القائل :

الأحى من أهل الحبيب المغانبا * ليسن السبلا لما كبسن اللباليا
إذا ما تقاضى المزة يوم وليلة * تقاضاه شيء لا يملّ التقاضيا

ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله ثابت ، وخالد بن ذريك . قال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله ابن مسلة وعلى بن المديني يقولان - وقد ذكرا يعلى بن أمية فقالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف ، وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسلة بن محارب ، عن عوف الأعرابي ، قال : استعمل أبو بكر الصديق يعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردّة ، ثم حمل لعمرك على بعض اليمن ، فحصى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشى على رجله إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت

(١) مقصداً : ليس بالجسيم ولا بالضئيل .

وعده محمد بن سلام الجحى في طبقات الشعراء في طبقة بشير بن برد، ودونه، وقال أبو الفرج الأصبهاني: أبو حبة الهيثم بن ربيع، بن زرارة، بن كثير، بن كعب، بن مالك، بن عامر، بن ميمون، ابن عامر، بن صعصعة، الثميري، شاعر مجيد متقدم، من مخضرمي الدولتين: الأموية، والعباسية، وكان فصيحاً، راجزاً، مُقصدًا^(١) من ساكني البصرة، وكان أهوج جباناً بخيلاً، كذاباً، معروفاً بجميع ذلك، قلت: لعل مستند من عده في الصحابة قول من وصفه بأنه مخضرم، وهو مستند باطل، فإن المخضرم الذي يذكره بعضهم في الصحابة هو الذي أدرك الجاهلية والإسلام، والمخضرم أيضاً من أدرك الدولتين الأموية، والعباسية، فأبو حبة من القسم الثاني، لا من القسم الأول، وقال أبو بكر ابن أبي حشمة: حدثنا محمد بن سلام الجحى قال: كان لأبي حبة سيف يسميه لعاب المنية، لا فرق بينه وبين الخشبة، وكان أجبن الناس، فحدثني جاره قال: دخل بيته ليلة كلب فسمع حسه فظنه لصاً فأشرفت عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية، وهو يقول: أيها المختر بنا، والمجترى علينا، بئس والله ما اخترت لنفسك، خير قليل، وسيف صقيل، أخرج بالعفو عنك، قبل أن أدخل بالعقوبة عليك، يقول هذا كله وهو واقف في وسط الدار، فبينما هو كذلك إذ خرج الكلب، فقال: الحمد لله الذي مسحك كلباً، وكفانا حراً، وقال أبو محمد بن قتيبة: كان أبو حبة الثميري من أكذب الناس، فحدث يوماً أنه يخرج إلى الصحراء، فيدعو الغربان فتقع حوله، فيأخذ منها ما شاء، فقيل له: يا أبا حبة، أرأيت إن أخرجناك إلى الصحراء يوماً فدعوت الغربان، فلم تأت، ماذا تصنع بك؟ قال: أبعدها الله إذا. قال: وحدث يوماً قال: عن علي بن أبي حمزة، فراع عن سهمي، فعارضه السهم،

عمر، فركب، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء، ثم قدم وافداً على عثمان، فمر على علي بن باب عثمان، فرأى بقلته أجوفاً عظيمة، فقال: لمن هذه البغلة؟ فقالوا: هي لي على. قال: لي على والله! وكان عظيم الشأن عند عثمان، وله يقول الشاعر:

إذا ما دعا يعسكي وزيد بن ثابت
لامرٍ يزوب الناس أو خطوب

وذكر المدائني، عن ابن جعبونة، عن محمد بن يزيد بن طلحة، قال: كان يعلى بن أمية على الجند، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره، فسقط عن بعيره في الطريق، فانكسرت نخذه، فقدم مكة بعد انقضاء الحج، فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير، واستشرف إليه الناس، واجتمعوا، فقال: من خرج

(١) مقصد: ليس بالجسم ولا بالضئيل.

فراغ، فعارضه، فما زال والله يروغ، وبعارضه حتى صرعه، وأسندها البرد عن ابن أبي سجيرة، قال: كان أبو حية النيرى أ كذب الناس، وكان يروى عن الفرزدق، فسمعتة يوما يقول: عن لي ظبي فرميت، فراغ، فذكر نحوه، وقال الرقائبي عن الأصمعي: وفد أبو حية النيرى على أبي جعفر المنصور، وقد امتدحه، وهجا بني حسن، فوصله بشيء دون ما أمل، فصار إلى الخلة، فشرب عند خمارة، واشترى منها شنة، فذكر لها قصة قبيحة وقال ابن قتيبة لقي ابن منذر أبا حية النيرى، فقال له: أنشدني بعض شعرك، فأنشده، فقال: ما هذا؟ أهذا شعر؟ فقال أبو حية: وأى عيب فيه؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته، وقال أبو معيب البكري في شرح أمالي القالي: أبو حية النيرى شاعر إسلامي، أدرك أواخر دولة بني أمية، وأوائل دولة بني العباس، ومات في آخر خلافة المنصور. قلت: وما تقدم عن المرزباني أنه رأى المنصور يقتضى أنه عاش إلى خلافة المهدي، كما قال، وحكى المرزباني: أن سلمة بن عبيد الله العامري الشاعر قال لأبي حية النيرى: أنتدري ما يقول الناس؟ قال: وما يقولون؟ قال: يزعمون أني أشعر منك، فقال: إنا لله، هلك الناس، وذكرها المرزباني أيضا فقال: حدث من غير وجه عن سلمة بن عبيد الله العامري، من شعراء البصرة أيام محمد بن سليمان بن علي، قال: قلت لأبي حية، فذكر مثله. قلت: وكانت إمارة محمد بن سليمان من قبل المهدي، فمن بعده، وذلك في عشر السنين ومائة، وبعد ذلك فهذه أقوال الإخباريين تضافرت على أن أبا حية لا صحة له، ولا إدراك، فهو المعتمد والله أعلم.

يطلب بدم عثمان فملى رجلاه. وذكر عن مسلمة عن عوف، قال: أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف، وحمل سبعين رجلا من قریش، وحمل عائشة على جمل يقال له عسكر، كان اشتراه بمائتي دينار.

قال أبو عمر: كان يعلى بن أمية سخيا معروفا بالسخاء، ومقتل يعلى بن أمية ستة ثمان وثلاثين بصيفين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة، وهو صاحب الجمل، أعطاه عائشة، وكان الجمل يسمى عسكرا، ويقال: إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب.

(٢٨١٦) جارية الثمني: حليف ابني زهرة بن كلاب قتل يوم اليمامة شهيدا، هكذا قال أبو معشر،

وقال ابن إسحاق: حتى بن جارية.

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٨ (أبو خارجة) عمرو بن قيس الخزرجي البدرى . تقدم في الأسماء .

٣٢٩ (أبو خالد) حكيم بن حزام الأسدي . .

٣٣٠ (أبو خالد) يزيد بن أبي سفيان الأموي . . تقدما .

٣٣١ (أبو خالد) غير منسوب . . ذكره أبو أحمد الحاكم ، عن البخاري ، وكذا المستغفرى ، وقال : صحابي ، وحديثه عند الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبي خالد ، وكانت له صحبة ، قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضل أهل الشام في الجائزة علينا ، أخرجه ابن أبي شيبه ، واستدركه أبو موسى .

٣٣٢ (أبو خالد) الحارث بن قيس بن كحلدة ، بن كحلدة ، بن عامر ، بن زريق ، بن عبد حارثة ابن مالك ، بن عقيب ، بن مجشم الأنصاري الزرقي . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرأ ، والعقبة ، وغير ذلك من المشاهد ، وذكر الواقدي من طريق ضميرة بن سعيد : أن أبا خالد الزرقي مجرح باليامة جراحات فانتقضت عليه في خلافة عمر فمات .

٣٣٣ (أبو خالد) الحارثي ، من بني الحارث بن سعد . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن بكير البسوي ، عن مبشر بن موحدة ، ثم مثله مصفرا ، ابن أبي قسيمة السلمي بتشديد اللام ، أخبرني أبو خالد الحارثي ، من بني الحارث بن سعد ، قال : قدمت على رسول الله

(٢٨١٧) يعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي . قال مصعب . ولم يعقب أحد من بني حمزة بن عبد المطلب إلا يعلى وحمده ، فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة يعقوب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي . ويقال العامري . اسم أمه سيبابة ، فربما منسب إليها فقيل يعلى ابن سيبابة ، ميكنى أبا المرازم ، شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم الخديفة وخيبر والفتح وحنين والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . ميكنى في الكوفيين . وقد قيل : إنه بصرى ، وإن له داراً بالبصرة .

صلى الله عليه وآله وسلم مهاجراً ، فوجدته يتجسّس إلى تبوك ، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض
ثمود ، فهنا أن تدخل بيوتهم ، وأن تنتفع بشيء من مياههم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : أنه أتى إلى
الحى بعد أن صلى الظهر ثم حجراً ، فوجد أصحابه عنده ، فقال : ما زلتم تبكونه بعد ، وكان ماؤه نيراً
لا يملأ الإداوة^(١) قال : فسمى ذلك المكان تبوكاً ، ثم استخرج مشقّصاً^(٢) من كنانة فقال : انزل
فاغرسه ، فنزل فغرسه ، فباش عليه الماء ، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن مكير : جاءنا أبو عقاب
رجل من جذام ، كان يقال : إنه من الأبدال^(٣) ، فقال : دلّنى على هذه البركة التي جاء إليها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي حثي^(٤) ، لا يملأ الإداوة ، فدعا الله فبجسها ، فخرجنا به حتى
وقف عليها ، فقال : نعم هي هي والله ، إن ما أنبطه^(٥) جبرئيل ، وبرك فيه محمد صلى الله عليه
وآله وسلم لعظيم البركة ، قال : فلم نزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودي
فظارها ، قلت : وفي سند الحديث من لا نعرفه .

٢٣٤ (أبو خالد) السلمي ، جدّ محمد بن خالد . . أوردته البغويّ في الكنى ، وأرده من
طريق أبي المليلح^(٦) ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن جدّه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً وقيل

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً
واحداً فيه فضيلة للحسين رضى الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طخفة الغفاري . شامي . حديثه عن ابن أبي عمير ، قال : سمعتُ عبد الرحمن
ابن جبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طخفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من
يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال : ما اسمك ؟ قال : مرّة قال : اقمعد ، ثم قام آخر فقال : ما اسمك ؟

(١) النزر : القليل ، والإداوة إناء يوضع فيه الماء للوضوء . (٢) المشقّص : فصل السهم .

(٣) الأبدال : قال في القاموس والأبدال قوم يقم الله عز وجل بهم الأرض وهم سبعون أربعون بالشام
وثلاثون بغيرها لا يموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، وهذا زعم باطل وخرافة كاذبة .

(٤) حثي : بفتح الحاء وكسر الهمزة وسكون السين وفتحها مع كسر الحاء سهل من الأرض تجتمع فيه مياه
الامطار ولكنها رمل يمتص الماء ويمكن أن يؤخذ منه شيء قليل من الماء الباقي بعد الذي يمتصه الرمل .

(٥) أنبطه : أخرجه . (٦) بفتح الميم وكسر اللام .

اسمه زيد ، وقد تقدم بيان ذلك في الأسماء ، وسماه ابن مَنذُبة السَّجَلَا ج كما تقدم ، ولم أره في شيء من الروايات مُسمًى في غير ما ذكرت .

٣٣٥ ﴿ أبو خالد ﴾ الكِنْدِيُّ جد خالد بن معدان . . كذا أورده الحسن السمرقندي ، في الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً قاله أبو موسى .

٣٣٦ ﴿ أبو خالد ﴾ القُرَشِيُّ والد خالد . . روى ابته خالد بن أبي خالد عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الطاعون ، ذكره في التجريد ، وقال : له شيء .

٣٣٧ ﴿ أبو خدَّاش ﴾ اللخمي . . له صفة ، عداه في أهل الشام ، روى عنه عبد الله بن محمَّد بن يزيد قوله : هكذا ذكره ابن مندة مختصراً ، وأورده ابن السَّكَن من طريق ثُوْر بن يزيد ، عن عبد الله بن محمَّد بن يزيد ، عن أبي خدَّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتَه يقول : المسلمون شركاء في ثلاثٍ : الماء ، والكلأ ، والنار ، وسيأتي في القسم الأخير ما قد يقدح في ثبوت هذه اللفظة ، وهي قوله : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٣٨ ﴿ أبو خراش ﴾ بالراء . هو حذرَد بن أبي حذرَد الأنسلي . . تقدم في الأسماء .

٣٣٩ ﴿ أبو خراش ﴾ السلي . . ذكره البدوي في الصحابة ، وأخرج ابن الملقري . عن حيشوة ، عن الوليد بن أبي الوليد : أن عمران بن أبي أنس حدثه عن أبي خراش السلي : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من هجر أخاه سنة فهو كسفك دمه ، كذا وقع عند السلي ، وإنما هو الأنسلي ، كذا رواه ابن رَهب ، عن حيشوة ، ويقال : إنه حذرَد المذكور قبله

فقال : جرة ، قال : أفتعد : قال يعيش : ثم قت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت يعيش قال : احلب .

(٢٨٢١) يعيش الجهني ، ذو الغرّة ، وقد تقدم ذكره في الأذواء ، حديثه عن ابن أبي ليلى

عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن يعيش الجهني في الوضوء من لحوم الإبل .

باب الأفراد في حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذيم بن ثعلبة

ابن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أد بن زيد العنسي المذحجي ، حليف لبني مخزوم . ومنهم من يقول : ياسر بن مالك فبسطه عامراً . وبه قول أيضاً : عامر بن عنس فبسطه ياماً .

٣٤٠ (أبو الخريف) بن ساعدة .. تقدم في صيني في الصاد المهمة .

٣٤١ (أبو مخزاعة) نزل حصص .. حديثه عند كثير بن ممرّة ، ذكره في التجريد .

٣٤٢ (أبو خزامة) أحد بني الحارث ، بن سعد مَهْدِيم العُذْرِيّ .. حديثه عند الزهريّ ، عن ابن أبي خزامة ، عن أبيه ، واسم أبي خزامة يَعْمُر ، سماه مسلم ، وغيره ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : رأيت رُفِيّ نَزَقَ فيهما ، وأدويةً ، تتداوى بها ، الحديث . ووقع في الكنى لمسلم أبو خزامة بن يَعْمُر ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقواه البيهقيّ ، أبو سماه من طريق أخرى زيد بن الحارث ، وقال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة لحديث أخطأ فيه رواه ، عن الزهريّ ، وهو تابعي ، كأنه جَنَسَ إلى تقوية قول من قال : عن أبي خزامة ، عن أبيه ، وقال ابن فتحون : أخرج حديثه الباورديّ ، والطبريّ ، من طريق ابن قُتَيْبَةَ ، كما قال مسلم ، وكذا أخرجه الطبرانيّ أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهريّ وقيل : عن الزهري ، عن أبي خزامة ، عن أبيه ، ورجحها ابن عبد البرّ ، وسيأتي الإشارة إليها في المهمات ، وقد تقدم في الأسماء في خزامة . وفي الحارث بن سعد ، وفي سعد مَهْدِيم بان خطأ جميع من سماه كذلك .

٣٤٣ (أبو خزامة) رِفاعَة بن عَرَابة ^(١) الجَلْبِيّ ، كناه خليفة بن خيَّاط .. وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٤ (أبو خزامة) بن أوْس ، بن أضرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غم الأنصاريّ .. ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وذكره ابن جَبَّان في الصحابة ، لكن وجدته في النسخة التي بخط الحافظ

والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يُكنى أبا عمار بابنه عمار بن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالت أبا حذيفة بن المغيرة المخزومي ، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سُمَيّة ، فولدت له عماراً ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمار مع أبي حذيفة إلى أن مات ، وجاء الله بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار ، وسُمَيّة ، وعبد الله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديماً في أول الإسلام ، وكانوا من ميمسَدَب في الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُمَثِّرُ بهم وهم يُسَعْدِبُون ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، اللهم اغفر لآل ياسر ، وقد فعلت .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله

أبي علي البكري يباه بدل الألف . قال : أبو خزيمية ، وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها .
 ٣٤٥ (أبو خزيمية) بن يربوع ، بن عمرو الأنصاري .. ذكر العدوي أنه شهد أحدا ، وقيل :
 يربوع اسمه .. وقد تقدم في الأسماء .

٣٤٦ (أبو خصيفة) بفتحات .. روى علي بن عبدالله المديني ، وعبد بن عبدالله الصفار ،
 وغيرهما ، عن وهب بن جرير ، عن شعبة ، عن ميسرة بن عبدالله الجعفي ، قال : جلست إلى أبي خصيفة ،
 فقال : قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتدرون ما الصعلوك ؟ قلنا الذي لا مال له ، قال : الصعلوك
 الذي له المال ، لم يقدم منه شيئا ، قالها ثلاثا ، وفي رواية عنده لسؤال عن الرقوب ^(١) وغير ذلك .

٣٤٧ (أبو خصيفة) بالتصغير .. ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن
 عبد الملك النوفلي ، عن يزيد بن خصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال : التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : إذا
 خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله * قلت : ويزيد ضعيف ، وقال العلائي شيخ
 شيوخنا في كتاب الوشي : إن كان يزيد بن خصيفة هذا هو يزيد بن عبدالله بن خصيفة الثقة المشهور
 الراوي عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكرا في أسماء الرواة ، ولا لجده خصيفة ذكرا
 في الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده * قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المزي
 في التهذيب يزيد بن عند الملك في الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة عبدالله بن يزيد ، وقيل :

عليه وسلم يأسر وعمار وأم عمار ، وهم يؤذون في الله ، فقال لهم : صبرا يا آل ياسر ! إن
 موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بني النضير ، أسلم على ماله فأحرزه
 وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يربوع الجوني . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من جينة فنزلنا
 مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجينة ، شوس في اللقاء ،
 مقاديم في الوغاه .

(١) سبق بيان معناه وأنه المرأة التي لا يعيش لها أولاد أو الرجل ، فهي ترقب ما بقي من أولادها
 وتخشى عليه الموت ؛ وقبل هي التي لم يمت لها أوله ولد فهما يرقبان أولادهما ويخشيان عليهم الموت .

هو خصيفة بن يزيد ، وعلى هذا فصحاب هذا الحديث هو خصيفة وقد ذكر المرزبي في ترجمة يزيد بن عبد الله بن خصيفة : أن اسم والد خصيفة يزيد ، وقيل : عبد الله بن يزيد ، بن سعد بن ثمامة الكندي .

٣٤٨ (أبو الخطاب) .. قال أبو عمر : له صحبة ، ولا يوقف له على اسم ، روى عنه حديث واحد في الوتر من رواية أبي ثوير بن أبي فاختة ، وتعقبه ابن فتحون بأن الصواب روى عنه ثوير ، وقال البخاري : سكن الكوفة ، وقال أبو أحمد الحاكم . ذكره إبراهيم بن عبد الله الخزازي فيمن غلبت عليهم الكنى من الصحابة ، وأخرج ابن السكن ، وابن أبي خيثمة ، والبخاري ، وعبد الله بن أحمد في كتاب السنة له ، والطبراني من طريق إسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة : سمعت رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : أبو الخطاب ، وسئل عن الوتر فقال : أحب إلي أن أوتر إذ أصلي إلى نصف الليل ، إن الله يربط إلى السماء الدنيا في الساعة السابعة ، فيقول : هل من داع . الحديث ، وفي آخره : فإذا طلع الفجر ارتفع ، وفي رواية أبي أحمد الزبيرى ، عن الطبراني : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوتر ، ولم يرفعه غيره .

٣٤٩ (أبو خلاد) هو السائب بن خلاد . . تقدم في الأسماء .

٣٥٠ (أبو خلاد) الرعي ، هو عبد الرحمن بن زهير . . تقدم .

٣٥١ (أبو خلاد) غير منسوب . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا في الدنيا . الحديث ، وعنه أبو فروة الجزري ، وقيل بينهما أبو تمرم ، ثم قال البخاري : هذا أولى ، وأخرجه البزار من طريق أبي فروة ، عن أبي خلاد ، وكانت له صحبة ، قال : إنما أدخلناه في المسند لقوله : وكانت له صحبة ، مع أنه لم يقل : رأيت ، ولا سمعت ، انتهى .

(٢٨٢٥) يزداد ، والد عيسى بن يزداد . هو رجل يمانى يقال له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مرسل ، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : إذا بال أحدكم فليكثر ذكره ثلاث مرات . لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديث يدور على زمة ابن صالح . قال البخاري : ليس حديثه بالقائم . وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحامل منه .

(٢٨٢٦) يعمر السعدي ، والد أبي خزامة ، حديثه عند ابن شهاب ، سمع أبا خزامة بن يعمر عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية تداوى بها ، ورقي تسترقى بها ، هل ترد من قدر الله ؟

وقد أخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه، فقال في سياقه: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لكن وقع عنده عن أبي خالد، والصواب عن أبي خَلَّاد بتقديم اللام الثقيلة، وزعم ابن مندة أنه الذي قبله، فأخرجه من الوجه الذي أخرجه ابن ماجه، وقال: يقال: اسمه عبد الرحمن بن زُهَيْر.

٣٥٢ (أبو خَلْف) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم. . ذكر له الزخشرى في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعاً: إذا مُدِحَ الفاسق اهتز العرش، وغضب الرب، ذكره بغير إسناد، وأظنه سقط منه ذكر أنس.

٣٥٣ (أبو خَلِيد) الفِهْرِيُّ. ويقال: أبو خَلِيدَة، ويقال: أبو مُجَنَّبَة، تقدم في الجيم.

٣٥٤ أبو خَمِيصَة) هو معبد، بن عبيد، بن قُشَيْرِ الأنصاري. . تقدم في الأسماء.

٣٥٥ (أبو خِنَاس) خالد بن عبد العزيز الخزاعي. . تقدم في الأسماء.

٣٥٦ (أبو مُخَنِّس) الغفاري، لا يعرف اسمه. . قال ابن السكَن: منجز حديثه عن أهل بيته، قال أبو عمر: حديثه عند أبي بكر بن عمرو، بن عبد الرحمن، كذا ذكره عمرو - بفتح العين، والصواب عمر بضمها، وهو ابن عبد الرحمن، بن عبد الله، بن عمر، من شيوخ مالك، وبين أبي بكر وبين أبي مُخَنِّسِ راو آخر، وقال الحاكم أبو أحمد: له حجة، وأخرج من طريق الذهلي، عن عبد الله ابن رجاء، عن سعيد بن سَلَمَة، عن أبي بكر، بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة: أنه سمع أبا مُخَنِّسِ الغفاري يقول: خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة تهماء، حتى إذا كنا بمُتَسَفَانَ جاهد أصحابه فقالوا: يا رسول الله، جاهدنا الجوع، فأذن لنا في الظاهر^(١) ناكله، الحديث

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن ذلك من قَدَرِ الله.

(٢٨٢٧) يوسف بن عبد الله بن سلام وقد تقدم ذكر نسبه عند ذكر أبيه في باب من هذا الكتاب، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم، وهو صغير، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره، ومسح على رأسه وسماه يوسف. قال الواقدي: كُنيتُه أبو يعقوب. قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث. روى أبو نعيم، قال: أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار، قال: حدثني يوسف بن عبد الله ابن سلام، قال: سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأقعدني في حجره ومسح على رأسي.

(١) الظاهر: اللذات التي يركبونها من الأبل والحيل، أما الخير فلا توكل.

في إشارة عمر بجمع الأزواد، ووقوع البركة ثم ارتحلوا، فأمطروا، ونزلوا، فشرىوا من ماء السماء،
وم بالكسراع^(١)، فقبل ثلاثة نفر، فجلس اثنان، وذهب الثالث مغمضاً، فقال: ألا أخبركم
عن نفر الثلاثة، الحديث. قال الذُّهلي: أبو بكر هذا هو ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله،
ابن عمر، من شيوخ مالك. قلت: كذا نسبه ابن أبي عاصم، والذُّهلي في روايتهما عن شيخين آخرين،
عن عبد الله بن رجاء، وسند الحديث حسن، وقد سمعناه بغيره في الثاني من أمالي المحاملي رواية
الأصبهانيين، وشاهد في الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٣٥٧ (أبو خيشمة) أُلجعتي هو عبد الرحمن بن أبي سبرة. . تقدم.

٣٥٨ (أبو خيشمة) الأنصاري السلمي. . وقع ذكره في حديث كعب بن مالك الطويل في توبة
توبته، وفيه: فلما كان بتبوك إذا شخص يزول^(٢) به السراب، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم:
كن أبا خيشمة، فإذا هو أبو خيشمة، وقد قال الواقدي: إن اسم أبي خيشمة هذا عبد الله بن خيشمة،
وأنه شهد أحدًا، وبق إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٣٥٩ (أبو خيشمة) الأنصاري، آخر، اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدق بصاع،
فلزم المنافقون، وذكر ابن الكلبي أنه السلمي الذي قبله، وأن اسمه مالك بن قيس، لا عبد الله بن خيشمة،
فإنه أعلم.

٣٦٠ (أبو خيشمة) الحارثي. . تقدم التنبيه عليه في الحاء المهملة، ومن قال إن الصواب

قال أبو عمر: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث: روى عنه محمد بن المنكدر، وغيره.
من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من
خبز شعير، ووضع عليها تمرًا وقال: هذه لإدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يونس بن شداد الأزدي. حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبي قلابة،
عن أبي الشعثاء، عن يونس بن شداد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم
أيام التشريق.

كلمات الأسماء بآخر الحروف والمحمد لله رب العالمين على عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه

(١) الكسراع: المراد به كراع الفميم موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

(٢) يزول: يرتفع، والسراب: هو ما يرى لامعاً من الأرض كأنه الماء على البعد.

أنه أبو حنيفة بمهمله، ثم مشاة فوقية - أن الأمر فيه على احتمال، والله أعلم.

٣٦١ (أبو الخير) الكيندى هو الجفشييش . . تقدم فى الاسماء .

٣٦٢ (أبو خيرة) العبدى، ثم الصباحى نسبة إلى صباح بضم المهملة، ومخفيف الموحدة، وآخره هاء مهملة، السكيز بن أفصى بطن من عبد القيس . . أخرج البخارى فى التاريخ مختصراً، وخليفة، والدولابى، والطبرانى، وأبو أحمد الحاكم، من طريق دارد بن المشاور، عن مقاتل بن مهمام، عن أبى خيرة الصباحى، قال: كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس، فرودنا الأراك نستاك به، فقلنا: يا رسول الله، عندنا الجريد، ولكن تقبل كرامتك، وعطيتك، فقال: اللهم اغفر لعبد القيس، أسلموا طائعين غير مكرهين، إذ قد قوم لم يسألوا إلا حراباً مورتورين^(١)، لعظ الطبرانى، وفى رواية الدولابى: كنا أربعين رجلاً، وأخرجه الخطيب فى المؤلف، وقال: لا أعلم أحداً سماه .

٣٦٣ (أبو خيرة) آخر غير منسوب . . أفرده الأسيرى عن الصباحى، وذكر له حديثاً، وقد أخرجه الطبرانى، لكن أورده فى ترجمة الصباحى، وعندى أنه غيره، قال عبد الله بن هشام، ابن حسان، بن يزيد، بن أبى خيرة: حدثنا أبى، عن أبيه، عن أبى خيرة قال: كانت لى إبل أحمل عليها، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهدت خبير، أو قال: حنينا، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا، الحديث . وفيه: فدها لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة، ودعا لولدى .

وسلم تسليماً كثيراً آمين آمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم، عونك يا كريم . عونك يا كريم . حسبنا الله ونعم الوكيل .

كتاب الكنى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله المنفرد بالبقاء . الحى الدائم لا يحول ولا يفتى . محيى الأموات، ونبت الأحياء . ومحصيهم عدداً . لا يشرك فى حكمه أحداً . وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

(١) مورتورين: مفرعين مدركين بالمكروه .

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٣٦٤ (أبو خراش) الهذلي ، هو خُوَيْلِدُ بن مرة .. تقدم في الأسماء .

٣٦٥ (أبو خرقاء) العامري .. له إدراك ، فذكره أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة ذي المسرة الشاعر ، من طريق محمد بن الحجاج التيمي ، قال حججت ، فلما صرت بمرّان ، جئت ، إلى خرقاء صاحبة ذي الرّمة ، فسلمت عليها ، فانتسبتني فانتسبت لها ، فقالت : أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد ؟ ، قلت : نعم ، قالت : رحم الله أباك ، عاجلته المنية ، من أين أقبلت ؟ فقلت : حججت ، قالت : إن حججت ناقص ، أما سمعت قول عمك ذي الرّمة :

تمام الحج أن تقف المطايا . على خرقاء واضحة اللثام

قال : وكانت قاعدة بفناء البيت ، كأنها قائمة من طولها ، بيضاء كتهلاء ، ضخمة ، فسألتها عن سننها ، فقالت : لا أدري ، إلا أني أدركت شمرا بن ذي الجوشن حين مقتل الحسين ، وأنا جارية صغيرة ، وكان أبي قد أدرك الجاهلية ، وحمل فيها حملات .

٣٦٦ (أبو الخيبرى) .. أدرك الجاهلية ، وروى عنه محرز مولى أبي هريرة قصة جرت له معه عند قبر حاتم الطائي ، رويناها في مكارم الأخلاق للخرائطي . من طريق هشام بن الكلبي ، عن أبي مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، مولى أبي عميرة ، عن محرز بن أبي هريرة ، قال : مرّ قفر

هذا كتاب ذكرت فيه من معرف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكُنْيَتِهِ ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقت على اسمه ، ولكن غلبت عليه كنيته ، فلم يعرف إلا بكنيته ، ممن اختلف في اسمه ، أو اتفق عليه ، وجعلته كتابا مفردا وصلت به كتابي في الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر أبوابه ، وخاتمة فائدته ، وجرّبت فيه على شرط الإيجاز والاختصار ، ومجانبة التلويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا في سائر الكتاب ، والله عز وجل الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكون أقرب على من أراد حفظه وعلمه ، وبالله عز وجل عونى ، وهو حسنى ونعم الوكيل ، لا شريك له .

من عبد القيس بقبر حاتم ، فنزلوا قريباً منه ، فقام إليه بعضهم ، فضرب قبره برجله ، ويقول : اقر^(١) ، فلما ناهوا قام الرجل المذكور فرعاً ، فقال : رأيت حاتماً الطائي فأنشدني :

أبا الخيبري ، وأنت امرؤ * ظلم العشرة شتامها
أتيت بصحبتك تبغى القرى * لدى حُمْرَة صَخِيف^(٢) هامها
وتبغى لى الذنب عند الميت * وعندك طى وأنعامها
فإننا سنشبع أضيافنا * ونأني المطي^(٣) فعتامها^(٣)

فإذا ناقته قد عقرت ، فذجروها ، وقالوا : لقد قرأنا حاتم حياً وميتاً ، فلما أصبحوا ، أوردوا صاحبهم ، فإذا برجل ينوء بهم ، وهو راكب على جبل ، يقول آخر ، فقال : أيكم أبو الخيبري ؟ فقال : أنا ، قال : إن حاتماً أتاني في النوم ، فأخبرني أنه قرى أصحابك نافتك ، وأمرني أن أحملك ، فهذا جبل ، فاركبه ، وذكرها أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة حاتم الطائي من الوجه المذكور ، وسأته من طريق هشام بن السكابي ، حدثنا أبو مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، عن أبيه ، والوليد جده مولى أبي هريرة ، سمعت محرز بن أبي هريرة ، يقول : كان رجل يقال له : أبو الخيبري مرّ في نقر من قومه بقبر حاتم ، فبات أبو الخيبري ليلته ينادي به ، اقر أضيافك ، فذكره ، وفيه : فساروا ما شاء الله ، ثم نظروا إلى راكب ، فإذا هو عدى بن حاتم ، فقال : إن حاتماً جاءني في النوم ،

باب الألف

(٢٨٢٩) آبي اللحم الغفاري ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلاف في ذلك ، قد ذكرناه في العبادة ، كان من شهد تحبير مع النبي صلى الله عليه وسلم . وذكر خليفة ، عن الواقدي ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ، وذكره في العبادة أتم ، لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صارت له كالكنية . قيل : إنما قيل له آبي اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم في الجاهلية . وقيل : كان لا يأكل ما ذمبح للأصنام .

(١) اقر : قدم القرى للأضياف .

(٢) صخيف : بال أو مدفون غائر في التراب ، والهام جمع هامة وهي الرأس ، ويجوز أن يكون (صخب) بالياء آخره بمعنى مصوته رافعة صوتها والهام حيثند جمع هامة وهي طائر تزعم العرب أنه يأتي على قبر الميت فيصيح وهذا المعنى أقرب .

(٣) نعتامها : نعتفي ونختار منها أفضلها ، وقد اختار ناقة أبي الخيبري .

وأنه قرى راحلتك ، وقال في ذلك أيانا ردهما علىّ حتى حفظهما منه ، فذكرها ، وفيه : وقد أمرني أن أحملك على بعير ، فركبه ، وذهبوا .

القسم الرابع

٣٦٧ (أبو خالد) الكندي . . استدرکه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبي عليّ ، وأورده من طريق أبي فروة : سمعت أبا خالد الكندي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رأيتم الرجل قد أعطى الزهادة في الدنيا الحديث ، وهذا حديث أبي خلاد الرّعينيّ ، فوقع الوكّم في كنيته ونسبه .

٣٦٨ (أبو خدّاش) . . له صحبة ، روى عنه أبو عثمان ، قال : كنا في غزوة ، فنزل الناس منزلاً ، فقطعوا الطريق ، ونصبوا الحبال على الصلاة^(١) ، فلما رأى ما صنعوا : قال سبحان الله ، لقد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعتة يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : الماء ، والنار ، والكلاء ، هكذا ذكر ابن مندّة ، وأما أبو عمر فقال : أبو خدّاش الشّسرعيّ ، هو حبان ابن زيد ، شاميّ ، لا يصح له صحبة ، وذكره بعضهم في الصحابة ، وأشار إلى الحديث قال : ورواه يزيد ابن هرون ، وغيره ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش ، وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعيّ ، وزاد : عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : عن أبي خدّاش ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى أبو خدّاش هذا عن عمرو بن العاص .

(٢٨٣٠) أبو أبيّ ابن أمّ حرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل : عبد الله بن أبيّ . وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عروة بن قيس بن زيد بن سراد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام بمن صلى القبليتين يمدّ في الشاميين ذكره أبو أحمد الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن هارون الفيريابي ، قال : حدثنا عمر بن بكر بن تميم السكسكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، قال : سمعت أبا أبيّ ابن كعب بن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالسّنن والسّنن السّنن ، فإن فيها شفاء

(١) في بعض النسخ (على الكلاء) وهو الموافق لباقي الحديث .

قلت : وقد رواه أبو اليمان عن حرير بن عثمان ، عن حبان يكنى أبا خدّاش شيخاً من شمر بن شعيب ،
 نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث وهذا موافق لقول ابن عبد البر ، وقد عاب ابن الأثير على ابن مندة
 جعله هذا رجلين : أحدهما السلمي ، وهو الذي مضى في القسم الأول ، والثاني الشمرعي ، قال :
 وحدث أبو عمر بين الذي روى عنه أبو عثمان ، والذي روى عنه ابن محيريز ، وهو الصواب ،
 وفرق بينهما ابن مندة ، ومن تبعه ، فقال : جعل الأول شيخاً من شمر بن شعيب ، والآخر الخنبا ، ولو عرف
 أن شمر بن شعيب بطن من لحم لفعل كما فعل أبو عمر ، قلت : لم يغيّر بينهما من أجل شمر بن شعيب ولحم ،
 وإنما غير بينهما لأن الشمرعي ظهر من الروايات الأخرى أنه حبان بن زيد ، وهو بكسر أوله ،
 وتقديد الموحدة ، شامي تابعي ، معروف ، لا صحبة له ، وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً
 فهو غير الصحابي الذي يقال له : أبو خالد السلمي ، وإن اتحد الذي رواه ، وقد رواه عمرو بن عليّ
 الفلاس ، عن يحيى القطان ، عن ثور بن زيد ، عن حرير ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع
 غزوات ، أو قال ثلاث غزوات ، قال عمرو بن عليّ : فسألت معاذ بن معاذ ، فحدثني به عن حرير
 ابن عثمان ، عن حبان بن زيد الشمرعي ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حرير ، أخرجه أبو أحمد الحاكم في السكتي ،
 من طريق الفلاس ، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن حرير ، عن أبي خدّاش
 عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو داود في السنن عالياً ، عن عليّ
 ابن الجعد ، عن حرير ، عن حبان ، عن رجل من قرآن ، وعن مسدد ، عن عيسى بن يونس ،

من كل داء إلا السام ، قالوا . يا رسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت ، قال : قلت لعمر بن بكر :
 ما السنوت ؟ قال : أما في هذا الحديث فالحسل وأما في غريب كلام العرب فهو مَرَبٌ عَمَكُ السمن يخرج
 خططا سوداء على السمن قال الشاعر

هم السمن بالسنوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفرّدًا

قلت لعمر بن بكر : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا عيش فيهم ، قلت : فما معنى أن يتفرّد ؟ قال :

لا يستدلّ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة

عن حرير ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضح بهذا أن أبا خدّاش اسمه حبان : ابن زيد الشّرعيّ وهو تابعي لا صحابي ، وأنه حدّث به عن صحابيّ غير مُسَمّى ، واختلف في تسميته ، فقيل شرعيّ ، وقيل قرنيّ ، وقيل غير ذلك .

٣٦٩ (أبو خدّاش) الشّرعيّ حبان بن زيد . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو شاميّ ولا يصح له صحبة ، قاله ابن عبد البر ، وهو كما قال .

٣٧٠ (أبو خراش) الرّعيّ . . قال الذهبي : أورد له بقيّ بن مخلد حديثاً قالت : وذكره ابن مندة في الصحابة ، وهو خطأ ، فإنه أخرج من طريق أبي مُعَيم ، عن عبد السلام بن حرب عن إسحق بن أبي كروة عن أبي الخير ، عن أبي خراش الرّعيّ ، قال : أسلمت وعندي أختان ، فأتيتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : طلاق أيتما شئت ، قلت : وقع في السند نقص ، وتحريف . فقد أخرج بن أبي شيبة ، عن عبد السلام بن حرب على الصواب ، فقال : عن إسحاق ، عن أبي رهب الجبشانيّ ، عن أبي خراش ، عن الدّيليّ . وهو قتيروز ، والحديث معروف به ، والقصة مشهورة له ، وقد أخرج ابن ماجه في السنن ، عن أبي بكر بن أبي شيبة . بهذا ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم في السكّي ، من طريق الحسين بن سنان الحرانيّ ، عن عبد السلام بن حرب فسقط من سند ابن مندة أبو رهب ، وأثبت أبا الخير عوض الجبشانيّ ، وسقط منه أيضاً الصحابيّ ، وأورد ابن مندة في ترجمة الرّعيّ ، رواية عمران بن عبد الله ، عن أبي خراش ، عن فضالة بن عبيد وهو وهم أيضاً ، فقد فرق البخاريّ ، وأبو أحمد الحاكم بين الراوي عن فضالة ، فلم يقولوا : إنه رعيّ . وبين الرّعيّ . ويؤيده قول ابن يونس في تاريخ مصر : لا يعرف لأبي خراش ، ولا لعمران الراوي عنه غير هذا الحديث .

الهمدانيّ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبد الرحمن من ولد شداد بن أوس ، قالوا : حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة . قال . سمعتُ أبا أبيّ ابن أمّ حرام - وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم النبيّتين يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسُننوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يارسول الله . ما السام ؟ قال ، الموت . قال عمرو بن بكر . قال ابن أبي عبلة . السنوت . الشّبيبت^(١) . قال وقال آخرون بل هو العسل يكون في وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر .

(١) سبق شرحنا السنوت كاملاً في موضعه من الإصابة .

٣٧١ (أبو خلف) خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . ذكر الزمخشري في ربيع الأبرار عن أبي خلف خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا مُدِح الناسق اهتز العرش ، ومدح (١) الرب ، هكذا وقع عنده بغير إسناد ، وقد سقط منه أنس ، والحديث المذكور عند أبي يعلى ، من طريق واهية ، عن أبي خلف الأعمى ، عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن ماجه لأبي خلف عن أنس حديثاً آخر .

(حرف الدال المهملة)

القسم الأول

٣٧٢ (أبو داود) الأنصاري المازني ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير . وقال الدؤلابي سمعت ابن البرقي يقول : اسمه عمير بن عامر ، بن مالك ، بن خنساء ، بن ميثول ، بن عمرو ، بن كنفم ، ابن مازن ، بن النجار ، وحكى العسكري في التصحيف : أن الجبيني كان يقول إنه أبو داود بتقديم الهززة على الألف ، وصححه ابن الدباغ ، وكذا أبو علي الغساني في أوهام ابن عبد البر ، ورده ابن فتحون ، فإن مسلماً ، والنسائي ، والطبري ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وأبا أحمد كنهه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو . قلت : هو المشهور ، وبه جزم ابن اسحق ، وخليفة به جاءت الرواية في الحديث المروي عنه ، وذكر ابن اسحق ، وغيره : أنه شهد بدرأ ، ومابدها ، وأخرج أحمد من طريق ابن اسحق ، عن أبيه ، عن رجل من بني مازن ، عن أبي داود قصة شهوده بدرأ ، وأخرج

هم السمن بالسنتوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفردا

(٢٨٢١) أبو أحمد بن جحش الأعمى ؛ اسمه عبد بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن

كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمية بن مدركة بن الياسر بن مضر الأسدي .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رباب المجدع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمه رسول الله صلى

الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح والتصحيح في اسمه عبد ؛ وكان أبو أحمد هذا شاعراً .

قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجراً من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم عبد الله بن جحش بن رباب الأسدي حليف لبني أمية بن عبد شمس ؛ احتمل بأهله وبأخيه أبي

(١) معنى ذلك انصرف المدح إلى الرب سبحانه ، وفي بعض النسخ (وغضب الرب) وهي أولى .

الدولابي من طريق جعفر بن حمزة، بن أبي داود المازني، عن أبيه، عن جده، وكان من أصحاب بدر، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى مسجد ذي الحليفة، فصلى أربع ركعات، ثم أهلّ بالحج، الحديث وذكر ابن سعد، عن الواقدي بسند له عن أم ميمونة: أن أبا داود المازني، وسليط بن عمرو ذهباً يريدان أن يحضرا بيعة العقبة؛ فوجدوه قد بايعوا، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة.

٣٧٣ (أبو دجاجة) الأنصاري: اسمه سماك بن خرشة، وقيل: ابن أوس بن خرشة. متفق على شهوده بديراً؛ وعلى أنه استشهد باليمامة، وأسند ابن إسحق من طريق يزيد بن السكن: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما التحم القتال ذب عنه مصعب بن عمير، يعني يوم أحد، حتى قتل وأبو دجاجة سماك بن خرشة حتى كثرت فيه الجراحة، وقيل: إنه من شارك في قتل مسيلة، وثبت ذكره في الصحيح لمسلم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ سيفاً يوم أحد، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فأخذ أبو دجاجة، فقتل به هام المشركين وأخرج الدولابي في السكني، من طريق عبيد الله بن الوازع، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: قال الزبير بن العوام: عرض النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد سيفاً، فقال: من يأخذ هذا السيف بحقه؟ فقام أبو دجاجة سماك بن خرشة، فقال: أنا، فاحقه؟ قال لا تقبل به مسلماً، ولا تفرّ به من كافر.

٣٧٤ (أبو الدحاح) الأنصاري: حليف لهم. قال أبو عمر: لم أقف على اسمه، ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم، وقال البغوي: أبو الدحاح الأنصاري، ولم يزد، وروى

أحمد بن جحش الشاعر الأعمى، وكانت عند أبي أحمد الفارعة بنت أبي سفيان بن حرب. وتوفي أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وفاتها سنة عشرين.

وقال يحيى بن معين: اسم أبي أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس، فلم يصنع شيئاً والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش، وأخواه عبد الله بن جحش، وعبيد الله بن جحش. مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانياً، وكانت تحته أم حبيبة بنت أبي سفيان، وأخواتهم: زينب بنت جحش، وحمنة بنت جحش، وأم حبيبة بنت جحش، وجميعهم صحبة.

أحمد، والبخوي والحاكم، من طريق حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس: أن رجلاً قال: يا رسول الله إن فلان نخلة، وأنا أقيم حائطي بها، فأمره أن يعطيني، حتى أقيم حائطي بها، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أعطه إياها بنخلة في الجنة، فأبى، قال: فأناؤه أبو الدحداح، فقال: بعني نخلتك بحائطي، قال: ففعل، فأبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله، ابتعت نخلة بحائطي، فأجعلها له، فقد أعطيتكما، فقال: كم من عذق^(١) رداح لأبي الدحداح في الجنة، قالها مراراً قال: فأبى امرأته، فقال: يأمر الدحداح، أخرجني من الحائط، فأبى قد بعته بنخلة في الجنة، فقالت: ربح البيع أو كلمة تشبهها وقد وقع لنا بعلو في مسند عبد بن محمد، من حديث جابر بن سمرة: صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي الدحداح، ثم أتى بغرس، الحديث. وفي آخره كم من عذق لأبي الدحداح، أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد عن شعبة، عن سيبك عنه وأخرجه أيضاً عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال: عن أبي الدحداح وأخرجه مسلم، عن سوار، عن محمد بن جعفر، فقال: على أبي الدحداح، وأخرج ابن مندة، من طريق عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود: لما نزلت (مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ)^(٢) فقال أبو الدحداح: يا رسول الله، والله يريد منا القرض؟ قال: نعم، الحديث، وفيه ذكر ما تصدق به، وروى من طريق عقيل، عن ابن شهاب مرسلًا بمعناه وقد تقدم في ترجمة ثابت بن الدحداح أنه يكنى أبا الدحداح، وقد مات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٣٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبدول. قال الزبير: ومبدول هو عامر بن مالك بن النجار. شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، واستشهد يوم جسر أبي عبيد.

(٢٨٣٣) أبو الأحنس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي أخو خنيس ابن حذافة، وعبد الله بن حذافة، في صحبته نظر، ولا يوقت له على اسم، وقد مضى ذكر أخويه في مواضعهما.

(١) رداح: بفتح الراء أى ثقيل مليء بالرطب، وكلم هنا معناه التكثير يعنى كثير من العروق المليئة بالرطب لأبي الدحداح في الجنة عرضاً عن حائطه، أو عن نخلته التي اشتراها بماله وأعطاهما للنبي صلى الله عليه وسلم.
(٢) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة والآية ١١ من سورة الحديد.

فبنى أبو عمر على أنه هذا ، والحق أنه غيره ، وذكر بن إسحق ، عن محمد بن يحيى ، بن حبان ، عن عمه ،
واسع بن حبان ، قال : ملك أبو الدحداح ، وكان أنثياً^(١) فيهم ، يعنى الأنصار ، فدعا النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم عاصم بن عديّ ، فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقال : لا ، فأعطى ميراثه ابن أخيه
أبا ثابة ، بن عبد المنذر ، وهذا ينبغي أن يكون ثابت ، فقد تقدم في ترجمته أنه جرح بأحد فقيل :
مات بها ، وقيل : عاش ، ثم انتقضت^(٢) فمات بعد ذلك بمدة ، وهو الراجح ، وأما صاحب الترجمة
فعاشر إلى زمن معاوية . فأخرج أبو نعيم ، من طريق فضيل بن عياض ، عن سفيان ، عن عوف
ابن أبي جحيفة ، عن أبيه : أن أبا الدحداح قال لمعاوية : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول : من كانت الدنيا همته حرّم الله عليه جوارى ، فأبى بعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بمهارتها .
قلت : ولا يصح سنده إلى فضيل ، فقد أخرجه الطبراني أتمّ من هذا ، عن جبرون ، بن عيسى ،
عن يحيى بن سليمان ، عن فضيل ، وجبرون واهى الحديث .

٣٧٥ (أبو الدحداح) ويقال : أبو الدحداحة ، اسمه ثابت . . تقدم في الأسماء ، وزعم
مقاتل بن سليمان أن اسمه عمر .

٣٧٦ (أبو الدرداء) الأنصاريّ ، واسمه عويمر . . تقدم ، وقيل اسمه عامر ، وعويمر لقب .

٣٧٧ (أبو ذرّة) البلويّ . . ذكره ابن يونس ، وقال : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، ولا يعرف
له رواية ، وقال عليّ بن قديد : رأيت على باب داره : هذه دار أبي ذرّة البلويّ صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٨٣٤) أبو إدريس الخولانيّ ، وُلِدَ في عام حنين مُعَدِّ في كبار التابعين . كان قاضياً بدمشق
بعد وفاة بن عبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مرران ومات في آخرها قاضياً ، واسمه عائذ الله
ابن عبد الله بن عمرو ، روى عن أبي إدريس أنه قال : ولدت عام حنين ، أو قال يوم حنين ؛ إذ هزم
الله هوازن . وروى أبو اليمن الحكم بن نافع ، عن إسماعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبي السائب ، عن
مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدريس الخولانيّ قال : ما رأيت مثله . وكان مولده يوم حنين ، سمع
عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس ، وحذيفة بن اليمان ، وأبا الدرداء ، وعبد الله بن مسعود ، وأبا ثعلبة
الغضفانيّ . واختلف في سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه وقد يحتمل أن

(٢) انتقضت أي عادت الجراحة وزادت فمات بسببها .

(١) أنثيا : غريبا .

٣٧٨ (أبو الدنيا) غير منسوب . . ذكره مطبوعين في الصحابة . وأخرج عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء . عن أبي الدنيا ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل ، قال هشام بن عمار : أبو الدنيا هذا معروف ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البخاري ، عن هشام ، وأخرج ابن مندة ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عمر بن قيس ، لكن قال في المتن : غُسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وقال أبو نعيم : هذا هو الصواب ، واللفظ الأول خطأ ، وقال الدارقطني في العلل : رواه محمد بن بكر البرساني ، عن عمر بن عطاء ، عن أبي الدرداء وقال صدقة بن خالد : عن عمر ، عن عطاء ، عن أبي الدنيا ، وهو تصحيف ، كذا قال : وقال أبو بشر الدؤلابي في الكنى : غلط فيه هشام بن عمار ، وأخرج الخطيب في الكفاية ، من طريق أحمد بن علي الأبار ، قال : قلت لهشام بن عمر : حدثك صدقة ابن خالد ؟ فساق الحديث ، فقال : نعم ، قال الأبار : رأيته في حديث أهل حمص ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، وأظنه التزق في كتابه ، فصار عن أبي الدنيا ، أي التزقت الرء في الدال ، انتهى ، وطريق الوليد بن مسلم المذكورة ترد على هؤلاء ، ويبقى الجزم بكونه تصحيفاً .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٣٧٩ (أبو الدهماء) البستاني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد على عمر ، فسأله أن يرُدَّ بنى بُناتة في قريش ، وكانوا نأوا عنهم إلى بني شيبان ، وكان أبو الدهماء سيدهم ، فقال له عمر :

تكون رواية من روى عنه : فاتني معاذ ، أي فاتني في معنى كذا أو خبر كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل . وسمع منه . ومن أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذ ؛ لأنه مات قبله في طاعون سمخواس ، وقد سئل الوليد بن مسلم - وكان من العلماء بأخبار أهل الشام : هل اتى أبو إدريس الخولاني معاذ بن جبل ؟ فقال : نعم ، أدرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابن عشر سنين ؛ لأنه ولد عام ثمانين . سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك ، قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وغيرهم .

(٢٨٣٥) أبو أذينة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نساءكم الولود الوذود

ما أعرف هذا ، فأخبره عثمان بصحة قولهم ، فقال لهم : أرجوا إلى من قابل ، فقتل سيدهم أبو الداهم ، فلما كان في خلافة عثمان أتوه ، فأثبتهم في قریش ، فلما قتل عثمان ردوا إلى بني شيبان ، وفي ذلك يقول عبد الرحمن بن حسان :

ضربَ الشَّجِيبيُّ المضللَّ ضربةً * ردتْ بناثةٌ في بني شيبان

يعني حيث قتَلَ عثمان ، ذكر ذلك كله البلاذري ، وذكر الزبير بن بكار بعضه ، وقال في روايته : إن عثمان قال : رأيت أبي يسلم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومنا شدوا عنا من بني لؤي ابن غالب .

القسم الرابع

٣٨٠ (أبو الدرداء) غير منسوب . . وقد أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، فروم ، فأخرج ابن أبي الدنيا ، والبيهقي في الشعب ، من طريقه ، بسنده إلى أبي الدرداء الرهاوي ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احذروا الدنيا فانها أسحر من هاروت وماروت ، الحديث ، قال بعضهم : عن أبي الدرداء الرهاوي ، عن رجل من الصحابة ، وقال الذهبي : لا ندرى من أبو الدرداء ، والخبر منكر ، لا أصل له .

٣٨١ (أبو الديلمي) . . ذكره البغوي ، وأظن أن الصواب ابن الديلمي ، وهو فيروز الماضي في الفاء ، قال البغوي : شامي لم ينسب ، ثم ساق من طريق عروة بن رويم ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي الديلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل العبادة حسن الظن بالله ، وقال : يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدي بي .

المواتية المواسية . روى عنه علي بن رباح اللخمي ، حديثه عند أهل مصر .

(٢٨٣٦) أبو أرطاة الأحسي الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزور ، والأزور اسمه مالك الشاعر له صحبة ؛ جرى ذكره في حديث جرير بن عبد الله البجلي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريهونني من ذى الخلق من ذى الخلق ؟ قال : وكان بيتاً يعبد في الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية . فقلت : يا رسول الله ، إنى لا أثبت على الخيل ، فضرب بيده في صدرى فقال : اللهم تبسّنه ، واجعله هادياً مهدياً ، قال : فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمر ، وكانوا أصحاب خيل ، قال : فأتاها فخرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلاً من أحمر يقال له أبو أرطاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببشره ، فقال : والذي أنزل عليك

حرف الذال المعجمة

(القسم الأول)

٢٨٢ (أبو ذباب) المذحجى ، من سعد العشيبة . قال أبو عمر : له في إسلامه خبر ظريف ، حسن ، وكان شاعراً ، وهو والد عبد الله بن أبي ذباب ، وذكره أبو موسى في الذيل ، فقال : ذكره الحسن بن أحمد السمرقندى في الصحابة ، وقال : أبو ذباب السعدى ، لم يرو ، وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد ، حدثني بكر بن خارجة ، حدثني أبي ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن عبد الله بن أبي ذباب ، عن أبيه ، قال : كنت امرأً مولعاً بالصيد ، فذكر قصة إلى أن قال : وفدت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيته يوم الجمعة ، فكننت أستقبل منبره ، فصعد يخطب ، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : إني لرسول الله إليكم بالآيات البينات ، وإن أسفل منبري هذا لرجل من سعد العشيبة ، قدم يريد الإسلام ، ولم أره قط ، ولم يرني إلا في ساعتى هذه ، وسجد ثمك بعد أن أصلى تحجباً ، قال : فصلى وقد ملئت منه عجباً ، فلما صلى قال لي : ادنُ يا أخا سعد العشيبة ، حدثنا خبرك ، وخبر صافي ، وقرّط يعني كلبه وصنمه ، قال : فقممت على قدمي فحدثته حديثي ، حتى أتيت على آخره فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه للسرور مُذهَّب^(١) فدعاني إلى الإسلام ،

الكتاب : ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب . قال : فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على خيل أحسن ورجالها خمس مرات ، وقد ذكرناه في باب حُصَيْن .

(٢٨٣٧) أبو أروى الدوسى حجازى ، كان ينزلُ ذا الحليفة روى عنه أبو سدة بن عبد الرحمن ، وأبو واقد المزنى صالح بن محمد بن زائدة ، مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانيًا .

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأتمارى ، شامى ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضعتُ جنبي ، اللهم اغفر لى ذنبي ، وأخسى شيطانى ، وثَقَل ميزانى ، وفك رهانى . هكذا قال أبو مسهر ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود :

(١) اللام للتأثيل أى كأنه بسبب السرور المذهب المطلى بالذهب . يعنى كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيء ويلعب بسبب السرور كأنه شئ مطلى بالذهب .

وقرأ على القرآن، فأسلت، الحديث. وكذا أخرجه أبو سعد التيسابوري في شرف المصطفى مطولاً، وفي آخره: ثم استأذنته في القدوم على قومي، فأتيتهم، ورغبتهم في الإسلام، فأسلوا، فأتيت بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وفي ذلك أقول:

تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْمَدِينِ * وَخَلَفْتُ قَرَّاطًا بَدَارِ هَوَانِ
فَنَنْ مَبْلُغِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنِّي * شَرَيْتُ الَّذِي يَبْقَى بِمَا هُوَ فَانِ

٣٨٣ (أبو ذباب) آخر. ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب، بن عتبة، عن أبيه، عن الحارث، بن أبي ذباب، عن أبيه العباس، أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول قصي ابن كلاب:

أَنَا ابْنُ الْقَصَائِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ * بِمَكَّةَ مَوْلِدِي وَبِهَا رُيِّتُ
لِي الْبَطْحَاءُ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ * وَبَرَزْتَهَا^(١) رَضِيْتُ بِهَا رَضِيْتُ
فَلَسْتُ بَغَالِبَ إِنْ لَمْ يُؤْمَلْ * بِهَا أَوْلَادَ قَيْنَدِرٍ^(٢) وَالنَّبِيَّتِ^(٣)

٣٨٤ (أبو ذر) الغيفاري الزاهد المشهور، الصادق اللهجة. مختلف في اسمه، واسم أبيه. والمشهور أنه جندب بن مجناة، بن سَكَن، وقيل: ابن عبد الله، وقيل: اسمه بَرِير، وقيل بالتصغير، والاختلاف في أبيه كذلك، إلا في السكَن، قيل: يزيد وعرفة، وقيل: اسمه هو السكَن بن مجناة، بن يَاض،

رواه أبو همام الأهوازي، عن ثور بن يزيد، عن خالد، عن أبي الأزهر الأنماري. وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي: حدثني وائلة بن الأسقع، وأبو الأزهر، صاحباً رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من طلب علماً فأدرکه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب علماً فلم يدركه كتب له كفل من الأجر.

(٢٨٣٩) أبو الأزور، ضرار بن الأزور، مذکور في باب اسمه.

(٢٨٤٠) أبو الأزور، من وجوه الصحابة، قصته في باب أبي جندل، كان هو وأبو جندل وضرار ابن الخطاب قد تأولوا في الخمر تأويلاً. وخبرهم مذکور في باب أبي جندل من هذا الكتاب. واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبي عبيدة، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه.

(١) البرزة العقبة من الجبل. (٢) قيندر: هو قيندر ابن إسماعيل أبو العرب.

(٣) النبيت: أبو حنيفة بن العباس واسمه عمرو بن مالك.

ابن عمرو ، بن ممليل ، بلامين ، مصغراً ، ابن مصعب بمهملتين مصغراً : ابن حرام ، بمهملتين ، ابن غفار ، وقيل اسم جده سفيان بن عبيد ، بن حرام ، بن غفار ، واسم أمه راملة بنت الوقيعة غنارية أيضاً ، ويقال : إنه آخر عمرو بن عبسة لأمه . وقع في رواية لابن ماجه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبي ذر : يا جنيديب بالنصير ، وهذا الاختلاف في اسمه ، واسم أبيه أسنده ككاه ابن عساكر إلى قائله ، وقال هو إن برياً تصحيف برريق ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وقصة إسلامه في الصححين في صفتين ، بينهما اختلاف ظاهر ، فعند البخاري من طريق أبي حمزة عن ابن عباس : قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادي ، فاعلم لي علم هذا الرجل ، الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ، ثم اتنتي ، فانطلق الأخ حتى قدم ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال له : رأيت بأمر بمكارم الأخلاق ، ويقول كلاماً ما هو بالشعر ، فقال : ما شفقتني بما أردت ، فتزود ، وحل شنة^(١) فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، فاضطجع ، فرآه على فرجه أنه غريب ، فلما رآه تبعه ، فلم يسأل واحداً منهما صاحبه عن شيء ، حتى أصبح ، ثم احتمل قريته ، وزاده إلى المسجد ، وظل ذلك اليوم ، ولا يرى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه ، فرآه به على فقال : أما أن للرجل أن يعرف منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، لا يسأل أحدهما صاحبه عن شيء ، حتى كان اليوم الثالث ، فعل مثل ذلك فأقامه ، فقال ألا تمحدثني ما الذي أقدمك قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لأن ترشدني فعلت . ففعل ،

(٢٨٤١) أبو إسرائيل ، من أنصار النبي صلى الله عليه وسلم نذر ألا يتكلم ، وأن يقف صامئاً للشمس . ولا يستظل ، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه ، حديثه عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله : ورواه طاووس ، عن أبي إسرائيل . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . ورواه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور بن زيد ، مرسلًا بمعناه وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(٢٨٤٢) أبو الأسود سندر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصح سندر ، وإنما هو ابن سندر ، له حبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعاً في أسلم وغفار ومجيب ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي

فأخبره ، فقال : إنه حق ، وإنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحت فاتبعني ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف به عليك قت مكاني أريق الماء ، فإن مضيت فاتبعني ، حتى تدخل كمدخلي ، ففعل فانطلق يقفئوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل معه ، فسمع من قوله ، فأسلم مكانه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، حتى يأتيك أمرى ، فقال : والذي نفسي بيده ، لا أصرمّ نحن بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله الا الله ، وأن محمداً عبده ، ورسوله ، فقام القوم إليه فضربوه ، حتى أضجّئوه وأتى العباس فاكبّ عليه ، وقال : ويلكم ، أستم تعلمون أنه من غفار ، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام ، فانقذه منهم ، ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه ، وثاروا إليه ، فاكب العباس عليه ، وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذرّ في قصة إسلامه ، وفي أوله : صليت قبل أن ميعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم حيث وجمني الله ، وكنتا منزولاً مع أمنا على خال لنا فأتاه رجل ، فقال له : إن أئديساً يظفرك في أهلك ، فبلغ أخى ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فانطلق أخى ، فإني مكة ، ثم قال لي : أتيت مكة ، فرأيت رجلاً يسميه الناس الصابي ، هو أشبه الناس بك ، قال : فأتيت مكة فقلت : أين الصابي ، فرقع صوته عليّ ، فقال : صابئ ، صابئ ، فرماني الناس حتى كاني ممنصب أحرّ (١) ، فاخبت بين الكعبة ، وبين أستارها ، ولبث فيها بين خمس عشرة ، من يوم وليلة ، مالى طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، قال : ولقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وقد دخلا المسجد ، فوالله إني لأول الناس حيّاه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فقال :

حيب ، عن أبي الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلم سلمها الله ، وغفّار غفر الله لها ، ومجيب أجاب الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر مجيب ؟ قال نعم . قلت : وأحدّث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البهزي ؟ ذكره محمد بن سعد الباوردي . وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار ، فدميت لإصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت إلا أصبغ دميّ وقى سبيل الله ما أقيت

(١) النصب الاحمر : حجر ينصب لتذبح عليه الذبائح فيكون لونه أحر بسبب الدم .

وعليك السلام ، ورحمة الله ، من أنت ؟ فقلت : رجل من بني غنار ، فقال صاحبه : أئذن لي يارسول الله في ضيافته الليلة ، فانطلق بي إلى دار في أسفل مكة ، فقبض لي قبضات من زبيب ، قال : فقدمت على أخي ، فاخبرته أني أسلمت ، قال : فإني على دينك ، فانطلقنا إلى أمنا ، فقالت : فإني على دينكما ، قال : وأتيت قومي ، فدعوتهم ، فتبعني بعضهم ، وروينا في قصة إسلامه خبرا ثالثا تقدمت الإشارة إليه في ترجمة أخيه أنيس ، ويقال : إن إسلامه كان بعد أربعة ، وانصرف إلى بلاد قومه ، فاقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، ومضت بدر ، وأحد ، ولم تهبأ له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلاً أسمر اللون ، نحيفاً : وقال أبو قلابة ، عن رجل من بني عامر ، دخلت مسجد منى فاذا شيخ معروف ^(١) ، آدم ، عليه حلة قطري ^(٢) ، فعرفت أنه أبو ذر بالنعمة ، وفي مسند يعقوب ابن شيبه من رواية سلمة بن الأكوع : أن أبا ذر كان طويلاً ، وأخرج الطبراني من حديث أبي الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتدى أبا ذر إذا حضر ، ويتفقده إذا غاب ، وأخرج أحمد من طريق عراك بن مالك ، قال : قال أبو ذر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أقربكم مني مجلساً يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة يوم تركته فيها : وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد نسيب فيها بشيء غيري ، رجاله ثقات ، إلا أن عراك بن مالك عن أبي ذر منقطع ، وقد أخرج أبو يعلى ممناه من وجه آخر ، عن أبي ذر متصلاً ، لكن سنده

(٢٨٤٤) أبو أسيد ثابت الأنصاري ، وقيل عبد الله بن ثابت ، كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : كلوا الزيت وأدهنوا به . فإنه من شجرة مباركة . إسناده مضطرب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدي ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدن وكذلك قال محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة . وقال إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة . عن عمه موسى بن عقبة . بن البدن ويقال البدن ، اختلف في كسر الدال وفتحها - ابن عمرو

(١) معروف : يعميل ظاهر المروق .

(٢) قطري : هكذا بالأصول ، والقطر بكسر القاف وسكون الطاء نوع من البرود ، والقطرية أيضاً نوع من البرود ، وعلى ذلك يكون الأولى أن يقال (عليه حلة قطرية) ولعلها مذسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهي بفتح القاف والطاء ، ويكون كسر القاف من تغيرات النسب .

ضعيف ، قال الإمام أحمد في كتاب الزهد : حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعت
 عراك بن مالك ، يقول : قال أبو ذر : إني لأقربكم مجلساً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 يوم القيامة ، وذلك أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أقربكم مني مجلساً يوم
 القيامة من خرج من الدنيا كيهن يوم تركته فيها ، وإنه والله مامنكم من أحد إلا وقد تشبب فيها بشيء
 غيبي ، وهكذا أورده في المسند ، وأظنه منقطعاً ، لأن عراك لم يسمع من أبي ذر ، روى أبو ذر
 عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخولاني ، وزيد بن
 وهب الجهمي والأحنف بن قيس ، وجبير بن نفير ، وعبد الرحمن بن تميم ، وسعيد بن المسيب ،
 وخالد بن وهبان ، ابن خالته أبي ذر ، ويقال : ابن أهبان ، وقيل : ابن أخته ، وامرأة أبي ذر ؛
 وعبد الله بن الصامت ، وسخرشة بن الحر ، وزيد بن ظبيان ، وأبو أسماء الرحبي وأبو عثمان النهدي
 وأبو الأسود الدؤلي ، والمعمر بن سويد ، ويزيد بن شريك ، وأبو مرواح الغفاري ، وعبد الرحمن
 ابن أبي ليلى ، وعبد الرحمن بن حبييرة ، وعبد الرحمن بن شماس ، وعطاء بن يسار ، وآخرون ،
 قال أبو إسحق السبعي ، عن هاني ، بن هاني ، عن علي : أبو ذر وعاه ملياً علماً ، ثم أوكه عليه ،
 أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضاً ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما أفككت الغبراء ولا أظككت الخضرأه أصدق الخبيجة من
 أبي ذر ، قال الأجرى ، عن أبي داود : لم يشهد بدراً ، ولكن عمر أخته بهم ، وكان يوازي ابن مسعود
 في العلم ، وفي السيرة النبوية لابن إسحق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لا يزال يتخلف
 الرجل في تبوك ، فيقولون . يارسول الله ، تخلف فلان ، فيقول : دعوه ، فإن يكن فيه خير فسيلحقه

ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدراً ، ثم بعد في الحجازيين ،
 وروى عقيل عن ابن شهاب . قال قال أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال لي أبو أسيد الساعدي
 بعد ما ذهب بصره : يا بن أخي ، لو كنت أنت وأنا بيد ، ثم أطلق الله لي بصري لأريتك الشعب
 الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار . قال ابن أبي حاتم : لا أعلم للزهري ، عن
 أبي حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيراً كثير شعر الرأس ، لا يغير شعر لحية . وقيل : بل كان يصفرها .
 وتقدم ذكره في باب الميم .

الله بكم، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه، فتلوتم أبو ذرّ على بعيره، فأبطأ عليه، فأخذ متاعه على ظهره، ثم خرج ماشياً فنظر ناظر من المسلمين، فقال: إن هذا الرجل يمشى على الطريق، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كُنْ أَبَا ذَرٍّ، فلما تأمّله القوم قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذرّ، فقال: يرحم الله أبا ذرّ، يعيش وحده، ويموت وحده، فذكر قصة موته، وكانت وفاته بالرّبذة، سنة إحدى وثلاثين، وقيل: في التي بعدها، وعليه الأكثر، ويقال: إنه صلى الله عليه عبد الله ابن مسعود في قصته رُويت بسند لا بأس به، وقال المدائني: إنه صلى الله عليه ابن مسعود بالرّبذة، ثم قدم المدينة، فمات بعده بقليل.

٣٨٥) (أبو ذرّ) آخر... ذكر الذهبي في التجرید: أن له عند بقي بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٨٦) (أبو ذرّة) بن معاذ، بن زُرارة الأنصاريّ الظفّريّ... يقال: اسمه الحارث، قال الطبريّ: شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحداء قتلت: وهو أخو أبي نملة شقيقه، ذكره أبو أحمد الحاكم، وسيأتي نسبه في ترجمة أبي نملة.

٣٨٧) (أبو ذرّة) الحرّ مازي... ذكره الدّولابي، واسمه نَهْضَلَةُ بن طَرِيف، بن كَهْضَل، وقد تقدم في الأسماء.

واختلف في وقت وفاته اختلافاً متبايناً. فقيل: توفي سنة ثلاثين، وهذا عندي وهم والله أعلم. وقيل: بل توفي سنة ستين. قاله المدائني. وقيل: توفي سنة خمس وستين. يقال له عقب بالمدينة وببغداد، وهو آخر من مات من البدرين. وقيل: مات وهو ابن ثمان وسبعين.

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم في كتاب الكنى قال: أبو أسيد بن علي بن مالك الأنصاري له حجة، وقد وذكر له خبراً عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة، وبغى أبا أسيد بن علي بن مالك الأنصاري إلى امرأة من بني عامر ابن صعصعة، فخطبها عليه، ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم رآها، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وسلم. فجعل أبا أسيد هذا ذا غير أبي أسيد الساعدي، فأوهم، وأنى بالخطأ،

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٣٨٨ (أبو ذؤيب) الهذلي الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيْلِدٌ ، بن خالد بن مُحَرَّرْث ، بمهمله ، وراء ثقيلة . مكسورة ، ومثلثة ، ابن رُمَيْدِ بَرَاء ، مهمله ، وموحدة مصغراً ، ابن غزوم ، بن صاهلة ، ويقال : اسمه خالد بن خُوَيْلِدٌ ، وباقي النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود في غزوم ، وبقية نسبه في ترجمة ابن مسعود . . وذكر محمد بن سَلَامُ الْجَمْحِيُّ في طبقات الشعراء ، عن يونس بن مَجْبِيدٍ ، عن أبي عمرو بن العلاء : أنه قال : قلت لعمر بن مُعَاذٍ : مَنْ أشعر الناس ؟ فذكر قصة فيها : وأبو ذؤيب خُوَيْلِدٌ بن خالد ، مات في مَغْرَبِيٍّ له نحو المغرب ، فدلاه عبدالله بن الزبير في حُفْرَتِهِ ، قال أبو عمرو : وسئل حَسَّانُ بن ثابت : مَنْ أشعر الناس ؟ قال : رجلاً أو قبيلة ؟ قالوا قبيلة . قال : هَذَا يَلِ ، قال ابن سَلَامٍ ، فأقول : إن أشعر هَذَا يَلِ أبو ذؤيب ، وقال : عمرو بن كُثَيْبَةَ : كان مقدماً على جميع شعراء هَذَا يَلِ بقصيدته التي يقول فيها :

والنفسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَهَا • وَإِذَا تَرَدَّتْ إِلَى قَلِيلٍ تَقْتَنِعُ

وقال المرزباني : كان فصيحا ، كثير الغريب ، متمكنا في الشعر ، وعاش في الجاهلية دهراً ، وأدرك الاسلام ، فأسلم ، وكان أصاب الطاعون خمسة من أولاده ، فأتوا في عام واحد ، وكانوا رجالاً ، ولهم بأس ، ونجدة ، فقال في قصيدته التي أولها :

وإنما هو أبو أسيد الساعدي الذي خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه في كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أسيرة بن الحارث بن علقمة . ذكره الواقدي فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة مرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبي هبيرة ، وقد ذكرنا أبا هبيرة في باب الهاء من الكشي ، والله الحمد . وذكر الواقدي أن خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحد شهيداً . وكان خالد بن الوليد يومئذ علي خيل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدي ، وهو أبو هبيرة ، والله أعلم .

أَمِنَ الْمَشُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ * والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ^(١) مَنِ يَخْرُجُ
يقول فيها:

وَتَجْسَدِي لِلشَّامِتِينَ أَرِيهِمْ * أَنِي لِرَبِّ الدَّهْرِ لَا أَنْفَعُصَعُ
وَإِذَا الْمَنِيَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا * أَلْفَيْتَ كَثْلَ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَعَبَتْهَا * وَإِذَا مُتَرَدَّدٌ إِلَى قَلِيلٍ تَفْتَعُ

وأخرج ابن مندة، من طريق البسّالوي، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الآكام
الهدلي، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي، عن أبيه، حدثني أبو ذؤيب الشاعر، قال: قدمت المدينة،
ولأهلها ضجيج بالبكاء، كضجيج الحجيج إذا أمشوا جميعاً بالإحرام، فقلت: مه؟ فقالوا: هلك
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن عبد البر: أن ابن إسحق روى هذا الخبر عن أبي الآكام،
وأوله: بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل، فاستشعرت محبوا، وبت بأطول ليلة
لا ينجب ديجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت فهتف بي هاتف يقول:

خَطْبٌ أَجَلٌ أَنَاخَ بِالإِسْلَامِ * بَيْنَ التَّخْتِيلِ وَمَعْتَقِلِ الآكَامِ
وَقَضَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَعِيْمُونَنَا * تَدْرِي الدَّمُوعَ عَلَيْهِ بِالتَّسْتِجَامِ

قال: فوثبت من نومي فرعاً، فنظرت إلى السماء، فلم أر إلا سعداً الدابح، فتفانك به ذبحاً يقع
في الثرب، وعلت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات، فركبت ناقتي، فسرت، فذكر قصته، وفيه:
أنه وجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ميتاً، ولم يغتسل بعد، وقد خلا به أهله، وذكر شهوده

(٢٨٤٧) أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى
ابن النجار الأنصاري. شهد بدرًا وأحمدًا، وكذا قال ابن إسحاق أبو الأعور بن الحارث. وقال: اسمه
كعب بن الحارث، وتابمه قوم وقال ابن عمارة: اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عيسى بن حرام
ابن جندب، وإنما كعب عم أبي الأعور، فسماه به ممن لا يعرف النسب، وهو خطأ. وبه قال
ابن هشام، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم، والصواب ما قال به ابن إسحاق، وكذلك قال موسى
ابن عقبة أبو الأعور بن الحارث.

(١) ليس بمعتب: يعني ليس بمزبل عتبه عليه وليس بمحاول إرضاءه.

سقيفة بنى ساعدة ، وسماعه خطبة أبي بكر ، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

كشفت لمضرعه النجوم وبدزها * وتزعزت أطام بطن الأبطاح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام حتى توفي في خلافة عثمان ، بطريق مكة ، وقال غيره : مات في طريق إفريقية ، في زمن عثمان ، وكان غراها ، ورافق ابن الزبير ، وقيل : مات غازياً بأرض الروم ، وقال المرزبانى هلك بإفريقية في زمن عثمان ، ويقال : إنه هلك في طريق مصر ، فتولاه ابن الزبير ، وقال ابن السبكي : حدث معروف بن خربوذ : أخبرني أبو الطفيل : أن عمرو بن الحقيق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زعم أن في بعض الكتب : إن شراً الأرضين أم صبار حرق نبي مسلم ، وأن الأم القبائل محارب حفصة ، وإن أشعر الناس أبو ذؤيب ، وقال : حدث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن ، بن سفيان الهذلي ، عن أبيه : أن أبا ذؤيب جاء إلى عمر في خلافته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، أى العمل أفضل ؟ قال : الإيمان بالله ، قال : قد فعلت ، فأى العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ، قال : ذلك كان على ، ولا أرجو الجنة ولا أخشى ناراً ، فتوجه من فوره غازياً هو وابنه ، وابن أخيه أبو محبيد حتى أدركه الموت في بلاد الروم ، والجنيش يساقون في أرض عاقبة^(١) ، فقال لابنه ، وابن أخيه : إنكما لا تتركان على جميعا ، فاقتربا ، فصارت القرعة لأبي عبيد ، فأقام عليه حتى واراها .

القسم الرابع * خال

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمي . روى عنه جبير بن نقير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . في حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلمي . اسمه عمرو بن سعيان بن قائف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن مبهمة بن سليم . وقال بعضهم فيه : سفيان بن عمرو ، والأولى أكثر . وقد قيل فيه الثقي ، وليس بشيء . يمد في الصحابة . وقال أبو حاتم الرازي : لا تصح له حجة ولا رواية ، وشهد محيننا كافراً ثم أسلم بعد هو ومالك بن عوف الحضرمي ، وحدث بقصة هزيمة هوازن بمخين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصيفيين ، وكان من أشد من عنده على علي ، وكان على

(١) عاقبة : تموق صيرم .

حرف الراء

القسم الأول

٣٨٩ (أبو راشد) الأزدي ، هو عبد الرحمن بن عبيد . . مضى في الأسماء .

٣٩٠ (أبو راشد) آخر . . يأتي في أبي مالك .

٣٩١ (أبو رافع) القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسام ، يقال . اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، وقيل : سنان ، وقيل : يسار ، وقيل : صالح ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : قزمان ، وقيل : يزيد ، وقيل : ثابت ، وقيل : هُرْمُز . قال ابن عبد البر : أشهر ما قيل في اسمه أسلم ، وقال يحيى بن معين : اسمه إبراهيم ، وقال مصعب الزبيري : اسمه إبراهيم ، ولقبه بـرَّيه ، وهو تصغير إبراهيم ، ونقل ابن شاهين ، عن أبي داود : أنه كان اسمه قزمان ، فسُمي بعده إبراهيم ، وقيل : أسلم ، وزاد ابن حبان . وقيل : يسار ، وقيل : هُرْمُز . وقيل : كان مولى العباس بن عبد المطلب فوجه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتقه لما بشره بالسلام العباس بن عبد المطلب ، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر ، وذلك في قصة جرت ، وكان إسلامه قبل بدر ، ولم يشهدا ، وشهد أحداً وما بعدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عبد الله بن مسعود ، روى عنه أولاده : رافع ، والحسن ، وعبيد الله ، والمغيرة ، وأحفاده :

يذكره في الفتوح في صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به - مع قوم يدعو عليهم في مقتوته .

(٢٨٥٠) أبو أمامة أسعد بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الحزرجي . أمه سعاد بنت رافع من بني الحارث بن الخزرج ، عَقَبِيّ ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد الثقباء ليلة العقبة وكان أول من قدم بالاسلام المدينة ، هو وذكر أن بن عبد قيس فيما ذكر الواقدي . قال : ومات في شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر في وقت بنين رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . والقول الأول أصح . ودفن بالبقيع . وهو أول من دفن بالبقيع فيما تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون . ولما مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الحسن، وصالح، وعبيد الله، أولاد علي بن أبي رافع، والفَضْل بن عبيد الله، بن أبي رافع، وأبو سعيد المقبري، ومسيبان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعمرو بن الشريد، وأبو غطفان ابن طريف، وسعيد بن أبي سعيد مولى أبي حزم، وحُصَيْن، والد داود، وشمر حَبِيل بن سعد، وآخرون، قال الواقدي: مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير، أو بعده، وقال ابن حبان: مات في خلافة علي بن أبي طالب.

٣٩٢ (أبو رافع) الانصاري . . . وقع ذكره في حديث المخابرة عند أبي داود، من طريق مجاهد، عن ابن رافع بن خديج، عن أبيه، قال: جاءنا أبو رافع، فذكر الحديث، ويحتمل أن يكون الذي بعده.

٣٩٣ (أبو رافع) مظهر بن رافع، بن خديج . . . تقدم في الأسماء.

٣٩٤ (أبو رافع) الحكم بن عمرو الغفاري . . . تقدم في الأسماء.

٣٩٥ (أبو رافع) الغفاري . . . أخرج له بقي بن مخلد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذي قبله.

٣٩٦ (أبو رافع) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم آخر غير القبطي . . . ذكره مصعب الزبيري فقال: كان أبو رافع عبد الأبي أحبيحة سعيد بن العاص بن أمية فأعتق كل من بنه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد، فإنه وهب نصيبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولي عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابنا أبي رافع، فقال: مولى من أنت؟ فقال: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه مائة سوط، ثم تركه، ثم دعاه، فقال: مولى من أنت؟ فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقال: قد مات نقيبنا فنقب علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا نقيبكم، روى ابن جرير، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف - أنه النبي صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرار، وكان رأس النقباء ليلة العقبة، أخذته الشوكة بالمدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بئس الميت هذا، اليهود، يقولون: ألا دفع عن صاحبه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوى من الشوكة طموقاً عتقه بالسكي، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات. وقد ذكرنا هذا الخبر من وجوه في كتاب التمهيد، والحمد لله.

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي الأنصاري، اسمه إياس بن ثعلبة، من بني حارثة بن الحارث

فَضْرِبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ حَتَّى ضَرَبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ ، ذَكَرَ ذَلِكَ الْمُرْدُ فِي الْكَمَالِ ، وَاقْتَضَى سِيَاقُهُ أَنَّهُ أَبُو رَافِعٍ الْمَاضِي ، وَجَرَى عَلَى ذَلِكَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَأُورِدَ الْقِصَّةُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي رَافِعٍ الْقَبْطِيِّ ، وَالِدِ عُثَيْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ ، كَاتِبِ عَلِيٍّ ، وَهُوَ غَاظُ بَيْتَيْنِ ، لِأَنَّ أَبَا رَافِعٍ وَالِدَ عُثَيْدِ اللَّهِ كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، فَأَعْتَقَهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هَذِهِ الْقِصَّةُ لَا تَثْبُتُ مِنْ جِهَةِ النِّقْلِ ، وَفِيهَا اضْطِرَابٌ كَثِيرٌ ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرٍو ابْنُ دِينَارٍ ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، وَأَيُّوبُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ هُوَ خَالِدٌ وَحْدَهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي أَحْمِيحَةَ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا ، فَأَعْتَقَ بَنُوهُ أَنْصِبَاءَهُمْ فَأَشْتَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ ، فَأَعْتَقَهُ ، قُلْتُ : قَدْ ذَكَرَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ فِي مُعْجَمِهِ ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَمَادِ بْنِ مُوسَى ، رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ الْبُهَيْيِّ بْنَ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ ، قَالَ : كَانَ أَبُو أَحْمِيحَةَ تَرَكَ جَدِّي مِيرَانًا ، فَخَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ بَنِيهِ ، فَأَعْتَقَ ثَلَاثَةَ مِنْهُمْ أَنْصِبَاءَهُمْ ، وَهُمْ سَعِيدٌ ، وَعُثَيْدُ اللَّهِ ، وَالْعَاصِي ، فَقَتَلُوا ثَلَاثَتَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ كِفَارًا ، فَأَعْتَقَ ذَلِكَ بَنُو سَعِيدٍ أَنْصِبَاءَهُمْ ، غَيْرَ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، لِأَنَّهُ كَانَ غَضِبَ عَلَى أَبِي رَافِعٍ بِسَبَبِ أُمَّ وَلَدِ ابْنِي أَحْمِيحَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَفَنَاهَا خَالِدٌ ، فَغَضِبَ ، فَأَحْتَمَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو رَافِعٍ ، وَهَاجَرَ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَالِدًا فِي أَمْرِهِ ، فَأَبَى أَنْ يَعْتَقَ ، أَوْ يَمْسُ بِأَوْ يَبِيعَ ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَصِيحِيهِ ، فَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يَقُولُ : أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا وَلِيَ عَمْرٍو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْمَدِينَةَ أَرْسَلَ إِلَى الْبُهَيْيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَنْ مَوْلَاكَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَنْ مَوْلَاكَ ، فَقَالَ مُثَلِّيًا ، حَتَّى ضَرَبَهُ خَمْسَمِائَةَ سَوْطٍ ، فَلَمَّا خَافَ أَنْ يَمُوتَ قَالَ لَهُ : أَنَا مَوْلَاكُمْ ، فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدَ الْمَلِكِ

ابْنَ الْخَزْرَجِ . وَقِيلَ : اسْمُهُ ثَعْلَبَةٌ . وَقِيلَ : سَلٌ ، وَلَا يَصِحُّ فِيهِ غَيْرُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ . لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةُ أَحَادِيثَ : أَحَدُهَا مِنْ اقْتِطَعَتْ مَالُ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ بِبَيْمِنِهِ . وَالثَّانِي : الْبِدَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ . وَالثَّلَاثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أُمِّهِ بَعْدَ أَنْ دُفِنَتْ . وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ بُرْدَةَ بْنِ نِسَارٍ ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا ، وَكَانَ قَدْ أَجْمَعَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَيْهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَرِيضَةً ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَقَامِ عَلَى أُمَّهِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَدْرٍ وَقَدْ تَوَفَّيْتُ فَصَلَّى عَلَيْهَا .

ذَكَرَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنْتَبِهِ الْمَدَنِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ

ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهي بن أبي رافع ، وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبين أن صاحب هذه النصة غير أبي رافع والد عبيد الله بن أبي رافع ، إذ ليس في ولده أحد يسمى البهي .

٣٩٧ (أبو ربيعة) . . يأتي في أبي ربيعة .

٣٩٨ (أبو الرباب) . . يأتي في الرباب من كتاب النساء .

٣٩٩ (أبو الربداء) بموحدة ثم معجمة ، ويقال : بالميم ثم المهملة . .

٤٠٠ (أبو ربيعي) عمرو بن الالهتم التيمي . . تقدم .

٤٠١ (أبو الربيع) عبد الله بن ثابت الأنصاري . . تقدم ذكره في حديث جابر بن عتيك .

٤٠٢ (أبو ربيعة) غير منسوب . ذكره أبو زكريا بن مَندة ، مستدركا على جدّه ، ولم يخرج

له شيئا قاله أبو موسى .

٤٠٣ (أبو رَحِيمة) غير منسوب بالحاء المهملة أو المعجمة . . ذكره أبو مُنَعِم ، وأخرج

من طريق رَوْح بن سَجاح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبي رَحِيمة قال : حَجَمَت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني دِرْهما ، وفي سنده ضعف .

٤٠٤ (أبو رَدَاد) الليثي . . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن حبان : له صحبة ، روى حديثه الزهري

عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي رواية عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن رَدَادِ الليثي ، أخرجها أبو داود ، ولفظه : أن رَدَادًا أخبره عن عبد الرحمن ابن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وكذا قال ابن حَبَّان في ثقات التابعين : ورداد الليثي ، ثم ساق من طريق مَعْمَر ، عن الزهري ،

عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبيه أبي أمامة بن ثعلبة ، قال : لما تم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بدرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا أمامة بالمقام على أمه ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفيت فصي عليها .

(٢٨٥٢) أبو أمامة بن سهل بن حنيف بن وهب الأنصاري . من بني عوف بن مالك بن الأوس ،

اسمه أسعد ، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمم جدّه أبي أمامة أسعد بن زرارة أبي أمه ، وكنيته بكنيته ، ودعاه وبرك عليه . توفي أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابن نيف

عن أبي سَلَمَةَ ، عن رَدَادٍ ، عن عبد الرحمن بن عَوْفٍ ، قال : وما أحسب مَعْمَرًا حَفِظَهُ . انتهى * قلت : تابعه ابن مَعِينَةَ ، عن الزُّهْرِيِّ عند الترمذى ، وقال : قال البخارى : حديث مَعْمَرٍ خَطَأً ، وأخرجه البخارى فى الأدب المفرد ، من طريق ابن أبي عَتَيْقٍ ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن أبي الرداد اللبثي ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتابعه شُعَيْبٌ عن الزهرى ، وقال أبو حاتم الرازى : المعروف فى هذا رواية أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن ، ولأبي الرداد فيه قصة ، وهى : اشتكى أبو الرداد اللبثي ، فعاده عبد الرحمن بن عَوْفٍ ؛ فقال : خيرهم وأوصلهم أبو محمد ، فقال : عبد الرحمن . فذكر الحديث .

٤٠٥ (أبو الردين) غير منسوب . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وقال ابن مندة له ذكر فى الصحابة ، ولم يثبت ، وأخرج حديثه الحمارث بن أبي أسامة ، والطبراني فى مسند الشاميين ، من طريق عبد الحميد بن بن عبد الرحمن ، عن أبي الردين ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من قوم يحتمعون يتلون كتاب الله ، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله ، وإلا حَفَّتْ بهم الملائكة ، حتى يَفْرُغُوا .

٤٠٦ (أبو رزين) غير منسوب . لم يرو عنه إلا ابنه عبدالله ، وهما مجهولان حديثه فى الصيد ، قاله أبو عمر .

٤٠٧ (أبو رزين) آخر . . . يقال : إنه كان من أهل الصفة ، روينا حديثه فى الخلفيات ، من طريق عمرو بن بكر السلسلى ، عن محمد بن زيد ، بن أبي سَلَمَةَ ، بن عبد الرحمن ، عن أبيه :

وتسعين سنة . روى الليث بن سعد ، عن يونس ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى أبو أمامة ابن سهل بن حنيف ، وكان من أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عمر : يُحَدِّثُ فى كبار التابعين . (٢٨٥٣) أبو أمامة الباهلي . اسمه صُدَيْ بن عجلان ، لم يختلفوا فى ذلك ، واختلفوا فى نسبته إلى باهلة ، وهو مالك بن يعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن زيادة رجل فى نسبه ونقصان آخر ، فلم أر لذكره وجهها ، وجعله بعضهم من بني سهم فى باهلة ، وخالفه غيرهم فى ذلك ، ولم يختلفوا أنه من باهلة ، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها فى كتاب قبائل الرواة . سكن أبو أمامة الباهلي مصر ، ثم انتقل منها إلى حص فسكنها ، ومات بها ، وكان من المكثريين فى الرواية عن رسول الله صلى الله عليه .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أهل الصفة يكنى أبا رزين : يا أبا رزين ، إذا سَخَوْتُ فحركت لسانك بذكر الله ، فإنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك يا أبا رزين ، إذا أقبل الناس على الجهاد فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه ، ولا تأخذ على أذنانك أجرا ، وسنده ضعيف ، ووقع ذكره في حديث آخر ، ذكره العُقَيْبِيُّ في الضعفاء ، في ترجمة محمد بن الأشعث أحد المجبولين ، فذكر من طريقه ، عن أبي سَكَلَةَ ، عن أبي هريرة ، قال : قال أبو رزين : يا رسول الله ، إن طريقى على الموتى ، فهل من كلام أتكلم به إذا مررت عليهم ؟ قال : قل : السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين ، أنتم لنا سلف ، ونحن لكم تبع ، وإنما إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رزين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، قال : يا أبا رزين ، ألا ترضى أن يرد عليك بعددهم من الملائكة ؟ قال العُقَيْبِيُّ : لا يُعرف إلا بهذا الاسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُروى باسناد صالح غير هذا .

٤٠٨ (أبو رزين) العُقَيْبِيُّ القَيْبِط بن عامر . . . تقدم في الاسماء .

٤٠٩ (أبو رُعَلَة) القَشِيرِيُّ . . . يأتي في أم رِعْلَة في النساء .

٤١٠ (أبو رفاعة) العدوى ، تميم بن أسد بفتحين . . . كذا سماه البخاري ، وقيل : ابن أسيد بالفتح وكسر السين ، وقيل : بالضم مضفر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة ، وغيره روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حميد بن هلال ، وصلة بن أشيم العدوي . إن البصريان ، وحديثه في صحيح مسلم ، من حديث حميد عنه . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وسلم ، وأكثرت حديثه عند الشاميين . توفي سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر من مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول بعضهم .

(٢٨٥٤) أبو أمامة الفزاري . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، في باب : أبو أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا ، والله أعلم ، حديثه عند شريك عن أبي جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية ، قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أمية الجشمي ذكره بعض من ألف في الصحابة . وذكر له حديثا في الصيام من حديث

فذكر قصة في نزوله عن المنبر لأجله ، وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل ، فقعده على كرسي قوائمه من حديد ، قال : وجعل يُعاني بما علمه الله ، الحديث ، وروى الحاكم من طريق مُصعب الزبيري : أن أبا رِفاعَةَ العَدَوِيَّ له صحبة ، واسمه عبد الله بن الحارث ، ابن عبد الحارث ، بن أسيد بن عدي بن مالك ، بن عَنَم ، بن الدُّمَل ، بن حِسْنَل ، بن عَدِي ، ابن عبد مائة ، غزا سِجِسْتَانَ مع عبد الرحمن بن سُمَيْرَةَ ، فقام في آخر الليل . فسقط ، فمات ، قال ابن عبد البر : كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، قتل بكابل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين ، فقتل فيها أبو قتادة العدوي ، ويقال : بل الذي قتل فيها أبو رِفاعَةَ العَدَوِيَّ ، وقال عَدِيُّ بن عَنَم : قبر أبي رِفاعَةَ صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسود ابن كلثوم يبيِّنُه . وكذا قال مُسَلِم : إن قبر أبي رِفاعَةَ ببَيْهَق .

٤٩١ (أبو رقاد) بتخفيف القاف ، خاطب بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن ثابت . . وقد تقدم ذلك في ترجمة زيد من طريق الواقدي .

٤٩٢ (أبو رُقَيْبَةَ) بضم أوله ، وبِقاف مصغراً تميم بن أنس الدارمي . . تقدم في الأسماء .

٤٩٣ (أبو رِمنة) بكسر أوله ، وسكون الميم ، ثم مثناة الباء . قال الترمذي : له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم أن يُسَوِّوا قبره ، حديثه عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر ، فرق بينه وبين أبي رِمنة التيمي الذي بعده ، وخالفه الميزي ، فقال في ترجمة الذي بعده : التيمي ، ويقال : البلوي .

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً - مثل حديث القشيري : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تيمية ، ولا يصحُّ أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شيء من ذلك من جهة الاسناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجمحي قال : مُثِّلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال : إن من أشرائها أن يلتمس العلم عند الأصغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم في الصحابة ، وفيه نظر . وفي الصحابة من يبيِّنُه جمع من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمر بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمري . ذكره العقيلي ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسماعيل ، عن أبيان

٤١٤ (أبورمثة) التيمى، من تيم الرباب، وقيل التيمى؛ اسمه رفاعه، بن يثربى، وقيل: يثربى بن عوف، وقيل يثربى بن رفاعه، وبه جزم الطبرانى، وقيل: اسمه حبان، بتحتانية مشناة، وبه جزم غير واحد، وقيل: حبيب بن حبان؛ وقيل: حَسْحَس . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه إيراد بن كقريط، وثابت بن مُمَقِد، روى له أصحاب السنن الثلاثة، وصحح حديثه ابن مخزومة، وابن حبان، والحاكم .

٤١٥ (أبو الرمضاء) البلوى؛ ويقال بالمرحدة بدل الميم، ثم معجمة . . تقدم في الأسماء، وأن اسمه ياسر .

٤١٦ (أبورهم) الغيفارى، اسمه كلثوم بن محصين، بن خالد، بن العسَّس، بن زيد، ابن العُميس، بن أحمس، بن غفار، وقيل: ابن محصين، بن عبيد، بن خلف، بن حماس، ابن غفار الغيفارى، مشهور باسمه، وكنته . كان ممن بايع تحت الشجرة، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة في غزوة الفتح؛ قال ابن إسحاق في المغازى . حدثني الزهري، عن عبيد الله، بن عبد الله، بن معة، عن ابن عباس، بذلك . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلاً في غزوة تبوك، ومنهم من اختصره، روى عنه ابن أخيه، ومولاه أبو حازم الغنَّار، وأخرج أحمد والبخارى، وغيرهما، من طريق معتمر، عن الزهري: أخبرني ابن أخي أبي رهم: أنه سمع أبا رهم يقول: غزوتُ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك، فذكر الحديث، وقال ابن سعد: بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستنفر قومه إلى تبوك، وحدث في كتاب الأدب المفرد للبخارى، وفي صحيح ابن حبان، ومعجم الطبرانى، وذكر أبو عمرو: أنه رُمى بسهم في تخنره يوم أحد، فبصق فيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبرأ .

القطار، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة؛ عن أبي أمية الضمري - أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا تنتظر الغداة؟ فقال: إني صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة .

(٢٨٥٨) أبو أمية الفزارى . رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحنم . روى عنه أبو جعفر الفراء .
مبعده في الكوفيين، حديثه عند أبي نعيم، عن شريك، عن أبي جعفر الفراء، قال: سمعتُ أبا أمية قال: رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحنم . وقد قبل فيه أبو أمية - غير منسوب . ذكره

٤١٧ (أبورمهم) بن قينس الأشعري آخر أبي موسى . . تقدم ذكر حديثه في ترجمة أخيه أبي بردة ، بن قيس . وهو في الطاعون ، واسناده صحيح ، ورأيت في التاريخ المظفرى نقلا عن ابن مقبية ، قال : كان أبو رمهم يتسرع في الفتن ، وكان أخوه أبو موسى ينهى عنها ، فذكر قصة ، قال : وقيل : إن أبا رمهم هذا لا يعرف ، قلت ، فلعله هذا ، ثم وجدت في مسند أحمد في أثناء سند أبي موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن : أن أبا موسى كان له أخ يقال له : أبو رمهم يتسرع في الفتن ، فذكر له أبو موسى حديث : ما من مسلمين التقيتا بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا النار .

٤١٨ (أبورمهم) آخر اسمه مجدي بن قينس . . تقدم .

٤١٩ (أبورمهم) الأرحبي . . تقدم في مطعم في الأسماء ، وذكره البغوي ، ونقل عن أبي معبّد ، قال : أبو رمهم الشاعر هاجر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن مائة وخمس سنين ، وهو من بني أرحب ، من همدان .

٤٢٠ (أبورمهم) يقال : هو السّمعى ، وعندى أنه غير أحزاب . . قال ابن سعد : كوفي نزل الشام ، وهو من الصحابة ، ولم ينسبه ، ولم يسمّه ، وأخرج ابن أبي خيثمة ، من طريق بقية ، عن خالد بن حميد ، حدثني عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رمهم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عصى إمامه ذهب أجره ، أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ، عن بقة ، والحسن بن سفيان ، عن إسحاق وأخرج الدّولابي ، من طريق ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبي رمهم : سمعت رسول الله

الحاكم أبو أحمد في باب أبي أمية ، وذكر له هذا الحديث ، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا . والله أعلم قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية الخزومي . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن المنذر مولى أبي ذر ، عن أبي أمية الخزومي - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما إخالك سرقت . . الحديث . ذكره العقيلي في الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية الخزومي ، وذكر له هذا الخبر . ما إخالك

صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رجع أحدكم من سفره فليرجع بهدية إلى أهله، وإن لم يجد إلا أن يكون في مخلاته حجر، وحزمة حطاب، فإن ذلك يُعجبهم، فإن هذه الأحاديث الثلاثة تُصرِّح، بصحبة أبي رُم، وقد أخرج ابن ماجه الأول، من وجه آخر، عن يزيد بن أبي حبيب، فقال: عن أبي الخير، عن أبي رُم السَّمْعِيُّ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين في نكاح، حتى تجمع بينهما، وأخرجه الطبراني كذلك، وزاد في المتن: وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق، الحديث: فإن لم يكن به من الرواة أخطأ في قوله: السَّمْعِيُّ، وإلا فهذا صحابي، يقال له: السَّمْعِيُّ وليس هو أحزاب بن أسيد، لأن أحزاباً لا صحبة له، فلا يمنع أن يتفق اثنان في الكنية، والنسبة.

٤٢١ (أبو رهيمة) بالنصغير السَّمْعِيُّ. ذكره المستغفري والبردعي، واستدركه أبو موسى، وقد ذكره ابن مندة، في ترجمة أبي منخلة اللثبي، ويأتي ذلك في حرف النون، فإن أبا موسى أورده من طريق ابن مندة، وجوز أن يكون هو الذي قبل هذا، وهو محتمل.

٤٢٢ (أبو الروم) بن عمير، بن هاشم، بن عبد الدار، بن عبد مناف، بن قصي، العَبْدِرِي أَخُو مُصْعَب. قال البلاذري: كان اسمه عبد مناف، فتركه لما أسلم، وهو من السابقين الأولين، هاجر إلى الحبشة، ثم قدم، فشهد أحداً، وقال ابن الكلبي: قدم قبل خيبر، فشهدها، وقال الواقدي: ليس متفقاً على هجرته إلى الحبشة، وقد نفاها الهشيم بن عدي، وغيره.

٤٢٣ (أبو رومي) ذكره يعقوب بن مسفيان، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النسكري عن أبي الحوراء، عن ابن عباس، قال: كان أبو رومي من شر أهل زمانه، فقال النبي صلى الله عليه

سرقته. مرتين قال بلى، فأمر به فقطع. فقال: قل أستغفر الله وأتوب إليه، فقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم تب عليه. وهذا الخبر قد روى بنحو هذا عن رجل من الأنصار.

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس. أخبرنا حكيم بن محمد، حدثنا أحمد بن إسماعيل الدؤلابي، حدثنا ليث الشامي، حدثنا هُدبة بن خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن أبي أوس بن أوس قال: رأيت أين مسح على نعليه، فأنكرت عليه ذلك، فقلت: تمسح على النعلين؟ قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح عليهما. أوس بن حذيفة وأوس ابنه المذكوران في الصحابة، ذكره أبو عمر.

وآله وسلم: لئن رأيت أبا رومي لأضربن عنقه. فلما أصبح غدا نحو النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو مع أصحابه يحثونهم، فلداراه من بعيد قال: مرحباً بأبي رومي، وأخذ يوسع له، فقال له يا أبا رومي ما عملت البارحة؟ قال: ما عسى أن أعمل يا رسول الله وأنا شر أهل الأرض؟ قال: أبشرك، فإن الله جعل مكسبك إلى الجنة، فإن الله يحجر ما يشاء، ويثبت ما يشاء. الآية (١).

٤٢٤ (أبو رويحة) الشَّامِيُّ الفَزَاعِيُّ، بفتح الفاء، والزاي، المنقوطة، اسمه ربيعة بن السكن.. تقدم في الأسماء، وقال أبو موسى: أبو رويحة الفزاعي من خثعم، قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يواخى بين الناس، قاله المستغفري.

٤٢٥ (أبو رويحة) الخثعمي. . . أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال المؤذن، ويقال: اسمه عبد الله، بن عبد الرحمن الخثعمي، وأبو رويحة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق قال: أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأبو رويحة عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمي أخوين، فلما دَوَّنَ عمر الديوان بالشام قال لبلال: إلى من تجعل ديوانك؟ قال: مع أبي رويحة لا أفارقه أبداً للأخوة المذكورة، فضمه إليه، وضم ديوان الحشة إلى خثعم، لما كان بلال، فهم مع خثعم بالشام إلى اليوم، وقال أبو أحمد الحاكم: له صحبة، ولست أقب على اسمه، قال أبو موسى: وقد ذكره أبو عبد الله بن مثنى في السكنى، وليس فيما عندنا من كتابه في الصحابة، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم، قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حنجر الأسلمي. ويقال أبو تميم أوس بن حنجر الأسلمي، كان ينزل الحنذوات بناحية المرنج، والحنذوات بلاد أسلم، وأسلم هو: ابن أفضى بن عمرو بن عامر، له صحبة، ذكره الواقدي.

(٢٨٦٢) أبو أوفى. والد عبد الله بن أبي أوفى، ووالد زيد بن أبي أوفى. قيل اسمه علقمة بن خالد ابن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فصرى على آله، حديثه عند الكوفيين.

(١) يريد قوله تعالى (يحجر الله ما يشاء ويثبت ما يشاء) وعنه أم الكتاب) وهي الآية ٢٩ من سورة الزهد.

الغَسَّاقِي، حدثنا إبراهيم بن محمد، بن سليمان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: لما رجع عمر من فتح بيت المقدس، وسار إلى الجابية سأله بلال أن يُقرّه بالشام، ففعل، فقال: وأخى أبو ربيعة أخى بيننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فنزل دارياً في بني خولان، فاقبل هو وأخوه إلى حى من خولان، فقال: أتيناكم خاطبين، فقد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل، وعلوكين فاعتفنا الله عز وجل، وفقيرين فاعفانا الله عز وجل، فان تزوجونا فالحمد لله، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله، فزوجوهما، قال أبو عمر: روي عن أبي ربيعة قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لي لواء، وقال: اخرج فنناد: من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آمن. وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السكن، وفرق أبو موسى بين الفزعي، والخشعمي، وتعقبه ابن الأثير بأن الفزاع بطن من خشم، وهو الفزاع بن شهران بن عفرس، بن حلف، بن أفل، وهو خشعم، وقاته أن الأول اسمه ربيعة بن السكن، وأخوه بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن، وقد ذكرت في ترجمته ما يدل على أنه غير من أخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال، وقد أورد ابن عساكر حديث الفزعي في ترجمة الخشعمي، فكأنهما عنده واحد، والله أعلم.

٤٢٦ (أبو ريبان) .. تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذباب أبو ريبان.

٤٢٧ (أبو ربيعة) الأزدي، ويقال الأنصاري اسمه شعمون .. تقدم في الشين المعجمة

من الأسماء.

٤٢٨ (أبو ربيعة) القرشي .. تقدم حديثه في ترجمة عتبة بن مالك، أُلجِهتني في الأسماء.

٤٢٩ (أبو ربيعة) المذحجي، ذكره الدؤلابي والطبراني وابن مندة وأخرجوا من طريق

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلي ويقال الكناني. وهو من كنانة من بني الدليل رهط أبي الأسود الديلي وهو من أشرافهم، وعمه سارية بن زنيم الذي قال فيه عمرو بن الخطاب يا سارية الجبل، وكان أبو إياس شاعراً، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم:

تعلم رسول الله أنك قادر على كل حاب من تهاوم منجد

وهي آيات كثيرة، منها قوله فيها:

وما حملت من ناقة فوق رحليها أبرة وأوقى ذممة من محمد

وله ابن يقال له أنس بن أبي إياس، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته

الوفاة، فعزله زياد وولى خليفه بن عبد الله الحنفي. فقال أنس:

عبدالله بن أحمد اليحصبي، عن علي بن أبي علي عن الشعبي، عن أبي ريطة، بن كرامة المذحجي، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقوم سفسر: لا يصبحنكم خلال من هذه النعم، ولا تزدن سائلا، ولا يصحبن أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الربح والسلام. الحديث، ووقع في رواية الطبراني، عن أبي ريطة عبد الله بن كرامة، وأخرج المستفري من طريق عمر بن صحيح، عن أبي حريز قاضي سجستان، عن الشعبي، عن ريطة المذحجي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مرت به رقيقة تسير سيرا حثينا، فذكر الحديث، وذكره البخوي فقال: أبو ريطة، ولم يخرج له شيئا.

٤٣٠ (أبو ريطة) آخر غير منسوب.. ذكره أبو نعيم، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن علي، حدثني أم يونس بنت يقظان المجاشعية، حدثني ريطة، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبيها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأن أطلع^(١) قصة أذب إلى من أن أتصدق بمثلها طعاما، واستدركه أبو موسى.

٤٣١ (أبو ريمة) بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم.. ذكره ابن خيان في الصحابة ولم يسمه، ولم يعرف من حاله بشيء، وأخرج ابن مندبة، وأبو نعيم، من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا ريمة، فسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يرى بياض خديه، ثم قال: صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي، وذكر ابن مندبة أن شعبة رواه عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رباح، عن رجل من الصحابة، ولم يسمه، وذكر

الأمن مبلغ عن زيادا
أتعزلي وتطعمها خليدا
مقلعة يخبها البريد
لقد لاققت حنيفة ماتريد

(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجوح. قتل يوم أحد شهيدا وقد قيل: إن أبا أيمن هذا أحد بني عمرو بن الجوح، فإنه شهد أحدا مع خالد بن عمرو بن الجوح، فقتلوا هنالك.

(٢٨٦٥) أبو أيوب الأنصاري. اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم ابن مالك بن النجار، شهد العقبة وبدر وأحدا والندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين. وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة

المزني في الأطراف : أن أبا داود أخرجه من هذا الوجه ، ولم أقف على ذلك في شيء من نسخ السنن ،
 منها نسخة بخط أبي الفضل بن طاهر ، والنسخة المنقولة من خط الخطيب ، وقد قابها عليها جماعة من الحفاظ ،
 وهي في غاية الإتقان . وافقت على أن الصحابي أبو رثة بتقديم الميم ، وسكونها على المثناة ، وكذا أورد
 الطبراني هذا الحديث في مسند أبي رثة من معجمه ، وكذا رأيت في مستدرك الحاكم ، والله أعلم .

القسم الثاني . خال

القسم الثالث

٤٣٢ (أبو رافع) الصائغ ، اسمه مُتَسَبِّع ، وهو مدني ، نزل البصرة ، وهو مولى بنت النجَّار ،
 وقيل : بنت عمه . . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة ، وقال : خرج قديما من المدينة ،
 وهو ثقة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد في الكافي ، من طريق مرحوم العطَّار ، عن ثابت البستاني ، عن
 أبي رافع : أنه أكل لحم سبع في الجاهلية . قلت : أكثر عن أبي هريرة ، وروى أيضا عن الخلفاء
 الأربعة ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب ، وأبي موسى ، وغيرهم ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ،
 وثابت البستاني . وبكر المزني ، وقتادة وسليمان التيمي ، وآخرون ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ،
 ورجح الطبراني أن اسمه كنيته ، ووثقه ، وقال أبو عمر : مشهور ، من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية ،
 وأخرج إبراهيم الخليلي في غريب الحديث بسند جيد ، عن أبي رافع ، قال : كان عمر يمازحني ، يقول :
 اليوم ، غدا .

معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخليل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى غشا اثر قبره .
 روى هذا عن مجاهد . وقد قيل : إن الروم قالت للسلين في صبيحة دفنهم لأبي أيوب : لقد كان لكم
 الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأقدمهم لإسلاما ،
 وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نبش لاضرب لكم ناقوس أبدا في أرض العرب ما كانت
 لنا ملكة .

روى هذا المعنى أيضا عن مجاهد . قال مجاهد : كانوا إذا أحسوا كشفوا عن قبره فطروا . قال شعبة :
 سألت الحكم : أشهد أبو أيوب حفيظين مع عائشة قال : لا ، ولكنه شهد النهر وان . وغيره يقول : شهد

٤٣٣ (أبو رجاء) السُّطَارِدِيُّ قِيلَ: اسْمُهُ عِمْرَانُ بْنُ مَلْحَانَ، وَقِيلَ: ابْنُ تَيْمٍ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَيُقَالُ: اسْمُهُ عَطَّارِدٌ. قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: وَوُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِأَحَدِي عَشْرَةِ سَنَةٍ، وَعَاشَ إِلَى خِلَافَةِ هِشَامِ ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي التَّارِيخِ الْمَظْفَرِيِّ، وَقَالَ أَشْعَثُ بْنُ سَوَّارٍ: بَلَغَ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَفِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ، مِنْ طَرِيقٍ: لَمَّا بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَرَرْنَا إِلَى النَّسَارِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: جَاهِلِيٌّ، أَسْلَمَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَعَاشَ مِائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ: يَمَاتُ: مَاتَ قَبْلَ الْحَسَنِ، وَأُرْسِلَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ عَلِيٍّ، وَعَمْرِانِ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةَ، وَغَيْرِهِمْ، رَوَى عَنْهُ أَيُّوبُ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَعَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، وَمُهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، وَعَمْرَانُ الْقَصِيرُ، وَأَبُو الْأَشْهَبِ، وَالْجَعْدُ أَبُو عَثَانَ، وَآخَرُونَ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ لَهُ عِلْمٌ، وَقُرْآنٌ، وَرِوَايَةٌ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، وَأُمُّ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَتَوَفَّى فِي خِلَافَةِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: وَقَالَ الْوَائِدِيُّ: مَاتَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ، وَهُوَ وَكَمٌ، وَقَالَ الذَّهَلِيُّ: مَاتَ قَبْلَ الْحَسَنِ، أَظْهَرَ سَنَةَ سَبْعِ مِائَةٍ، وَوَثَّقَهُ أَيْضًا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَزَادَ: كَانَتْ فِيهِ غَفْلَةٌ.

٤٣٤ (أبو رزّين) الْأَسَدِيُّ، مَسْعُودُ بْنُ مَالِكٍ. تَابِعِيٌّ مُخْتَلَفٌ فِي إِدْرَاكِهِ، وَسَيَأْتِي فِي الْقِسْمِ الَّذِي بَعْدَهُ.

٤٣٥ (أبو الرُّقَادِ) اسْمُهُ شُوَيْسٌ بِمَعْجَمَةٍ، ثُمَّ مَصْفَرًا.

٤٣٦ (أبو رُمَحٍ) الْخُرَاعِيُّ. ذَكَرَهُ دِعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ، وَقَالَ: مُخَضَّرٌ، وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَسِينَ بْنَ عَلِيٍّ بِتِلْكَ الْآيَاتِ السَّائِرَةِ:

صَفَّيْنِ مَعَ عَلِيٍّ. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِ اسْمِهِ مِنْ خَبْرِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا. وَقَالَ ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ: بَلَغَنِي عَنْ قَبْرِ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ الرُّومَ يَسْتَصِحُّونَ بِهِ وَيَسْتَسْقُونَ. وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، وَابْنُ إِسْحَاقَ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ عَلِيٍّ، وَالْجَلَّ وَصَفَيْنِ، وَكَانَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ يَوْمَ النُّهْرَوَانِ. وَوَلَدَ أَبُو أَيُّوبَ عَقْبًا. وَرَوَى أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَيْرِينَ، قَالَ: نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدْرًا، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةِ غَزَاهَا فِي كُلِّ عَامٍ، إِلَى أَنْ مَاتَ بِأَرْضِ الرُّومِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا وُلِيَ مَعَاوِيَةَ بَزِيدَ عَلَى الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ جَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَقُولُ: وَمَا عَلَيَّ أَنْ أَمُرَّ عَلَيْنَا شَابًا، فَرَضَ فِي غَزْوَتِهِ تَأْكُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَزِيدٌ يَهُودُهُ. وَقَالَ: أَوْصِنِي. قَالَ: إِذَا مِتَ فَكَلِّمْنِي، ثُمَّ مَضَوْا

مررت على آيات آل محمد * فلم أرها كعهدا يوم حُلَّت
 فلا يُبعد الله البيوتَ وأهلها * وإن أصبحت من أهلها قد تحلَّت
 ٤٣٧ (أبورهم) السَّمْعِيُّ ، ويقال له : الظَّهْرِيُّ ^(١) ، اسمه أحزاب بن أسيد . . تقدم
 في الأسماء .

القسم الرابع

٤٣٨ (أبورزين) مسعود بن مالك الأَسَدِيُّ ، مولاة ، وقيل : مولى عليّ اسمه عُبيد . .
 نزل الكوفة ، وروى عن ابن أم مكتوم ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة ،
 وغيرهم ، وعنه ابنه عبدالله ، واسماعيل بن أبي خالد ، وعطاء بن السائب ، والأعشى ، ومنصور ، وموسى
 ابن أبي عائشة ، ومُغِيرَةُ بن مِقْسَمٍ ، وآخرون ، قال : أبو حاتم : يقال : إنه شهد صِفِّينَ مع عليّ ،
 وذكره البخاري في باب الطهارة من صحيحه تعليقا من فعله ، وأسنده في الأدب المفرد . وأخرج له مسلم ،
 والأربعة من روايته عن الصحابة . وذكره ابن شاهين في الصحابة . وتعقبه أبو موسى ، وقال : لا صحبة له ،
 ولا إدراك ، ثم ساق من طريق عاصم بن أبي وائل ، قال : ألا يجب من أبي زرين ؟ قد هرم ، وإنما
 كان غلاما على عهد عمر ، وأنا رجل ، وقال غيره : أكبر من أبي وائل ، وكان عالما ، فَمَا ، كذا وقع بخط
 المِزِّي في التهذيب ، وتعقبه مغلطاي بأن قوله : فَمَا بالقاء غلط ، وإنما هو بالباء المكسورة ، كذا
 ذكره البخاري في التاريخ ، عن يحيى القطان ، عن أبي بكر ، قال أبو زرين أكبر من أبي وائل ، قال
 يحيى : وكان عالما فَمَا ، ووثقه أبو زرعة ، والعجلي وغيرهما . قلت : وله رواية عن معاذ بن جبل ،

الناس فليركبوا ، ثم سيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساعنا فادفوني . قال : ففعلوا ذلك .
 قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل : انقروا خيفاقا وثيقالا . فلا أجدني إلا خيفاقا
 أو ثيقالا .

وروى قرعة بن خالد ، عن أبي يزيد اللدني ، قال : كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان :
 أمرنا أن ننقر على كل حال ، ويتأولان : انقروا خيفاقا وثيقالا .

(٨٢٦٦) أبو وائلة راشد السلمي . له صحبة . يعد في أهل الحجاز .

وهي رسالة، وأنكر أبو الحسن بن القَطَّان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم، وقال شعبة فيما حكاه ابن أبي حاتم عنه في المراسيل: لم يسمع من ابن مسعود، قيل: قتله محمد بن زياد بعد سنة ستين، وقيل: عاش إلى الجاهم (١)، بعد سنة ثمانين، وأرضه ابن قانع سنة خمس وتسعين.

٤٣٩ (أبورم) الأتماري. ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة، وأخرج عن أبي إسحق ابن أبي عاصم بسنده، إلى ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن أبي رُم الأتماري، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مَضْجَعَهُ قال: بسم الله، اللهم اغفر لي ذنبي، وأخي سيء شيطاني، ومفك رهائي، الحديث. استدركه أبو موسى، وهو خطأ نشأ عن تحريف، وتصحيف، وإنما هو زهير الأتماري، كذا أخرجه ابن أبي عاصم، وهو على الصواب في كتاب الدعاء له، وكذا أخرجه الطبراني.

٤٤٠ (أبورهم) الظهري. أورده أبو بكر بن أبي علي، واستدركه أبو موسى، فأخطأ، فإنه هو السَّمْعِيُّ، واسمه أحراب، وليست له صحبة، وقد ذكره ابن أبي عاصم، عن محمد بن ميمون، عن يحيى بن سعيد العطار: أن أبا رهم الظهري كان في مائتين من العطاء، بمحص، وكان شيخاً كبيراً يخطب بالصفرة، وكان له ابن اسمه عمارة، أصيب مع يزيد بن المهلب.

٤٤١ (أبورهميمنة) الشجاعى. استدركه أبو موسى، وعزاه لجمع المستغفرى، وهو خطأ، فإن الشجاعى تصحيف من السباعى، والحديث الذى ذكره المستغفرى من طريق سليمان

باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البَدَّاح بن عاصم بن عدى بن الجذ بن العجلان البلى، من قضاة، ثم الأنصارى، حليف لبني عمرو بن عوف. اختلف فيه فقيل: الصحبة لأبيه، وهو من التابعين. وقيل أبو البَدَّاح له صحبة، وهو الذى توفى عن سبعية الأصلية إذ خطبها أبو السائب بن بعلك، ذكره ابن جرير وغيره، وهو الصحيح فى أن له صحبة، والأكثر يذكرونه فى الصحابة. وقيل: أبو البَدَّاح لقب وكنيته أبو عمرو.

(٢٨٦٨) أبو بُرْدَة بن قيس الأشعري، أخو أبي موسى الأشعري، اسمه عامر بن قيس بن سليم.

(١) المراد بالجاهم: دير الجاهم وهو موضع قرب الكوفة كانت به معركة حربية أى إلى وقعة الجاهم.

ابن داود بإسناده ، كذا قال ، هو الحديث الذي تقدم في الأول ، من طريق سليمان بن داود المكي تبعاً له .

٤٤٢ (أبوريمحة) عبد الله بن مطر . . ذكره أبو نعيم ، وهو خطأ ، فإن أباريمحة الصحابة اسمه شمعون ، وأما عبد الله بن مطر ، فهو تابعي ، روى عن سفينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (أبوريمحة) المذحجي . . فرق أبو موسى بينه وبين أبي ربيعة ، وهو واحد ، والحديث واحد ، قال بعضهم فيه : عن أبي ربيعة ، وقال بعضهم : عن أبي ريمحة ، كما أوضحت ذلك في القسم الأول .

٤٤٤ (أوريمحة) . . تقدم القول فيه في القسم الأول .

حرف الزاء المعجمة

(القسم الأول)

٤٤٥ (أبو زرارة) الأنصاري . . ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، وقال البيهقي : لم يسم ، ولا أدري : له حجة أم لا ؟ وأخرج هو وابن أبي خيثمة من طريق أبيان العطار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن أبي زرارة الأنصاري :

ابن حنظلة بن حرب ، قد تقدم ذكره نسبه في باب أمم أخيه . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فناء أمّتي بالطعن والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى ، قال : خرجنا من اليمن في بضع وخمسين رجلاً من قومنا ، إمّا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبورهم ، وأبو بردة ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشي بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبي طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعاً في سفينتنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر . . وذكر تمام الخبر .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء ثلاثاً فلم يجب كتب من المنافقين ، وأخرجه عن شيخ آخر ، عن أبان مرسلًا ، وجوز بعضهم أن يكون أبو زرارة هو عبد الرحمن بن سعد ، بن مزرارة ، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني ، من حرف العين .

٤٤٦ (أبو زرارة) التَّخَعُّبِيُّ . . له وفاة ، قال ابن الكلبي : حكاه ابن الأثير عن ابن الدَّبَّاح ، قال : والذي في الجهرة مزرارة اسم لا كنية . قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم في الأسماء وإنما ذكرته للاحتيال .

٤٤٧ (أبو الزعرار) ذكره ابن مندة ، وقال : عداده في أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله ابن جُنادة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبيلي ، عن أبي الزعرار ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر له ، ففَشِيَّتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على ظهر ، فسمعت يقول : غيرُ الدجال أخوف على أمتي ، الحديث . وبه : الأئمة المضلون ، وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لهم عنه حديث واحد ، ثم ساقه من الوجه المذكور .

٤٤٨ (أبو زعنة) الشاعر . . مختلف في اسمه ، فقيل : عامر بن كعب ، بن عمرو ، بن خديج وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : كعب بن عمرو ، قال الطبري : شهد بدرًا . ذكر ابن اسحق أنه شهد أحدًا فقال : قال أبو زعنة بن عبد الله ، بن عمرو ، بن معتبة أحد بني جشم بن الخزرج يوم أحد .

أنا أبو زعنة يمدوني الهرم * لم يمنع الخنزرة إلا بالالم * يحتمى الديار خنزرجي من جشم

(٢٨٦٩) أبو بردة بن نيار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل : هاني بن عمرو ، هذا قول ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عدي ابن ثابت ، عن البراء ، قال : تمر بن خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن هيرة . قاله إبراهيم بن عبد الله الخزازي . ولم يختلفوا أنه من بلي ، وينسبونه : هاني بن عمرو ابن نيار ، والأكثر يقولون : هاني بن نيار بن عبيد بن كلاب بن غنم بن هيرة بن ذهل بن هاني بن بلي بن عمرو بن حلوان بن الحاف بن قضاة البلسوي ، حليف للأنصار ، لبني حارثة منهم ، كان رضى الله عنه فقبيلاً بدرية .

قلت وهو يفتح أوله والنون بينهما عين مهملة .

٤٤٩ ﴿ أبو زمعة ﴾ البلوى ، سماه العسكري عبدياً بالتصغير ابن أرقم . . . وعند أبي موسى بغير تصغير ، ولا اسم أب ، ذكره البغوي ، وابن السكّين ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق ابن طيمية ، عن عبيد الله بن المغيرة ، عن أبي قيس مولى بني جراح : سمعت أبا زمعة البلوى ، وكان من أصحاب الشجرة بمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى يوماً إلى الفسطاط ، فقام في الرحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد ، فقال : لا تشددوا على الناس ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتل رجل من بني إسرائيل تسعة وتسعين نفساً ، الحديث بطوله ، ورأيت في مجمع البغوي في آخر حرف القاف ، وما عرفت ما سبب ذلك ، ثم رأيت في نسخة أخرى : يقال : اسمه عبيد بن آدم .

٤٥٠ ﴿ أبو الزهراء ﴾ البلوى . . . صحابي شهد فتح مصر ، ذكره ابن مندة ، عن ابن يونس ، وأظنه تصحيفاً ، وإنما هو الزعراء ، فليس في تاريخ مصر لابن يونس غير أبي الزعراء ، وكذا وقع في الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الربيع الجيزي .

٤٥١ ﴿ أبو الزهراء ﴾ القشيري . . . يأتي في القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ، لأن في ترجمته أنه من أمره يزيد بن أبي سفيان في بعض فتوح الشام ، وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤثرون في الفتوح إلا الصحابة ، وقد قرن في هذه القصة بدحية بن خليفة .

٤٥٢ ﴿ أبو زهير ﴾ بن أسيد بن جعونة . . . تقدم في ترجمة قرّة بن مضموص .

٤٥٣ ﴿ أبو زهير ﴾ الأتماري . . . تقدم فيمن اسمه أبو الأزهر .

وشهد أبو بردة بن نيار العقبة الثانية مع السبعين في قول موسى بن عتبة وابن إسحاق والواقدي . وقال أبو معشر . شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد ، وكانت معه راية بني حارثة في غزوة الفتح . قال الواقدي . توفي في أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علي حروبه كلها . قال الواقدي . انخزل عبد الله بن أبي بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبعائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والحيل مائتا فارس . والظعن خمس عشرة امرأة ، وكان في المشركين سبعائة دارع ، وكان في المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرسان . فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفرس لأبي بردة بن نيار الحارثي - يعني حليفاً لهم .

٤٥٤ (أبو زهير) الثقفى . . وقال ابن حبان في الصحابة : كان في الوفد ، قال البغوى : سكن الطائف ، وقال ابن ماكولا : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق أبو أحمد في الكنى بين أبي زهير بن مُعَاذ ، وبين أبي زهير الثقفى ، فقال في الثقفى : اسمه عمار بن حميد ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير ، وحديث أبي زهير عند أحمد ، وابن ماجه ، والدارقطنى فى الأفراد ، بسند حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجملى ، عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة من أرض الطائف ، فقال : يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : بهم يا رسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيئ ، أنتم شهداء بعضكم على بعض ، قال الدارقطنى : تفرد به أمية بن صفوان ، عن أبي بكر ، وتفرد به نافع بن عمر ، عن أمية ، وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سُفْيَان بن عيينة ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار ، بن حميد ، عن أبيه ، حديثاً ، وهذا سند صحيح ، وتقدم حديث مُعَاذ فى الأسماء ، وحكى المزي : أنه قيل لانه عمارة بن زوابة .

٤٥٥ (أبو زهير) بن مُعَاذ ، بن رياح الثقفى . . قال الحسين بن محمد القبانى : له صحبة ، وقيل معاذ اسمه ، قال الحاكم أبو أحمد : ذكر إبراهيم الحربى أن أبا زهير بن مُعَاذ بن غلبت عليه كنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميتم فمبئدوا ، وهذا الحديث أخرجه الطبرانى فى ترجمة مُعَاذ الثقفى ، وقد ذكرت مافيه هناك ، وأورده المزي فى ترجمة أبى زهير الثقفى ، فقال : وقيل : أبو زهير بن مُعَاذ .

٤٥٦ (أبو زهير) البشيرى . . قيل أبو زهير الأنصارى ، الذى يقال له . أبو زهر ، والراجح

(٢٨٧٠) أبو بُرْدَةَ الظَّفَرى الأنصارى ، وظفر هو كعب بن مالك بن الأوس ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج فى الكاهنتين رجل يدرُس القرآن دَرَساً لا يدرسه أحدٌ بعده . ذكره أبو وهب ، عن أبى صخر ، عن عبيد الله بن مغيث بن أبى بُرْدَةَ الظفرى ، عن أبيه عن جده . قال أبو عمر : لانه محمد بن كعب القرظى ، والكاهنان قُرَيْظَةُ والتَّضْيِير .

(٢٨٧١) أبو مُرَيْدَةَ الأنصارى . روى عنه جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُجْلَدُ أحدٌ فوق عشرة أسواط إلا فى حَدٍّ من حدود الله . حديثه هذا عند بكير بن الأشج ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبى بُرْدَةَ الأنصارى ، عن النبي صلى الله

أنه غيره ، أخرج ابن مندة من طريق صبيح بن مخزومة ، حدثني أبو مُمصِح المقبري ، قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النخعي وكان من الصحابة ، فيتحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجلُ منّا قال : اختمها بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة ، قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمشي ذات ليلة ، فاقنا على رجل في خيمة قد ألحف في المسئلة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع منه ، فقال : أوجب إن ختم ، فقال له رجل من القوم : بأي شيء يختم ؟ قال : بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذي سمعه ، فأتى الرجل ، فقال : اختم بآمين يا فلان في كل شيء ، وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب ، تفرد به القيراني ، عن مُمصِح ، وأخرج البغوي ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق خنْضَم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد الحضرمي ، عن أبي زهير النخعي ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تقاتلوا الجراد ، فإنه جند من جند الله الأعظم ، قال البغوي : سكن الشام ، وقد تقدم في يحيى ابن نفيير شيء من هذا ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جَعثونة المتقدم ذكره ، فإنه نفيير .

٤٥٧ (أبو الزوائد) الياني . . ذكره مُطَيِّين ، والدولابي في الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهي ، وجعفر القيراني في كتاب النكاح ، بسند صحيح ، عن إبراهيم بن ميسرة ، قال . قال لي طالس ، ونحن نطوف . لتكحن أو لاقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد . ما يمنعك من النكاح إلا عجز ، أو فجور ، وأخرج الطبراني من طريق زياد بن نصر ، عن سليم بن مُطَيِّين ، عن أبيه ، عن أبي الزوائد ، قال . كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلاً أخرج أبو داود بعضه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الذال المدجمة ، فإن منهم

عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري هذا هو الظفري أو غيره وقال غيره : هذا الحديث رواه جابر عن أبي بُرْدَةَ بن نيار ، وذكره في باب أبي بُرْدَةَ بن نيار .

(٢٨٧٢) أبو بَرزة الاسلمي ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما في ذلك قول مَنْ قال : اسمه نضلة بن عبيد ؛ وهو قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين . وقال غيرهما : أبو بَرزة نضلة ابن عبدالله ، ويقال نضلة بن عائد ، وينسب نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دَعْبَل بن ربيعة بن أنس ابن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي ، نزل البصرة وله بها دار ، وأتى خراسان ، فنزل مرو ، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة ستين . وقيل : بل مات سنة ربيع وستين

من قال . إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ، ومن ذكره في الكنى البخارى ، وذكر بهذا الإسناد طرفاً من هذا الحديث .

٤٥٨ (أبو زياد) مولى بنى مُججم . . . روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن معدان ، كذا في التجريد وكأنه عنده مخضرم ، وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبرانى في مسند الشاميين ، من طريق سفیان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ؛ عن خالد بن معدان ، عن أبى زياد ، قال . ما نسيت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى في الصلاة .

٤٥٩ (أبو زيادة) الأنصارى . . . تقدم في زرارة في الأسماء .

٤٦٠ (أبو زيد) الذى جمع القرآن . . . وقع في حديث أنس في صحيح البخارى غير مُسمى ، وقال أنس . هو أحد عمومتى ، واختلفوا في اسمه ؛ فقيل . أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ؛ وقيل سعد بن عبيد وقيل . قيس بن السكن ! وهذا هو الراجح ، كما بينته في حرف القاف .

٤٦١ (أبو زيد) بن أخطب ، اسمه عمرو بن أخطب ، بن رفاعة ، بن محمود ، بن مُسير ؛ بن عبد الله بن الضيف ، بن يعمر ، بن عدى ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ، بن عامر الأنصارى الخزرجى أبو زيد مشهور بكنيته ، وهو جد عذرة بن ثابت لأمه . . . أخرج الترمذى من طريق أبى عاصم ، عن عذرة ، عن عاصم بن عمرو بن أخطب ، قال مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده على وجهى ، ودعألى ، وفي رواية أحمد في هذا الحديث وحده : زادنى جمالا ، قال : فأخبرنى غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسود الرأس ، واللحية ، وفي رواية لأحمد من وجه آخر ، عن أبى تميمك ، حدثنى أبو زيد ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فأتيته بقدح فيه ماء ،

(٢٨٧٣) أبو بشير الأنصارى . قيل : المازنى الأنصارى . وقيل : الساعدى الأنصارى ، وقيل الأنصارى الحازمى ، لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سباه من يوثق به ويُتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم . ومن قال ذلك نسبة فقال : قيس بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار ، له حجة ورواية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عباد بن تميم ، وعمارة بن غزيرة ، وضرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عباد بن عباد بن تميم أن أباً بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زبداً

فكانت فيه شعرة؛ فأخذتها، فقال: اللهم جمِّله، قال: فرأته ابن أربع وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء؛ وصححه ابن حبان، والحاكم، وعند مسلم من هذا الوجه، عن أبي بكر: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم الفجر، وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضر الظهر، الحديث وفي الشامل للترمذي، من الطريق المذكورة عن أبي زيد، قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا زيد، ادنُ مني امسح ظهري، فسحت ظهره، فوضعت أصابعي على الخاتم، الحديث. وصححه ابن حبان والحاكم.

٤٦٢ (أبو زيد) بن الضحاك اسمه ثابت.

٤٦٣ (أبو زيد) بن عُبَيْد اسمه سعد.

٤٦٤ (أبو زيد) بن عمرو، بن حديدة، اسمه قُطَيْبَة.

٤٦٥ (أبو زيد) بن عُدْزَة، اسمه عمرو. . تقدموا في الأسماء وكلّهم من الأنصار.

٤٦٦ (أبو زيد) الأنصاري الخزرجي، جدّ أبي النخعيّ البصريّ. . قال الحاكم

أبو أحمد: له صحبة، والنخعي اسمه سعيد بن أوس، بن ثابت، بن بشير، بن أبي زيد، وقال الواقدي: هو غير الذي جمع القرآن، فقد تقدم أنه لا عقب له.

٤٦٧ (أبو زيد) بن عمرو الجذامي. . ذكره ابن إسحق في وفد جذنام.

٤٦٨ (أبو زيد) الأرحبيّ، اسمه عمرو بن مالك. . تقدم في الأسماء.

٤٦٩ (أبو زيد) الأنصاري آخر. . ذكره البغوي، وأخرج من طريق سعيد بن يسير،

عن قتادة، عن أبي خليل، عن أبي زيد الأنصاري: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال، يعني في الخوارج: يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء، من قاتلهم كان أوفى بالله منهم.

مولاه. قال عبد الله بن أبي بكر: حسبته أنه قال - والناس في مقيلم: لا تبتغيين في رقبة بعيرٍ فلاة من وشرٍ إلا قُطِعت.

وحديث سعيد بن نافع عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع.

وحديث عمارة بن غزية عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين لابتيها - يعني المدينة.

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الحمى من فبح جهنم؛ كلُّ هذا عندي لرجل

واحد. ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين. ومنهم يجعلها لثلاثة؛ والصحيح أنه رجل واحد؛ ليس

في الصحابة أبو بشير غيره وقال خليفة: مات أبو بشير بعد الحرّة، وكان قد عمّر طويلاً؛ وقيل: مات سنة

٤٧٠ { أبو زيد } الأنصاري آخر . . ذكر ابن الكلبي أنه استشهد بأحد ، واستدركه

ابن فتحون

٤٧١ { أبو زيد } غير منسوب . . ذكره البغوي ، وأخرج من طريق مشعبة ، عن غنم ابن حنبل : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وهذا أخرجه أحمد بن حنبل في مسند أبي زيد بن أخطب الأنصاري ، ولكنه وقع في روايته : عن مشعبة ، عن تميم ، سمعت أبا زيد يقول ، فذكره ، ولم ينسبه .

٤٧٢ { أبو زيد } . . قالت فاطمة بنت قيس في حديثها الطويل في نفقة البائن ، ومسكنها ، فشرفتني الله بأبي زيد ، يعني أسامة بن زيد ، وهي كنيته . . أخرجه مسلم من طريق أبي بكر بن أبي الجهم عن فاطمة .

٤٧٣ { أبو زيد } الجرمي . . قال أبو أحمد : له صحبة ، وفي إسناده مقال ، قال البغوي : لا أدري : له صحبة أو لا ؟ قلت : وأخرج حديثه البغوي ، والطبراني ، من طريق معبيد بن إسحاق العطائر ، أحد الضعفاء ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد : سمعت أبا زيد الجرمي يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يدخل الجنة عاق ، ولا منان ، ولا مُد من خمر ، وعبيد ضعيف جداً ، وقد خراف ، قال الدارقطني في العلل : رواه يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبي سعيد الخدري ، وقال عبد الكريم : عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

٤٧٤ { أبو زيد } العائقي . . ذكره ابن مندة ، وقال : عداة في أهل مصر ، ثم أورد من طريق

أربعين ، والاول أصح ، لأنه أدرك الحرة ، وما أعلم فيهم من يكنى أبا بشير بعد إلا الحارث بن خزيمة بن عدى الأنصاري ، فإنه يكنى أبا بشير فيها ذكر الواقدي . وفي الصحابة من يكنى أبا بشير البراء بن ممرور ، وعبيد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بصرة الغفاري . اختلف في اسمه . فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : حميل ، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصح ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا أبو الحسن الطوسي ، حدثنا محمد بن سليمان ، حدثنا محمد بن إسحاق ، أخبرني سعيد بن أبي مرزوق ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرني زيد بن أسلم ،

عمرو بن شراحيل المعافري ، عن أبي زيد العافقي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
الأسوكة ثلاثة : أراك ، فإن لم يكن أراك فعتنم^(١) ، فإن لم يكن عتنم ، فبُطْطُم^(٢) ، قال أبو وهب
العافقي : رواه عن عمرو بن شراحيل : العتنم الزيتون ، وقال ابن منددة : غريب لا نعرفه إلا من
هذا الوجه .

٤٧٥ (أبو زيد) . . . سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعنه الحسن البصري ، وجوز
ابن منددة أنه عمرو بن أخطب .

٤٧٦ (أبو زيد) غير منسوب . . . أخرج الطبراني في الأوسط ، من طريق الحسن بن دينار ،
عن يزيد الرُّشك^(٣) ، قال : سمعت أبا زيد ، وكانت له صبغة ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم ، فسمع رجلاً يتجدد ، ويقرأ بأمر القرآن فقام : فاستمعها حتى ختمها ، فقال : ما في القرآن مثلاً ،
قيل . يجوز أنه عمرو بن أخطب أيضاً .

٤٧٧ (أبو زيد) غير منسوب أيضاً . . . أخرج حديثه أبو مسلم الكجسي في كتاب السنن له ،
من طريق حماد ، عن سعيد بن قطن ، عن أبي زيد ، رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال . يمسح المسافر على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن ، والمقيم يوماً وليلة .

عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، قال . أتيت الطواف ، فلقيت جميل بن بصرة الغفاري صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . . فذكر الحديث .

وقال يزيد بن زريع ، عن روح بن القاسم ، عن زيد بن أسلم ، عن سعيد بن سعيد المقبري -
أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقي أبا هريرة ، وهو ممقشيل من الطور . . . فذكر الحديث . وقال علي
ابن المديني . أسم أبي بصرة الغفاري جميل بن بصرة . قاله لي بعضُ ولده . روى عنه أبو تميم الجيشاني
مرفوعاً في المحافظة على صلاة العصر ، وأنه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد ، والشاهد النجم . سكن

(١) العتم . بالمين المهملة وبالمشاه الساكنة ويجوز فتحها شجرة الزيتون البري وهو كما سيأتي في آخر هذه
الترجمة وضبطه بعض المحققين بفتح العين يمدّها نون وهو خطأ لأن العتم شجر له ثمت أحمر يشبه بالبنان المخضوب
(٢) البطم . بضم الباء وسكون الطاء وضمها شجره الحبة الخضراء .

(٣) الرشك . معناه طويل اللحية ؛ والذي يمد على الرماح في السبق ؛ وهو لقب يزيد بن أبي يزيد الضبي
أحب أهل زمانه (قاسوس) .

٤٧٨ (أبو زَيْنَب) بن عَرَفٍ الأنصاري . . قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن مَعْقِدَةَ في كتاب المروالاة ، من طريق علي بن الحسن العدي ، عن سعد هو الإسكاف ، عن الأصمغ بن مُبَانَةَ قال : كُنْتُ عَلَى النَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ بْنِ مَا قَالَ لِإِقَامٍ ، فقام بضعة عشر رجلاً منهم أبو أيوب ، وأبو زَيْنَب بن عَرَفٍ ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وأخذ بيدك يوم غدير فرفعها ، فقال : ألسنتم تشهدون أني قد بلغت ؟ قالوا : نشهد ، قال : فمن كنتم مولاة فعلى مولاة ، وفي سنده غير واحد من المنسوين إلى الرضا .

القسم الثاني

٤٧٩ (أبو زُرْعَةَ) بن زَيْبَاعٍ هو رَوْحُ المجدامي . . تقدم في الاسماء .

القسم الثالث

٤٨٠ (أبو زَيْد) الطائي الشاعر المشهور . . له إدراك ، واختلف في إسلامه ، واسمه حرمة ابن منذر ، ويقال : المنذر بن حرمة بن معبد يكر ، بن حنظلة بن النعمان ، بن حبة ، بختانية ، ممشاة ، ابن سعد ، بن العوث ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن مالك ، بن مهني ، بن عمرو ، بن العوث

أبو بصرة الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال . إن عزة التي يشبب بها كثير عزة هي بنت ابنه . والله اعلم .

(٢٨٧٥) أبو بصير . اختلف في اسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة . عن أبي معشر ، قال : اسمه عتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن خيرة ابن عوف بن قسي ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبني زهرة . وقال ابن إسحاق : أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقيف . وأظن أن ابن شهاب نسبته إلى حلعه في بني زهرة ، وله قصة في المغازي عجيبة ذكرها ابن إسحاق

(١) هنا كلمة ناقصه وهي (خم) بضم الخاء ، قال في القاموس (وغدير خم موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين أو خم غينة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بها أحد فماش إل أن يجتم إلا أن ينتقل منها .

ابن حنبل الطائي، قال الطبري: كان أبو زيد في الجاهلية مقبياً عند أخواله بني تغلب بالجزيرة، وكان في الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عقبة بن أبي مَعَيْط في ولايته الجزيرة، وفي ولايته الكوفة، ولم يزل به الوليد حتى أسلم، وحسن إسلامه، وكان أبو مَوْرَّع وأصحابه يضعون على الوليد العيون فقبل لهم: هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبي زُبيد. فانتحموا عليه في نفر، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره، فهجموا على السرير فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بُعَارٌ^(١) من عنب، ففجّلوا، وقال ابن قتيلة: لم يُسَلِّمْ أبو زبيد، ومات على نصرانته، وقال المرزباني: كان نصرانياً، وهو أحد المعتمرين، يقال: عاش مائة وخمسين سنة، وأدرك الإسلام، فلم يُسَلِّمْ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه، ولم يستعمل نصرانياً غيره، وبقى إلى أيام معاوية، وكان ينادم الوليد بن عُقْبَةَ بن أبي مَعَيْط بالكوفة، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر، وصُرف عن إمرة الكوفة، قال أبو زبيد:

فلعمر الإله لو كان لل سيف نِصال وللستان مَقالٌ
ما نقي بيتك الصفا ولا أتو * ولا حال دونك الإشعال^(٢)

قال: ورث علي بن أبي طالب لما مات، ولم يذكر منها المرزباني شيئاً، وذكر أبو الفرج الأصبهاني منها، ونقله عن المبرد:

إن الكرام على ما كان من خُلُق * رهطٌ أمرى به جامع الدين مختارٌ
طب بصيرٌ بأصناف الرجال ولم * يُعَدل بخير رسول الله أخيارٌ
إلى آخر الأبيات

وقال الأصبهاني: كان طول أبي زبيد ثلاثة عشر شبراً، وكان أعور أخوه من خاصة ملوك العجم،

وغيره، وقد رواها معمر عن ابن شهاب، ذكر عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن شهاب في قصة القضية عام المدينة، قال: ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير - رجل من قريش - وهو مسلم، فأرسلت قريش إلى طلبه رجلين، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم: العهد الذي جعلت لنا أن ترد إلينا كل من جاءك مسلماً. فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة، فنزلوا يأكلون من تمر لهم، فقال أبو بصير لأحد الرجلين: والله إنى لأرى سيفك هذا جيداً يا فلان؛ فاستأله الآخر، وقال: أجل والله، إنه لجيد؛ لقد جربت به ثم جربت. فقال له أبو بصير: أرنى أنظر إليه، فأمكنه منه، فضربه به حتى برد، وفر الآخر حتى أتى المدينة،

(١) البعار كغراب: النبي (قاموس). (٢) الإشعال: التفريق.

ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عقبة ، فربم ما أشجع السلمي فقال :

مَرَرْتُ عَلَى عِظَامِ أَبِي زُبَيْدٍ * وَقَدْ لَاحَتَتْ بِبَاقِعَةِ صَلَودِ
وَكَانَ لَهُ الْوَلِيدُ نَدِيمَ صِدْقٍ * فَتَادِمُ قَبْرِهِ قَبْرُ الْوَلِيدِ

قل : وكان أبو زبيد مخرمى بوصف الأسد في شعره ، وله في ذلك خبر مع عثمان ، وقد قيل :
إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تسبنا العرب بوصفك الأسد ، فترك وصفه ، وقال المرزبانى : بقي إلى أيام
معاوية ، ومات الوليد قبله ، فمر بقبره فقال :

يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ السَّلَامُ عَلَى * مَنْ حَالَ دُونَ لِقَائِهِ الْقَبْرِ
يَا هَاجِرِي إِذْ جِئْتُ زَائِرَهُ * مَا كَانَ مِنْ عَادَاتِكَ الْهَاجِرِ

٤٨١ (أبو الزبير) مؤذن بيت المقدس . . له إدراك ، وكان يؤذن في زمن عمر ، فأخرج
أبو الحاكم أحمد في الكشي ، من طريق سرحوم بن عبد العزيز العطار ، عن أبيه ، عن أبي الزبير
مؤذن بيت المقدس ، قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذنت فترسل^(١) ، وإذا أقت فاحذر .

٤٨٢ (أبو الزهراء) القشيري . . ذكره ابن عساكر في الكشي ، فقال : هو من أدرك
النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق ، وولى صلح أهل الثنية ، وحوزان من قبل
يزيد بن أبي سفيان ، في خلافة عمر ثم ساق من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، قال : وبعث يزيد
ابن أبي سفيان دحية بن خليفة الكلبي في خيبر بعد فتح دمشق إلى تدنر ، وأبا الزهراء إلى الثنية ،

فدخل المسجد يعدو ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - حين رآه : لقد رأى هذا ذُعراً . فلما انتهى
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قُتِلَ وَاللَّهِ صَاحِبِي ، وَإِنِّي لَمَقْتَبِلٌ . فجاءه أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ،
قد والله وقت ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأجاني الله منهم : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل أمه
مستعسر حرب . لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيرده إليهم ، فخرج حتى أتى سيف البحر . قال :
وأفلك منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو ، فلاحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ،
إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلا
اعترضوا لهم ، فقتلوه ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله
والرحم إلا أرسل إليهم ، فن أتاك منهم فهو آمن .

(١) ترسل ، أى على مهلك ، واحد : أمرع .

وَحَوْزَانِ يَصَالِحُونَهُمَا عَلَى دِمَشْقَ ، وَوَلِيَا الْقِيَامِ عَلَى فَتْحِ مَا بُعِثْنَا إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَخُو أَبِي الزَّهْرَاءِ قَدْ أُصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدِمَشْقَ ، يَوْمَ فَتْحِ دِمَشْقَ ، فَلَمَّا هَاجَا بَنُو قُشَيْرِ بْنِ جَعْدَةَ نَفَرُوا بِذَلِكَ ، فَأَجَابَهُمْ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ ، فَذَكَرَ الشَّعْرَ ، ثُمَّ قَالَ سَيْفٌ فِي قِصَّةٍ مَنِ شَرِبَ الخمر بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَهُمْ عَمْرٌ : وَقَالَ أَبُو الزَّهْرَاءِ الْقُشَيْرِيُّ فِي ذَلِكَ :

صَبْرْتُمْ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدِمَاتُ إِخْوَاتِي * وَلَسْتُ عَلَى الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرٍ
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَسَنَتِهَا * نَخْلًا مِمَّا يَبْكُونُ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ

٤٨٣ (أبو زياد) مولى آل درّاج الملقب بـ . . له إدراك ، أخرج مسدّد في مسنده الكبير ، بسند صحيح ، عن خالد بن معدان ، عن أبي زياد مولى آل درّاج ، قال : لم أنس أن أبا بكر الصديق كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بكفّهِ اليميني على الذراع اليسرى لازقاً بالكوع ، وجوز ابن عساكر أن يكون مولى ربيعة بن درّاج ، ولم يسبق نسب ربيعة هذا . قلت : وقد ذكرت ربيعة بن درّاج ، وسقت نسبه في القسم الأول من حرف الزاء .

٤٨٤ (أبو زيد) قيس بن عمرو الهمداني . . تقدم في الأسماء .

القسم الرابع

٤٨٥ (أبو زرعة) الفزاعي . . ذكره أبو موسى في الذيل ، وقال : أخرجه ابن طرخان في الصحابة ، وأورد له من طريق يحيى بن الأصبح بن مهران ، عن مهران ، عن حرام بن عبد الرحمن ، عن أبي زرعة الفزاعي : " أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عقد لواءه الحديث . وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ،

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر في أبي بصير بأنهم ألفاظ وأكل سبابة ؛ قال : وكان أبو بصير يصلي لأصحابه ، وكان يكثر من قول الله العليّ الأكبر ، مَنْ يَنْصُرَ اللهَ فَسَوْفَ يَنْصُرُهُ . فلما أقدم عليهم أبو جندل كان هو يومئذ ، واجتمع إلى أبي جندل حين سمع بقدمه ناس من بني غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلون ، فاقاموا مع أبي جندل وأبي بصير لا يمرّ بهم غير قريش إلا أخذوها وقتلوا أصحابها .

وذكر مرور أبي العاص بن الربيع بهم وقصته ، قال : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي جندل وأبي بصير ليقدموا عليه ومن معهما من المسلمين أن ياجتوا ببلادهم وأهلهم : فقدم كتاب

والصواب أبو زُرَيْحَة، براء مهملة، مضغراً، وقد تقدم في الراء بيان ضبط نسبه، وأنها بفتح الفاء والزاي، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن.

٤٨٦ ﴿أبو زُرْعَة﴾ مولى المِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. قال أبو عمر: اسمه عبد الرحمن، وهو تابعي، وحديثه مرسل، قال البخاري: حديثه مُنْقَطِعٌ. قلت، ما عرفت سلف أبي عمر في ذكره في الصحابة، وقد روى عنه أبو هلال الراسبي الذي يروى عن قتادة وطبقته.

٤٨٧ ﴿أبو زيد﴾ عامر بن حديد. ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار، وإنما هو أبو زيد قُطْبَة بن عامر، بن حديد.

٤٨٨ ﴿أبو زيد﴾ الأنصاري. غير البَغَوِيِّ يَبْنِيهِ، وبين أبي زيد عمرو بن أخطب، جد عمروة ابن ثابت، فأخرج في ترجمة هذا حديث تميم بن خسرٍ يَص: سمعت أبا زيد يقول: غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة، وفي ترجمة جدِّ عمروة حديث: صلى بنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فصعد المنبر، فخطب حتى الظهر، الحديث. وقد أخرج أحمد الحديثين في مسند أبي زيد عمرو بن أخطب.

٤٨٩ ﴿أبو زيد﴾ بن الصَّلْتِ. ذكره ابن مندة، وأراد والد زُبَيْدٍ، فالترجمة حينئذ للصَّلْتِ ابن معد يكرب، الكندي، فكان ينبغي إذ عبر عنه بأداة الكنية أن يقول: أبو زيد الصَّلْتِ، ولكن كثر استعمال ابن مندة هذا، كما بينته مراراً.

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي جندل، وأبو بصير يموت، فأت كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه، فدفنه أبو جندل مكانه، وصلى عليه، وبني على قبره مسجداً.
وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى.

(٢٨٧٦) أبو بصيرة. ذكره سيف بن عمر فيمن شهد قتال الجامة من الأنصار، وذكر له هناك خبراً.

(٢٨٧٧) أبو بكر التقي، اسمه تقي بن كشمروح. وقيل: تقي بن الحارث بن كشمدة بن عمرو

حرف السين المهملة

القسم الأول

٤٩٠ (أبو سالم) الحنفى ثم الشَّحِيمِيّ .. ذكره ابن السَّكَن في الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليماميّ ، عن عبد الله بن بدر الشَّحِيمِيّ ، عن أم سالم ، عن زوجها أبي سالم ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبي فلان ثلاثَ مَرَّات .

٤٩١ (أبو السائب) عثمان بن مظعون الجحى ، مشهور باسمه ، من السابقين الأولين . . تقدم في الأسماء .

٤٩٢ (أبو السائب) يزيد ابن أخت النمر . . تقدم في الأسماء .

٤٩٣ (أبو السائب) الأنصاريّ ، ويقال : الثَّقَفِيّ ، والد كَرْدَم . . تقدم في ترجمة ولده .

٤٩٤ (أبو السائب) الثَّقَفِيّ ، اسمه مالك ، وقيل : زيد ، وقيل يزيد . . تقدم في الميم .

٤٩٥ (أبو السائب) مذكور في الصحابة ، ولا أعرفه . . قاله أبو عمر ، وفي مسند بقى بن كُثَيْب حديثان لأبي السائب غير منسوب ، فكأنه أحد هؤلاء .

٤٩٦ (أبو السائب) مولى غيلان بن سَلَمَةَ النَقْفِيّ .. استدركه أبو عليّ الجَلَيْبَانِي ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن محرومة بن سَلَمَةَ : أن أبا السائب مولى غيلان أخبره .

٤٩٧ (أبو السائب) رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره ابن مندة ، وقال : عداة في أهل المدينة ، ثم أسند من طريق عبيد بن عمير ، عن الأشج ، عن علي بن يحيى ،

ابن علاج بن أبي سلمة بن عبد العززيّ بن عبدة بن عوف بن قسيّ ، وهو ثقيف . وأمّ أبي بكره مسمية جارية الحارث بن كلدة ، وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكره يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ، فأسلم في غلبان من أهل الطائف ، فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عُذِّد في مواليه .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيى بن معين يقول : أملي عليّ هو ذة بن خليفة البكرأوى ، نسبه إليّ

عن أبي السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال له : ارجع فصل ثلاث مرات ، الحديث . وتعقبه أبو نعيم بأن المحفوظ رواية إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وداود بن قيس ، ومحمد بن عجلان ، وغيرهم كلهم عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه رفاحة بن رافع ، انتهى ولا يمتنع أن يكون لعلي ابن يحيى فيه شيخان .

٤٩٨ (أبو سبرة) الجعفي ، هو يزيد بن مالك . سماه محمد بن عبد الله بن نمير ، وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سبرة .

٤٩٩ (أبو سبرة) بن الحارث ، وقيل : أبو هُبَيْرَة بالهاء بدل السين . وتقدم في حرف الألف ذكره ، وقول من قال إنه أبو أسيرة .

٥٠٠ (أبو سبرة) بن أبي رُهم ، بن عبد العُزَي ، بن أبي قيس ، بن عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، ابن حنبل بن عامر ، بن لؤي ، القرشي العامري . . . أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة في الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو ، وشهد بدرأ في قول جميعهم ، وأمه برة بنت عبد المطلب ، عمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه ، وذكر الزبير ابن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن مات في خلافة عثمان ، قال الزبير : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غيره .

٥٠١ (أبو سبرة) غير منسوب . ذكره ابن ميمونة ، وأخرج من طريق يوسف بن السَّفر ، قال :

أبي بكرة ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابن من ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بكرة يقول : أنا من إخوانكم في الدين ، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن أتى الناس إلا أن ينتسبوني ، فأنا ممنوع من مسرور . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبة ، فبث الشهادته ، وجلده عمر جد القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : ثب تبقي شهادتك . فقال له : إنما تستبينني لقبيل شهادتي . قال : أجل . قال : لا جرم ، إنى لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا .

روى ابن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة . ونسكل زياد ، فجلد عمر الثلاثة ، ثم استتابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبى أبو بكرة أن يتوب . وكان مثل المنصل من العبادة ، حتى مات قيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاه

قال الأوزاعي: حدثني قزاعة قال: قدم علينا أبو سبرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: حدثني رحك الله بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: سمعته يقول: من صلى الصبح فهو في ذمة الله، فأتقوا الله أن يطلبكم بشيء من ذمته.

٥٠٢ (أبو سبرة) الجهني، هو معبد بن عوسجة . . تقدم.

٥٠٣ (أبو السبع) بن عبد قيس الأنصاري شهيد بدرًا، واسمه ذكوان . . تقدم.

٥٠٤ (أبو سروعة) النوفلي، هو عتبة بن عامر عند الأكثر . . وقد تقدم في الأسماء، وقيل: هو أخوه، واسمه الحارث، قاله العدوي، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره، واختلف في سببه، فبالفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر، والراء الساكنة، وزعم الحميدي أنه رآه بخط الدارقطني مضموم العين ولعلها كانت علامة الإهمال فظناها ضمة.

٥٠٥ (أبو سريحة) بمهملتين بوزن عظيمة، هو حفيفة بن أسيد بفتح الهمزة . . تقدم.

٥٠٦ (أبو سعاد) الجهني . . قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم في الأسماء، وأن ابن مأكولا سباه: وقيل: هو الذي بعده.

٥٠٧ (أبو سعاد) الحمصي . . أخرج أبو مزرعة في كتاب الزهد، من طريق حريز بن عثمان عن ابن أبي عوف، قال: مر أبو الدرداء بأبي سعاد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو سعاد يقول: سبحان الله، لا يبيع شيئاً ولا يشتري، فقال أبو الدرداء: أنخرن في دنياه ضئج في آخرته، فرق أبو عمر بينه وبين الجهني، وقال: هذا نزل حص، وذكر في هذا الحديث.

٥٠٨ (أبو سعاد) رجل من مجبنة آخر. روى حديثه ابن مجريج، عن إسماعيل بن أمية

بأبي بكرة، لأنه تعلق بكرة من حصن الطائف، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم، وله عقب كثير.

توفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلى عليه أبو بركة الأسلمي، فعلى عليه. قال الحسن البصري: لم ينزل البصرة من الصحابة بمن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة.

(٢٨٧٨) أبو بهسة حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس: حدثنا الدولابي، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرئ، حدثنا كهمس بن الحسن، عن يسار بن منصور - رجل

عن معاذ بن عبد الله ، بن حبيب ، عن أبي مسعود رجل من مجهنية ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال رُوِّح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند ، عن أبي مسعود عقبة بن عامر قلت : وعتبة ابن عامر الجهنى الصحابي المشهور قد تقدم في الاسماء ، واختُلف في كنيته ، فقيل : أبو سعد ، وهذا هو المشهور ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو مسعود ، والله أعلم .

٥٠٩ (أبو سعدان) شامى غير مسمى ، ولا منسوب . . ذكره أبو عمر ، فقال : روى عنه مكحول حديثا مرفوعا في الهجرة ، وقال الذهبي : سنده ليين .

٥١٠ (أبو سعد) الأنصارى ، ثم الحارثى : مخصصة بن مسعود . .

٥١١ (أبو سعد) عياض بن زهير الفيمري . .

٥١٢ (أبو سعد) سلة بن أسلم بن حريش . . تقدموا في الاسماء . .

٥١٣ (أبو سعد) الخير ، ويقال : أبو سعيد الخير . . قال ابن السكك : له صحبة ، ويقال : اسمه عمرو ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا نسه ، وذكر أنه أبو سعيد الأنمارى ، وليس كذلك ، فإن لهذا حديثين غير الحديث الذى اختلف فيه فى الأنمارى ، بل هو أبو سعد ، أو أبو سعيد ، فأخرج الترمذى فى العلل المفردة وإن أبى داود فى الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه ، من طريق أخرى ، كلهم من طريق أبى فروة الرهاوى ، عن معنقة الكندي ، عن عبادة بن ندى عن أبى سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لم يكتب الصيام فى الليل ، فمن صام فقد تعنى ، ولا أجر له ، وأخرجه الدولابى فى السكك من وجه آخر ، عن أبى فروة فقال : عن أبى سعد الخير الأنصارى ، وفى رواية الحاكم أبى أحمد : عن أبى سعد الخير ، وأخرجه ابن مندة ، وقال :

من فزارة ، حدثنا أبى ، عن ابن أبى ميمونة ، عن أبىه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدي فى قميصه ، فجعلت أدنو منه ، ثم قلت : يا رسول الله ، ما الشيء الذى لا يحلُّ منه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابى فى السكك من الصحابة .

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجنيشاني . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدولابى ، حدثنا محمد بن حميد أبو فرقة الرعي ، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق ، عن ابن الهبة ، عن أبى تميم الجنيشاني ، قال تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ، ذكره الدولابى .

غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذى : سألت محمداً يعنى البخارى عنه ، فقال : لا أدرى عبادة بن نسي "سمع من أبي سعد الخير ، وأخرج الدولابى فى الكنى من طريق أبي فراس الشعبانى أنهم كانوا فى غزاة القسطنطينية زمن معاوية ، قال : وعائنا يزيد بن شجرة ، فبينما نحن عنده اذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة : فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : توَضَّئُوا بما مَسَّتْ النار ، الحديث ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد ، من هذا الوجه ، فقال أبو سعيد الخير ، بزيادة ياء ؛ وأخرجه ابن مندة من وجه آخر على الوجهين ، وقال فى سياقه . شهدت أباسعد الخير ؛ قال . وقال مرة . أبو سعيد الخير ، قال ، والاكثر قالوا : أبو سعد ، يعنى بسكون العين ، ولم يشكوا .

٥١٤ (أبو سعد) الأنصارى "الزُرْقَى" . قال سعيد بن عبد العزيز ، وأبو احمد الحاكم له صحبة وأخرج ابن ماجه ، من طريق يونس بن ميسرة ، قال : خرجنا مع أبي سعد الزُرْقَى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث ، وتردد ابن أبي حاتم عن أبيه فى صحبته ، ووقع فى رواية الطبرانى من طريق يونس المذكور : خرجت مع أبي سعد الخير ، فإن كان محفوظاً فهو الذى قبله ، وسيأتى له ذكر فى ترجمة أبي سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

٥١٥ (أبو سعد) الأنصارى ، ويقال : أبو سعيد . . . يأتى .

٥١٦ (أبو سعد) الساعدى . . ذكره ابن أبي داود ، وتبعه ابن شاهين فى الصحابة ؛ وأخرج عنه من طريق أبي عمرو الأوزاعى : حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني ثقرة ، قال : رأى أبو سعد الساعدى ، رجلاً يصلى بعد العصر ، فقال له : لاتصل ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٨٠) أبو تميم ، ذكره العقيلي فى كتابه فى الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريرى ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمعت أبا تميم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لاتزال أمتى على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنماً ، والزكاة مغرماً ، والخلافة ملكاً ، والزيارة فاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزيارة فاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعاماً لآخيه يدعو فيه فى صنيعته النساء الخبايا . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف فى الصحابة أبو تميم ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

يقول: لا متصلوا بعد صلاة العصر، وصوب الدارقطني، في العلل أنه أبو سعيد الساعدي، وأن ابن داود وهم فيه.

٥١٧ (أبو سعد) بن فضالة الأنصاري، ويقال ابن أبي فضالة. ويقال أبو سعيد بن فضالة، ابن أبي فضالة. ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق، وقال ابن السكن: لا يعرف، وأخرج الترمذي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، من طريق عبد الحميد بن جعفر، عن أبيه عن زياد بن مينا، عن أبي سعد بن فضالة، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال علي بن المديني: سنده صالح، وقع عند الأكثر بسكون العين، وبه جزم أبو أحمد الحاكم، وقال: له صحبة، لا أحفظ له اسماً، ولا نسباً، وفي ابن ماجه بالوجهين، وفي الترمذي بزيادة الياء. وقال الذهبي في التجريد: أبو سعد بن أبي فضالة له حديث متصل في الكنى لأبي أحمد ثم قال: أبو سعيد ابن فضالة، ويقال: أبو سعد أخرج له الترمذي في الرياء، كذا، وجعله اثنين، مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه، ورأيت في الترمذي كما في الكنى للحاكم أبو سعد بسكون العين، وكذا ذكره البغوي في الكنى، فقال: أبو سعد بن أبي فضالة الأنصاري، سكن المدينة، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار، عن أبي سعيد بن أبي فضالة، وكان من الصحابة، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك، وكذا أخرجه ابن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين، عن محمد بن أبي بكر، عن عبد الحميد ووقع في فوائد الصولي، عن يحيى بن معين بهذا السند، عن أبي سعيد بن فضالة، بن أبي فضالة،

حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: قالوا لأبي تميمه: كيف أنت يا أبا تميمه؟ قال: بين نعمتين: ذنب مستور، وثناء من الناس. وهذا أبو تميمه طريف بن مجالد الهجيمي، بصصري تابعي، يروي عن أبي هريرة وأبي موسى، ويروي عنه قتادة وبكر المزني. وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة أبا تميمه الهجيمي فغاط، والله الموفق.

باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قبيط بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم. يقولون: إنه جد علي بن ثابت، وفي ذلك نظر.

قال ابن عساكر: وهو وهم، والصواب الأول، وكذا أخرجه أحمد عن محمد بن أبي بكر. وله رواية عن مسهيل بن عمرو، وأيضاً أخرجه ابن سعد.

٥١٨ (أبو سعد) بن وهب النضرى بفتح الضاد المعجمة، من بني النضير، إخوة قريظة. قال ابن اسحق في المغازي: لم يسلم من بني النضير سوى رجلين: يامين بن عمرو، ابن كعب، وأبي سعد بن وهب فاحرزوا أموالها، وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدي بسند له، إلى أسامة بن أبي سعد، بن وهب النضرى، عن أبيه، قال: شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضى في سبيل مهزور^(١) أن يخبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الكعبين، ثم يرسل، ووقع في كلام أبي عمر أنه نزل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قريظة، وهو خطأ تعقبه الرشاطى، فإن قصة بني النضير متقدمة على قصة بني قريظة بمدة طويلة.

٥١٩ (أبو سعد) الأنصارى. روى حديثه ابن أبي مفديك، عن يحيى بن أبي خالد، عن أبي سعد، كذا قال أبو عمر. مختصراً، وقال ابن مندة. رواه محمد بن إسماعيل، بن مفديك، عن يحيى بن أبي خالد، عن ابن أبي سعد الأنصارى، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أنه قال: الذم توبة. قلت: وأخرجه الحكيم الترمذى في نوادر الأصول، من طريق ابن أبي مفديك بهذا السند، بلفظ: التائب من الذنب كمن لا ذنب له والندم توبة، وجزم أبو نعيم بأنه النضرى المذكور قبله، وليس بجيد، وجزم أبو عمر بأنه الذى روى حديث خير الأضحية. الكبش الأدهم وليس بجيد أيضاً.

(٢٨٨٢) أبو ثروان. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه عنزة أبو وكيع.

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعى. قال البخارى: له صحة، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم - إنه من مات له ولد... الحديث.

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصارى. له صحة ورواية، حديثه عند حبان بن سلمة، عن محمد بن إسحاق عن مالك بن أبي ثعلبة، عن أبيه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في وادى مهزور أن الماء يخبس إلى الكعبين ثم يرسل لا يمنع الأعلى الأسفل.

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة الثقفى حديثه عند إسماعيل بن عياش، عن عبد العزيز بن عبيد الله، عن جعفر

(١) سبق أن مهزور واد به بساتين يأنيه الماء فينحدر من أعلاه إلى أسفله فإذا لم يخبس الماء في الأعلى لم

يمكنه.

٥٢٠ (أبو سعيد) بن أوس بن المعلّى، بن لؤذان، بن حارثة، بن هديّ الأنصاري الأوسيّ. ذكره الطبري في الذيل، وقال: توفي سنة أربع وتسعين، ويقال: اسمه الحارث.

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

- ٥٢١ (أبو سعيد) الحدريّ، سعد بن مالك بن سنان.
- ٥٢٢ (أبو سعيد) العبّيشيّ، عبد الرحمن بن سمرة.
- ٥٢٣ (أبو سعيد) السعديّ، خالد بن أبي أحيشة سعد بن العاص.
- ٥٢٤ (أبو سعيد) الأنصاريّ، يزيد بن ثابت بن وديعة.
- ٥٢٥ (أبو سعيد) الخزوميّ، المسيّب بن حزن بن أبي وهب.
- ٥٢٦ (أبو سعيد) الخزوميّ، عمرو بن حُرَيْث.
- ٥٢٧ (أبو سعيد) كاتب الوحيّ، زيد بن ثابت الأنصاريّ الخزرجيّ.
- ٥٢٨ (أبو سعيد) رافع بن المعلّى، بدرى استشهد بها. تقدموا في الاسماء، ويقال: اسم أبي سعيد ابن المعلّى الحارث بن أوس بن المعلّى، ويقال: الحارث بن نفيج، وقيل: بل هذا اسم الذي بعده.
- ٥٢٩ (أبو سعيد) بن المعلّى الأنصاريّ آخر. أخرج له البخاريّ من رواية حفص ابن عاصم؛ عنه: وروى عنه عبّيد بن حصّين أيضاً، قال أبو عمر: من قال فيه رافع بن المعلّى فقد وهم لأنه قتل بيدر، وهذا اصح ما قيل فيه الحارث بن نفيج بن المعلّى: وأرّخوا وفاته سنة أربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث، قالوا: وعاش أربعاً وستين سنة، قلت: وهو خطأ فإنه يستلزم أن تكون قصته مع النبي

ابن عمرو بن أمية، عن إبراهيم بن عمر، قال: سمعتُ كُردم بن قيس يقول: خرجت مع ابن عم لي يقال له أبو نعلبة في يوم حارّ، وعلىّ حذاء ولا حذاء عليه، فقال: أعطني نعليك. فقلت: لا، إلاّ أن تزوجني ابتك. فقال: أعطني فقد زوجتكها. فلما انصرفنا بعث إلىّ بالنعليين، وقال: لا زوجة لك عندنا، فدكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: دَعها فلا خير لك فيها، قلتُ: يا رسول الله إنني نذرتُ لأنحرنّ ذَوْدًا من ذودي بمكان كذا وكذا. فقال: علىّ عيدٍ من أعياد الجاهلية، أو علىّ قطيعة رحم، أو مالا تملك! قلت: لا، فقال أوْفِرْ بِنذرك. ثم قال: لا تنذري في قطيعة رحم، ولا فيما لا يملك ابن آدم.

صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير ، وسياق الحديث يأتى ذلك ، فإن فى حديثه الذى فى الصحيح : كنت أصليّ فربى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعاني ، فلم آتته ، حتى فرغت من صلاتى ، الحديث ، وله حديث آخر أوله : كنا نغدو إلى السوق قال أبو عمر : أمه أميمة بنت قُرْط بن خنساء من بنى سَلِة .

٥٣٠ (أبو سعيد) الأنصارى ، زوج أسماه بنت يزيد بن السكن . . . يقال : اسمه سعيد بن عمارة ، ويقال : عمارة بن سعيد ، ويقال : عامر بن مسعود ، ووهى الحاكم أبو أحمد القول الأخير ، وقال : عامر بن مسعود تابعى آخر ، يكنى أبا سعيد ، وأخرج ابن مندة من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارى مرّ بمروان بن الحكم يوم الدار ، وهو صريع ، فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لأجهزت عليك ؛ فحقدتها عليه عبد الملك بن مروان ، فلما استخلف أتى به ، فقال : احفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وماذا قال ؟ قال أقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئتهم ، فتركة ، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماه بنت يزيد بن السكن ، ويقال : لأنه أبو سعيد الزرقى الآتى ، وبه جزم المزنى ، وجزم ابن مندة بالمغايرة بينهما ، ولعله أصوب .

٥٣١ (أبو سعيد) سعد بن عامر ، بن مسعود ، الزرقى . ذكره ابن السكن ، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التميمى ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : أرسل عبد الملك ابن مروان إلى أبي سعيد ، سعد بن عامر بن مسعود الزرقى ، ويقال : إنه لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهدى ، وحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، وأخرج النسائى من طريق شعبة ، عن أبي

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشنى اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ؛ فقيل اسمه جرم ، وقيل جرتوم ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرتوم . وقيل اسمه لاشر بن جرم وقيل الأسود بن جرم وقيل جرتومة ، ولم يختلفوا فى صحبته ونسبه إلى خشين وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، غلبت على أبي ثعلبة هذا كنيته ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات فى خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى سنة خمس وسبعين فى ولاية عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرم ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ،

الحيص ، عن عبد الله بن مُرّة ، عن أبي سعيد الزرقى ، الحديث في العزل ، روى عنه عبد الله ابن مرة ، ويونس بن ميسرة ، ومكحول الشامي ، قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة ، وقيل : إنه الذي يقال له أبو سعيد الخير .

٥٣٢ (أبو سعيد) الأماري . ويقال : أبو سعد ، قال خليفة : هو من أثمار مذحج ، وقال أبو أحمد : لست أحفظ له اسماً ولا نسباً . وحديثه في أهل الشام ، ثم أورد من طريق مروان بن محمد عن معاوية بن سلام أخى زيد بن سلام ، أنه سمع جده أبا سلام الحشني قال : حدثني عبد الله بن عامر اليحصبي ، سمعت قيس بن حُجر يحدث عن عبد الملك ، بن مروان ، قال : حدثني أبو سعيد الأماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . إن الله وعَدني أن يُدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً بغير حساب ، ثم يشفع كل ألف لسبعين ألفاً ، ويحني لي بكفيه ثلاث حشيات ، قال قيس . فاخذت بتلابيب أبي سعيد ، فقلت : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووعاه قلبي ، ففعل ذلك ثلاثاً ، قال أبو سعيد . فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا هو أربعمائة ألف ألف ، وتسعون ألف ألف ، فقال : الله أكبر ، إن هذا المستوعب مهاجريننا ونسعين بشي . من أعرابنا فقلت : سنده صحيح ، وكلمهم من رجال الصحيح ، إلا قيس بن حُجر ، وهو شامي ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً ، من طريق أبي توبة عن معاوية بن سلام ، فقال : إن قيس بن حُجر الكندي حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي توبة ، فقال : إن أبا سعيد الأماري ، وقال قيس ابن الحارث ، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيدي ، عن عبد الله بن عامر ، فقال : عن قيس

وضرب له بسهم يوم خيبر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا ، وأخوه عمرو ابن جرهم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما من ولد ليوان بن مرة بن حُشين بن النمر ابن وبرة ، ثم نسبه كما ذكرنا .

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يعرف اسمه واسم أبيه . حديثه عند أهل مصر ، يرويه ابن طيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ثوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنهم ، فإنهم مني وأنا منهم .

ابن الحارث : أن أبا سعيد الخير الأنصاري ، حدثه ، فذكر طرفاً منه ، فن هذا الاختلاف يُتوقف في الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب في المؤلف ، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سعد الخير ، واسمه بحر بموحدة ، ثم مهمله ، بوزن عظيم ، وسلف الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات الحصريين ، فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حوط كذلك .

٥٣٣ (أبو سعيد) غير منسوب . . افرده الحاكم عن الذي قبله ، فاخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، حدثنا ابن جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فما بلغت حتى أصابني جهد ، فبينما أنا أمشي في سوق من أسواق المدينة إذ سمعت رجلاً يقول لصاحبها : أشعرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قرى الليلة ، فلما سمعت بالقري وبني ما بي من الجهد أتيت ، فقلت : يا رسول الله أقرت الليلة ؟ قال : أجل ، قلت : وما ذلك ؟ قال : طعام في صحفة ، قلت : فما صنع فضله ؟ قال : رفع ، قلت : يا رسول الله في أول أمك تكون أم في آخرها ؟ قال : في أولها ، وتتبعوني أفناداً (١) أفناداً يلحق بعضهم بعضاً ، وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن جابر ، ولم يسق لفظه ، ورجاله ثقات .

٥٣٤ (أبو سعيد) بن زيد ، كذا وقع في المسند ، رواية القطعي عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، قال : أشهد على أبي سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جبير بن الحسين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . مذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جبير بن الضحاک بن خليفة الأنصاري الأشهلي ، أخر ثابت بن الضحاک . ولد بعد الهجرة . قال بعضهم : له صحبة . وقال بعضهم : ليست له صحبة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه محمود بن أبي جبير .

(١) أفناداً أفناداً : جماعات جماعات ذوى فند بفتح الفاء والنون وهو في الأصل العجز ، والخطأ في القول والرأى والكذب أى تتبعوني ذوى فند أى أصحاب خطأ في القول والرأى والمراد هنا جماعات جماعات ، وقد ورد في الأثر : صلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفناداً أفناداً أى جماعات جماعات .

وآله وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبراني عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ، فقال :
أشهد على أبي سعيد الخدري ، قال ابن الأثير : وكأنه أصح . قلت : وليس كذلك ، بل ما ظنه
وكهما فقد رواه البغوي ، عن عبد الله بن أحمد ، كما وقع عند القطبي ، ثم وجدت في مسند سعيد
ابن زيد أحد العشرة في مسند البرار ما نصه (١) :

٥٣٥ (أبو سعيد) وقيل أبو سعد . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : البر والصلة ،
وحسن الجرار عمارة الديار ، وزيادة في الأعمار ، روى عنه أبو مليكة ، قاله أبو عمر ، قال : وفيه نظر .
٥٣٦ (أبو سعيد) العنسي . ذكر الواقدي ، عن النضر بن سعيد العنسي ، عن أبيه ، عن جده ،
قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار بني قيس عشرة .

٥٣٧ (أبو سفیان) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة . . . أرضعتها حليلة السعدية ، قال ابن المبارك ، وإبراهيم
ابن المنذر ، وغيرهما : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وكان ممن يشبه رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد من طريق
حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :
أبو سفیان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ، قال حلقه الحلاق بنى وفي رأسه ثؤلول (٢) فقطعه ، فأت
قال : فيرون أنه مات شهيداً ، هذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبو سفیان ممن يؤذى النبي

(٢٨٩٠) أبو جبير الكندي ، شامي ، روى حديثاً في الوضوء روى عنه جبير بن مغير ،
مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى : أبو جبير الكندي قدم
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان زوجها ، وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء .
(٢٨٩١) أبو جحيفة الشوائب : وهب بن عبد الله . ويقال : وهب بن وهب ؛ وهو وهب الخير
السوائي ، هو من ولد حُرثان بن سُوامة بن عامر بن صفصعة ، وكان عامر بن صفصعة بنين ، أعقب
منهم أربعة : سُوامة بن عامر ، وهلال بن عامر ، وعمر بن عامر ، وربيع بن عامر ، وعمر بن عامر ،
ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب «الإباه في قبائل الرواة» .

(١) بمد هذا بياض في جميع النسخ المخطوطة .

(٢) ثؤلول : هو بئر صغير صاب مستدير له صور مختلفة .

صلى الله عليه وآله وسلم، ويحجوه، ويؤذى المسلمين، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت في قصيدته المشهورة:

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه * وعند الله في ذلك المجرأ

ويقال: إن علياً علمه لما جاء ليسلم أن يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل وجهه فيقول: (تالله لقد آترك الله علينا) الآية ففعل، فأجابه (لا تتريب عليكم) (١) الآية، فأشده أبو سفيان:

لصمرك إني يوم أحملُ رايةً * ليغالبَ خيلُ اللاتِ خيلَ محمدٍ
فكالمُدْبِجِ الحيرانِ أظلمَ ليله * فهذا أواني حين أهدى فاهتدي الآيات

وأسلم أبو سفيان في الفتح، لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى مكة فأسلم، شهد محضياً، فكان من ثبت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرج مسلم من طريق كثير بن عباس، ابن عبد المطلب، عن أبيه قصة حنين، قال: ففطق النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركض بظلمته نحو الكفار، وأنا أخذ بلجامها، أكفها، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بركابه، فقال: يا عباس، ناد يا أصحاب الشجرة، الحديث: وأخرجه الدُّولابي من حديث أبي سفيان بن الحارث، بسند منقطع، ويقال: إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياةً منه، وذكر محمد بن إسحق له قصيدة رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما مات يقول فيها:

لقد عظمتُ مُصيبتنا وِجَلَّتْ * عَشِيمةٌ قيلَ قد مات الرسولُ

نزل أبو جحيفة الكوفة، وابتنى بها داراً، وكان من صغار الصحابة؛ ذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروى عنه، وكان علىَّ قد جعله على بيت المال بالكوفة، وشهد معه شاهده كلها.

حدثنا خلف بن قاسم، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن الوليد بن عمرو بن ساج، عن غون بن أبي جحيفة، عن أبيه، قال: أكلت ثريدة بُرٍّ بلحم، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتعشى، فقال: أكف أو احبس عليك جُشَاءَكَ أبا جحيفة، فإن أكثر الناس شبعاً في الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة. قال: فما أكل أبو جحيفة وملاً بطنه حتى فارق الدنيا؛ كان إذا تمشى لا يتغدى، وإذا تغدى لا يتعشى.

وقد أسند عنه حديث، أخرجه الدارقطنى فى كتاب الإخوة، وابن قانع من طريق سماك بن الحارث، سمعت شيخاً فى عسكر مدرك بن المهلب بسجستان، يحدث عن أبى سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقدر الله أمة لا يأخذ الضيف فيها حقه من القوى وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذى لم يسم، وذكر عمر بن شبة، فى أخبار المدينة، عن عبد العزيز ابن عمران، قال: بلغنى أن عقيل بن أبى طالب رأى أبى سفيان يحول بين الخبار، فقال: يا ابن أعمى، مالى أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبرى، فأدخله داره، وأمر بأن يحفر فى قاعها قبراً، ففعل، فقعد عليه أبو سفيان ساعة، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه، ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة، فى خلافة عمر، فصلى عليه، ويقال سنة عشرين، ذكره الدارقطنى فى كتاب الإخوة، ووقع عند البغوى فى ترجمته أنه أخرج من طريق أبى بكر بن عياش، عن عاصم الأعور، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يصب فى ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصواب، وهو المستفيض عند أهل المغازى كلمهم، واسم أبى سنان عبد الله، وقد تقدم فى العبادة، وتأتى قصته قريباً فى أبى سنان.

٥٣٨ (أبو سفيان) صخر بن حرب، بن أمية، بن عبد شمس، مشهور باسمه، وكنيته، ويكنى أيضاً أبا حنظلة. . تقدم فى الأسماء .

٥٣٩ (أبو سفيان) سُرَاقَة بن مالك . . مشهور باسمه .

٥٤٠ (أبو سفيان) دلولك . . تقدم فى الأسماء .

٥٤١ (أبو سفيان) بن الحارث، لم يسم، ولم ينسب، رفيق بريدة . ذكر ابن إسحق أنه

(٢٨٩٢) أبو جسرَى الهُجَيمى، ثم التيمى . اختلف فى اسمه، فقيل: جابر بن سليم . وقيل:

سليم بن جابر . وقد ذكرناه فى الأسماء، عداؤه فى أهل البصرة، وحديثه عندهم .

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعى . والد سالم بن أبى الجعد اسمه رافع مولى أشجع بن زيث بن غطفان،

كوفى يقال: إنه أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البغوى فى كتابه فى الصحابة وقال: أدرك

النبى صلى الله عليه وسلم . وقال أبو عمر: معظم روايته عن عليّ، وعبد الله .

(٢٨٩٤) أبو الجعد الضممرى، من بنى ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدى بن كنانة اختلف فى اسمه،

فقيل: اسمه أدرع . وقيل: جنادة . وقيل عمرو بن أبى بكر له صحبة ورواية، وله دار فى بنى ضمرة

بالمدينة . روى عنه عبيدة بن سفيان الحضرمى .

استشهد بأحد، أوردته المستغفرى من طريقه، واستدركه أبو موسى، وعلقه الذي بعده.

٥٤٢ (أبو سفيان) بن الحارث، بن قيس، بن زيد، بن ضُبَيْبِة، بن زيد، بن مالك، بن عوف الأنصاري، الأوسي.. ذكر العدوي أنه استشهد بأحد، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرأ، وقال البلاذري: كان يقال له: أبو البنات، فلما كان بأحد قال: أقاتل، ثم أرجع إلى بناتي، فلما انهزم المسلمون قال: اللهم لا أريد أن أرجع إلى بناتي، ولكن أريد أن أقتل في سبيلك، فقتل، فأتى عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك.

٥٤٣ (أبو سفيان) غير منسوب.. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (معمرة في رمضان تعدل حجة) روى عنه ابنه عبد الله، ذكره أبو عمر، فقال: إسناده مدني.

٥٤٤ (أبو سفيان) بن حُوَيْطِب، بن عبد العزى، القرشي العامري.. قال أبو عمر: أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل هو يوم الجمل.

٥٤٥ (أبو سفيان) بن أبي وداعة السهمي، اسمه عبد الله.. تقدم.

٥٤٦ (أبو سفيان) السدوسي.. قال ابن مندة: روى أبو موسى محمد بن المنبي، عن عمرو ابن سفيان، عن أبيه، عن جده، قال: أصبحت مشركا، وأمست مسلما، كذا قال.

٥٤٧ (أبو سفيان) بن محصن الأسدي.. وقع في نسخة أحمد بن حازم بالمعجمين، رواية عبد الله بن طيبة. عنه عن صالح مولى التوأمة، عن عدى مولى أم قيس، بنت محصن، عن أبي سفيان ابن محصن. قال: رخصنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الهجرة يوم النحر، ثم أبست القمص، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا تلبس قيصا بعد هذا اليوم حتى تفيض، أخرجه ابن مندة،

(٢٨٩٥) أبو جمعة. يقال: الأنصاري. ويقال: الكناني. اختلف في اسمه فقيل: حبيب بن سباع. وقيل: حبيب بن وهب. وقيل: حبيب بن مفديك. وقيل: القاري من القارة. وقيل: الكناني. يُعَدُّ في الشاميين. من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: قلنا: يا رسول الله: هل أحد خير منا؟ قال: نعم؛ قوم يحيون بعدكم يحدرون كتابا بين لوحين يؤمنون ويُصدِّقون.

(٢٨٩٦) أبو الجمل. قال عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه هلال بن الحارث، وكان يكون بجمص. قال يحيى: وقد رأيت بها غلاما من ولده.

ورواية إبراهيم بن أبي علي ، عن صالح ، عن عدى ، عن أبي سفيان ، أخرجه أبو منعم ، ورجحه بناءً منه على أنه أبو سنان بن وهب ، بن محسن ، وفيه نظر ، لأن أبا سنان قبل إنه مات في حصار مقرظة ، وذلك قبل حجة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أولى ، فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعاً قصة واحدة .

٥٤٨ (أبو سفيان) القرشي ، أحد عمال عمر . . تقدم ذكره في أواس بن خالد ، بن يزيد الطائي وأنه قتل في عهد عمر رضي الله عنه ، وقد تقدم أنه لم يبق في حجة الوداع قرشي إلا أسلم وشهدا .

٥٤٩ (أبو سفيان) بن وهب ، بن ربيعة ، بن أسد ، بن مصيب ، بن مالك ، بن كثير ، ابن عذم ، بن دودان ، بن أسد ، بن خزيمه ، الأسدي . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وأنه شهد بدرًا ، وتبعه المستغفري ، ويحتمل أن يكون هو أبو سنان بن وهب بن محسن ، وقع في اسمه تصحيف ، وفي نسبه تغير ، وإلا فهو آخر من أقالهم .

٥٥٠ (أبو سكينه) مصغرا ، وقيل بفتح أوله . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حصص من الصحابة ، وقال : اسمه محسب بن سوار ، وقال البخوي : سكن الشام ، وقال ابن منددة : لا يثبت ، ثم ساق حديثه من طريق يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد ، سمعت أبا سكينه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً في فضل العنق ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن الجارود والباقر دي ، وابن السككن ، وي زيد ضعيف ، وقد جاء عنه من طرق عن أبي توبة ، عن يزيد ،

(٢٨٩٧) أبو حميلة ، سنين . رجل من بني ساهم ، من أنفسهم ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُعدُّ في أهل الحجاز . روى عنه ابن شهاب ، وقد ذكرنا خبره في كتاب الاستدكار .

(٢٨٩٨) أبو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري . قد تقدم ذكر نسبه إلى عمر بن لؤي ابن غالب بن فهر في باب سهيل ، وفي باب أخيه عبد الله بن سهيل بن عمرو . وقال الزبير : اسم أبي جندل ابن سهيل بن عمرو بن العاص سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه في حديد ، فلما كان يوم الحديدية جاء يوسف في الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب في كتاب الصلح : إن من جهلك منا ترده علينا ، بخلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، قال :

ليس فيها أنه من الصحابة . منها عند البغوي عن زهير بن محمد ، عن أبي توبة ، وذكره أبو عمر بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال : أبو السَّكِينَة ، قال ابن فتحون : تبع في ذلك أبا أحمد الحاكم .

٥٥١ (أبو سلافة) . هو الذي بعده .

٥٥٢ (أبو سلافة) بضم أوله ولامين ، الأولى خفيفة ، الأسلى ، ويقال : أبو سلافة ، بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلها . قال أبو عمر تبعاً لأبي حاتم : حديثه عند حكام بن سلة ، عن عنبسة ، بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه ، وهذا مأخوذ من كلام البخاري في الكنى المفردة ، فقال : قال حكام عن عنبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن أبي سلافة الأسلى ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون عليكم أئمة يحون ثونكم فيكذبونكم ، وأورده أبو أحمد الحاكم من طريق البخاري ، ووصله ابن مندة ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن يوسف بن موسى ، عن حكام ، وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبي حاتم الرازي ، لكن نسبه مسلياً ، قال أبو موسى : قال ابن مندة مرة أخرى : أبو سلامة ، وقال الطبراني : أبو سلام ، وتعلق به أبو موسى ، فاستدركه . قلت : جزم البغوي ، وأبو علي بن السَّكَنَ بأنه أبو سلامة ، وقال ابن السَّكَنَ : له حجة ، ثم ساق ابن السَّكَنَ من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه ، عن عاصم بن عبيد الله : عن أبيه ، قال : قال نزل بنا أبو سلامة السلي ، فأضفناه شهرين فحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون أمراء أروافكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تصدقوهم بكذبهم ، وتعينوهم على مظالمهم ، فأعطوهم الحق ما بلوه منكم ،

ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبي بصير النقي ، وكان معه في سبعين رجلاً من المسلمين يقطعون على من مرَّ بهم من غير قریش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضمهم إليه ؛ فضمهم إليه ؛ قال : وقال أبو جندل - وهو مع أبي بصير :

أبلغ قریشاً من أبي جندل	أني بذى المروة بالساحل
في معشر تحفق إيمانهم	بالبیض فيها واللقى الذابل
يأبون أن تبقي لهم رُفقة	من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم مخرجا	والحق لا يفتلب بالباطل

فإن غادروه فقاتلوه ، فمن قُتِلَ على ذلك فهو شهيد ، وأورد البغوي ، عن أبي بكر بن أبي شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عبيد الله بن علي ، عن أبي سلامة السلمي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصى امرأ بأمه ، الحديث ورايته في نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بإلقاء بدل الميم ، والسلمى بدل الأسلمى ؛ وفي نسخة من البغوي السلمي ، ومن ذكر أنه أبو سلامة بلامين أبو عبيد الله المرزباني في كتاب السيرة العادلة ، وعن نسبه سليمان الباوردي فانه أعلم .

٥٥٣ (أبو سلامة) السلامي . . ذكر في الذي قبله .

٥٥٤ (أبو سلام) بفتح أوله ، وتشديد اللام ، خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . وقال أبو أحمد الحاكم : عداة في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله صحبة ، وذكره خليفة ابن خياط في تسمية الصحابة ، من موالى بني هاشم ، وساق الحاكم من طريق مسعر : حدثني أبو عقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ما من مسلم يقول حين يُصْبِحُ وحين يُمَسِي : رضيت بالله رباً ، وفيه إلا كان حقاً على الله أن يرضيه ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر ، عن مسعر ، هكذا وأخرجه البغوي عن أبي بكر ، وقد أخرجه أبو داود ، والنسائي من طريق شعبة ، عن أبي عقيل عن سابق ، عن أبي سلام : أنه كان في مسجد حمص ، فرَّ به رجل ، فقالوا : هذا خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثني ، فذكر هذا الحديث نحوه ، وأخرجه النسائي والبغوي أيضاً ، من طريق هشيم ، عن أبي عقيل هاشم بن بلال ، قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ، قال : مررت بامرئ أشعث ، فقيل : هذا قد خدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : خدمت

فيسلم المرء بإسلامه أو يقتل المرء ولم يأتل

وقد غلظت طائفة ألفت في الصحابة في أبي جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذي أتى مع أبيه سهيل إلى بدر ، فأنحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا غلط فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبي جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره في باب . واستشهد باليامة في خلافة أبي بكر . وأبو جندل لم يشهد بدرًا ولا شيئًا من المشاهد قبل الفتح . قال موسى ابن عقبة : لم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا - يعني في خلافة عمر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: نعم، فقلت له: حدثني عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد، قال: سمعته يقول: من قال حين يُصبح، الحديث، وعلى هذا فأبو سلام رواه عن الخادم، والخادم منهم، وقد أخرج أبو داود في العِلم، من طريق شعبة: حديثاً آخر قال فيه: عن شعبة بهذا السند، عن أبي سلام، عن رجل خدّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقد وقع في هذا السند خطأ آخر بينته في ترجمة ساق، من حرف السين من القسم الأخير، وحديث شعبة في هذا هو المحفوظ وأبو سلام المذكور هو مطور الحبشي، وهو تابعي وإنما لم أذكر هذه الترجمة في القسم الأخير لعدّ خليفة في موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباً سلام، فلعنه آخر لم يرو شيئاً بخلاف صاحب الترجمة.

٥٥٥ (أبو سلامة) الثقفى، ذكر في الصحابة، قيل اسمه عمرو . . هكذا أورده ابن عبد البر.

٥٥٦ (أبو سلامة) السلمي، ويقال: الحبيبي، اسمه خدّاش . . ولا يعرف إلا بحديث واحد، أوصى امرأته بالحديث، قال أبو عمر. قلت: روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما، من طريق منصور، عن عبيد بن علي، عن أبي سلامة، وقد أشرت إلى ذلك في حرف الخاء المهجّمة، وأخرجه الدُّولابي، من طريق شيان، عن منصور، فزاد بين محمد، وأبي سلامة عرفّة السلمي.

٥٥٧ (أبو سلمة) بن سفيان، بن عبد الأسد بن أخي الذي بعده . . مات أبوه كافراً قبل بدر، كما تقدم في ترجمة أخيه الأسود، وأم هذا أم جميل بنت المغيرة بن أبي العاص، بن أمية، وله حقب، منهم محمد بن عبد الرحمن: بن أبي سلمة بن سفيان المعروف بالأوقص، قاضى المدينة في زمن موسى الهادى، ثم ولى قضاء بغداد بعد الرشيد، ذكره الزبير بن بكار.

وذكر عبد الرزاق، عن ابن جريج، قال: أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل ابن عمرو، وضرار بن الخطاب، وأبا الأزور، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل: ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و عملوا الصالحات... الآية^(١). فكتب أبو عبيدة إلى عمر: إن أبا جندل خصمى بهذه الآية. فكتب عمر: إن الذى زعم لأبى جندل الخطيئة زعم له الخصومة، فأحدهم. فقال أبو الأزور: أتحدّ وننا، قال أبو عبيدة: نعم، قال: فدعونا نلقى العدوّ فخدا فان قتلنا فذاك، وإن رجعتا إليك فخدّونا، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدوّ، فاستشهد أبو الأزور، وحُدّ الآخران. فقال أبو جندل: هلكت.

٥٥٨ (أبو سلمة) بن عبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن نخزوم ، المخزومي أحد السابقين إلى الإسلام اسمه عبد الله ، وتقدم في الأسماء .

٥٥٩ (أبو سلمة) غير منسوب . . . قاله أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وأثنى عليه عمر في خلافته لما شكته إليه امرأته ، فأخرج أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو أحمد الحاكم من وجهين ، عن حماد بن زيد ، عن معاوية بن قرة المزني ، قال : أتيت المدينة في زمن الأقط والسمن ، والأعراب يأتون بالبر ، فإذا رجع طامح بصره ، ينظر إلى الناس ، فظننت أنه غريب ، فدنوت منه ، فسألت عليه ، فرد علي السلام ، وقال لي : من أهل هذه البلدة ؟ قلت : نعم ، وجلست معه . فقلت : من أنت ؟ فقال : من بني هلال ، واسمى كهمس ، ثم قال لي . ألا أحدثك حديثاً شهدته من عمر بن الخطاب ، قلت : بلى ، فقال : بينما نحن جلوس عنده إذا جاءت امرأة ، جلست إليه ، فقالت . يا أمير المؤمنين ، إن زوجي كثير شره ، وقل خير ، فقال لها . ومن زوجك ؟ قالت . أبو سلمة ، قال . إن ذلك لرجل له صحبة وإنه لرجل صدق ، ثم قال عمر لرجل عنده جالس . أليس كذلك ؟ قال : لا تعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت ، فذكر الحديث ، وقد تقدم بعضه في ترجمة كهمس .

٥٦٠ (أبو سلمة) غير منسوب آخر . . . ذكره الحاكم أبو أحمد متغيراً الذي قبله ، وساق من طريق أحد بن عبد الله بن حكيم ، قال : قال إبراهيم الخزازي : أبو سلمة ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الشيطان : لا ينجوني صاحب المال ؛ الحديث .

٥٦١ (أبو سلمة) جد عبد الحميد بن سلمة . . . ذكره البغوي في الكنى ، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان الليثي ، عن عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جده : أن أبويه اختصما إلى النبي

فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبي جندل — وترك أبا عبيدة : إن الذي زعم لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب . الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله بن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وصحب النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما في قريش معظما ، وكانت فيه وفي بنه شدة وعرامة .

قال الزبير : كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ منهم علم النسب . وقد ذكرتهم في باب عقيل ، قال : وقال عمي : كان أبو جهم بن حذيفة

(١) أول سورة غافر .

صلى الله عليه وآله وسلم، أحدهما مسلم، والآخر كافر، وغيره. فتوجه إلى المسلم، الحديث. وقد تقدم موضحاً في سلة من حرف السين المهمة، ووقع عند البغوي، من وجه آخر، عن عثمان الليثي، عن عبد الحميد بن أبي سلمة، عن أبيه عن جده، فترجم لوالد أبي سلمة، وليس بجيد، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلمة. وفي قول من قال عبد الحميد بن أبي سلمة بزيادة أبي غلط مخض.

٥٦٢ (أبو سلمى) الراعي، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: اسمه حُرَيْث. ووقع مسمى عند ابن مندة، وغيره، تقدم في الأسماء، ووقع حديثه عند البغوي بعبارة غير مسمى، ولا مكفي، ثم أخرجه من طريق أبي سلام الأسود، قال: حدثنا أبو سلمى.

٥٦٣ (أبو سلمى) غير منسوب. ذكره ابن أبي حاتم، قال: قلت لأبي: روى السريّ ابن يحيى، قال: قال أبو سلمى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ في صلاة الغداة (إذا الشمس كورت)؟ فقال: قلت لحسان بن عبد الله: لقي السري هذا الشيخ؟ فقال: نعم، وهكذا ذكره أبو عمر، نقلاً من كتاب ابن أبي حاتم، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم، فقال: أبو سليمان، أو أبو سلمى، ثم قال أبو سليمان أو أبو سلمى في هذا الحديث وكه، ولست أدري من جاء؟ ولا أعرف للسري بن يحيى سماعاً، ولا رواية عن أحد من الصحابة، وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطيالسي، حدثنا السري بن يحيى، حدثنا أبو سليمان العنزي، حدثني رجل من عتبة أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، بهذا أخبرني إبراهيم بن محمد الفرائضي، حدثنا سليم بن سيف، حدثنا أبو الوليد ذكره، وهو الصواب، ويقال: إن أول هذا مضموم، بخلاف الذي قبله.

٥٦٤ (أبو سليط) الأنصاري البدرى، يقال: اسمه أسير، وقيل: بزيادة هاء في آخره،

من المعمرين من قريش، حضر بناء الكعبة مرتين: مرة في الجاهلية حين بنتها قريش، ومرة حين بناها ابن الزبير؛ وهو أحد الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان، وهم: حكيم بن حزام، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بُنيان الكعبة في زمن ابن الزبير. وغيره يقول: إنه توفي في آخر خلافة معاوية. والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش. وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذي أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمبصة لها علم؛ فدخلته في الصلاة، فردّها عليه. هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث.

وذكر الزبير قال: حدثني عمر بن أبي بكر المؤملي، عن سبيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد

ويقال : أسيد ، وقيل : أنس ، وقيل : أنيس مصغرا ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنيته . المذكور في البدرين بها . . . وله رواية أخرجهما أحمد ، والبخاري من طريق ابن إسحاق ، حدثني عبد الله بن عمرو ، بن ضمرة التزاري . عن عبد الله بن أبي سليل ، عن أبيه ، قال : أتانا تهني النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الجر الإنسانية ، والقدر تفر ، فكفأناها ، على وجوها .

٥٦٥ (أبو سليمان) خالد بن الوليد المخزومي ، سيف الله .

٥٦٦ (أبو سليمان) مالك بن الحويرث اللبني . تقدما في الأسماء .

٥٦٧ (أبو السمح) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : إن اسمه أبو إباد ، وقال البخاري : خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه محمد بن خليفة ، قال أبو زرعة : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له غير حديث واحد ، وأخرج حديثه ابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، والبخاري ، من طريق يحيى بن الوليد ، حدثنا محمد بن خليفة ، حدثني أبو السمح ، قال : كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان إذا أراد أن يقتل قال : وائى قفاك ، قال البزار : لا تعلم حديث أبي السمح بغير هذا الطريق ، قال أبو عمر : يقال : إنه قتل ، فلا يدعى أين مات .

٥٦٨ (أبو السمح) شرحبيل بن السمط الكندي . . . تقدم في الأسماء .

٥٦٩ (أبو السنايل) بن بعلكك ، بموحدة ، ثم مهلة ، ثم كافين ، بوزن جعفر ، بن الحارث . ابن عميلة بفتح (١) أوله ، ابن السباق ، بن عبد الدار القرشي ، العبدري ، اسمه حبة بموحدة ، وقيل

ابن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمخيمتين سوداوين ، فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جهم بن حذيفة ، ثم له أرسل إلى أبي جهم في تلك الخيمة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، ولبس التي كانت عند أبي جهم بعد أن لبسها أبو جهم لبسات . قال : وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير ، وعمل فيها . ثم قال : قد عملت في الكعبة مرتين : مرة في الجاهلية بقوة غلام يفاع ، وفي الإسلام بقوة شيخٍ فان .

(٢٩٠٠) أبو الجهم - ويقال : أبو الجهم - بن الحارث بن الصمة الأنصاري أبوه من كبار

(١) المعروف في كتب اللغة أنه بضم أوله وهو عميلة كجبهة قبيلة من قبائل العرب .

بنون، وقيل: عمرو، وقيل: عامر، وقيل: اصترم، وقيل: لبيد ربه بالإضافة. قال البغوي: سكن الكوفة، وقال البخاري: لا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه الأسود بن يزيد النخعي، وزمفر بن أوس بن الحذثان النخعي، وقال ابن سعد، وغيره: أقام بمكة حتى مات، وهو من سلسلة الفتح، وأخرج حديثه الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، كلهم من رواية منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عنه، في قصة سبيعة، قال الترمذي: لا نعرف للأسود سمعاً من أبي السنابل، وثبت ذكره في الصحيحين أيضاً، في قصة سبيعة الأسلية لما مات زوجها، فوضعت حملها، وتهايت للخطاب، فأنكر عليها، وقال: حتى تعتدي، أربعة أشهر وعشراً، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأعلمها أن قد حلت، وهذا يدل على أن أبا السنابل كان قضيها، وإلا لكان يقع عليه الانكار في الإفتاء بغير علم، ولكن عذره أنه متمسك بالعموم، وقد خصت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم، ووقع عند البغوي، من طريق مؤخر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن أبي السنابل: أن سبيعة وضعت بعد وفاة زوجها بضع وعشرين ليلة، فتزينت، وتعرضت للتزويج، فقال لها أبو السنابل: لا سبيل لك إلى ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: بلى، ولو رَغِمَ أنف أبي السنابل، وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سبيعة، وذكر ابن البرقي أنه تزوجها بعد ذلك، وأولدها سنابل بن أبي السنابل.

٥٧٠ (أبو سنان) بن وهب، اسمه عبد الله، ويقال: وهب بن عبد الله الأسدي. قال موسى بن علقمة فيمن شهد بدرًا: أبو سنان بن وهب الأسدي، ولم يسمه، وقال الشعبي: كان أول من رابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، ولم يسمه، أخرجه عمر بن شبة،

الصحابة، وقد نسبناه في بابه من هذا الكتاب. روى عن أبي جهيم هذا عمير مولى ابن عباس في التيمم في الحضرة على الجدار حديثه هذا عند جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن بن زهير الأعرج، عن عمير مولى ابن عباس، سمعه يقول: أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة، حتى دخلنا على أبي جهيم ابن الحارث بن الصمة الأنصاري، فقال لنا: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر بجل، فلقية رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً، حتى أتى على جدار، فسح بوجهه ويديه، ثم رد السلام. لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث ابن سعد، عن جعفر بن ربيعة. واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي جهيم؛ فمنهم من يقول:

قالوا: وهو غير أبي سنان بن محصن، أختى عكاشة، وأم قيس، لأن ابن محصن مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يحاصر بني قريظة، وكان ذلك قبلبيعة الرضوان تحت الشجرة، وأخرج الحاكم أبو أحمد، من طريق عاصم الأحول، عن الشعبي، قال: أتاني عامر، وأسد، يعني كأننا متفاخرين، فقلت: كان لبني أسد ست خصال، ما كانت لحى من العرب، كان أول من باع ببيعة الرضوان أبو سنان عبد الله بن وهب الأسدي، قال: يا رسول الله، أبسط يدك أبايكم، قال: على ماذا؟ قال: على ما في نفسك؟ قال: وما في نفسي؟ قال: فتح، أو شهادة، قال: نعم، فبايعه. قال: فخرج الناس يبايعون علىبيعة أبي سنان، وأخرجه الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن إسحق السراج، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، قال: أول من باع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، فذكر القصة، وأخرجه بن مئدة، من طريق عاصم، عن زير بن حبيش، قال: أول من باع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب، ووقع للبعري فيه تصحيف مضي في ترجمة أبي سفيان بن الحارث، ابن عبد المطلب، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، قال: أبو سنان الأسدي اسمه وهب، ابن عبد الله، وزعم الواقدي أن الذي وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن محصن ابن أختي عكاشة، قال: وأما أبو سنان مات في حصار بني قريظة، فإله أعلم.

٥٧١ (أبو سنان) بن محصن أخو عكاشة. ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا، وهو عندي غير أبي سفيان بن محصن، كما بينته قبل، وأن أبا سنان مات في حصار بني قريظة؛ وأبو سفيان حضر حجة الوداع، وقد بينت أنه غير الذي قبله أيضاً، وإن كلام الواقدي يخالف ذلك.

٥٧٢ (أبو سنان) الأنصاري، زوج أم سنان.. ثبت ذكره في الصحيحين، من طريق عطاء،

أبو الجهم. ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة. ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم، ومنهم من لا يذكرهما.

(٢٩٠١) أبو جهم عبد الله بن جهم الأنصاري. روى عنه بسر بن سعيد، مولى الحضرميين، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي: إنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه. رواه مالك بن أنس، عن أبي النضر مولى عمر بن عبد الله، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهم الأنصاري، ولم يسمه. ورواه ابن عيينة، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، عن أبي جهم عبد الله بن جهم، فسماه.

عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار، يقال لها: أم سنان: ما منعك أن تكوني حجاجت معننا؟ قالت: فاضحان كانا لأبي فلان، فغني زوجها، حجج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقي أرضنا لنا، قال: فعُمرة في رمضان تعدل حجة. وفي لفظ: فإذا جاء رمضان فاعتمرى، ولمسلم: فعُمرة في رمضان تقضى حجة، أو حجة معي.

٥٧٣ (أبو سنان) الأشجعي. في ترجمة الجراح الأشجعي، ويقال: إنه معدة قبل بن سنان، ابن عبيد، بن عدي، بن غنم، بن سائلة الأنصاري السلمي، ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا، واستشهد في الخندق.

٥٧٤ (أبو سنان) العبدي، ثم الصُّباحي، بضم المهمله، وتحفيف الموحدة. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى: كان في الوفد. وسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بيده، فمُهر حتى بلغ تسعين سنة، وهو مؤذن مسجد بني صباح، وكان وحده يتلألأ لمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، وكان شريفًا وجيهاً.

٥٧٥ (أبو سنان) بن حُرَيْث المخزومي. ذكره الرُّشَيْر بن بكار في ترجمة شماس، بن عثمان المخزومي فقال: لما مات عثمان بن شماس قالت بنت حُرَيْث المخزومية، وكانت كانت زوجته.
يا عينُ جُودى بدمع غير لإبساس^(١) * وابي الرزيّة عثمان بن شماس
تغرب^(٢) مبريع إذا ما أزمة أزمت * يبرى السهام ويبرى قُببَة الرأس

وذكر وكيع، عن سفیان الثوري، عن سالم أبي النضر، عن إسمر بن سعيد، عن عبد الله بن جهم، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم أحدكم ما عليه في المرور بين يدي أخيه وهو يُصَلِّي -- يعني من الإثم -- لوقف أربعين. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.
يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبي بن كعب، ولست أقف على نسبه في الأئصار.

باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزني. له صحبه. يُعَدُّ في أهل المدينة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) الإبساس: التفريق أي جودي بدمع متصل غير منفرد.

(٢) الغرب: الممتلئ، والمربع: المعروق الذي فيه الخير الكثير.

قد قلت لما أتوا يَنْسُونَهُ جَزَعًا * أودى الجوادُ فاردى المطعِمَ الكاسِ
قال: وكان استشهد يوم أحد، قال: فأجابها أخوها أبو سنان بن حُرَيْث:

أَقْنَى حَيَاةِكَ فِي سَنَةٍ وَفِي خَفْسٍ * فَإِمَّا كَانَ عُثْمَانُ مِنَ النَّاسِ
لَا تَقْشَلِي النَّفْسَ إِذْ حَانَتْ مَنِيئَتُهُ * فِي طَاعَةِ اللَّهِ يَوْمَ الرَّوْعِ وَالْبَاسِ
قَدَمَاتِ حِمْرِهِ لَيْثُ اللَّهِ فَاصْطَبْرِي * قَدْ ذَاقَ مَا ذَاقَ عُثْمَانُ بْنُ مَسْعُودٍ

٥٧٦ (أبو سهل) مريد بن المصائب الأسدي . . تقدم في الأسماء .

٥٧٧ (أبو سهل) غير منسوب . . قال أبو عمر: ذكر في الصحابة، ولا أعرفه . قلت: ذكر في التجريد أن له في مسند بقي بن مخلد حديثاً .

٥٨٨ (أبو سهيلة) السائب بن خلاد . . تقدم في الأسماء .

٥٧٩ (أبو سُود) بضم أوله، وسكون الواو، التميمي، يقال: إنه جدُّ وكيع بن أبي الأسود، الذي ثار بخُرَّاسان، وقيل: اسمه حسان بن قيس . . قاله ابن نافع، وفيه نظر، فقد قال ابن الكلبي، في نسب بني تميم: فن بن عُذَانة بن يربوع بن حَنْظَلَة وكيع بن أبي سُود، وهو وكيع بن حَسَّان ابن قيس، بن أبي سُود بن كليب، بن عَوْف، بن عُذَانة، وهو الذي قتل قَتِيبة بن مسلم أمير خُرَّاسان، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك، انتهى. فظهر أن حسان والد وكيع، وأن أبا سُود جدُّ حسان، وهذا هو المعتمد، وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك، عن معمر، عن شيخ من بني تميم، عن أبي سُود، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: اليمن الفاجرة التي يقطع بها الرجل مال المسلم تمقيم الرَّحِيمِ، وأخرجه الحسن بن سُفيان، والبغوي، وابن مندة، من طريق ابن المبارك به، وأخرجه

أنه قال: إذا جاءكم من ترَضَرَن دِينَهُ وَخُلِقَهُ فَأَنْكِرُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُونُ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصاري . ذكره موسى بن عقبة في البدرين، ونسبه، فقال: أبو الحارث ابن قيس بن خَلْدَةَ بن مَخْلَدِ الأنصاري الزُّرْقِي .

(٢٩٠٤) أبو حازم، والد قيس بن أبي حازم الأحمسي، كموقي، اختلف في اسمه، فقيل: عرف ابن الحارث . وقيل: عبد عوف بن الحارث . وقيل: حصين بن عوف . وقال خليفة: اسم أبي حازم وأد قيس: عوف بن عبد عوف بن خُنَيْس بن هلال بن الحارث بن رِزَاح بن كليب بن عمرو بن لؤي

أبو علي بن السكّان ، من طريق عبد الرزاق ، عن معمر به ، وقال ابن دُرَيْد : كان أبو سُود جَدًّا وكيع مجوسياً ، وكذا قال ابن الكلبي في كتاب المثالب ، قال أبو عمر : هذا غير بعيد ، لأن ديار بني تميم كانت مجاورة لديار الفُرس . قلت : ويؤيده ما في قصة حاجب ، ولد عَطَّارِد ، بل وفي نسب أبي سُود هذا ما يدل على ذلك ، فإن بابك من أسماء العجم ، فلعله الذي تمجس ، فتبعه أبناؤه ، وتصريح أبي سُود بسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته عنه بعد ذلك ، وحمل التابعين لحديثه يدل على إسلامه ، وصحبه ، وقد حكى أبو أحمد الحاكم ، عن البخاري أنه قال : هذا الحديث مرسل ، فيحتمل أن يريد بارساله الذي لم يُسَمِّ في السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ، لأنه في حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالنعنة ، فلم يثبت عنده صحته . قال البغوي : لا أعلم لأبي سُود إلا هذا الحديث ، ولا أعلم رواه غير معمر .

٥٨٠ ﴿ أبو سويد ﴾ الأنصاري ، ويقال : الجهنّي . . تقدم في ترجمة سويد الجهنّي .

٥٨١ ﴿ أبو سويد ﴾ . . ذكره البغوي ، وأبو علي بن السكّان في الصحابة ، وأبو بشر الدؤلبي ، في الكشي ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عُبَّادَةَ بن نُسَيْب ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى أبا سويد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على المنسحرين (١) ، هكذا وقع عند من صنّف في الصحابة سويد ، آخره دال مصغر ، وضبطه

ابن رُمِّح بن معارية بن أحسن بن الفوث بن أثمار بن إراش بن عمرو بن الفوث الأحمسي ، له صحبة ، هكذا نسيه خليفة وابن السكّان ، وخالفوا الواقدي في بعض الأسماء .

روى شعبة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقامت في الشمس ، فأومى بيده إلى الظل ، وقد غاظ بعض من أئف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديث رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الأنصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهذا أبو حازم التمار اسمه دينار مولى أبي رُهم الغفاري ، يروى عن البياضى ، وأبي هريرة ،

(١) المسحرين : الذين يقرءون بالسكر فيستفرون الله ويتمجدون صلاة الليل ، وفي بعض النسخ (المنسحرين)

وهم الذين يتناولون طعام السحور في رمضان ليتقوا على الصيام وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة) .

أصحاب المؤلف ، والمختلف - الدارقطني ، ومن تبعه بفتح أوله ، وكسر الواو، وتشديد المثناة التحتانية بعدها هاء ، فأنه أعلم .

٥٨٢ (أبو سيارة) المتعمى ، بضم الميم ، وفتح المثناة فوقانية .. قال البغوي : سكن الشام ، قيل : اسمه عمر ، وقيل : عمير بن الأعلم ، وقيل : اسمه الحارث بن مسلم ، وقيل : عامر بن هلال ، ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن ماجه ، وغيرهم ، من طريق سليمان بن موسى ، عن أبي سيارة المتعمى قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسام بعشور نخل لي ، الحديث وسليمان لم يدرك أحداً من الصحابة ، فهذا السند منقطع ، وقد ظن بعض الناس أنه أبو سيارة الذي كان يفيض بالناس من عرفات في الجاهلية ، وليس كذلك ، فقد ذكر الفاكهي : أن أبا سيارة كان قبل أن يغاب قُصص على مكة ، فهذا يدل على تقدم عصره عن زه ن البعثة ، ويؤيد التفرقة بينهما أن هذا المتعمى وذاك عدواني ، ويقال : عامر بن كؤوي ، واسم هذا عمر ، أو عمير ، أو عامر ، واسم ذلك عميلة مصفراً ، ابن خالد ، بن سعد بن الحارث ، بن عابس ، بن زيد ، بن عدوان ، العدواني ، ويقال : كان من بني حجد بن بغيض ، بن عامر ، بن كؤوي ، حكاه الزبير بن بكار ، وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن المخزومي أن أبا سيارة كان يفيض على حمار ، وأن حماره مصمّر أربعين سنة من غير مرض ، حتى ضربوا به المثل ، فقالوا : أصح من عمير أبي سيارة ، ويقال : إن الذي كان يفيض مات قبل البعثة ، وأنه غير المتعمى ، الذي سأل عن عشور النخل ، والله أعلم .

٥٨٣ (أبو سيف) القسّين بفتح القاف ، وسكون المثناة التحتانية ، بعدها نون ، وهو الحداد ، كان من الأنصار ، وهو زوج أم سيف ممرضة إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ثبت

وإن حديده ، وهو من صفار التابمين لا كبارهم ، لا يُشبهه ولا يُشكك أنه لا صحبة له على من له أدنى عام بهذا الشأن وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضى كذلك . قال مالك وغيره : والبياضى هذا اسمه فروة بن عمرو ابن ودقة بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة نخذ من الأنصار من الخزرج . وقد مضى ذكره ونسبه إلى الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في باب منه مجوداً هناك . والحمد لله .

(٢٩٠٥) أبو حاطب عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

(٢٩٠٦) أبو حبة بن عزبة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد بن غزوة بن عمرو

ذكره في الصحيحين من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ولد لي الليلة غلام ، فسميته باسم أبي إبراهيم ، ودفعته إلي أم سيف امرأة قَسَيْنِ بالمدينة ، يقال له : أبو سيف ، قال : فانطلق إليه ، فاتمينا إلى أبي سيف ، وهو يَنْفُخُ في كِبْرِهِ ، وقد امتلأ البيت دُخَانًا فأسرعت إلى أبي سيف ، فقلت : أمسك يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمسك ، فذكر الحديث ، هذا لفظ مسلم ، وفي رواية البخاري : ودخلنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي سيف القَسَيْنِ ، وكان ظنراً لابراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأجده فقَبَّلَهُ ، الحديث . وقد تقدم في ترجمة البراء ، بن أوس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أم بُرْدَةَ ، بنت المنذر ، زوج البراء بن أوس ، ترضعه ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأتي إليه ، فيزوره ، ويُثْقِلُ عندها ، أخرجه الواقدي ، فان كان ثابتاً احتمل أن تكون أم بُرْدَةَ أَرْضَعَتْهُ ، ثم تحول إلى أم سيف ، وإلا فالذي في الصحيح هو المعتمد .

٥٨٤ (أبو سيلان) بكسر المهملة ، بعدها مثناة تحتانية . ذكره ابن حبان في الصحابة في الكوفة ، من حرف السين ، وقال : يقال : إن له صحبة ، وقد تقدم في العبادة عبد الله بن سيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

القسم الثاني

٥٨٥ (أبو سعد) مالك بن أوس ، بن الحدّثان النَّصْرِيُّ بالنون . . تقدم في الأسماء .

ابن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . شهد أحداً وقُتِلَ يوم اليمامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بني مالك بن النجار أبا حبة بن غزية بن عمرو الأنصاري : وقال أبو معشر : ومن قُتِلَ يوم اليمامة ، من بني مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية . وقال سيف : ومن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر : هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدرأ ، والذي قبله من الأوس بدرى . لا أبي حبة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم بن غزية ، وابنه سعيد بن أبي حبة قُتِلَ يوم الحرة ، هو والد ضمرة ابن سعيد شيخ مالك . قال البخاري : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلافة أبي بكر ، أبو حبة بن غزية بن عمرو .

٥٨٦ (أبو سعد) أو أبو سعيد ، بن الحارث ، بن هشام المخزومي . . ذكر أبو الفرج الاصبهاني أن خالد بن العاص بن هشام تزوج بنته فاطمة ، وأولدها الحارث بن خالد ، الذي ولي إمارة مكة ، والعاص بن هشام قتل بيدر ، فولده صحبة ، والحارث بن هشام صحابي مشهور ، استشهد في خلافة عمر ، فكان أبو سعد كان في العهد النبوي صغيراً ، وقد ذكر الزبير بن بكار أن صخرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت أبي سعيد هذا ، وولدت له .

القسم الثالث

٥٨٧ (أبو ساسان) حَمَصَيْن بالضاد المعجمة مصغراً ، ابن المنذر ، الرَّقَاشِي . . تقدم في الاسماء ، عده الحاكم فيمن سمع من العشرة .

٥٨٨ (أبو سجيْف) بالجيم ، ابن قيس ، بن الحارث ، بن عَبَّاس . له إدراك ، وشهد اليرموك في خلافة أبي بكر ، ثم شهد فتح مصر ، وسكنها ، ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولي الخلافة ، وقاتله أهله وكانوا قد بايعوا لابن الزبير كان هذا من المحدثين في منعه ، وكان من الفُرسان ، فلما غلب مروان هرب أبو سجيْف هذا إلى طرابلس ، فسكنها إلى أن مات .

٥٨٩ (أبو سعيد) المقْبُرِي ، اسمه كيسان . . تقدم في الاسماء .

٥٩٠ (أبو سعيد) مولى أبي أسيد بالتصغير الساعدي . . ذكره ابن مندة في الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، فيكون من أهل هذا القسم ، قال ابن مندة : روى عنه أبو نضرة العَقَدِي قصة مقتل عثمان بطولها ، وهو كما قال : وقد رويناها من هذا الوجه ، وليس فيها ما يدل على صحبته .

قال أبو عمر : قد قيل في هذا أيضاً أبو حنيفة بالنون ، وليس بشيء ، وإنما هو أبو حنيفة - بالباء ، وليس بالبدري .

(٢٩٠٧) أبو حنيفة الانصاري البدرى . ويقال أبو حنيفة - بالباء ، وأبو حنيفة - بالنون ، وصوابه أبو حنيفة - بالباء بواحدة . وقيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . ذكره الواقدي في موضعين من كتابه ، فتعيل في تسمية من شهد بدرأ مع النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حنيفة وقال في موضع آخر : أبو حنيفة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك ، هكذا قال في الموضعين بالنون .

٥٩١ (أبو سائلة) تميم بن كحلّم . . تقدم في الأسماء .

٥٩٢ (أبو السّمال) الأَسَدِيّ . . تقدم في سَمْعان بن هُبَيْرَة .

٥٩٣ (أبو سُؤيد) العَبْدِيّ . . له إدراك ، ذكره البخاريّ في السكّنيّ ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وكيع ، عن بركة بن يعلى التيميّ ، عن أبي سُؤيد العَبْدِيّ قال : كنا بباب عمر ، فذكر قصة ، ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبي سُؤيد العَبْدِيّ ، قال : أتينا ابن عمر ، فجلسنا ببابه ، فذكر قصة ، وحدثنا ، أخرجه أحمد ، ووكيع أحفظ من أبي عقيل . والله أعلم .

القسم الرابع

٥٩٤ (أبو سيرة) النَّخَعِيّ . . صوابه المُجَعِنِيّ الماضي ، في القسم الأول ، صحفه ابن مندّة .

٥٩٥ (أبو سعد) الأعمى . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، قال المجلديّ : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي سعد الأعمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باع حُرّاً في دين ، وذكره أبو أحمد الحاكم في السكّنيّ فيمن لا يعرف اسمه ، وقال : إنه يروى عن أبي هريرة .

٥٩٦ (أبو سعيد) بن وهب القُرظيّ . . كذا ذكره ابن الأثير ، فهو في الكشيّة ، وإنما هو أبو سعد بسكون العين ، كما تقدم ، وهو النَّضْرِيّ بفتح الضاد المعجمة ، من بني النَّضِير ، لا من بني قريظة .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الوائدي : ليس فيمن شهد بدرأ أحدٌ يقال له أبو حبة ، وإنما هو أبو حنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة - بالياء ، من بني ثعلبة بن عمرو شهد بدرأ ، وقتيل يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : أبو حبة - بالياء ، شهد بدرأ . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدى بن أمية بن عامر بن خَطْمَة ، وهو أخو سعد بن خيشمة لأمه . قاله

٥٩٧ (أبو سعيد) غير منسوب . . روى عنه مَكْحُول ، أخرجه ابن عبد البر مختصراً ، كذا ذكره ابن الأثير ، والذي في الاستيعاب أبو سعدان ، كما تقدم .

٥٩٨ (أبو سفينة) الحارث بن عمرو التهمى . كذا وقع في السكال لعبد الغنى وأقره الميزبى ، والصواب أبو مسنقة ، وسيأتي في الميم .

٥٩٩ (أبو سلام) الأسلمى . . أفرده أبو موسى ، فوهم كما تبين عليه .

٦٠٠ (أبو سلة) الأنصاري ، جد عبد الحميد بن سلة . . خيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أبيه ، اسمه رافع ، كذا قال أبو موسى ، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلة ، وأنه في الرواية لجدّه ، وهو عبد الحميد بن زيد ، بن سلة ، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هذا ، وهو عبد الحميد ابن جعفر .

٦٠١ (أبو سلة) الخدري . . ذكره بعضهم في الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب عن أبي سلة ، وهو ابن عبد الرحمن ، عن الخدري ، وهو أبو سعيد ، فسقط عن ، من السند ، قاله أعلم .

٦٠٢ (أبو سليمان) من آل جُبَيْر بن مُطْعِم . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، وهو غلط في ظنه أن له صحبة ، فإنه أخرج من رواية زهير بن محمد ، عن عبد الله بن أبي بكر ابن حزم ، عن عثمان بن أبي سليمان ، عن أبيه ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ في المغرب بالطمور ، وقال ابن السكيت : الصواب ما رواه سعيد بن سلة بن أبي الحسام ، عن عبد الله ابن أبي بكر ، عن عثمان بن أبي سليمان عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه ، وقال : رواه ابن مجريج ،

ابن إسحاق ، وذكره في البدرين . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بدمراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبو حنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حنة بالنون فيما ذكر ابن أبي خيثمة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدي ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حنة بالباء .

ونسبه ابن هشام فقال : هو أخو أبي الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حنة بالنون ، ومرة أبو حنة بالباء ، وكل ذلك عن ابن إسحاق في البدرين ، وذكره فيمن استشهد يوم أحد فقال فيه : أبو حنة بالباء .

عن عثمان بن أبي سليمان ، عن جُبَيْر ، قال الدارقطني : إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى . فهو وهم ، لأن أباه سليمان هو ابن جُبَيْر بن مُطْعَم ، ولا صحبة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جُرَيْج ، والصواب رواية سعيد بن سلة ، والله أعلم .

٦٠٣ (أبو سهلة) مولى عثمان . ويقال : أبو سهلة بالمعجمة ، يقال : إن له صحبة ، روى عنه قيس بن أبي حازم ، كذا في التجريد ولم ينبه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه ، وعن عائشة حديثاً في فضائل عثمان ، فأرسله بعضهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم في ترجمته ، فقد أخرج الترمذي ، وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عنه ، عن عائشة ، وذكره في التابعين البخاري ، وابن حبان ، والعلجلى ، وغيرهم ، وذكر الدارقطني أن محمد بن بشر قاله في روايته ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، بالشين المعجمة ، والصواب بالمهملة .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

٦٠٤ (أبو شاه) الباني . . . يقال : إنه كلبى ، ويقال : إنه فارسي من الابناء الذين قدموا اليهم في منصرف سيف بن ذي يزن ، كذا رأيت بخط السلفي ، وقيل : إن هاه أصلية ، وهو بالفارسي معناه الملك ، قال ومن ظن أنه باسم أحد الأشياء فقد وهم ، انتهى . وقد ثبت ذكره في الصحيحين ، في حديث أبي هريرة ، في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح ، فقام رجل يقال له : أبو شاه ، فقال : اكتبوا لي يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لابي شاه ، يعني الخطبة المذكورة .

في النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بني عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد ابن خبشة لأمه .

(٢٩٠٨) أبو حبيب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابن الكلبي أنه أبو حبيب بن زيد ابن الحباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفي عبيد هذا يجتمع مع أبي كعب ، وهو بدرى .

(٢٩٠٩) أبو حشمة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي . والده سليمان بن أبي حشمة زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية ، وأخو أبي سحيم بن حذيفة . وقد مضى ذكره نسبة إلى عدى بن كعب في باب

٦٠٥ (أبو شبات) بتخفيف الموحدة ، وآخره أمثلة ، اسمه خديج بن سلامة . . تقدم
٦٠٦ (أبو شبيب) غير منسوب ، ولا مسمى . ذكر في التجريد ، وأن له في مسند بقي
ابن مخلد حديثاً واحداً .

٦٠٧ (أبو شجرة) السلي . . تقدم في عمرو بن عبد العزى ، ويقال : اسمه مسلم بن عبد
العزى ، وأمه الخنساء الشاعرة ، وكان يسكن البادية ، ذكر الزبير بن بكار في ترجمة خالد بن الوليد ، قال :
وقال أبو شجرة بن عبد العزى السلي في قتال خالد أهل الردة :

ولو سألت سلميَ غداةً لقائنا * كما كنتُ عنها سائلاً لو تأيتها
وكان الطمانُ في أوى بن غالبٍ * غداة الخوى^(١) حاجةً فقضيتها

(قال وقال أيضاً)

ورويت رُحى من كتيبة خالدٍ * وإني لأرجو بعدها أن أعمترا
في أبيات * قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عمر ، ذكرها المبرد في الكامل ، قال : أتى أبو شجرة
عمر يستحمله ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا أبو شجرة السلي ، فقال : يا عدو نفسه ، ألسن القائل
فذكر البيت ، ثم لَخَفَ^(٢) عليه بالبدرة ، فهرب ، وركب ناقته ، وهو يقول :
قد ضنَّ عني أبو حنص بنائله * وكل محبطٍ يوماً له ورَقُ

أخيه أبي جهم . ولها أخوان أيضاً مورق بن حذيفة بن غانم ، ونميه بن حذيفة بن غانم ، كلهم له
رؤية ولا أعلم لهم رواية .

(٢٩١٠) أبو حشمة الأنصاري . والد سهل بن أبي حشمة . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر
ابن ساعدة . ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس
الأنصاري الحارثي . كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، وشهد معه المشاهد بعدها وبعثه رسول
الله صلى الله عليه وسلم خارصاً إلى خيبر ، وضرب له بخيبر بسهمه وسهم فرسه ، وكان أبو بكر ، وعمر ،
وعثمان يبعثونه خارصاً . توفي في آخر خلافة معاوية .

(١) الخوى : بضم الخاء وفتحها يوم معروف من أيام العرب (قاهر)

(٢) لَخَفَ عليه . أهرى عليه بشدة ، واللخف يفتح اللام وسكون الخاء هو الضرب الشديد .

وإنما ذكرته في هذا القسم لأن الخنساء أسلمت هي وأولادها، كما سأينته في ترجمتها، وقال المرزبان: يقال: اسمه عمرو، ويقال: عبد الله بن عبد العزى بن قطر، بن رماح، بن كحصر، بن معيص، بن خفاف، بن امرئ القيس، بن بهز، بن سليم، ويقال: هو عمرو بن الحارث، بن عبد العزى مخضرم كثير الشعر، وله مع عمر خبير مشهور، يعنى خبره معه الماضى، وله من آيات فى العباس ابن مرداس يقول فيها:

وعباسٌ يدثُ^(١) لى المنايا * وما أذبتُ إلاّ ذنبَ صخر

وبقية خبره فى عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدى .

٦٠٨ (أبو شجرة) الكندى اسمه معاوية بن محصن . . تقدم

٦٠٩ (أبو شجرة) الرهاوى، يزيد بن شجرة . . تقدم

٦١٠ (أبو شريك) النهري، من بنى ضبة بن الحارث، بن فهر . . ذكره الواقدى، وأبو

معشر فى أهل بدر، وأن اسمه عمرو بن أبى عمرو، وجوز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذى تقدم، أن موسى بن علقمة ذكره، وقال الواقدى: مات أبو شريك سنة ست وثلاثين .

٦١١ (أبو شريح) الخزاعى ثم الكعبي، خويلد بن عمرو . . وقيل: عمرو بن خويلد،

وقيل: هانى، وقيل: كعب بن عمرو، وقيل: عبد الرحمن، والأول أشهر، وكعب جزم ابن

نمير، وأبو خيشمة، وتردد هارون الجبال فى خويلد، وكعب، وقال الطبرى: هو خويلد بن عمرو،

ابن صخر، بن عبد العزى، بن معاوية، من بنى كدى، بن عمرو، بن ربيعة، أسلم قبل الفتح، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث، وروى أيضا عن ابن

(٢٩١١) أبو الحجاج الثمالى عبد بن عبد . ويقال عبد الله بن عبد . له حجة . يعد فى الشاميين .

وقيل اسمه عبد الله بن عائد الأزدي . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن

عائد الأزدي . حديثه عند بقية بن الوليد، عن أبى بكر بن أبى مریم، عن الهيثم بن مالك الطائى، عن

عبد الرحمن بن عائد الأزدي، عن أبى الحجاج الثمالى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول

القبر للبيت حين يوضع فيه: ويحك ابن آدم ما غرك بي! ألم تعلم أنى بيت الفتنة، وبيت الظلمة،

وبيت الوحدة، وبيت المدرد، ما غرك بي إذ كنت تمر بى فدهأدا^(٢). قال: فإن كان صالحاً، أجاب عنه

(١) يدث: يدفع ويسوق

(٢) فدأدا: شديد الوطء للأرض بقدمك متكبراً .

مسعود رضى الله عنه ، روى عنه نافع بن جُبَيْر بن مُطْعَم ، وأبو سعيد المقبرى ، وابنه سعيد ابن أبى سعيد ، وفَضِيل والد الحارث ، وسُفْيَان بن أبى العَوْنِجَاء ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره فى طبقة الخنْدَقِيَيْن . وقال : أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غير واحد فى تاريخ موته ، وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لما كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية . فى الصحيحين أن أباً شُرَيْح قال لعمرو ، وهو يُجَهِّزُ البعث إلى مكة : ائذن لى أيتها الأمير أن أهدّتك ، فذكر حديث : لا يحلّ لأحد أن يسفك بها دمأ ، يعنى بمسكة ، الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إن الحرم لا يُعْبَدُ عاصياً ، قال الطبرى : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

٦١١ (أبو شُرَيْح) الحارثى ، اسمه هانىء بن يزيد . تقدم فى الأسماء ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتبه بأبى كبر أولاده .

٦١٢ (أبو شُرَيْح) الأنصارى . قال أبو عمر : لست أعرفه بغير كنيته ، وذكره ، هكذا ذكره فى الصحابة قلت : وفى كتاب المستغفرى : أبو شُرَيْح غير منسوب ، ولم ينسبه أنصارياً ، فما أدرى أهما واحد ، أو اثنان ؟ ثم بان لى أن الذى ذكره المستغفرى هو أبو شُرَيْح الخزاعى ، فإنه ذكر أن البردعى ذكر له أنهم قالوا : هو الخزاعى ، وذكر أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن أعتى الناس على الله رجل قتل غير قاتله ، انتهى . وهذا حديث أبى شُرَيْح الخزاعى ، أورده عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبى شريح فى مسند أبى شُرَيْح الخزاعى .

٦١٣ (أبو شُعَيْب) اللحام من الأنصار . وقع ذكره فى الصحيح من حديث أبى مسعود

جيب القبر فيقول : رأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فيقول القبر : فإن إذا أعود عليه خضراً ، ويعود جسده عليه فوراً ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عائد : فقلت : يا أبا الحجاج ، ما الفداد ؟ قال : الذى يقدم رجلاً ويؤخر أخرى كشيئك يا بن أخى أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتبأ . وقد ذكرنا اسمه فى العبادة .

(٢٩٢٢) أبو حنيفة الاسلمى . من ولد أسلم بن أفضى . اختلف فى اسمه . فقيل : سلامة بن عمير ابن سلامة بن سعد بن مساب بن عيس بن هوازن بن أسلم ، كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : مساب بن الحارث بن عيس بن هوازن بن أسلم . وقال أحمد بن حنبل : حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد .

البدري ، قال : جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب ، فقال لغلام له : اصنع لي طعاماً يكنى خمسة ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع لنا في الجزء التاسع من أمالي الحامل ، وفي كتاب البغوي وابن السككن ، وابن مندة ، من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الانصار يكنى ابا شعيب ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت في وجهه الجوع ، فذكر الحديث . قال ابن مندة : رواه الثوري وشعبة ، والعباس ، فلم يقولوا : عن أبي شعيب ، قالوا : إن رجلاً يقال له أبو شعيب ، ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية ، وعمار بن زريق ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رجلاً يقال له : أبو شعيب ، فذكر الحديث .

٦١٤ ﴿ أبو شقرة ﴾ التيمي . : روى عنه محمد بن عتبة ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال أبو موسى : استدركه يحيى بن منده ، على جده ، وساق حديثه ، وقد ذكره جده إلا أنه لم يذكر حديثه ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان ثم من رواية حماد بن يزيد المقرئ ، حدثني محمد بن عتبة ، عن أبي شقرة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيتم النبي ^(١) على رؤوسهم مثل أسنمة البعير ، فأعلوهم أنهن لا يقبلن لمن صلاة ، قال بعض رواه : والنبي الفرع ^(٢) .

٦١٥ ﴿ أبو شماس ﴾ بن عمرو الجذامي . . ذكره ابن إسحاق في وفد جذام الذين قدموا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم ، وطلب رد سبيهم الذين سبهم زيد بن حارثة .

٦١٦ ﴿ أبو شمر ﴾ الضبابي . هو ذو الجوشن . . تقدم .

٦١٧ ﴿ أبو شمر ﴾ بن أبرهة بن شراحيل بن أبرهة بن الصباح الجهمي ، ثم الابرهني . . ذكر الرشاطي عن الهمداني في أنساب حمير : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقتل مع

وقال علي بن المديني : اسمه عبيد . وقال يحيى بن سعید : اسمه عبد . له صحبة ، ثمسّد في أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حذرّد وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، وأبو يحيى الاسلمى . (٢٩١٣) أبو حذرّد آخر ، له صحبة في قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل : اسم هذا البراء ، فأنه أعلم .

(٢٩١٤) أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبدششمي ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين ، جمع الله له الشرف والفضل ، صلى القبلتين ، وهاجر الهجرة جميعاً ، وكان إسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم للدعاء فيها

(١) النبي : الزيادة في الشعر ، كانت النساء يصلن شعورهن بشعر كثير مثل (البروك) الآن فتصير رؤوسهن كبيرة مثل سنم البعير البختي وهو الجمل الأعجمي ويكون سنمه أكبر من سنم البعير العربي ، أو هو الجمل ذو السنمين . (٢) الفرع هو الشعر .

عليّ بصفتين، قال الرشاطي: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون، وقال ابن منددة: أبو شمر ابن الصباح الأصبحي، يقال: له صحبة، ويوجد ذكره في الأخبار. قلت: وذكر غيرهما أنه وفد في عهد عمر، فتزوج بنت أبي موسى الأشعري، ويحتمل أن يكون وفداً أولاً، ثم رجع إلى بلاده، ثم وفد لما استنفرهم عمر إلى الجهاد، ثم وجدته في تاريخ دمشق، فقال: أبو شمر بن أبرهة بن الصباح ابن لهيعة، بن كشيبة، بن مخرمة، ثم قال: أخو كثراب بن أبرهة، ثم قال: هو مصري ثم قال: وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طرق عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد: أن عبد الله بن سعد غزا الاسود، سنة إحدى وثلاثين، فأصابت عين معاوية ابن خديج، وأبي شمر بن أبرهة، وجندل بن شريح، فسُموا رماة الخندق، ومن طريق يحيى ابن بكير، عن الليث: أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي حذيفة إلى معاوية في الرهن، ثم كسروا السجن، وخرجوا، وامتنع أبو شمر، فقال: أدخله اسيراً وأخرج منه إيفاء، فأقام، ثم وجدت له ذكراً في مقدمة كتاب الانساب للسمعاني: من طريق ابن لهيعة، عن عبد الله بن راشد، بن ربيعة، ابن قيس، سمع علياً يقول: ثلاث قبائل يقولون لأنهم من العرب، وهم أقدم من العرب، جثرم، وهم بقية عاد، وثقيف، وهم بقية ثمود، واقتبل أبو شمر بن أبرهة فقال: وقوم هذا، وهم بقية ثبيع.

٦١٨ ﴿أبو الشموس﴾ البلسوي. قال ابن السكن: له صحبة، ورواية، ولا يوقف على اسمه، وقال البغوي: سكن الشام، وقال ابن حبان: يقال: له صحبة. قلت: قد علق له البخاري حديثاً، ووصله في كتاب الكنى المنردة، ووقع لنا بملو في المعجم الكبير للطبراني، بسند فيه ضعف، وهو من طريق سليمان بن مطير، عن أبيه، عن أبي الشموس البلوي: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم منى

إلى الإسلام. هاجر مع امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة، وولدت له هناك محمد ابن أبي حذيفة، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدًا، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها وقتل يوم النخامة شهيداً، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مهشم. وقيل هشم، وقيل هاشم، وكان رجلاً طويلاً حسن الوجه أحول أتل، والأتل الذي له سن مزائدة، تدخلها من صلبها الأخرى، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة، حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر:

فما شكرتَ أباً ربك من صفر حتى شبت شباباً غير محجور

أصحابه عن منبر الحجر ، الحديث ، قال البغوي : وليس لأبي الشيموس غير هذا الحديث ، وفي إسناده ضعف .

٦١٩ (أبو شميلة) الشَّيْطِيُّ بفتح المعجمة ، والنون بعدها همزة بغير مد . . ذكره أبو سعيد ابن الأعرابي ، والمستغفرى ، وغيرهما في الصحابة ، وأوردوا من طريق محمد بن إسحق ، عن حسين ابن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو شميلة رجلاً من شنومة ، غلب عليه الخمر ، وفي لفظ : أنى بأبي شميلة سكران ، وكان قد تناهى فيها^(١) ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضةً من تراب ، فضرب بها وجهه ، وقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب ، والنعال ، والأيدى ، والميتخ أى العصى الخفيفة ، أو الجريدة الرطبة ، وهى بكسر الميم وسكون المشاة التحتانية ، ثم مشاه فوقانية مفتوحة ، ثم معجمة ، وأستدرکه ابن فتحون .

٦٢٠ (أبو شهيم) . . . يأتي في القسم الثالث .

٦٢١ (أبو شهيم) صاحب الجببذة . . . تصغير جببذة^(٢) بجم ، وهو وحدة ساكنة ، ثم ذال معجمة ، لا يعرف اسمه ، ولا نسبه ، وقال البغوي : سكن الكوفة ، وذكر ابن السكن : أن اسمه زيد ، أو يزيد بن أبى شية ، وأخرج حديثه النسائي ، والبغوي ، من طريق يزيد بن عطاء ، عن ثبان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى شهيم ، وكان رجلاً بطالاً ، فرت به جارية ، فأهوى يده إلى خاصرتها ، قال : فأثبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الغد ، وهو يباع الناس ، فقبض يده ، وقال : أصاحب

الأحول الأثمل المشوم طائرُه أبو حذيفة شرُّ الناس في الدين

بل كان من خير الناس في الدين . وكانت هى إذ قالت هذا الشعر - من شرِّ الناس في الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازني بن عبد عمرو . وقيل اسمه كنيته لا اسم له غير ذلك . وقيل : اسمه

تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن عمرو . وهو جد يحيى بن عمارة والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك ابن أنس رحمهم الله ، مدني ، له صحبة . يقال : لأنه ممن شهد العقبة وبدرا ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحق بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه وقال لرجل قد في مجاس رجل آخر : استأخِر عن مجاس الرجل ؛ فكل إنسان بمجلسه أحق رواه عمرو بن يحيى المازني ، عن أبيه ،

(١) تناهى : بياه مشاه قبل العين زاد ولىج في شرحها .

(٢) الجببذة : هو الجذب ، يقال جذب الشيء وجبده إذا أخذه بيده وشده إليه والمراد بالجببذة : الجذبذة

التي وقعت من أبى شهيم ، ولذا حين جذب خاصرة الجارية التي مرّت أمامه .

المجيبذة أمس، فقلت: لا أعود يارسول الله، قال: فنعسم إذا فبايعه. إسناده قروي، ويقال: اسم أبي شهم عبيد بن كعب، وفي التابعين أبو شهم، يروى عن عمر، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره أبو أحمد في الكشي بعد الصحابي.

٦٢٢ (أبو شيبة) الانصاري الخدري.. قال أبو زرعة: له صفة، ولا يعرف اسمه، وقال ابن السكن: له حديث واحد، ولا يعرف اسمه، وقال البغوي: كان بالروم، وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار: أبو شيبة الخدري، لم يم لنا، ولم نجد اسمه، ولا نسيه في كتاب نسب الأنصار، وقال ابن مندة: عده في أهل الحجاز، وقال الطبراني: هو أخو أبي سعيد، وأخرج حديثه ابن السكن، والطبراني، والبغوي، والدولابي، وابن مندة، من طريق يونس بن الحارث، قال: حدثني شرس بمعجمة، ثم مهمل، بينهما راه ساكنة، عن أبيه، قال: خرجت مع معاوية في غزوة القسطنطينية، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف، فأقبلنا عليه، فقال: أنا أبو شيبة الخدري: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بما قلبه دخل الجنة، كذا قال، والصواب يزيد بن معاوية، ولم يذكر الطبراني القصة، ولا قال في السند عن أبيه، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجهين، وتبعه أبو عمر، وأخرج ابن عائد، والدولابي، وابن مندة، من طريق سليمان بن موسى الكوفي، عن يونس بن الحارث: سمعت شرساً يحدث عن أبيه، قال: توفي أبو شيبة الخدري، ونحن على حصار القسطنطينية، إذ هتف أبو شيبة فقال: يا أيها الناس، فأقبلت إليه في ناس كثير، فإذا هو متقنح على رأسه، فقال: من عرفني فأنا أبو شيبة الخدري صاحب

عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني. وأبو حسن هذا هو القائل لزيد بن ثابت - حين قام يوم الدار - يا معشر الأنصار، كونوا أنصار الله عز وجل مرتين - فقال له أبو الحسن: لا، والله، لا تطيعك فتكون كما قال الله تعالى: «وأطعنا سادتنا وكبرنا فأذلونا السيلا»^(١). ويقال: بل قال له ذلك النعمان الزرقى.

(٢٩١٦) أبو الحسين السلي، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه: ذكره الطبري، وقد تقدم أبو الحسين هذا.

(٢٩١٧) أبو الحصين السلي. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه، ذكره الطبري.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، فاعملوا ، ولا تتكلموا ، ومات فدفناه مكانه ، قال أبو حاتم الرازي : شرس وأبوه مجهولان .

٦٢٣ (أبو شيبة) آخر منسوب . . ذكر الدار قطنى في العلل : أن حماد بن سائلة روى عن عبد الملك بن معمر ، عن أبي شيبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا أتى أحدكم إلى القوم يوسّع له أخوه فليعد الحديث . وفيه : ثلاث تصفين لك وود أخيك قال وزواه أبو المطرف بن أبي الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن معمر ، عن أبيه ، عن شيبة بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان حفظه . فقد جردته .

٦٢٤ (أبو شيخ) بن أبي بن ثابت الأنصارى الخزرجى ، ابن أخى حسان بن ثابت . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدرأ ، وأحدأ ، واستشهد بيتر مؤونة ، ومات أبوه أبى في الجاهلية ، وقال الواقدى : وابن الكلبي : هو أبى بن ثابت أخو حسان ، كنيته أبو شيخ ، ووافق ابن إسحاق موسى ابن عثبة ، فقال في البدرين : وأبو شيخ بن أبى بن ثابت ، ووافق ابن الكلبي في أنه أخو أبى حسان يحيى بن سعيد الأموى ، عن ابن إسحاق .

القسم الثانى

٦٢٥ (أبو شحمة) بن عمر بن الخطاب . جاء في خبر واه أن أباه جلده في الزنا ، فمات . ذكره الجوزقانى ، فإن ثبت فهو من أهل هذا القسم .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصارى . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدى بن مالك بن غنم بن عدى ابن النجار ، شهد بدرأ .

(٢٩١٩) أبو الحراء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال ابن إسحاق : زعموا أنه شهد بدرأ . وقال غيره : شهد بدرأ وأحدأ .

(٢٩٢٠) أبو الحراء . مولى النبي صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال ابن ظفر . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يمر ببيت فاطمة وعلى عايمها السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

(القسم الثالث)

٦٢٦ (أبو شجرة) كثير بن ممرّة . . تقدم في الأسماء .

٦٢٧ (أبو شداد) العُمانيّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرأ كتابه عليه ، وعاش مائة وعشرين سنة ، ذكر البخاري ، وابن أبي خيثمة ، وسمّويه في فوائده ، وابن السكن ، وسيرهم من طريق أبي حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلي ، حدثني أبو شداد رجل من أهل ذَمَار قرية من قرى عمان ، قال : جاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في قطعة من آدم : من محمد رسول الله إلى أهل عُمَان : سلام ، أما بعد ، فأقرّوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنّ رسول الله ، وأدّوا الزكاة ، وخُطّوا المساجد ، وكذا ، وكذا ، وإلا غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد أحدا يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقراه علينا ، وأخرج مُطَيّن من طريق أبي حمزة الحنظليّ هذا ، قال : رأيت رجلاً بعُمان يكنى أبا شداد ، بلغ عشرين ومائة سنة ، وقال أبو عمر : أبو شداد العُمانيّ الدَمَارِيّ وتعبه بأن ذَمَار من صنعا ، لا من عَمَان (١) ، وعُمان بضم أوله والتخفيف ، من عمل البحرين ، وذَمَار قرية منها ، يقال بالميم والموحدة ، قاله الرشاطيّ ، ويحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذَمَار ، وسكن عَمَان ، وهكذا تعقّب ابن فتحون في أوهام الاستيعاب قول أبي عمر الدَمَارِيّ ، وقوله في الراوي عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن زياد .

(٢٩٢١) أبو حميد الساعدي الأنصاري اختلف في اسمه . فقيل : المنذر بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن مالك وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عَمْشَرُوب بن الحزرج ابن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الحزرج . يُعَدُّ في أهل المدينة . توفي في آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير ، والعباس بن سهل بن سعد ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، وجماعة من تابعي أهل المدينة .

(١) في القاموس : وكسحاب أو قطام قرية على مرحلتين من صنعا .

٦٢٨ (أبو شداد) آخر شامي . . قال الدولابي : اسمه سالم ، وقال ابن مندة : هو سالم بن سالم العبّيسي ، المخصّص ، وأخرج أبو أحمد الحاكم في الكنى ، من طريق معّين بن عيسى ، عن معاوية ابن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عَقَلَ متوفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه شيئاً ، قال : دخلت على أبي أمامة وهو يشرب طلاءً ، قد ذهب ثلثاه ، وبقي ثلثه ، وأخرجه الدولابي ، وابن مندة من هذا الوجه عن رجل يقال له أبو شداد ، روى عن أبي أمامة ، روى عنه معاوية بن صالح .

٦٢٩ (أبو شرّاحيل) أو أبو مشرّحليل ، هو ذو الكلاع الجيمري . . تقدم في الأسماء .
٦٣٠ (أبو شرّيك) . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق ابن اسحق : أن عمر أعطاه أرضاً .

٦٣١ (أبو شعيب) غير منسوب . له إدراك ، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس ، أخرج أحمد من طريق محمد بن سلمة . عن أبي سنان ، عن مَعْبِد بن آدم ، وأبي مرّيم ، وأبي شعيب : أن عمر بن الخطاب كان بالجالية ، فذكر فتح بيت المقدس ، قال أبو سنان ، عن مَعْبِد : سمعت عمر يقول لكعب : أبن ترى أن أصلي ، الحديث . وقول عمر : أصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه يعقوب بن شيبة من هذا الوجه ، أتم منه ، قال : كان عمر بالجالية ، فقدم خالد ابن الوليد إلى بيت المقدس ، فذكر القصة في قرلمهم : إنما يفتحها عمر بعد فتح قيسارية^(١) ، إلى أن قال : فتشاور عمر الناس ، فقال : أنهم أصحاب كتاب ، وعندهم علم ، فذهبوا إلى قيسارية ، ففتحوها ، وجاءوا

(٢٩٢٢) أبو حميصة معبّد بن عباد السلمي الأنصاري . من بني سالم بن عوف . شهد بدرًا . كذا قال فيه إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق أبو حميصة . وغيره يقول فيه : أبو حميصة ، وكذلك قال يونس بن بكير عن ابن إسحاق .

باب الحاء

(٢٩٢٣) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد . شهد بدرًا ، وأحدًا : وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد شهد العقبة ، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح : فاندمل ثم انتفض في خلافة عمر بن الخطاب فمات ، فهو يُعَدُّ فيمن شهد اليمامة . وقد ذكرناه في الأسماء .

(١) قيسارية : بفتح القاف وسكون الياء بالله فلسطين وأخرى بالروم والهراد الأولى .

إلى يدت المقدس فصالحهم، فصلى عند كنيسة مرثيم، ثم برق في أحد كُتْمَى قريصيه، فقيل له: ابرق فيها، فإنه يشترك فيها بالله، فقال: إن كان يشترك فيها بالله، فإنه يذكر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنياً، أن يصلى عند وادي جهم، وقال في قصة الصلاة، أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أمرى به، فتقدم إلى القبلة، فصلى، وغلظ ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة أبي شعيب الحضرمي الذي روى عن أبي أيوب في الانتباه، وروى عنه عثمان بن أبي شوكة، والذي يظهر لي أنه غيره، فإن الحاكم أبا أحمد حكى في الحضرمي أنه يقال فيه أبو الأشعث.

٦٣٣ (أبو شمر) بن قيس بن فوسر، بن عمر، بن وكب، بن ربيعة، بن معاوية، الأكرهين الكندي. قال ابن الكلبي: كان شاعراً شريفاً في الجاهلية والإسلام.

٦٣٣ (أبو شهاب) الهذلي والد أبي ذؤيب. عزام مع أبيه في خلافة عمر، ذكره بن مَرزوق في أشعار الهذليين.

٦٣٤ (أبو شهم) التيمي من تميم الرباب، جاهل أدرك الإسلام. ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى في خبر، الكلاب الأول، فقال: كان أبو شهم هو رب الرباب قبل الإسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان.

٦٣٥ (أبو شيان) له إدراك، ذكر ابن أبي شيبة من طريق معن بن عبد الرحمن، قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه في ذلك:

أشيان ما يدريك أن ربّ أيلة * غبقتك فيها والغبوق حبيب
أمهاتني حتى إذا ما تركتني * أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشي المخرومي. والد خالد بن أبي خالد. روى عنه ابنه خالد بن أبي خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث أسامه وغيره؛ سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسوك.

(٢٩٢٥) أبو خالد ذكره البخاري؛ قال: قال وكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبي خالد؛ وكانت له صحبة، قال: وفدنا إلى عمر ففضل أهل الشام.

(٢٩٢٦) أبو خدّاش الشُرعي حبان بن زيد، شامي. لا تصح له صحبة، ذكره بعضهم في الصحابة لحديث رواه عن ابن محيرز، عن أبي خدّاش السلمي. رجل من أصحاب النبي (١) غبقتك: سقيتك الغبوق، وهو شرب اللبن آخر النهار.

أشيانُ إن تأتِ الجيوشُ تجدهمُ يقاسونَ أياماً بهمَ خطوبُ

قال فبلغ ذلك عمر فرده .

٦٣٦ (أبو شيم) المزني . ذكره الواقدي عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شيم المزني

قد أسلم ، فحسن إسلامه يحدث ، ويقول : لما نفرنا مع عُمينة بن حصن ، يعني في الأحزاب ، رجع بنا ، فلما كان دون خيبر رأى مناماً ، فقدم ، فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد فتح خيبر ، فقال يا محمد ، أعطني مما غنمت من حلفائي ، فإني انصرفتُ عنك ، وعن قتالك ، فلم يُعطه شيئاً فانصرف فلقية الحارث بن عرف ، فقال له : ألم أقل لك : والله ليظهرنَّ محمد على ما بين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

٦٣٧ (أبو شبل) غير منسوب . ذكره الدولابي في الصحابة ، وهو وهم ، وإنما الحديث

عند واصل بن مرزوق ، عن رجل من بني مخزوم ، يكنى أبا شبل ، عن جده ، وكان من الصحابة وسيأتي بيانه في المهمات .

٦٣٨ (أبو شجرة) شيخ لأبي الزاهرة . ذكره الدولابي والمستغفري في الصحابة ،

واستدركه أبو موسى ، وثبه على أنه وهم ، وجوز بعضهم أنه يزيد بن شجرة ، فإنه يكنى أبا شجرة ، وهو مختلف في صحبته ، لكن فرق أبو أحمد الحاكم بين أبي شجرة يزيد بن شجرة ، وبين أبي شجرة شيخ أبي الزاهرة . وهو الصواب فيما أرى ، وقد تقدم في كثير من مرة أن البغوي أورد في ترجمته من طريق أبي الزاهرة عن أبي شجرة حديثاً ، وهو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقيموا

صلى الله عليه وسلم قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : الناس شركاء في أسفارهم في ثلاث : الماء ، والكلاء ، والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبري ، ويزيد بن هارون ، وثور ابن يزيد ، عن حرير بن عثمان ، عن أبي خدّاش . وسماء بعضهم حبان بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار ، وهذا هو الصحيح قول من قال . أبو خدّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، لا قول من قال : عن أبي خدّاش رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خدّاش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

الصَّفوف ، الحديث . وفيه : وَمَنْ وَصَلَ صَفَاً وَصَلَهُ اللهُ ، والذي يظهر أنه آخر غير كثير بن ممرة ، والعلم عند الله .

٦٣٩ (أبو شريح) غير مندوب . . له حديث في مسند بقر بن مخلد ، قال في التجريد : لعله مائة بن يزيد ، قلت : بل هو أبو شريح الخزاعي ، فالحديث حديثه .

٦٤٠ (أبو شريح) المصري . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، فأخرج الساعدي من طريق الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الأنصاري عن أبي شريح المصري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن سلاح المؤمن إذا كان مُعدَّةً في سبيل الله يوزن كل يوم مع صالح عمله .

٦٤١ (أبو شُمَيْر) . . ذكره البغوي ، وقال : إنه وهم ، قال : حدثنا محمد بن علي ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مُجمِّع بن غياث ، عن شُمَيْر ، عن أبيه ، قال : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن لي أبا شيخاً كبيراً وإخوة أذهب إليهم أعلمهم أن يُسلبوا ، فأتيك بهم فقال : إن هم أسلبوا فهو خير لهم ، وإن أبوا فالإسلام واسع ، أو عريض ، قال البغوي : أحسب محمد بن علي وهم فيه ، وقد حدثناه أبو خيثمة عن أبي نُعيم عن مُجمِّع بن غياث بن شمير ، عن أبيه يعني فتكون الشُّعبة لغياث بن شمير .

حرف الصاد المهملة

(القسم الأول)

٦٤٢ (أبو صالح) حمزة بن عمرو الأسلمي . . تقدم .

٦٤٣ (أبو صبرة) . . ذكر في التجريد أن له في مسند بقر بن مخلد حديثاً .

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حريز ، عن أبي خدّاش ، فقال : قال لي معاذ : سمعته من حريز فأسأله عنه ، فلم أده حتى حدثني به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبي خدّاش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكلاء ، والنار .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ - يعني ابن معاذ العبدي - فحدثني به ، قال : حدثني حريز بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال غزوت . قال أبو حفص : ثم قدم

٦٤٤ (أبو صخر) العقيلي . . ذكره البخاري ، ومسلم ، وابن حبان ، وغيرهم في الصحابة ، قيل : اسمه عبد الله بن قدامة ، حكاه ابن عبد البر ، وأخرج ابن خزيمة في صحيحه ، والحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي صخر رجل من بني كعيل ، وربما قال : عبد الله بن قدامة ، قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتجارة لي ، فبعثتها ، فقلت : لو أملتُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقبلت نحوه ، فتلقاني في بعض طرق المدينة ، وهو بين أبي بكر وعمر ، فبُعثت حتى كنت من خلفهم ، فريهودي ناشر التوراة يقرأها ، يعزّي نفسه على ابن له ثقيل في الموت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فقلتُ معه ، فقال : يا يهودي ، انشدك بالذي أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذي فلق البحر لبي إسرائيل ، هل تجدني وصفتي ، ومخرجي في كتابك ، فقال برأسه أي لا ، قال ابنه ، وهو في الموت والذي أنزل التوراة على موسى إنه ليجد صفتك ، وبعتك ومخرجك في كتابه ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا اليهودي عن أخبكم ، فوايه رسول الله ، وغلسه ، وكفنه ، وصلى عليه ، وقال ابن سعد : حدثنا علي بن محمد ، هو المدائني ، عن الصلت بن دينار ، عن عبد الله بن شقيق نحوه ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجريري ، فقال : عن عبد الله بن قدامة ، عن رجل أعرابي ، وقال إسماعيل بن عليشة ، عن الجريري ، عن أبي صخر عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد ، عن ابن معلقة .

٦٤٥ (أبو صرفة) بن أبي قيس الأنصاري المازني . . قيل اسمه : قيس بن مالك ، وقيل :

علينا يزيد بن هارون ، حدثنا به . قال : حدثنا حبان بن زيد الشمرعي . وهذا الحديث أخبرنا خلف ابن القاسم ، قال : حدثنا ابن أبي العقب ، قال : أخبرنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن ثور بن يزيد ، عن حريز ابن عثمان ، عن أبي خدأش ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء في ثلاث : في الماء ، والكفلا ، والنار .

(٢٩٢٧) أبو خراش السلمي . ويقال الأسلمي ، له صحبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حذرّد . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبي أنس ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من هجر أخاه سنة كان كسيفك دمه . حدثه عند أهل مصر .

مالك بن قيس ، وقيل : ابن أبي قيس ، وقيل : ابن أسعد ، وقال ابن البرقي : هو قيس بن صرمة ابن أبي صرمة ، بن مالك ، بن عدى ، بن النجار ، وكذا نسب ابن قانع ، والديماطي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العزل ، وعن أبي أيوب وغيره ، روى عنه عبدالله بن محخير ولؤلؤة مولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزباد بن نعيم ، وذكر العسكري في الرواة عنه محمد بن يحيى بن حبان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة ، وقد ذكر البغوي حديثه من طريق يحيى بن سعيد عنه ، فأثبت الواسطة لؤلؤة ، ومن وجه آخر عنه بحدفها ، وقال أبو عمر : لم يختلف في شهوده بدرا ، وتعقب بأن ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، والواقدي لم يذكره فيهم ، وحديثه عند الترمذي ، والنسائي ، وذكره محمد ابن الربيع الجيزي في الصحابة الذين نزلوا مصر ، فقال : ذكر يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر ، وأخرج من طريق زياد بن أيوب قال : كنا مع أبي أيوب في البحر ، ومعنا أبو صرمة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . ويقال : هو أبو صرمة الذي نزلت فيه (وَكُفِّرُوا وَانْتَبِهُوا حَتَّى يَتَّبِعَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الْخَالِ) .

٦٤٦ (أبو صعير) المذري . . . تقدم الاختلاف فيه في ثعلبة بن صعير ، قال البغوي : سكن المدينة .

٦٤٧ (أبو صفرة) عسعس بن سلامة . . . تقدم في الأسماء .

٦٤٨ (أبو صفرة) الأزدي والد المهلب الأمير المشهور . . . مختلف في صحته ،

(٢٩٢٨) أبو خراش الهذلي الشاعر . اسمه حُوَيْلِدُ بن مُرَّة القيردي . من بني قيرد بن عمرو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نهم حية ، وله في ذلك خبر عجيب ، وكان ممن يعدو على قدميه فيسبق الخيل : وقد حدث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة ابن عبيد ، وكان في الجاهلية من فئمة العرب ، ثم أسلم لحسن إسلامه ، وهو الفاضل :
 زَمْوَنِي وَقَالُوا يَا حُوَيْلِدُ لَا تُرْعَعْ فَقُلْتُ - وَأَنْكَرْتُ ، الوجوه : هم هم
 وكان جميل بن معمر المبحي قد قتل أخاه زهير المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

وفي اسمه، قيل: اسمه ظالم بن سارق، وقيل: ابن سراق، وقيل: قاطع بن سارق بن ظالم، وقيل: غالب ابن سراق، ونسبه ابن الكلبي فقال: ظالم بن سارق، بن صُح بن كندی، بن عمرو، بن عدى، ابن وائل بن الحارث، بن العتيك، بن الأرد، ورعم بعضهم أن أصلهم من العجم، وأهم اتسبوا في الأرد، وذكره ابن السكن في الصحابة، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حُمَيد قال: حدثنا محمد ابن غالب، بن عبد الرحمن، بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة. حدثني أبي، عن آباءه: أن صفرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن يبايعه وعليه خُلة صفراء، وله طول، وجثمة، وجمال، وفصاحة لسان، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله، فقال له: من أنت؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم ابن عمر، بن شهاب بن الهلثام، بن الجاسند بن اليشكر بن السلم، الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا، أنا الملك ابن الملك، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنت أبو صفرة، دع عنك سارقاً وظالمًا، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك عبده، ورسوله حقا حقا، يارسول الله إن لي ثمانية عشر ذكرا، ورمزت بنتا سميتها صفرة، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فأنت أبو صفرة، وقال الواقدي في كتاب الردة: قالوا: وفد الأزد من دُبَا مَقْرَبِينَ بالإسلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبعث عليهم حذيفة بن اليمان الأزدي مُصَدِّقا وكتب له فرائض صدقاتهم، فذكر الحديث في الردة وقاتل عكرمة لإياهم، وغلبته عليهم، وإرسال سببهم إلى أبي بكر مع حذيفة المذكور، قال: فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: لما قدم سبي أهل دُبَا وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحلم، فأبى لهم أبو بكر في دار رَملة بنت الحارث، وهو يريد أن يقتل المقاتلة، فقال له عمر: يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قوم مؤمنون إنما شحوا على أموالهم، فقال: انطلقوا

وقد ذكر ابن هشام، قال: حدثني أبو عبيدة، قال أسر زهير العجوة الهذلي يوم حُنين وكف، فرآه جميل بن معمر، فقال: أنت الماشي لنا بالمعاب، فضرب عنقه، فقال أبو خراش يرائه - وكان ابن عمه - كذا قال أبو عبيدة، فالأول قول محمد بن يزيد قال: وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد، وكان أناة من ورائه، وهو موثق فضربه. وقد قيل: إنه قتله يوم حُنين مأسورا وجميل يومئذ مسلم، ففي ذلك يقول أبو خراش:

بذي مفخر تاوي إليه الأراهلُ

فجَعَّ أضياي جميل بن معمر

إذا اهتز واسترخت عليه الحاملُ

طويل نجاد السيف ليس بجيدٍ^(١)

إلى أي البلاد شتم. فأتهم قوم أحرار، فخرجوا، فزولوا البصرة، فكان أبو صفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة، وقال أبو عمر: كان أبو صفرة مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقد عليه ووفد على عمر في عشرة من ولده، وذكر عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، قال: وقد أبو صفرة على عمر بن الخطاب، ومعه عشرة من ولده، المهلب أصغرهم، فجعل عمر ينظر إليهم، ويتوسم، ثم قال لأبي صفرة: هذا سيد ولدك، وهو يرمتد أصغرهم، وقال عمر بن شبة في أخبار البصرة: أوفد عثمان بن أبي العاص، وهو أمير البصرة أبا صفرة في رجال من الأزدي على عمر، فسألهم عن أسماهم، وسأل أبا صفرة فقال: أنا ظالم بن سارق وكان أبيض الرأس واللحية، فأتاه وقد اختضب، فقال: أنت أبو صفرة، فغلبت عليه الكنية. قلت: فهذا معارض لرواية الواقدي أنه كان لما وفد غلاماً، لم يبلغ الحلم، وقال الأصمعي في ديوان زياد الأعجم: إن أبا صفرة سأل عثمان بن أبي العاص أن يقطعه، فأقطعه خيطاً بالمهالبة، فقيل له: إن هذا الرجل ألقف، فدعا به، فقال: ويحك، أما تطهرت؟ قال: والله يا أمير المؤمنين إنني لأفعل ذلك خمس مرات في اليوم، قال: إنما سألتك عن الختان، فقال: والله أعز الله الأمير، ما عرفت ذلك، فأمره فاختن، قال: وفي ذلك يقول زياد بن الأعجم:

اختن القوم بعد ما شتموا (١) * واستعربوا من بعد إذ هم محجّم

وقال أبو الفرج في الأغاني في ترجمة أبي عبيدة المهلب: اسم أبي صفرة سارق، وقيل: غالب، وقال ابن قتيبة: المهلب من ازد عمان من قرية يقال لها دبا، أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ارتد، ونزل على حكم حذيفة، فبعثه إلى أبي بكر فأعتقه، وقد وقع لنا عن أبي صفرة حديث

ومثلك بالي الدريسين (٢) عائل
من الجود لما استقبلته الشمال
لأبك بالجزع الضباع النواهل
فنازلته أو كنت من بنازل
ولكن أقران الظهور مقاتل
ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل
سوى الحق شيئاً فاستراح العواذل

إلى بيته ياوى الغريب إذا شتا
تكاذ يداه تملان رداه
فأقم لو لاقيته غير مؤثق
وإنك لو واجهته ولقيته
لكنت جميلاً أسوأ الناس صرعة
فليس كعهد الدار يا أم مالك
وعاد الفتى كالكهل ليس بقائل

(٢) الدريسان: تلمذة الدريسي وهو الثوب البالي.

(١) شطرا: اختلط سراد شعرهم بالبياض.

مسند، أخرجه الطبراني في الأوسط، من طريق زياد بن عبد الله النخعي، دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة وهي امرأة الحججاج، ويدها مغزول مغزول به، فقالت لها: تفرلين وأنت امرأة أمير؟ فقالت: إن أبي يحدث عن جدّي قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: أطولكم نطفة (١) أعظمكم أجراً، قال الطبراني: لم يُسند أبو صفرة غير هذا، واسمه سارق بن ظالم ولا يروى عنه إلا بهذا الإسناد، تفرد به يزيد بن مروان، بن زياد، قلت: ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن يعكّر عليه.

٦٤٩ (أبو صفوان) عبد الله بن بشر المازني .

٦٥٠ (أبو صفوان) مالك بن عميرة .

٦٥١ (أبو صفوان) مخزّمة بن نوفل والد المسنور . . تقدموا في الأسماء .

٦٥٢ (أبو صفوان) أو ابن صفوان . . في المهمات .

٦٥٣ (أبو صفية) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال البخاري: عداه في المهاجرين، وأخرجه من طريق المعلى بن عبد الرحمن، سمعت يونس بن عُبيد يقول لأمه: ماذا رأيت أبا صفية يصنع؟ قالت: رأيت أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُسبّح بالنوى، تابعه عبد الواحد بن زيد، عن يونس بن عُبيد، عن أمّه، قالت: رأيت أبا صفية رجلاً من المهاجرين يُسبّح بالنوى، أخرجه البخاري، وأخرج من وجه آخر عن أبي بن كعب عن أبي صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوضع له نطع (٢)

قوله: أحاطت بالرقاب السلاسل، يقول: جاء الإسلام ففزع من طلب الأناث إلا بحقها. وقد قيل: إن هذا الشعر في أخيه عروة بن مرة يرثيه به.

وقال محمد بن يزيد: مما يستحسن لابن خراش الهذلي، وهو أحد حكماء العرب - قوله يذكر أخاه عروة:

تقول أراه بعد معرّوة لاهيا وذلك رزّه ما علمت جليل

فلا تحسبي أنني تناسيتُ عهدَه ولكن صبري يا أمّيمٍ جميل

زاد أبو الحسن الأنخس في هذه الأبيات بعد البيتين المذكورين:

ويؤتى بمحمصى فيسبح به إلى نصف النهار ، فإذا صلى الأولى ورجع أتى به فيسبح حتى يمسي .
 ٦٥٤ (أبو صميمة) ويقال بالمعجمة . ذكره المستغفرى ههنا بالمهمله ، وسيجيء في الضاد المعجمة .
 ٦٥٥ (أبو صهيب) . ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هلال ، أظنه ابن يساف ، قال عبد الرزاق عن ميمون ، عن هلال .

(القسم الثاني * خال)

القسم الثالث

٦٥٦ (أبو صحرار) السعدى . . كان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد حنيناً مع المشركين ، ثم أسلم ، ذكره أبو عبد الله بن الأعرابي في كتاب النوادر ، وقال : قال السروجي . قال أبو صحرار السعدى ، سعد بن بكر بن هوزان ، وقالت له زوجته : ابع لنا عمننا ، فقال لها : كما أنت حتى تكربن الجبال ههنا كما قال أخو قريش ، فأتأخذى عمننا رخيها ، قال ودعاه قومه إلى الاسلام بعد أن ظهر الاسلام : فأبى ، وقال في يوم حنين :

ألا هل أذاك إن غابت قريش * هوزان والمطوب لها شروط

وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدى ، قال : ثم أسلم أبو صحرار بعد ذلك وحسن إسلامه ، وجاور نبي الله بن العباس بالقيح ، وذكر له مده خيراً ، وأنشد له فيه مدحاً ، وذكر قصته أيضاً أبو عبد الله بن خالويه في كتابه .

القسم الرابع

٦٥٧ (أبو صالح) مولى أم هانئ . . تابعى شهير ، وهم بعض الرواة في حديث من طريقه ،

ألم تعلمي أن قد تفرقت قبائنا

أبي الصبر أن لا يزال يهيجني

وأن إذا ما الصبح أنست ضروءه

يُعاهدني قطع على ثقيل

قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جذيمة الأبرش ، ولهما قصة وخبر فيه طول ، وهما اللذان يعنهما متمم بن نويرة في مرتبة يرى فيها أخاه مالكا حيث يقول :

وكننا كندماني جذيمة حقة

(١) العين : الصوف مطلقاً أو المصبرخ الوانا .

فأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، وذكره من طريقه أبو نعيم في الصحابة ، وهو وهم فأخرج الحسن من طريق رزين عن ثابت ، عن أبي ثابت ، عن أبي صالح مولى أم هانئ ، أنها أعتقته ، قال ، وكنت أدخل عليها في كل شهر ، وكل شهرين دخلة ، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا ابن عمك كبرت وفتك وضعت على ، فهل من مخرج ؟ فقال ، أبشرى يا بوان خير كثير ، أهدى الله مائة مرة تكون عدل مائة رقية . وكبرى مائة تكون عدل مائة فرس مشرجه من لجمه في سبيل الله ، وسبجى مائة تكون عدل مائة بدنة^(١) مقلدة مشققة ، وهليل^(٢) مائة لا يلحقك ذنب إلا الشرك ، هكذا قال رزين ، وهو ضعيف ، والصواب إذ دخل عليها على ، فقالت : يا ابن أم ، وأبو صالح مولى أم هانئ مشهور لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة .

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

٦٥٨ (أبو الضبيس) البلوى ، ويقال : أبو الضبيس . . . يأتي .
 ٦٥٩ (أبو الضبيس) الجهنى . . . قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدي أنه صحابي ، ذكره فيمن نزل الاسكندرية ، وعن الواقدي أنه من أصحاب الشجرة ، وتوفي في آخر خلافة معاوية ، وذكره الواقدي في جملة من خرج وراء العرنيين .

ولأبي خراش الهذلي أيضاً في المرائي أشعار حسان : فن شعر له فيها :

حمدتُ لهُ بعد عُرْوَةٍ إذ نجا	خراشٌ وبعضُ الشرِّ أهرن من بعضِ
على أنها تدمى الكلومُ وإنما	توركتُ بالأدنى وإن جَلَّ ما يعضى
فوالله لا أنسى قتيلاً رزئتُه	بجانبِ قوسى ^(١) ما شئت على الأرضِ
ولم أدرِ من ألقى عليه رِداءه	على أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ محضِ

قال أبو عمر : لم يبق عرق بعد حُسنين والطائف إلا أسلم ؛ منهم من قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، ومنهم من لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وأهدى قومه من الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) البدنة : الناقة ، والمقلدة التي وضعت عليها علامة الهدى لتنجر في سبيل الله في الحج ، والمتقلة : الحملة بالصدقات أو العشاء (الحامل) .

(٢) الهليل : قول لا إله إلا الله . (٣) قرسي : يضم القاف وفتحها بله من بلاد السراة بالحجاز .

٦٦٠ (أبو الضَّئِيس) البَلَوِي . . ذكره محمد بن الربيع الجيزي . . فيمن دخل مصر من الصحابة وذكر الواقدي من طريق محمد بن سعد مولى بني مخزوم ، عن رُوَيْفِع بن ثابت البَلَوِي قال : قدم وفد قومي في شهر ربيع الأول ، سنة تسع ، فبلغني قدومهم ، فأبزنتهم على فداؤهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال شيخ منهم ، يقال له : أبو الضَّئِيس : يا رسول الله إني رجل أرغب في الضيافة ، فهل لي من أجر في ذلك ؟ قال : نعم ، وكل معروف إلى غي أو فقير صدقة .

٦٦١ (أبو الضَّحَّاك) عمرو بن حزم بن زيد الأنصاري . .

٦٦٢ (أبو الضَّحَّاك) فيروز الديلمي . . تقدما .

٦٦٣ (أبو الضَّحَّاك) الأنصاري . . ذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصاري ، عن أبي الضَّحَّاك الأنصاري . قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل عليا مندما ، فقال له إن جبريل يبعثك ، قال : وقد بلغت إلى أن يبعثني جبريل ؟ قال : نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله يبعثك .

٦٦٤ (أبو ضميرة) بن العيص . . ذكر الاختلاف في اسمه في جُنْدَع بن كُثَميرة من الأسماء .

٦٦٥ (أبو ضُمَيْرَة) الحميري والد ضُمَيْرَة . . ذكره ابن مندة في الكشي ، وسبقه البخاري ومن قبله محمد بن سعد ، ووصفوه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إن اسمه سعد ، وقيل : رَوْح ، وقد تقدم خبره في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لآل

أخبرنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا يحيى بن مالك ، قال : قال خالد بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبي خراش :

على أنها تدمى الكلوم وإنما نوكل بالاذنى وإن جيل ما يهضبي

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلة البغدادي بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد ، قال : حدثنا عبدالرحمن ، حدثنا ابن أخي الأصمعي ، عن عمه ، قال : أسلم خراش وحسن إسلامه ، ثم أتاه فقص من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بني عمي ، ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه برمة وشاة فردوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها . فقالوا : لا والله ، ما نحن سائر في ليلتنا هذه ، وما نحن بيارحين حيث أمسينا . فلما

ضئمة في ترجمة ضئمة ، وقال صاحب الزبيرى : كانت لآبى ضئمة دار بالفنبيق (١) ، وقال ابن الكلبي : هو غير أبى ضئمة مولى نلى ، وقال ابن سعد ، والبلاذرى : وفد حسين بن عبد الله بن ضئمة على المهدي بالكتاب فوضعه على عينيه ، واعطاه ثلثمائة دينار ، وكان خرج في سفر ومعه قومه ، ومهم هذا الكتاب ، فمرض لهم اللصوص ، فاختدوا ما معهم ، فاخرجوا الكتاب وأعلموهم بما فيه ، فقرأوه عليهم ، فردوا عليهم ما أخذوا منهم ، ولم يمرضوا لهم ، ذكره البغوى عن محمد بن سعد ، عن اسماعيل بن أبى أويس .

٦٦٦ (أبو ضئمة) مصغراً . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن الحسن ، هو البصرى ، سمعت أبا ضئمة ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبواب القسطنط فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم . قلت : عطاء فيه ضعف ، والراوى عنه لهذا الحديث اتهموه بالكذب ، وهو إسحاق بن نجيج وقد رواه أبو نمير من وجه آخر ، عن علي بن حنجر رواية ، عن إسحاق ، فقال : عن أبى تيمية بالثناة المفتوحة والله أعلم .

القسم الثاني * خال

وكذا الثالث

القسم الرابع

٦٦٧ (أبو ضمضم) غير مسمى ولا منسوب . . ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السكّن

رأى ذلك أبو خراش أخذ قرابة وسعى نحر الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادراً فنهشته حية قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطحخوا شاتكم ، وكثروا ، ولم يعلمهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش ودو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال - وهو يموت في شعر له :

لقد أهلكت حية بطن واد على الإخوان ساقاً ذات فضل
فا تركت عدواً بين بصرى إلى صنعاء يطلبه بن حنبل (٢)

(٢) بصرى : بلد الشام ، والذحل : الثار .

(١) الفنبيق : موضع قرب المدينة

فقرأ بخطه أبو ضمضم غير منسوب ، روى ثابت عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
 ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضمضم ؟ قالوا : يا رسول الله ، ومن أبو ضمضم ؟ قال : إن
 أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على من ظلمني ، قال : فأرجب النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد مغفر له ، وذكره في الصحابة ، فقال : روى عنه الحسن ، وقتادة ، أنه
 قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك ، قال : وروى ابن معينة عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح
 عن أبي هريرة ، قال : إن رجلا من المسلمين قال : فذكر مثله ، قال أبو عمر : أظنه أبو ضمضم المذكور
 قلت : تبع في ذلك كله الحاكم أبو أحمد ، فإنه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد ، عن هشام ، عن الحسن
 وعن أبي العوام ، عن قتادة ، قال : قال أبو ضمزة اللهم ، فذكره ، ثم ساق حديث أبي هريرة من طريق
 سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، وهو كذلك في جامع سفيان ، وأخرجه ابن التين في عمل اليوم
 والليلة ، من طريق مشيب بن مبان ، عن عمران القطان ، عن قتادة عن أنس مرفوعا ، وقد عتب
 ابن فتحون قول ابن عبد البر روى عنه الحسن ، وقتادة ، فقال : هذا وهم لا خفاء فيه ، لأن النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أصحابه عن أبي ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا : من أبو ضمضم ؟
 وأبو عمر يقول : روى عنه الحسن ، وقتادة ، وقد أخرجه البزار ، والساجي ، من طريق أبي الضمير
 هاشم بن القاسم ، عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت ، عن أنس الحديث ، وفيه : قالوا : وما أبو ضمضم ؟
 قال : إن أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم ، الحديث : وفي رواية البزار من الزيادة : كان رجلا
 صلحيا ، قال ابن فتحون : فالرجل لم يكن من هذه الأمة ، وإنما كان قبلها ، فأخبرهم بحاله تحريضا على
 أن يعملوا بعمله ، وما ترهماه من أن الصحابي في حديث أبي هريرة هو أبو ضمضم خطأ ، بل هو معلقة

فبلغ خبره عمر بن الخطاب ، فغضب غضبا شديدا ، وقال : لولا أن تكون سنة لأمرت الأيضاف
 بمان أبدا ، ولما كتبت بذلك إلى الآفاق . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا على أبي
 خراش الهذلي فيلزمهم دينته ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسه بها جزاء لتعلم .

(٢٩٢٩) أبو خزيمة . اسمه رفاعة بن عرابة . ويقال ابن عرابة العذري . من بني عذرة بن سعد بن
 زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحالف بن مقضاعة . ويقال فيه الجهني ، وهو بالجهني أشهر وجوهية
 أخو عذرة ، كان يسكن الملباب ، وهي أرض عذرة ، له صحبة ، عدا دمه في أهل الحجاز ، روى عنه
 عطاء بن يسار . وقد ذكر بعضهم في الصحابة أبا خزيمة آخر بحديث خطأ فيه رواية عن ابن شهاب

ابن زيد الأنصاري ، كما تقدم في حرف العين المهملة ، ولولا ما جاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلنا لجوزت أن يكون عليه يكنى أبا ضمضم . لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، وأبو الخطيب في كتاب الموضح ، عن طريق روح بن معبادة كلاهما عن حماد ابن سلمة . عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟ قالوا : ومن أبو ضمضم يارسول الله ؟ قال : رجل من كان قبلكم ، الحديث ، قال أبو داود : رواه أبو النضر ، عن محمد بن عبد الله العمري ، عن ثابت ، عن أنس ، ورواية حماد أصح ، وأخرجه من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً ، انتهى ، وأسندته البخاري في تاريخه ، والبزار ، والساجي من طريق أبي النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرد به ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، والعقيلي في الضعفاء .

(حرف الطاء المهملة)

(القسم الأول)

٦٦٨ (أبو طخفة) : . تقدم في طخفة .

٦٦٩ (أبو طريف) المحدثي . . ذكره البغوي ، ومطير بن وابن حبان ، وابن السكيت ، وغيرهم في الصحابة ، وشهد حصار الطائف ، قال ابن قانع : اسمه كديسان ، وقال أبو عمر : اسمه سنان . روى حديثه أحمد ، والحسن ، بن سفيان ، وغيرهما ، من طريق زكريا بن إسحق ، عن الوليد بن عبد الله ابن أبي مشبيلة ، وفي رواية البغوي أبي مشبيرة ، براء بدل اللام ، حدثني أبو طريف أنه كان شاهد

والصواب ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن أبي خزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه - أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُمِّي نسترقيها ، وتُتَّقَى نتيقيها ، وأدوية نتداوى بها ، أتردُّ من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدر الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري : عن أبي مخزامة بن يعمر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خزيمة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلف فيه جداً .

(٢٩٣٥) أبو مخزامة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحاصر أهل الطائف، قال: وكان يصلى بنا صلاة المغرب، حتى لو أن أنسا رمى بذنبه أبصر مواقع قبضته، وصححه ابن خزيمة.

٦٧٠ (أبو طريف) عدي بن حاتم الطائي . تقدم .

٦٧١ (أبو الطفيل) عامر بن وائلة، بن عبد الله، بن عمرو، بن جحش، ويقال: مجيش ابن مجرى، بن سعد، بن كيث، بن بكر، بن عبد مناة، بن علي، بن كنانة، الكنانى: ثم الليثي . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب، وحفظ عنه أحاديث، قال ابن عدي: له صحبة، وروى أيضا عن أبي بكر، وعمر، وعلي، ومعاذ، وحذيفة . وإن مسعود، وإن عباس، ونافع بن عبد الحارث، وزيد بن أرقم، وغيرهم، روى عنه الزهري، وأبو الزبير، وقتادة، وعبد العزيز بن رفيع وعكرمة بن خالد . وعمر بن دينار، وزيد بن أبي حبيب، ومعروف بن خربوذ، وآخرون، قال مسلم: مات سنة مائة، وهو آخر من مات من الصحابة، وقال ابن البرقي: مات سنة اثنتين، ومائة، وقال وهب بن جرير، بن حازم، عن أبيه: كنت بمكة سنة عشر ومائة، فرأيت جنازة، فسألت عنها، فقيل لي أبو الطفيل، وقال ابن السكك: جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وأما سماعه منه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يثبت، وذكر ابن سعد، عن علي بن زيد بن جندعان، عن أبي الطفيل، قال: كنت أطاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يطابه وهو في الغارة الحديث، وهو ضعيف، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة . قلت: وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه، وقال صالح بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: أبو الطفيل مكي ثقة، وذكر البخاري في التاريخ الصغير، عن أبي الطفيل، قال: أدركت ثمانين من حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقال ابن شهاب، عن عبيد بن السباق . عن زيد بن ثابت: وجدت أحر التوبة مع ابن خزيمة الأنصاري . وهو هذا، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أب خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار: أحدهما أوسى، والآخر خزرجي .

(٢٩٣١) أبو الخطاب له صحبة، ولا يوقف له على اسم . روى عنه حديث واحد في الوتر . يمد في الكوفيين . روى عنه أبو بكر بن أبي فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خلاد . رجل من الصحابة، لا أفت له على اسم ولا نسب . حديثه عند يحيى ابن سعيد بن أبان القرشي، عن أبي فروة، عن أبي خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم،

وآله وسلم، قال أبو عمر: كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر، لكنه يقدم علياً.

٦٧٢ (أبو طلحة) الأنصاري، زيد بن مهمل، بن الأسود، بن حرام الأنصاري البخاري.

مشهور باسمه، وكنيته، وهو القائل:

أنا أبو طلحة واسمى زيد * وكل يوم في جراي صيد

تقدم في الأسماء.

٦٧٣ (أبو طلحة) آخر. ذكره الخطيب في الميهمات، وأنه الذي صنّف الرجل قاتره

بطامه ونزلت فيه (وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ عُلَىٰ أَنْفُسِهِمْ الْآيَةَ) وذكر أنه غير أبي طلحة، زوج أم سائب، ونسبه أنه وقع في الرواية التي أخرجها مسلم، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة. فكانه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبا طلحة زوج أم سائب، حتى يعبر عنه بهذه العبارة، وقد جزم غيره بأنه هو، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة، قبل أن يعرف غالب أهلها.

٦٧٤ (أبو طلحة) درّج الخولاني. قال الطبراني: يختلف في صحبه، وأورد له من طريق

حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن ابن الخولاني، واسمه درّج قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآسلم: يكون جنود أربعة، فإليكم بالشام، الحديث، وقال ابن يونس: شهد فتح مصر.

٦٧٥ (أبو طليق) بوزن عظيم، وقيل: طابق بسكون اللام. ذكره البغوي، وابن السكن،

وغيرهما في الصحابة، وأخرجوا من طريق المختار بن قيس، قال: حدثني طلق بن حبيب النضري:

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا رأيتم المؤمن قد أعطى زهداً في الدنيا وِقّة منطلق فاقترّبوا منه، فإنه يلقي الحكمة. هكذا رواه هشام بن عمار، عن الحكم بن هشام، عن يحيى بن سعيد ابن أبان.

وذكره البخاري في الكنى المجرّدة، فقال: قال: أحمد بن إبراهيم الدورقي، حدثنا يحيى بن سعيد

ابن أبان بن سعيد بن العاص، أخر عنبة: سمعت أبا فروة الجزري، عن أبي مرجم، عن أبي خلاد، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله، وهذا أصح.

(٢٩٣٣) أبو تخميصة، اسمه معبد بن عبّاد بن قنير الأنصاري. من بني سالم بن غنم بن عوف

أن أبا طليق حدثه أن امرأته أم طليق أنه ، فقالت له حضر الحج يا أبا طليق ، وكان له جمل وناقاة يحمج على الناقة ، ويفزو على الجمل ، فعلم أنه أن يعطيها الجمل ، فخرج عليه ، فقال : ألم تعلمي أني حبسته في سبيل الله ؟ فقالت : إن الحج من سبيل الله ، فأعطيه يرحمك الله ، فامتنع ، قالت : فأعطني الناقة ، وحج أنت على الجمل ، قال . لا أوترك على نفسي ، قالت : فأعطني من نفقتك ، قال : ما عندي فضل عني ، وعن عيالي ، وما أخرج به ، وما أتركه لكم ، قالت : إنك لو أعطيتني أخلفها الله عليك ، قال : فلما آويت عليها ، قلت : فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقراءه مني السلام ، وأخبره بالذي قلت لك ، قال : فأريت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأته منها السلام ، وأخبرته بالذي قلت ، فقال : صدقت أم طليق لو أعطيتها الجمل لكان في سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنت في سبيل الله ، ولو أعطيتها من نفقتك لأخلفها الله عليك ، قال : فإنها تسألك ما يندل الحج ؟ قال : عمرة في رمضان ، لفظ حفص بن غياث عن أبي بشر الدولابي ، وأخرجه ابن أبي شيبة ، وابن السكن ، وابن مننده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ، وسنده جيد .

٦٧٦ (أبو طيبة) الحجاج مولى الأنصار ، من بني حارثة ، وقيل : من بني بياضة ، يقال : اسمه دينار . . حكاه ابن عبد البر ، ولا يصح ، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجاج آخر تابعي ، وأخرج ابن مننده حديثا لدينار الحجاج ، عن أبي طيبة ، ويقال : اسمه ميسرة ، ذكره البغوي في معجم الصحابة ، عن أحمد بن عبيد ، بن أبي طيبة أنه سأله عن اسم جده أبي طيبة ، فقال : ميسرة ،

ابن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدرأ . وقيل فيه أبو حُمَيْصَة . وقال فيه أبو معشر : أبو عسيمة ، فلم يُصب .

(٢٩٣٤) أبو خنيس الغفاري ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تامة حتى إذا كنا بمُسنان جاءه أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأذن لنا في الظاهر أن نأكله فقال له عمر : لو دعوت لهم في أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثاً حسناً في أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة - أنه سمع أبا خنيس الغفاري يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

ويقال : اسمه نافع ، قال المسكويّ : قيل : اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يُعرف اسمه . قلت : كذا قال ، ووقع سمّي كذلك في مسند مُحَبِّبَة بن مسعود ، من سنن أحمد ، ثم من طريق يزيد بن أبي حبيب عن أبي مُعَفِّر الأنصاري ، عن محمد بن سهيل بن أبي خَيْشَمَة ، عن مُحَبِّبَة أنه كان له غلام حُجَام يُقال له : نافع أبو طَيِّبَة ، فسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن خراجِه ، فقال : اعلفه الناضح ، الحديث . وقد أخرجَه أحمد ، وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي مُعَفِّر الأنصاري ، عن محمد بن سهيل بن أبي خَيْشَمَة ، عن مُحَبِّبَة بن مسعود ، أنه كان له غلام حُجَام يُقال له نافع أبو طَيِّبَة ، وقد ثبت ذكره في الصحيحين أنه حجّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أنس ، وجابر ، وغيرهما ، وأخرج ابن أبي خَيْشَمَة : بسند ضعيف عن جابر ، قال : خرج علينا أبو طَيِّبَة ثمان عشرة حلون من رمضان ، فقلنا له اين كنت ؟ قال : حجّمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن السكّين بسند آخر ضعيف ، من حديث ابن عباس : كنا جلوساً بباب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج علينا أبو طَيِّبَة ، بشيء يحمله في ثوبه ، فقلنا ما هذا معك يا أبا طَيِّبَة ؟ قال : حجّمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاني أجرى .

القسم الثاني * لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٦٧٧ (أبو الطمّحان) القيني ، اسمه حنظلة . . تقدم في الاسماء .

القسم الرابع

٦٧٨ (أبو طالب) بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . بن قصي القرشي الهاشمي ،

(٢٩٣٥) أبو خَيْشَمَة الأنصاري السالمي . اسمه عبد الله بن خَيْشَمَة . وقيل مالك بن قيس ، أحد بني سالم ، من الخزرج . شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى أيام معاوية ، ولا أعلم في الصحابة من يُمكنني أبا خَيْشَمَة غيره إلا عبد الرحمن بن أبي سَبْرَة الجعفي والد خَيْشَمَة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خَيْشَمَة بابنه خَيْشَمَة . وقد ذكرناه في بابِه من هذا الكتاب .

ومن تحبّر أبي خَيْشَمَة هذا ما ذكره ابن إسحاق في غزوة تبوك قال : ثم إن أبا خَيْشَمَة بعد أن سار رسول الله صلى الله عليه وسلم أياماً دخل على أهله فوجد امرأتين له في عريّتين لهما في حائط

عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيق أبيه ، أمهما فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، المخزومية .
اشتهر بكنيته ، واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل : عمران ، وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن
اسمه كنيته . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وثلاثين سنة ، ولما مات عبد المطلب
أوصى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب ، فكفله ، وأحسن تربيته ، وسافر به صحبته
إلى الشام ، وهو شاب ، ولما بعث قام في نصرته ، وذُيَّب عنه من عاداته ، ومدحه عدة مدائح ، منها
قوله لما استسقى أهل مكة فسُقوا .

وأيضاً يُستسقى الغمامُ بوجهه * شمال اليتامى عصمةً للأرامل

(ومنها قوله من قصيدة)

وَشَقَّ له من اسمه لِيُجِيبَهُ * فدو العرش محمود وهذا محمد

قال ابن معين ، عن علي بن زيد : ما سمعت أحسن من هذا البيت ؛ وأخرج أحمد من طريق حبة
العمرى قال : رأيت علياً ضحك على المنبر حتى بدت نواجذه ، ثم تذكر قول أبي طالب : وقد ظهر
علينا ، وأنا أصلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطن نخلة ، فقال : ماذا تصنعان ؟ فدعاه إلى الإسلام
فقال : ما بالذي تقول من بأس ؛ ولكن والله لا يعلوني استى أبداً ، وأخرج البخارى في التاريخ ، من
طريق طلحة بن يحيى ؛ عن موسى بن طلحة ، عن عقيل بن أمي طالب ، قال : قلت قريش لأبي طالب
إن ابن أخيك هذا قد آذانا ، فذكر القصة ، فقال : يا عقيل اتنتي بمحمد ، قال : لجت به في الظاهرة ،
فقال : إن بني عمك هؤلاء زعموا أنك تؤذيهم ، فأنته عن أذاهم ، فقال : آرون هذه الشمس ؟

قدر نشت كل واحدةٍ منهما عريشها ، وبردت له فيه ماء ، وهيات له طعاما ، فلما نظر أبو خيثمة إلى
ذلك قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضحِّ والريح والحر وأبو خيثمة في ظلِّ باردٍ وطعامٍ
وامرأة حسناء ، مقيم في ماله ، ما هذا بالنصف ، والله لا أدخل عريش واحدةٍ منك حتى ألحق النبي
صلى الله عليه وسلم ، فهبنا لي زاداً ففعلنا . ثم قدم ناضحه فارتحله ، ثم خرج في طلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أذرك حين نزل بقببوك . وقد كان عمير بن وهب الجحفي أدرك أبا
خيثمة في الطريق ، يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترافقا ، حتى إذا دنا من قببوك
قال أبو خيثمة لعمير بن وهب : إن لي ذنبا ، فلا عليك أن تتخلف عنى حتى آتى رسول الله

فأنا بأقدر على أن أدع ذلك ، فقال أبو طالب : والله ما كذب ابن أخى قط ، وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سمع ابن عباس فى قوله تعالى (وَكُفِّرُوا بِنَهْوِنَا عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ)^(١) قال زلت فى أبى طالب ، كان ينهى عن أذى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وينأى عما جاء به ، وأخرج ابن عدى من طريق الهيثم البكاء ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مرض أبو طالب فعاده النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا ابن أخى ادع ربك الذى بعثك يعاقبى ، فقال : اللهم اشف عمى ، فقام كأنما نشط من عمال ، فقال : يا ابن أخى إن ربك ليطيعك ، فقال : وأنت يا عماء لو اطعته ليطيعنك ، وفى زيادات يونس عن بكير فى المغازى ، عن يونس بن عمرو ، عن أبى السّفر ، قال : بعث أبو طالب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أطعنى من عنب جنتك ، فقال أبو بكر : إن الله حرمها على الكافرين ، وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلماً ، وتمسكوا بما نسب إليه من قوله :

ودعوتى وعلمتُ أنك صادق * ولقد صدقت فكنت قبلُ أمينا

واقفد علمتُ بأنّ دين محمدٍ * من خير أديان البرية ديننا

قال ابن عساکر فى صدر ترجمته : قيل : إنه أسلم ولا يصح إسلامه ، ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبى طالب ، منها ما أخرجه من طريق يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحق عن العباس بن عبد الله ، بن سعيد ، بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباطالب فى مرضه ، قال له : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أستحل بها لك الشفاعة يوم القيامة ، قال : يا ابن أخى ، والله لولا أن تكون سبباً على وعلى أهلى من بعدى يرون

صلى الله عليه وسلم ، ففعل ، حتى إذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك ؛ فقال الناس : هذا راكب فى الطريق مقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كن أباً خيشمة فقالوا . يا رسول الله ، هو والله أبو خيشمة . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . أولى لك يا أباً خيشمة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خيراً .

وذكر الواقدي قال . قال هلال بن أمية الواقفي - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك - كان أبو خيشمة تخلف معنا ؛ وكان يسمى عبد الله بن خيشمة .

أبى قلنا جزعاً عند الموت لقلتها، لا أقولها إلا لأمرك بها، فلما فقم أبو طالب رؤى يعرك شفتيه، فأصغى إليه العباس، فسمع قوله، فرفع رأسه عنه، فقال: قد قال والله الكلمة التي سأله عنها. ومن طريق إسحاق بن عيسى الهاشمي، عن أبيه: سمعت المهاجر مولى بني نوفل يقول: سمعت أبا رافع يقول: سمعت أبا طالب يقول: سمعت ابن أخي محمد بن عبد الله يقول: إن ربه بثه بصلة الأرحام، وأن يبد الله وحده لا يبد معه غيره، ومحمد الصدوق الأمين، ومن طريق ابن المبارك عن صفوان بن عمرو، عن أبي عامر الهوزني: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج معارفاً جنازة أبي طالب، وهو يقول: وصلتك رحم، ومن طريق عبد الله بن ضميرة، عن أبيه، عن علي أنه لما أسلم قال له أبو طالب: الزم ابن عمك، ومن طريق أبي عبيدة معمر بن المثنى، عن ربيعة بن الحجاج، عن أبيه، عن عمران بن حصين: أن أبا طالب قال لجعفر بن أبي طالب لما أسلم: قبّل جناح ابن عمك، فصلى جعفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن طريق محمد بن زكريا الغلابي، عن العباس بن بكير، عن أبي بكر الهذلي، عن الكافي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة وهو شيخ قد عمى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا تركت الشيخ حتى آتية، قال: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق، لأنا كنت أشد فرحاً بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، ألتبس بذلك قرة عينك، وأسانيد هذه الأحاديث واهية، وليس المراد بقوله في الحديث الأخير، لإثبات إسلام أبي طالب، فقد أخرج عمر بن شبة في كتاب مكة، وأبو يعلى، وأبو بشر، وسننويه في فوائده، كلهم من طريق محمد بن سلية، عن هشام بن كسان، عن محمد بن سيرين، عن أنس في قصة إسلام أبي قحافة قال: فلما مد يده

(٢٩٣٦) أبو خيرة الصُّباحي العبدي. من ولد صباح بن كسكين بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى ابن ذمعي بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. له صحبة، ذكره خليفة، فقال: ومن عبد القيس أبو خيرة الصُّباحي، كان في وفد عبد القيس. روى اللهم أغفر لعبد القيس. وقال: زوّدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك كستاك به. روى داود بن المساور، عن مقاتل بن همام، عن أبي خيرة الصُّباحي، قال: كنت في الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكنا أربعين راكباً، قال: فهنا الذي صلى الله عليه وسلم عن الدُّبَّاء والخُنْزَمِ والنَّقِيرِ وَالْمُرْقَمَاتِ: قال: ثم أمر لنا بأراك فقال: استاكوا بهذا. قلنا: يا رسول الله، إن عندنا العصب، ونحن نجزى به. قال: فرفع يديه وقال: اللهم أغفر لعبد القيس إذ أسدوا طائعين غير كارهين.

يبايعه بكى أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما يسئلك ؟ قال لأن تكون يد عمك مكان يده ويُسلم ويقرَّ الله عينك أحبَّ إليَّ من أن يكون ، وسنده صحيح ، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصح منها ، أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهري عن سعيد بن المسيَّب عن أبيه : أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية ، فقال : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أحاجَّ لك بها عند الله ، فقال له أبو جهل ، وعبد الله بن أبي أمية : يا أبا طالب ، أترغب عن ملة عبد المطلب ، فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال : هو على ملة عبد المطلب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا ستخفون لك ما لم أنه عنك ، فزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستخفروا للمشركين) الآية (١) . ونزلت (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء) (٢) فهذا هو الصحيح يرد الرواية التي ذكرها ابن إسحق ، إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيه عن الاستغفار له ، وهذا الجواب أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدى هذه الشهادة وهو مسلم ، وإنا ذكرها قبل أن يسلم ، فلا يعتدَّ بها ، وقد أجاب الرافضي المذكور عن قوله : هو على ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام ، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق ، سأذكره بعد ، ولا حجة فيه لانقطاعه ، وضعف رجاله . وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجواب عنه ، وعمَّا ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُمْلُوا) (٣)

باب الدال

(٢٩٢٧) أبو داود الأنصاري المازني . اخْتَلِيفَ فِي اسْمِهِ . فَقِيلَ عَمْرُو ، وَقِيلَ عَمِيرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَذْذُولِ بْنِ عَمْرُو بْنِ غَنَمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ ، شَهِدَ بَدْرًا ، وَأَحَدًا ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِيِّ بْنِ قُصَيٍّ . وَأَخَذَ سَيْفَهُ . وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ لَقِيَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ فَلَا يَقْتُلْهُ - شَكَرَ لَهُ قِيَامَهُ فِي شَأْنِ الصَّحِيفَةِ . وَقَدْ قِيلَ : إِنَّ الَّذِي قَتَلَ أَبَا الْبَخْتَرِيِّ الْجَذْرُ بْنُ زِيَادِ الْبَلَوِيِّ . وَقَالَ آخَرُونَ : قَتَلَهُ أَبُو الْيَسْرِ السُّلَمِيُّ .

(٢) الآية ٥٦ من سورة القصص .

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة .

(٣) الآية ١٤ من سورة النمل .

فكان كفرهم عنادا، ومنشؤه من الألف، وبوالكبير، وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله: لولا أن تُميرني قريش. وأما الثالث، وهو أثر الكوزني "فهو مرسل، ومع ذلك فليس في قوله: وصلتك رحم ما يدل على عدمه، وهو معارضة لجنازته، إذ لو كان أسلم بآبئ معه، وصلى عليه، وقد ورد ما هو أصح منه، وهو ما أخرجه أبو داود، والنسائي، وصححه ابن خزيمة، من طريق ناجية بن كعب عن علي، قال: لما مات أبو طالب أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت، إن سمحتم الضال قد مات، فقال لي: اذهب فواره، ولا تحدثن شيئا حتى تأتيني، ففعلت، ثم جئت، فدعا لي بدعوات، وقد أخرجه الرافضي المذكور من وجه آخر، عن ناجية بن كعب، عن علي " بدون قوله الضال. وأما الرابع، والخامس، وهو أمر أبي طالب ولديه باتباعه فتركه ذلك هو من جملة العناد، وهو أيضا من حسن نصرته له، وذبحه عنه، ومعاداته قومه بسببه، وأما قول أبي بكر فراده لأنني كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب مني بإسلام أبي، أي لو أسلم، ويبين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق، عن موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، قال: جاء أبو بكر بأبي قحافة يقوده يوم فتح مكة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ألا تركت الشيخ حتى تأتني، قال أبو بكر: أردت أن يأجره الله، والذي بعثك بالحق لأننا كنت أشد فرحا بإسلام أبي طالب لو كان أسلم مني بأبي، وذكر ابن إسحق، أن عمر لما عارض العباس في أبي سفيان لما أقبل به ليلة الفتح، فقال له العباس: لو كان من بني عدى ما أحببت أن يقتل، فقال عمر: أنا بإسلامك إذ أسلمت أفرح مني بإسلام الخطاب، يعني لو كان أسلم، ثم ذكر الرافضي: من طريق راشد الحناني قال: سئل أبو عبد الله يعني جعفر بن محمد الصادق عن أهل الجنة، فقال: الأنبياء في الجنة، والصالحون في الجنة، والأسباط في الجنة، وأجلّ العالمين مجدا محمد صلى الله

روى عن أبي داود هذا أنه قال: إنني لا أتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه إذ وقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفي، فعرفت أن غيري قتله. ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحق بن يسار، عن رجال من بني مازن بن النجار، عن أبي داود المازني.

(٢٩٣٨) أبو دُجاة الأنصاري الساعدي. اسمه سماك بن خَرَشَة. ويقال: سماك بن أوس ابن خَرَسَة بن كَوْذَان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصاري، أحد بني ساعدة بن كعب بن الخزرج. شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان مهممة من البهيم الأبطال، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد هو ومصعب بن عمير، فكثرت فيه الجراحات، وقتل مصعب بن عمير

عليه وآله وسلم ، يقدم آدم فمن بعده من آبائه ، وهذه الأصناف يحدثون به ، ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء ، وجمال الملوك ، ويحشر أبو طالب في زمرة ، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوا أهل الجنة منازلهم ، ودخل أهل النار ارتفع شهاب عظيم لا يشك من رآه أنه نعيم من النار ، فيحشر كل من عرف ربه من جميع الملل ، ولم يعرف فيه ، والشيخ الفاني ، والطفل ، فيقال لهم : إن الجبار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار ، فكل من اقتحمها خلس إلى أعلى الجنان ، ومن كح عنها غشيتها ، أخرجته عن أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن يعلى بن أسد ، عن أبي صالح الحمادي ، عن أبيه ، عن جده ، سمعت راشد الخاني ، فذكره ، وهذه سلسلة شبيهة غللة في رفضهم ، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم ، ومن مات في الفترة ، ومن ولد أكمه أعمى ، أصم ، ومن ولد مجنوناً ، أو طراً عليه الجنون قبله أن يبلغ ، ونحو ذلك ، وأن كلا منهم يُبدى بحجة ، ويقول : لو عقلت ، أو ذكرت لآمنت ، فترفع لهم نار ، ويقال لهم : ادخلوها ، فن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً ، ومن امتنع أدخلها كرهاً ، هذا معنى ما ورد من ذلك ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طامعاً ، فينجو ، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك ، وهو ما تقدم من آية براءة ، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما أغويت عن عمك أبي طالب ، فإنه كان يحوطك ، ويعصب لك ، فقال : هو في ضحك ضاح من النار ، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل ، فهذا شأن من مات على الكفر ، فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً ، والأحاديث الصحيحة ، والأخبار المتكاثرة طامحة بذلك ، وقد نقل المنصور على محمد بن عبد الله

يومئذ ، واستشهد أبو دُجانة يوم اليمامة ، وهو من اشترك في قتل مذبذبة يومئذ مع عبد الله بن زيد ابن عاصم ، ووحشي بن حرب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجانة وبين عتبة ابن غزوان ، وقد مضى ذكره في باب السنين من الأسماء . وأبو دُجانة هو الذي قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فيما ذكره موسى بن عقبة .

(٢٩٣٩) أبو الدُّحْداح . ويقال : أبو الدُّحْداح ، فلان ابن الدُّحْداح مذكور في الصحابة ، لا أقب له على اسم ولا نسب أكثر من أنه من الأنصار ، جليف لهم .

ذكر ابن إدريس وغيره ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع

ابن الحسن لما خرج بالمدينة ، وكاتبه المكاتبات المشهورة ، ومنها في كتاب المنصور : وقد بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله أربعة أعمام ، قامن به اثنان أحدهما أبي ، وكفر به اثنان : أحدهما أبوك ، ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الناظميين :

وَأْتَمُّ بَشْرًا بِنْتَهُ ذُنُنًا • وَنَحْنُ بَنُو عَمِّهِ الْمُسْلِمِ

وأخرج الرافضى أيضا في تصنيفه قصة وفاة أبي طالب من طريق علي بن محمد ، بن مُمْتَسِمٍ ، سمعت أبي يقول : سمعت جدى يقول : سمعت علي بن أبي طالب يقول . تبع أبو طالب عبد المطلب في كل أحواله ، حتى خرج من الدنيا ، وهو على ملته ، وأوصانى أن أدفنه في قبره ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذهب فواره ، وأيديته لما نزل به فغسلته ، وكفنته ، وحملته إلى الخجرون فنبيت عن قبر عبد المطلب ، فوجدته متوجهها إلى القبلة ، فدفنته معه ، قال مُمْتَسِمٍ : ما عبد على ولا أحد من آبائه إلا الله ، إلى أن ماتوا ، أخرجه عن أبي بشر المتقدم ذكره ، عن أبي حمزة السامى ، عن الحسن ابن ما شاء الله ، عن أبيه ، عن علي بن محمد ، بن مُمْتَسِمٍ ، وهذه سلسلة شيعة من الغلاة في الرافض . فلا يفرح به ، وقد عارضه ما هو أصح منه بما تقدم ، فهو المعتمد ، ثم استدلى الرافضى بقول الله تعالى : (فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)^(١) قال : وقد عزّره أبو طالب بما اشتهر ، وعلم ، وبابذ قريشا ، وعاداهم بسببه ، بما لا يدغمه أحد من نقلة الأخبار ، فيكون من المفلحين ، انتهى . وهذا مبلغهم من العلم ، وإنما نسلم أنه نصره ،

ابن حبان ، قال : هلك أبو الدحداح ، وكان أقيما^(٢) فيهم ، فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ، فقال له : هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وقد قيل : إن أبا الدحداح هذا اسمه ثابت بن الدحداح . ويقال : الدحداحة ، وقد ذكرناه في باب اسمه - باب الناء .

وروى عقيل ، عن ابن شهاب - أن يتيها عاصم أبا لبابة في نخلة ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة ، فبكى الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي لبابة : أعطه نخلك . فقال : لا . فقال : أعطه إياها ولك بها عذق في الجنة . فقال : لا . فسمع بذلك أبو الدحداح ، فمات لأبي لبابة . أتبع عذقك ذلك بمديقتى هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

(١) الآية ١٥٧ من سورة الاعراف ، (٢) أي : غربيا انتسب فيهم .

وبالغ في ذلك، لكنه لم يتبع النور الذي أنزل معه، وهو الكتاب العزيز، الداعي إلى التوحيد، ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما رتب عليه من الصفات كلها، قال المرزباني: مات أبو طالب في السنة للعاشرة من المبعث، وكان له يوم مات بضع وثمانون سنة، وذكر ابن سعد، عن الواقدي، أنه مات في نصف شوال منها، وقد وقعت لنا رواية أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخرجه الخطيب في كتاب رواية الآباء عن الأبناء، من طريق أحمد بن الحسن، المعروف، بدؤيس، حدثنا محمد بن إسماعيل، ابن إبراهيم، العلوي، حدثني عم أبي الحسين بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثني محمد بن أخي، وكان والله صدوقاً، قال: قلت له بما بعثت يا محمد؟ قال: بصلة الأرحام، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، قال الخطيب: لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ، ودؤيس المقرئ صاحب غرائب، وكثير الرواية للنناكير، وقال الخطيب أيضاً: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا علي بن السراج البرقي، حدثنا جعفر بن عبد الواحد العاصي، قال: قال لنا محمد بن عبيد، عن إسحاق بن عيسى، عن مهاجر مولى بني نوفل: سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول: حدثني محمد أن الله أمره بصلة الأرحام، وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه أحد، ومحمد عندي الصدوق الأمين قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالنقل، وفي إسناده غير واحد من مجهولين، وجعفر ذاهب الحديث، وقال ابن سعد في الطبقات: أخبرنا إسحاق الأزرق، حدثنا عبد الله بن كعون، عن عمرو بن سعيد: أن أبا طالب قال: كنت بذي المجاز مع ابن أخي، فأدركني العطش، فشكوت إليه، ولا أرى عنده شيئاً، قال ففني وركه، ثم نزل، فأهوى بعصاه إلى الأرض، فإذا بالماء، فقال: اشرب يا عم، فشربت. وما لم يذكره الراضى من

يارسول الله، النخلة التي سألت للقيم إن أعطيت إياها ألي بها عذق في الجنة؟ قال: نعم. ثم قتل أبو الدحداحة شهيداً يوم أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عذق مذلل لأبي الدحداحة في الجنة ولما نزلت^(١). «من ذا الذي يقترض الله قرضاً حسناً، كان أبو الدحداح فازلاً في حائط له هو وأهله، فجاء إلى امرأته، فقال: اخرجي يا أم الدحداح، فقد أقرضته الله عز وجل، فتصدق بحائضه على الفقراء والمساكين.

(٢٩٤٠) أبو الدرداء. اسمه محويمير، فقيل عويمير بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس. وقيل:

عويمير بن قيس بن زيد بن أمية. وقيل: عويمير بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى

الأحاديث الواردة في هذا الباب ما أخرجه تمام الرازي في فوائده ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، رفته . أنه إذا كان يوم القيامة شَفَعَتْ لآبِي وَأُمِّي ، وعسى أني طالب ، وأخ لي كان في الجاهلية ، وقال تمام : الوليد منكر الحديث ، قال ابن عساكر ، والهجيج ما أخرجه مسلم ، من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده أبو طالب فقال : ينفعه شفاعتي يوم القيامة ، فيُجعل في ضحاح من النار يبلغ كعبه ، يغلي منه دماغه .

٦٧٩ (أبو طرفة) الكِنْدِيُّ . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم بسببه في الصحابة ، فأورده المستغفري من طريق بقية ، حدثني الوليد بن كامل ، عن أبي طرفة الكندي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من غلبت صحته مرضه فلا يتداوى .

٦٨٠ (أبو طريف) مولى عبد الرحمن بن طريف . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة بسببه ، وأخرج أبو داود في كتاب القدر من طريق عمر بن عبد الله مولى عفرة عن أبي طريف قال : بلغنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إني سألت ربي للاهن من ذُرِّيَةِ الْبَشَرِ .

ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج . وقيل : اسم أبي الدرداء عامر ابن مالك وعُومِر لقب .

وأمة مُحَبَّة بنت واقدر عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامه قليلاً ، وكان آخر أهل داره إسلاماً ، وحسن إسلامه ، وكان فقيهاً عاقلاً حكيماً ، أخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده وبين سلمان الفارسي . روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : عُومِر حكيم أمتي . شهيداً ما بعد أحمد من المشاهد ، واختلف في شهوده أحمداً . قال الواقدي : توفي سنة اثنتين وثلاثين بمدمشق في خلافة عثمان .

وقال غيره : توفي سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفي سنة أربع وثلاثين وقيل

حرف الظاء المعجمة

القسم الأول

٦٨١ (أبو ظبيان) اسمه عبد الله بن الحارث ، بن كبير بالموحدة الغامدي . . تقدم في الأسماء
 ٦٨٢ (أبو ظبية) بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة صاحب منحة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم . . قال ابن مندة روى حديثه أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبي سلام عنه ،
 ورواه غيره يعني عن عبد الرحمن ، فقال : عن أبي سلمى ، ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبي أسامة ،
 ولفظه : عن أبي سلام مولى قريش ، قال : أتيت الكوفة ، فجلست يوم الجمعة في مجلس عظيم ، فأقبل
 رجل ، فسلم على القوم ، فقال : أنا أبو ظبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،
 كان يخبرني أني سأقترب بعده ، وكنت في العطاء ، فخاف عليّ المغيرة بن شعبة ، فأنأ أسأل فيكم من الجمعة
 إلى الجمعة ، فقال له القوم : حدثنا يا أبا ظبية بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم *بخ بخ لخس ما انقلن في الميزان* : سبحان الله ، والحمد لله ،
 ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، والمؤمن يموت له الولد الصالح ، فيحسبه قال : رواه الوليد بن مسلم ،
 عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، بن زرار قالوا : حدثنا أبو سلام ، حدثني أبو سلمى
 راعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولقيته بالكوفة في مسجدها ، فذكر أن النبي صلى
 الله عليه وآله وسلم قال له : أما إنك ستبقى بعدى حتى تسأل ، فذكر الحديث نحوه ، ورواية الوايد
 أرجح ، لأن عبد الرحمن بن يزيد الذي يروى عنه أبو أسامة ضعيف ، وهو شامي قدم الكوفة ،

سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفي بعد صفتين . والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ،
 وإنما ولي القضاء معاوية في خلافة عثمان . روى منصور بن المعتمر ، عن أبي القاسم ، عن مسروق ،
 قال : شافيت أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت غلبتهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلي ،
 وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأبي الدرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعود ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن مجير بن مغير ، عن عوف
 ابن مالك - أنه رأى في المنام قبة آدم في مرج أخضر ، وحول القبة شجر ربهوض تتجذر وتبعر

فحدثهم ، فسألوه عن اسمه ، فقال عبد الرحمن بن يزيد ، فظنوه ابن جابر ، ودونقه ، فحدثوا عنه ، ونسبوه إلى جابر ، وقع هذا جماعة من الكوفيين ، منهم أبو أسامة ، وليس هو ابن جابر ، وإنما هو ابن تميم ، وافق اسمه واسم ابنة اسم ابن جابر ، واسم ولده ، وتوافقا في النسبة أيضاً ، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة ، وإذا تقرر ذلك فنقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبي سلى الراعى أصح من قول عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الضعيف ، عن أبي ظبية ، وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زر وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله ، وإنما ذكرته في هذا القسم للاحتمال .

القسم الثاني * خال

القسم الثالث

٦٨٣ (أبو ظبية) الكلاعى . . ذكره أبو بشر الدولابى فى الصحابة ، لأن له إدراكا ، وأخرج من طريق أبي المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن غيلان بن معشر، عن أبي ظبية الساسنى، فى المهمة، وفتح اللام، بعدها فاء، وهو الكلاعى ، قال : خطبنا عمر بالجابية يوم جمعة فقرأ (يا أيها السماء أنشققت) (١) فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه ، وهكذا أخرجه أحمد عن أبي المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ورجاله ثقات ، لكن وقع عند أحمد أبو ظبية بالمهمة ، وتأخير المائدة ، وأشار إلى أنه تصحيف ، والصواب بالمعجمة ، وتقديم الموحدة ، وحكى غيره فيه الوجهين ،

المعجوة . قال : فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ، فقال : يعوف . هذا الذى أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنية لرأيت بها ما لم تر عينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم ينظر على قلبك مثله ، أعده الله لأبي الدرداء ، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصدور .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرنى حبي بن عبد الله ، عن عبد الرحمن الحجرى ، قال : قال أبو ذر لأبي الدرداء : ما حملت ورقاء ، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

وبالمعجمة ذكره مسلم ، والأكثر ، وقال عباس بن محمد الدوري : سمعت ابن معين يقول : أبو ظبية السكلاعي صاحب معاذ بن جبل ، وقال ابن خراش : أرجو أن يكون سمع من معاذ ، وأخرج أبو يعلى من طريق الأعمش ، وعن شمعون بن عطية ، عن شهر بن حوشب قال ، دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس ، فجلست إليه ، فجاء شيخ يقال له أبو ظبية ، وكانوا لا يعدلون به رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو ظبية أيضاً عن عمر بن الخطاب ، وشهد خطبته بالجاية ، وعن معاذ ، والمقداد ، وعمر بن العاص ، وولده عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عبسة ، وغيرهم ، روى عنه من التابعين ثابت البناني ، وشهر بن حوشب ، وشريح بن عبيد ، وغيرهم ، وحديثه عن الصحابة عند أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وفي الأدب المفرد للبخاري قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن اسم أبي ظبية ، فقال : لا أعرف أحدا يسميه ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق .

القسم الرابع خال

حرف العين المهملة

القسم الأول

٦٨٤ (أبو عازب) . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : جدّ الملائكة في طاعة الله بالعقل ، وجدّ المؤمنون من نبي آدم في طاعة الله على قدر عقولهم ، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلاً ،

وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعت يزيد بن معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشقون من الداء .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا أبو الميمون ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : إن عمر أمر أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، قال : وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب ، والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة ، قال : لما حضرت معاذ بن جبل الوفاة قيل له

أخرجه البغوى ، من طريق مسرة بن عبد ربه أحد المنروكين ، عن كَنْظَلَةَ بن وِدَاعَةَ ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

٦٨٥ (أبو العاص) بن الربيع ، بن عبد العزى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العبد ششمى ، أمه هالة بنت خويلد . وكان يلقب جزو البطحاء ، وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الامين ، واختلف في اسمه ، فقيل : لَقِيْط . قاله مصعب الزبيرى ، وعمرو بن على الفلاس ، والعلائى ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجحه البلاذرى ، ويقال الزبير ، حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك ، ويقال مَهْشَم ، حكاه ابن عبد البر ، ويقال : مَهْشَم بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل : بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة حكاه الزبير ، والبغوى ، وحكى ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم أنه قيل : اسمه ياسر ، وأظنه محرّفا من قاسم ، وكان قبل البعثة فيما قال الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعض أهل العلم مؤاخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكثر غشاه في منزله ، وزوجه ابنته زينب أكبر بناته ، وهى من خالته خديجة ، ثم لم يتفق أنه أسلم إلا بعد الهجرة ، وقال ابن إسحق : كان من رجال مكة المعدودين مالا ، وأمانة ، وتجارة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبى العاص بن الربيع ، فهاجرت ، وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنه خرج إلى الشام في تجارة ، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ، ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحدا ؟ قال : نعم ، قالت : فأشهد أنى أجرت أبى العاص ، فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجوا إليه عزلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبى العاص ، إنك في شرف من قريش ،

يا أبى عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : اتسوا العلم عند عويمر أبى الدرداء . فإنه من الذين أوتوا العلم .
وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدّثونا عن العالمين العاملين : معاذ ، وأبى الدرداء .

وروى من حديث ابن عينة ، وحديث إسماعيل بن عياش أيضا ، أنه قيل لأبى الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكلُّ لبيب من الأنصار قال الشعر . فقال : وأنا قد قلت شعرا . فقيل : وما هو ؟ فقال :

يُرِيدُ المرءُ أن يُؤْتَى مِنْهُ وَيَأْبَى اللهُ إِلَّا مَا أَرَادَا
يَقُولُ المرءُ قَائِدِي وَمَالِي وَتَقْوَى اللهُ أَفْضَلُ مَا اسْتَفَادَا

وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصهره ، فهل لك أن تسلم . فتغتم ما معك من أموال أهل مكة ، قال : بش ما أمرتوني به ، أن أنسخ ديني بقدر ، فمضى حتى قدم مكة ، فدفع إلى كل ذي حق حقه ، ثم قام ، فقال : يا أهل مكة ، أوفيت ذمتي ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته بالنكاح الأول ، هذا مع صحة سنده ، إلى الشعبيّ مرسل ، وهو شاذ ، خالفه ما هو أثبت منه ، ففي المغازي لابن إسحاق : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رق لها رقّةً شديدة ، وقال للمسلمين : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردّوا عليها فلادتها ففعلوا ، وساق ابن إسحاق قصته أطول من هذا ، وأنه شهد بدرًا مع المشركين ، وأسر فيمن أسر ، فقادته زينب ، فاشتراط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرسلها إلى المدينة . ففعل ذلك ، ثم قدم في غير قريش ، فأسره المسلمون ، وأخذوا ما معه ، فأجارته زينب ، فرجع إلى مكة ، فأدى الودائع إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسالماً ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، ويمكن الجمع بين الروایتين ، وذكر ابن إسحاق أن الذي أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَيْر بن النعمان ، وحكى الواقدي أن الذي أسره خراش بن الصّمّة ، قال : فقدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع ، وذكر موسى بن عقبة أن الذي أسره يعني في المرة الثانية هو أبو بصير الثقفي ، ومن معه من المسلمين ، لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية ، والفتح ، وذكر ابن المقرئ في فوائده من طريق إبراهيم بن سعد ، عن صالح

قيل : إنه استقضاء عمر بن الخطاب . وقيل : بل استقضاء معاوية . وتوفي في خلافة عثمان قبل قتل عثمان بسنتين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية .

(٢٩٤١) أبو ذرّة البلوي له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قديد : رأيتُ عليّ باب داره : هذه دار أبي ذرّة البلوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وكرم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر . كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يرّه .

ابن كيسان ، أحسبه عن الزهري قال : أبو العاص بن الربيع الذي بدأ فيه الجيار في ركب قريش الذين كانوا مع أبي جندل بن سهيل ، وأبي بصير عتبة بن أسيد فأنى به أسيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن زينب أجات أبا العاص في ماله ، ومناعه ، فخرج فأذى لإيهم كل شيء كان لهم ، وكانت استأذنت أبا العاص أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ، فلما خرجت تبعها هشام بن الأسود ، ومن تبعه حتى رَدُّوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع علي بن العباس ، فاستخلفه عليٌّ على اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاص مع علي يوم بويج أبو بكر ، وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة ، وزاد ابن سعد : أنه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهداً ، وأسند البيهقي بسند قوي عن عبد الله البهي ، عن زينب قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبا العاص إن قرب فابن عم ، وأن بعد فابو ولد ، وإلى قد أجرته ، قال : وقيل : عن البهي أن زينب قالت : وهو مرسل ، وقد أخرج أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، من طريق داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد علي بن العاص بنته بالنكاح الأول ، وكأنه منتزع من الفصة المذكورة ، وقال الترمذي في حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجهه ، قال : وسمعت عبد بن محمد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أجود إسناداً ، والعمل على حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على أبي العاص

ولا خلاف أنه جاهل إسلامي . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن محرت بن زيد بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وقال ابن الكلبي . هو خويلد بن محرت ، من بني مازن ابن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الآكام الهذلي ، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي ، عن أبيه - أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فاستشعرت حزننا وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها ، ولا يطاع نورها ، فظلمات أقامى طولها حتى إذا كان قمرئب السحر أخفيت ، فهنت في هاتف ، وهو يقول :

بمهر جديد ، وثبت في الصحيحين من حديث المسور بن مخرمة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب ، فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأنى عليه خيرا ، وقال . حدثني ، فصدقني ، ووعدني فوفى لي ، وقال الراقي : " كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما ذكمتنا صهر أبي العاص ، وفي الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب ابنته من أبي العاص ابن الربيع ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن قتادة أن عليا تزوج أمامة هذه بعد موت خالتها فاطمة ، وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وقال إبراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع في خلافة أنى بكر في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة من الهجرة ، وفيها أرّخه ابن سعد ، وابن إسحق ، وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام ، وكذا أرّخه غير واحد ، وشذ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرب منه قول ابن منده : أنه قتل يوم الجمامة .

٢٨٦ (أبو العاكبة) بن عدي الأردني . ويقال : علكة بلام بدل الألف يأتي .

٢٨٧ (أبو العالية) المزني . لا يعرف اسمه ، ولا سياق نسبه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم في الكشي ، أخرج حديثه الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق أبي سعيد بالصغير ، واسمه كحنص بن عيثلان ، عن حبان بن حنجر ، عن أبي العالية المزني أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ستكون بعدى فمن شداد خير الناس فيها المسلمون من أهل البوادي ، لا يفندون من دماء الناس ولا أموالهم .

خطب أجمل أناخ بالإسلام
قبض النبي محمد فعيوننا
بين الشخيل ومعقد الآطام
تذرى الدموع عليه بالسنجّام

قال أبو ذؤيب : فوثبت من نومي فرعا ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعدا الذابح ، ففاهكت به دجحا يقع في العرب ، وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد قبض ، وهو ميت من علته . فركبت فاقى وسرت . فلما أصبحت طلبت شيئا أنجز به ، ففني شيهم - يعني القنفذ ، وقد قبض على صيل - يعني الحية فهي تنلوي عليه ، والشيهم يعضها حتى أكلها ، فوجرت ذلك ، فقلت : الشيهم شيء مهم ، والتواء الصلّ التواء الناس عن الحق على القائم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أولت أكل الشيهم إياها

٦٨٨ (أبو عامر) الأشعري عم أبي موسى ، اسمه عبيد بن مسلم بن محضار وبقى نسبه مضى في عبد الله بن قيس ، . ذكره ابن قتية فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكانه قدم قديماً فاسلم ، وذكر أنه كان أعمى ، ثم أبصر ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة محنّين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على سرية ، ففي البخاري ، ومسلم ، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه ، قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقى دُرَيْد بن الصَّوَمَة ، فقتل دريداً ، فذكر الحديث ، وفيه : فرمى أبو عامر في ركبته ، فرماه رجل من بني مُجَنَّم بسهم ، فأشار ، فقال : ان ذلك قاتلي ، قال : فقصدته له فلحقته ، فلما رأيته وتلى فقلت : ألا تستحي ؟ ألا تثبت ؟ فالتقيت أنا وهو فقتلته . ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك ، قال : فانزع هذا السهم ، فزعته فزوى منه الماء ، فقال : يا ابن أخي اطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقرمه مني السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لي ، . . الحديث ، وفيه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبيد أبي عامر .

٦٨٩ (أبو عامر) الأشعري آخر . روى البخاري ، وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عنه حديث الممازف ، فوقع في رواية البخاري حديثي أبو عامر ، أو أبو مالك الأشعري ، والله ما كذبتني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون في أمي قوم يستحلون الحزء والحزير ، والممازف ، الحديث . كذا فيه بالشك ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، فقال : حدثني أبو عامر ، وأبو مالك الأشعري ، قالوا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرناه ، فان كان محفوظاً فابو عامر هذا غير عم أبي موسى ، وكأنه والد عامر الذي روى عنه ابنه عامر حديث نعَم الحَيّ الأشعريون ، الحديث ، وأخرجه الترمذي ، روى أحمد من طريق ابن أبي حنبل ، عن شبيب بن حوشب ، عن عامر ، أو أبي عامر ، وأبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذنا هو جالس في مجلس معه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته ،

غلبة القائم بعده على الأمر فحُثْتُ ناقتي ، حتى إذا كنتُ بالغاية فوجرت الطائر ، فأخبرني بوفاته ، ونصب غرابٌ سائح ، فطلق بمثل ذلك ، فتعوذتُ بالله من شر ما عن لي في طريق ، وقدمتُ المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : سمع . قالوا : فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فحُثتُ إلى المسجد فوجدته خالياً ، فأتيتُ بيئت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصبتُ بابه مُرْتَجِّماً ، وقيل هو مُسَجَّجٌ ، وقد خلا به أهله فقلت : أين الناس ؟ فقيل : في سقيفة بني ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فحُثتُ إلى السقيفة فأصبتُ أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالمًا ، وجماعة من قريش ، ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عباد بن دُليم ، وفيهم شعراء ، وهم حسان

خُبسه رجل من المسلمين ، الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام ، وأخرجه ابن منده وأبو مُعَيْمٍ من هذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبي عامر ، وأبي مالك ، حسب ، وأخرج ابن ماجه من وجه آخر عن شهر بن حوشب عن أبي مالك الأشعري حديثاً آخر ، ليس فيه ذكر أبي عامر .

٦٩٠ (أبو عامر) الأشعريّ والد عامر . . ذكر في الذي قبله واختلف في اسمه ؛ فقيل : عبد الله بن هازم ، وجزم البخارى بأنه مُعَبِّد بن وَهَب ، وقيل : عبد الله بن عمار ، وقيل : مُعَبِّد الله بالتصغير ، وقيل بالتصغير بغير إضافة ، وقيل : اسم أبيه وهب ، أخرج حديثه الترمذى من طريق عبد الله بن معاذ ، عن مُعَبِّد بن أونس عن مالك بن مَسْرُوح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ ، عن أبيه ، وقال : غريب ، وأخرجه البغوى من هذا الوجه ، وذكره خليفة بن خيساط فيمن نزل الشام من الصحابة من قبائل اليمن ، وتوفى في خلافة عبد الملك بن مروان .

٦٩١ (أبو عامر) آخر غير منسوب ، راوى حديث جبريل ، وسؤاله عن الإسلام .. وذكر في ترجمة أبي عامر ، وأبي مالك قريباً .

٦٩٢ (أبو عامر) الأشعريّ أخو أبي موسى ، قيل : اسمه هازم بن قيس ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل عبّاد ، وقيل : مُعَبِّد . . حكاه أبو عمر .

٦٩٣ (أبو عامر) النقيّ . . ذكر محمد بن الحسن الشيبانى في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن محمد بن قيس : أن رجلاً يكنى أبا عامر كان يُهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عام راويةً خمر ، الحديث ، أخرجه المستغفرى من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السكّان

ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومَثَلًا منهم ، فأويت إلى قريش . وتكَلَّمَت الأنصار فأطالوا الخطاب ؛ وأكثروا الصواب ، وتكلم أبو بكر فله درّه من رجل لا يطيل الكلام ، ويعلم مواضع كفضائل الخصال والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سماع إلا انقاد له ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ومدّ يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ، وشهدت دفنه صلى الله عليه وسلم ثم أنشد أبو ذؤيب يبكى النبي صلى الله عليه وسلم :

ما بين ما نخُودٍ له ومُضْرَحِ

نص الرقاب لفقد أبيض أروح

لما رأيتُ الناسَ في عسلاتهم

ممتبأرين لشرّجٍ باكفهم

من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وعن أبي بكر بن حفص ، عن مجيد الله بن عامر ، بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راوية خمر ، فقال : يا أبا عامر ، إنها قد حُرِّمَتْ بَعْدَكَ ، قال : يا رسول الله . بها ، قال : لمن الذي حَرَّمَ مشربها حرم بيها ، وهذا أخرجه الطبراني في الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلاً من ثقيف يكنى أبا تمام بمشاة وميم ثقيلة ، وآخره ميم ، وقد صحفه أبو موسى كما سيأتي في آخر الحروف .

٦٩٤ (أبو عامر) السكوني . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن منده ، وأخرج من رواية ابن كهيصة ، عن ابن أنعم ، عن معوية بن تميم ، عن معادة بن ندى ، عن عبد الرحمن ابن أنعم : سمعت أبا عامر السكوني يقول : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما تمام البر ؟ قال : تعمل في العلانية عمل السر ، قال ابن منده : وروى اسماعيل بن عياش ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن أنعم ، عن أبي عامر حديثاً ولم ينسبه ، وأراه هذا .

٦٩٥ (أبو عامر) آخر غير منسوب . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أبي اليسر ، عن أبي عامر ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام ، فذكر الحديث ، كذا فيه ، ولعله والد عامر .

٦٩٦ (أبو عامر) آخر غير منسوب . . ذكره مطين في الصحابة وقال : روى عنه أهل الكوفة ، وأخرج الطبراني ، من طريق مالك بن مغول ، عن علي بن مدرك ، عن أبي عامر : أنه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما حبسك ؟ قال : ذكرت هذه الآية

فَمَا لَكَ صِرْتٌ إِلَى الْهَمُومِ وَمَنْ بَيْتٌ	جَارَ الْهَمُومِ بَيْتٌ غَيْرَ مَرُوحٍ
كَمَسِفَاتٍ لِمَصْرَعِهِ النُّجُومِ وَبَدْرُهَا	وَتَرَعَزَتْ آدَامَ بَطْنِ الْأَبْطَحِ
وَتَرَعَزَتْ أَجْجَالَ يَثْرِبَ كَأَها	وَنَجَلِهَا لِحُلُولِ خَطْبِ مُفَدَحِ
وَلَقَدْ زَجَرَتْ الطَّيْرَ قَبْلَ وِفَاتِهِ	بِمَصَابِةٍ وَزَجَرَتْ سَعْدَ الْأَدْبَجِ
وَزَجَرَتْ أَنْ تَعَسِبَ الْمَشْحَجِ سَانِحَا	مَفَاوِلًا فِيهِ بِنَفَالِ الْأَفْحِ

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . وتوفي أبو ذؤيب في خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريبا منها . ودفنه ابن الزبير . وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه .

(يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفُسكم لا يضركم من ضلَّ إذا اهتديتم^(١)) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لا يضركم من ضلَّ من الكفار، إذا اهتديتم.

٦٩٧ (أبو عائشة) والد محمد التابعي المشهور . . ذكره الدولابي في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

٦٩٨ (أبو عبادة) الأنصاري : اسمه سعد بن عثمان . . تقدم في الأسماء ، قال البغوي : لم ينسب ، أي لم يذكر نسبه إلى قبيلة معينة من الأنصار .

٦٩٩ (أبو العباس) عبد الله بن العباس الهاشمي ، وأخوه معبد بن العباس ، وسهبل بن سعد الساعدي . . تقدموا في الأسماء .

(ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضا من عرف اسمه واشتهر به)

٧٠٠ (أبو عبد الله) بن الأرقم ، بن أبي الأرقم ، والأسود بن سريع القيمي ؛ وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجابر بن سمرة السدثاني ، وجبار بن صخر ، وألحدير ابن قيس الأنصاريان ، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وحذيفة بن اليمان العبدي ، وحرمة ابن عمرو المذلي ، والحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، والزبير بن العوام الأسدي ، وزيد ابن لبيد الأنصاري ، وسلمان الفارسي ، ومثرب حجيل بن حسنة ، وطارق بن شهاب ، وعمر بن ربيعة ، وعبيد بن خالد ، وعبيد بن مروان ، وعتبة بن فرقد ، وعتبة بن مسعود الهذلي .

وقيل : إنه مات في غزوة إفريقية بمصر منصرفا بالفتح مع ابن الزبير ، فدثنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وحده . وقيل : إن أبا ذؤيب مات غازيا بأرض الروم ، ودُفن هناك ، وإنه لا يُعلم لأحد من المسلمين قبر وراء قبره . وكان عمر قد نذبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى مات بأرض الروم . قدس الله روحه . ودُفن هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفِعَ الكتاب واقرب الموعِد والحساب

في أبيات . قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت . من أشعر الناس ؟ فقال : حيتا أم رجلا ؟ قالوا : حيتا . قال : هذيل أشعر الناس حيا . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر

وعمر بن العاص السهمي، وعمرو بن عوف المزني، وعباس بن أبي ربيعة الخزاعي، ومحمد بن عبد الله ابن جحش، ونافع بن الحارث الثقفي، وأبو بكر بكثرة، والنعمان بن بشير الأنصاري: تقدموا كلهم في الأسماء.

٧٠١ (أبو عبد الله) الأشعري. وقع ذكره في حديث أنس، من مسند عبد بن حميد، عن يزيد بن هرون، عن محمد عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة: الأشعريون، فيهم أبو عبد الله، وهم يرتجزون يقولون:

غدا نلقى الأحيية * محمدًا وحزبه

هكذا أخرجه أحمد بن منيع، عن يزيد بن هارون، وقال غيره: عن حميد فيهم أبو موسى، والله أعلم.

٧٠٢ (أبو عبد الله) الخطمي جد مباح بن عبد الله، يقال: اسمه محصين. كما تقدم حكايته في الأسماء، روى ملاح، عن أبيه، عن جده، وسيأتي ذكر حديثه في المهمات.

٧٠٣ (أبو عبد الله) الأسلمي، هو أبو حذر، والد عبد الله بن أبي حذر. تقدم في الحاء المهمة.

٧٠٤ (أبو عبد الله) الفيني بفتح القاف وسكون التحتانية المنناة بعدها فون. ذكر ابن مندة، عن أبي سعيد بن يونس، أن له صحبة، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي، وقيل: أن شيخ الحبلي يكنى أبا عبد الرحمن، وأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة،

هذيل أبو ذؤيب. وقال عمر بن شبة: تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثي فيها بنه. وقال الأصمعي: أروع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب.

والنفس رابعة إذا رغبته وإذا ترددت إلى قليل تقننح

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثي فيه بنه. وكانوا خمسة أصدوا في عام واحد، وفيه حكم وشواهد، وله حيث يقول:

والدهر ليس بمعذب من يخرج
منذ ابتدئت ومثل مالك ينفع

أمن المنون ورثتها تتوجع
قالت أمامة: ما ليستمك شاحبا

هو الحليلي ، عن أبي عبد الرحمن القيني أن مسرفاً (١) اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة
ببراً (٢) قدم به ، فقاضاه ، فغيب منه ، ثم ظفر به ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له :
بج مسرفاً ، قال : فانطلقت به ، فساومني به أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ، ثم بدالي
فاعتقته ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

٧٠٥ (أبو عبد الله) الخزومي . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك
عن أبيه ، عن أبي عبد الله الخزومي : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يغتبر قدام
عبد في سبيل الله الا حرّم الله عليه النار ، وخالد ضعيف .

٧٠٦ (أبو عبد الله) . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري ،
وقال : روى عنه يحيى البكاء ، قال : وكان ابن عمر يقول : خذوا عنه ، وأخرج ابن منده من طريق
سجاد بن سلمة ، عن يحيى البكاء مثله ، ويحيى البكاء ضعيف ، قال ابن حزم : زعم الطحاوي أنه نافع
أخو أبي بكر ، قال : ووهم في ذلك بل لعله الأسود بن سريع ، أو معتبة بن غزوان ، أو عتبة
ابن فرقد . قلت : ولا أظنه أيضاً أصاب ، أما معتبة بن غزوان فإنه قديم الموت ، لم يدركه يحيى
البكاء أصلاً ، وكذا الأسود بن سريع لم يدركه ، وأما معتبة بن فرقد فعمى ، والذي يمكن أن يكون

أم ما لجنتك لا يلائم مضجماً	إلا أقضت عليك ذاك المضحج
فأجبتُها أن ما بجسمى أته	أودى بني من البلاد فودعوا
أودى بني فأعقبوني حنرة	بعد الرقاد وعبرة لا متسلح
فالعينُ بعدهم كان حدائقها	كحلمت بشوك في عورا تدمع
سبقوا هوى وأخذوا هواهم	فتخرموا، ولكل جنب مضرع
فصبرتُ بعدهم بعيش ناصب	وإخالني ألقى مستنبح
ولقد حرصتُ بأن أدافع عنهم	فإذا المنية أقبلت لا تدفع

(١) سرق : هو الحباب بن أسد الجني صحابي كان مشهوراً بعمل (المقالب) في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهذه الحادثة التي هنا إحدى حوادثه ، ومن حوادثه أنه اشترى من بدرى راحلتين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بينهما فخرج من الباب الآخر وهرب فأخبر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال التمسوه فلما أتى به قال له : أنت سرق .
(٢) البر : القماش ونحوه .

يحي أدركه من تقدم ذكره جابر بن سمرة ، والنعمان بن بشير ، ثم وجدت في معجم البغوي : أبو عبد الله غير منسوب ، ثم من طريق عطاء بن السائب عن عروة بن رجفة ، قال : كنا عند معتبة بن فرقد ، وهو يحدثنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكت ، فقال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن عطاء بن عروة بن رجفة أن رجلا من الصحابة حدث عند معتبة بن فرقة .

٧٠٧ (أبو عبد الله) غير منسوب . . ذكره البلاذري وأورد هو ، وأحمد في مسنده من طريق حماد ، عن الجريري ، عن أبي نضرة ، قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه أصحابه يمدونه . فبكي ، فقالوا له : يا أبا عبد الله ما يبكيك ؟ ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذ شأنك ثم اصبر حتى تلقاني ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قبض الله قبضة يمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ، ولا أبالي ، وقبض قبضة يده الأخرى ، فقال : هؤلاء للنار ولا أبالي ، لفظ الباوردي ، زاد أحمد في آخره ، فلا أدري في أي القبضتين أنا وسنده صحيح .

٧٠٨ (أبو عبد الله) غير منسوب آخر . . روى حديثه الحسن بن سفيان في مسنده ومن طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة ، حدثني أبو عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بشئ مطيبة الرجل زعموا . وسنده صحيح ، متصل ، أمن فيه من تدليس الوليد ، وتسويته ، وقد أخرجه أبو داود في السنن ، من طريق وكيع ، عن الأوزاعي فقال فيه : عن أبي قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبي عبد الله ، وقال أبو عبد الله لأبي مسعود :

وإذا المنية انثبت أظفارها	الفيت كل تميم لا تنفع
وتجسدى للشامتين أريهم	أنسى لربيب الدهر لا أنفع
حتى كأنسى للحوادث مروة	بصفا المشقر كل يوم متفرع
والدهر لا يشق على حدائنه	جون الصحاب له جدائد أربع

(٢٩٤٣) أبو ذؤيب ، والد عبد الله بن أبي ذؤيب . له في إسلامه خبر طريف حسن وكان شاعرا

(٢٩٤٤) أبو ذؤيب الغفاري . ويقال أبو الذر . والأول أكثر وأشهر ، واختلف في اسمه اختلافا كثيرا ؛ فقبل جندب بن جادة ؛ وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى . وقيل : يرب بن عبد الله (٢٩٤٤ - ٢٩٤٤ ج ١١)

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في زعموا ؟ ، الحديث . قال أبو داود : أبو عبد الله هذا هو حُدَيْبَةُ بنَ الْيَمَانِ ، كذا قال : وفيه نظر . لأنَّ أبا مَلَابَةَ لم يدرك حُدَيْبَةَ ، وقد صرَّح في رواية الوليد بأنَّ أبا عبد الله حدثه . والوليد أعرف بحديث الأوزاعيِّ من وكيع ، وقال ابن مندة : أبو عبد الله هذا هو الذي روى عنه أبو نُصْرَةَ . قلت : وهو محتمل .

٧٠٩ (أبو عبد الله) غير منسوب . أظنه . أحد الذير قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد ، وأخرج النسائي . من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، يعني ابن عبد الله الثقفى ، قال : كنت في بيت عتبة بن فرقد ، فأردت أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالحديث مني ، فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث في فضل رمضان . حدث عنه عتبة بن فرقد ، ورواه ابن عيينة ، عن عطاء ، عن عرفجة ، عن عتبة بن فرقد نفسه ، قال النسائي : حديث شعبة أولى بالصواب من حديث ابن عيينة . قلت : ويؤيده قوله : إن إبراهيم بن طهمان رواه عن عطاء بن السائب ، عن عرفة قال : كنت عند عتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسك عتبة حين رآه ، فقال عتبة : يا فلان حدثنا ، فذكره ، أخرجه الحارث بن أبي أسامة . قال أبو نعيم ^(١) : رواه عبد السلام بن حرب وغيره عن عطاء على الإبهام . قلت : ورواه سحمان بن سكتة عن عطاء ، عن عرفجة ، قال : كنت عند عتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن شهر رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم ، أخرجه ابن مندة ، وقبله الباوردي .

(١) صفة
الصحابة
٦٨٨
واظر
٥
(٤)

وبرير بن جنادة ، وبرير بن عَشْرَةَ وقيل : برير بن جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن . والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُلَيْل بن صَحَّير بن حرام بن غفار . وقيل جندب ابن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقصة بن الحرام بن غفار بن ميل بن ضمرة بن كنانة بن خزيمة ابن مُدْرِكَةَ بن الياس ، بن مضر بن نزار الغضاري ، وأمه رَمْلَةُ بنت الواقصة ، من بني غفار ابن مُلَيْل أيضاً .

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامساً ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله في إسلامه كُحَيْبٌ حَسَنٌ يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

٧١٠ (أبو عبد الله) آخر غير منسوب . . روى عنه أبو مُصَنِّح المقرئ في فضل المشي في سبيل الله ، وفيه قصة لمالك بن عبد الله الخثعمي ، وقد ذكرت في ترجمة مالك أنه جابر ابن عبد الله الأنصاري .

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن من عرف اسمه واشتهر به

٧١١ (أبو عبد الرحمن) بلال بن الحارث المزني ، وبلال بن رباح المؤذن ، وبشر بن أرطاة ، أو ابن أبي أرطاة العامري ، والحارث بن هشام المخزومي ، وزيد بن خالد الجعفي ، وزيد بن الخطاب العدوي ، والسائب بن خباب ، وشمر بن جليل الجعفي ، والضحاك بن قيس القهري ، وعبد الله بن - نائلة ابن ابن عامر الأنصاري ، وعبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عامر ، وعبد الله بن عتيبة بن مسعود ، وعبد الله بن أبي ربيعة المخزومي ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، في قول ، وعبد الله بن مسعود ، ومحويم بن ساعدة والميسور بن مخزوم الزهري ، ومعاوية بن خديج الكندي . ومعاوية بن أبي سفيان الأموي . . تقدموا كلهم في الأسماء .

٧١٢ (أبو عبد الرحمن) الأنصاري الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم سم ابنك عبد الرحمن ، بعد أن كان سماه القاسم ، فسماه عبد الرحمن . . ثبت في الصحيحين .

٧١٣ (أبو عبد الرحمن) الجعفي نزيل مصر . . قال البغوي : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، وسكن مصر ، روى عنه أبو الخير يزيد عبد الله اليزني . قلت : أحدهما عند أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوي ، من رواية محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عنه ،

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبي جرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادي ، واعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم أنه يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ، ثم ائتمني . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبي ذر فقال : رأيتُه يأمرُ بمكة بمكارم الأخلاق ، وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيئني فيما أردتُ ، فترودَّ وحمل شنة له فيها ماء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لاني راكب غداً إلى اليهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، الحديث : وخالفه ابن لهيعة ، وعبد الحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي نضرة الغيفاري أخرجه أحمد ، والنسائي ، والطحاوي ، من رواية عبد الحميد ، زاد أحمد ، والطحاوي ، ومن رواية ابن لهيعة : وقد قيل : عن محمد بن إسحق كرواية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاوي بغير رواية عبد الله بن عمرو الرقي ، عن ابن إسحق ، ورويناه في المختارة للضياء ، من طريق محمد بن سدة . عن ابن إسحق ، أخرجه من معجم الطبراني ، عقب رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وثانيتها أخرجه البغوي ، من طريق ابن إسحق أيضاً بهذا السند ، في قصة الراكبين المذكورين اللذين بايعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره في الصحابة البخاري ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني ، والدولابي ، والعسكري ، وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وانفرد أبو الفتح الأزدي ، فحكى أن اسمه زيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين ابن كثير : أنه قيل : هو عقبة ابن عامر الصحابي المشهور .

٧١٤ (أبو عبد الرحمن) الخطمي . . ذكره البخاري والطبراني وغيرهما في الصحابة ، وأخرج البخاري عن مكى بن إبراهيم ، عن الجعفي بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، الخطمي أنه سمع محمد بن كعب القرظي يسأل عبد الرحمن : ما سمعت من أبيك ؟ فقال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يلبس بالبرذكالذي يتوضأ بالدم ، وأخرجه الطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل ، عن الجعفي به ، وانقطعه : يسأل أباه عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن الميسر ، فقال

حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع فراه علي بن أبي طالب ، فقال : كأن الرجل غريب . قال : نعم ، قال انطلق إلى المنزل ، فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعت إلى المسجد فبقيت يومئذ حتى أمسيت ، ومرت إلى مضجعي فمر بي علي فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهبت به معه وما يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على ثمنه ، ثم قال له : ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لترشدني فبقيت . ففعل . فأخبره علي رضي الله عنه أنه نبي وأن ما جاء به حق ، وأنه

عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لعنت الميسر ثم قام يصلي فثله كمثل الذي يتوضأ بالصبيح ودم الخنزير ، أفقول إن الله يقبل له صلاة ؟ قال أبو نعيم : رواه غيره ، فلم يذكر فيه أباه .

٧١٥ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القسري . . مختلف في اسمه ، فقيل : يزيد بن أنيس ، وقيل : كثير بن ابن ثعلبة ، وقيل : عبّيد ، وقيل : الحارث ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود ، والبخاري ، ووقع لنا بمسند الدارمي ، من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبي مهمام ، عبد الله بن يسار ، عنه ، أنه شهد حنيناً ، وقال أبو عمر . هو الذي سأل ابن عباس عن مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة ، قلت : وقد فرق بينهما ابن مندة ، وهو الذي يظهر رجحانه ، فقد صرح غير واحد بأن عبد الله بن يسار تفرد بالرواية عن أبي عبد الرحمن القسري . وكان أبو عمر لما رأى أن القسري والقرشي نسبة واحدة ظنهما واحداً .

٧١٦ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القرشي ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . . قال ابن مندة : ذكر في الصحابة ولا يثبت ، روى محمد بن عبد الرحمن بن السائب ، عن أبي عبد الرحمن القرشي : أن ابن عباس سأله عن الموضع الذي كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه للصلاة يعني عند الكعبة ، فقال : نعم ، عند الشقّة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلي باب بني كشيبة ، يقوم فيه للصلاة ، فقال له : أثبتّه ؟ قال : نعم قد أثبتّه .

٧١٧ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ القيني . . تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبيد الله ، وقيل : هو غيره ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتت يعني ، فإني إن رأيت شيئاً أخاف عليك فت كأني أريق الماء فإن مضيت فاتتني ، حتى تدخل معي مدخلي . قال : فأنطلقت أقفوه حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أول من حيّاه بتحية الإسلام . فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ قلت : رجل من بني غفار . ففرض عليّ الإسلام فأسلمت ، وشهدت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، واكتم أمرك عن أهل مكة ، فإني أحشام عليك . فقلت : والذي نفسي بيده لأصوتن بوجاه بين ظهرانيهم .

وذكر ابن الكلبي أنه كان يقاد له : ذو الشوكة ، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها قال : وكان جسيما ، وشهد فتوح الشام ، فقاتل مع أبي عبيدة يوم أجنادين ، فقتل ثمانية من الروم ، فقال أبو عبيدة بن جوفه به :

أَفَلْ كَفِعَلِ الصَّخْمِ مِنْ قَضَاعِهِ * بِطَاعَةِ اللَّهِ وَتَعَمُّ الطَّاعَةِ

وذكر خليفة وغيره أن معاوية وولاه غزو الروم ، فغزا انطاكية ، من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

٧١٨ (أبو عبد الرحمن) المخزومي .. ذكره الطبراني ، وأخرج من رواية عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جده أن سعيدا سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الرصية ، فقال له : الربيع ، وأظنه سعيد بن ربوع ، فإن أبا داود أخرج من طريق زيد بن الخطاب ، عن عمر بن محمد بن سعيد المخزومي ، حدثني جدِّي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا يؤمنهم في حِلِّ ولا حرم . الحديث .

٧١٩ (أبو عبد الرحمن) الكندي .. روى حديثه عياض بن عبد الرحمن المذحجي ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن منده .

٧٢٠ (أبو عبد الرحمن) النخعي .. له ذكر كذا في التجريد .

٧٢١ (أبو عبد الرحمن) حاضن عائشة .. ذكره الدولابي ومطائين ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الله قاضي الرمي ، عن عباد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر

نفرح حتى أتى المسجد فننادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فنار القوم إليه فضربوه حتى اضجعوه ، وأتى العباس فأكتب عليه وقال : وياكم ، أستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؛ وأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد إلى مثلها ، وناروا إليه فضربوه ؛ فأكتب عليه العباس فأنقذه ثم لحق بقرمه ، فكان هذا أول إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال . حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سادة المرادي ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال . قدم أبو ذر على النبي صلى الله

من أن تحصر ، فلنا : فاذا ذكر لنا بعضها ، قال : أفعل ، استأذن عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في البيت فسمعتة يقول : إنك لأول من ينفُض الثراب عن رأسه يوم القيامة . وعباد من غلاة الرافضة وعلى بن هاشم شيعي . وأخرجه مطّيين ، والدولابي من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك عن عبد الله ، بن عبد الله الرازي ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال . رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب بعضه عليه وبعضه على عائشة ، وفي لفظ : نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة .

٧٢٢ (أبو عبد العزيز) . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة وروى من طريق بقية بن عبد الغفور الأنصاري ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، فذكر حديثاً تقدم فيمن اسمه سعيد ، وأخرجه الطبري في تفسير سورة الأعراف ، عن عبد العزيز الأنصاري عن عبد العزيز الشامي ، عن أبيه ، وكانت له حبة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قلّ شكره ، وحبّط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ) (١) .

٧٢٣ (أبو عبد الملك) قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي . . تقدم في الأسماء .

٧٢٤ (أبو عبد الملك) الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان . . تقدم أيضاً .

٧٢٥ (أبو عبدة) أحد رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الذين . . ذكره المدائني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كلال .

عليه وسلم وهو بمكة . فألم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بأهلهم ؛ ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهم في اسمه فقال : أنت أبو نملة ، فقال : أنا أبو ذر . وقد تقدم في باب جذب من خبره ما لم يقع هنا .

وتوفى أبو ذر رضي الله عنه بالرّبعة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام . وقد قيل : توفي سنة أربع وعشرين . والأول أصحّ إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وعى أبو ذر علماً عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه ، فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمي على زهد عيسى ابن مريم .

(١) بعض الآية ٤٥ من سورة الأعراف .

٧٢٦ (أبو عيسى) بن جبر ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جشم ، بن مجذعة ، بن حارثة ، بن الخـزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . . . قيل : كان اسمه في الجاهلية عبد العزى ، وقيل : معبد ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، قال الكلبي : هو أحد من قتل كعب بن الأشرف ، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمي ، عن عبد المجيد بن أبي عبيس بن محمد ، بن أبي عبيس ، بن جبر ، عن أبيه ، عن جده قال : كعب بن الأشرف يقول الشعر ، ويُخَذَّل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث في قصة قتله ، وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرًا ، وقيل : كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة ، وكان هو وأبو بردة يكرمان أصنام بني حارثة حين أسلما ، وقال الزبير بن بكار في الموفقيات : حدثني محمد بن الضحاك ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبيس بعد ما ذهب بصره عصا فقال تنسور بهذه فكانت قضى له ما بين كذا وكذا ، وقال المدائني : مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وحديثه عند البخاري من طريق عبادة بن رفاعة عنه ، في فضل المشي في سبيل الله ، وذكر في الكشي من طريق ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا عبيس وكان بذريا وروى عنه أيضا ولده زيد ، وحفيده أبو عبيس بن محمد ، بن أبي عبيس ، وقال ابن سعد : آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حبيش بن حذافة .

٧٢٧ (أبو عيسى) بن عامر ، بن عدى ، بن سواد ، بن عدى ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة الأنصاري السلمي . . . ذكر ابن الكلبي أنه شهد بدرًا .

٧٢٨ (أبو عبيد الله) جده حرب بن عبيد الله . . . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا احفظ له خبرًا قلت : أخرج أبو داود في كتاب الحجاج ، من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلمني الإسلام ، وعلمني كيف آخذ الصدقة ، الحديث ، وذكر فيه اختلافًا على عطاء بن السائب ، ففي رواية عبد السلام بن حرب

وقال أبو ذر : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه في السماء إلا ذكرنا منه علمًا .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضحاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا علي بن زيد بن جندعان ، عن بلال ابن أبي الدرداء - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبي ذر . وقد ذكرنا من أخباره في باب الجديم من الأسماء ما هو أتم من هذا والحمد لله تعالى .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: إني لم أسافر وإنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء، قال: عن أنت؟ قال: من الأنصار، قال: أبشر، قال: فأبى لست منهم، إنما أنا من مواليهم، قال: فأنت منهم فقد ذكر الحديث بطوله، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم اغفر للأنصار، وفيه قوله: حلفاءنا ومواليهم، وذكره ابن مندة مختصراً، وأخرج أبو داود في فضائل الأنصار من طريق ابن أبي عبيد الزرقاني، عن أبيه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم اغفر للأنصار، الحديث مختصراً.

٧٣٢ (أبو عبيد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه، وأخرج حديثه الترمذي في الشمائل، والدارمي من طريق شهر بن حوشب عنه، قال: طبخت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدرآ، وكان يُعجه الذراع، الحديث ورجاله رجال الصحيح إلا شهر بن حوشب، قال البهري: له صحبة، حدثني عباس، عن يحيى بن معين، قال: أبو عبيد الذي روى عنه شهر هو من الصحابة.

٧٣٣ (أبو عبيد) مولى فاعة بن رافع. ذكره الدولابي، والطبراني، وأوردا من طريق عبد الله بن مفضل، عن أبي مسلم، عن أبي عبيد مولى فاعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ملعون من سأل بوجه الله، ملعون من سئل بوجه الله فنع.

٧٣٤ (أبو عبيد). قيل: هي كنية أبي محجن الثقفي، وأبو محجن اسمه مسمى بلفظ السكنية.

٧٣٥ (أبو عبيدة) بن الجراح الفهري أمين هذه الأمة، وأحد العشرة من السابقين، اسمه عامر بن عبد الله، بن الجراح، اشتهر بكنيته، والنسبة إلى جده. تقدم.

اسمه في الجاهلية عبد العزى أبو معاوية، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت عبد الرحمن أبو راشد.

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ. اسمه نعيم. لا أعرف لمن ولاؤه، ولا أف على نسبه، وهو مشهور من علماء التابعين، أدرك الجاهلية روى عنه ثابت البناني، وخلاس بن عمرو الهجري. يبعد في البصريين. أعظم روايته عن عمر، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وفي رواية ثابت البناني عنه أنه قال: أطيّب شيء أكلته في الجاهلية. فذكر عضوا من سبع.

(٢٩٤٨) أبو رافع، مولى النبي صلى الله عليه وسلم. اختلف في اسمه، فقيل: إبراهيم وقيل أسلم.

٧٣٦ (أبو عبيدة) بن عمرو بن محصن بن عتيك بن عمرو بن عبد ذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري . . ذكره أبو عمر مختصرا ، وقال : إنه من أشبهه بشيعة ميمونة .

٧٣٧ (أبو عبيدة) بن معمرة بن الوليد ، بن المغيرة المخزومي . . استشهد بأجنادين ، مع خالد بن الوليد ، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة . ذكره الزبير بن بكار ، وقد ذكرت قصة والده عمارة في ترجمة أخيه الوليد بن عمارة .

٧٣٨ (أبو عبيدة) مولى أبي راشد الأزدي . . تقدم في عبد القيوم ، وكناه ابن السكن ، والباقوردي والحاكم أبو أحمد : أبا عبيد بلا هاء .

٧٣٩ (أبو عبيدة) الدعبل . . ذكره أبو عمر فقال : يقال : له صحبة ، ولا أحفظ له خيرا ، وذكره ابن أبي عاصم في الوجدان ، وذكره ابن منده في مسافع وتقدم هناك .

٨٤٠ (أبو عتاب) الأشجعي . . ذكره ابن مندة ، وقال . روى أبو مالك الأشجعي ، عن عبد الرحمن بن نوفل ، عن أبيه ، وعن عتاب الأشجعي ، عن أبيه ، في قراءة (مقل - يا أيها السكافرون) عند النوم ، قال أبو نعيم : الصحيح في هذا رواية أبي اسحق ، عن فروة بن نوفل ، عن أبيه ، قال ابن الأثير : لكن ابن منده معذور ، لأنه لو أهمله لاستدركه عليه ، وإن كان بعض الرواة شذّب روايته . قلت : وهو كذلك ، ويحتمل أن يكون لأحد إسنادان بصحابيين .

٧٤١ (أبو عثمان) الأنصاري . . وأخرج ابن السكن ، والطبراني من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، عن أبي عثمان الأنصاري ، قال : دق علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب ، وقد ألمتُ بالمرأة الحديث في الماء ، وقيل : عن أبي الزناد ، عن أبي سلمة ، عن عثمان بن مالك ، وهو أشهر ، ويحتمل التعدد .

وقيل هرمز . وقيل : ثابت ، كان قبطيا . واختلف فيمن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقيل : كان للعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أسلم العباس بشير أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه . وقيل : كان لسعيد بن العاص أبي أحيحة . وقد تقدم ذكره في باب أسلم ، لأنه أشهر أسمائه - بما فيه كفاية ، ولم أر لإعادة ذلك وجها .

وتوفى أبو رافع في خلافة عثمان بن عفان ، وقيل . في خلافة علي رضي الله عنه ، وهو الصواب إن شاء الله تعالى .

- ٧٤٢ (أبو عثمان) الحَجَبِيُّ ، هو شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ . . تقدم في الأسماء .
- ٧٤٣ (أبو عثمان) الْبَيْكَلِيُّ بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اسمه عمرو بن عبد الله . . تقدم
- ٧٤٤ (أبو عدسة) ^(١) . . ذكره البغوي ولم يخرج له شيئاً .
- ٧٤٥ (أبو عدى) اسمه مُطَلِبُ بْنُ عَمِيرٍ ، بن وهب بدرى . . تقدم في الأسماء .
- ٧٤٦ (أبو عُدْرَةَ) بضم أوله ، وسكون الذال المعجمة . . يأتي في القسم الثالث .
- ٧٤٧ (أبو عُمرَس) بضم أوله وسكون ثانيه . . قال أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له ابنتان فاطعمهما ، الحديث قال : جاء من وجه ضعيف مجهول ، كذا ذكره مختصراً ، وسأله الحاكم أبو أحمد من طريق إسحق بن إدريس ، عن عبد الله بن سليمان ، عن حرملة ، عن عتبة بن عامر ، أو عامر بن عتبة ، عن أبي عُمرَس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له بنتان فاطعمهما ، وسقاها ، وكساها من جدته فصب عليهما كن له حجاباً من النار ، ومن كانت له ثلاث فصب عليهن ، فذكر مثله ، وزاد : ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد .
- ٧٤٨ (أبو العُريان) الْحَارَبِيُّ . . أورد حديثه البغوي ، والطبراني وغيرهما . من طريق أبي خنادة خالد بن دينار ، عن محمد بن سيرين : أنه سئل عن السهو في الصلاة فقال : حدثني أبو العُريان أن نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوماً ، ودخل البيت ، وكان في القوم رجل طويل اليدين ، الحديث وذكره أبو عمر فقال : روى عنه محمد بن سيرين مثل حديث أبي هريرة في قصة ذي اليدين ، فقيل : إنه أبو هريرة ، وأبو العُريان غلط من أبي خنادة ، وقيل : إنه أبو العُريان الهيم بن الأسود

(٢٩٤٩) أبو رجاء العطاردي البصري . اسمه عمران . اختلف في اسم أبيه فقيل : عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر عمراً طويلاً ، وقد ذكرنا من خبره في باب اسمه ما فيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردي :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم

وقد عاش قبل البعث بعث محمد

(٢٩٥٠) أبو الرِّدَادِ اللَّيْثِيُّ . له صحبة . كان يسكن المدينة . ذكره الواقدي في الصحابة . روى عنه

أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حديثه عند الزهري .

(١) في بعض النسخ أبو عديسة .

النخعي ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعي ، وهو خطأ فإن أبا العريان النخعي لاصحبه له ، ولا يثبت إدراكه إلا على بعد ، كما تقدم في ترجمته .

٧٤٩ ﴿ أبو عريب ﴾ الملبسي . . تقدم في عريب .

٧٥٠ ﴿ أبو عريض ﴾ . . قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازي ، عن محمد بن دينار الخراساني عن عبد الله بن المطالب ، عن محمد بن جابر الحنفي ، عن أبي مالك الأشجعي ، عن أبي عريض ، وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل خيبر ، قال : أعطاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً مشكراً انتهى . وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، عن محمد بن المسيب ، عن أبي حاتم ، وتعبه قال : قلت : يا رسول الله ، أخاف أن لأعطى ما تقول ، قال : بلى سوف تعطها قلت : ومن يعطيها يا رسول الله قال : أبو بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرته ، فقال : ارجع إليه فقل له من يُعطيها بعد أبي بكر ، قال : عمر ، قال : فبعد عمر ، قال : عثمان ، فلما رأى علي ذلك سكت ، ووجه ضعفه أن محمد بن جابر الحنفي ، والراوى عنه ضعيفان ، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفي ، عن محمد بن جابر ، أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن موسى ، ابن اسحق الهاشمي ، عن علي بن الأزهر ابن سراج ، عن أحمد بن عبد المؤمن النخعي ، عن يعقوب ، ولفظه : كان لي علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آجال ، فأبته أتقاضاها ، فأعطاني ، وبقيت لي بقية ، فقلت : يا رسول الله ، أرأيت إن لم أجدك ؟ قال : فإنت أبا بكر ، فلقيني علي ، فقال : ارجع ، فسله : إن لم أجد أبا بكر ؟ قال : فإنت عمر ، فلقيني علي فقال : قل له : فإن لم أجد عمر ؟ قال : فإنت عثمان .

٧٥١ ﴿ أبو عزة ﴾ الهذلي ، اسمه يسار بن عبدة ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل . ابن عمرو . .

(٢٩٥١) أبو رزين ، والد عبد الله بن أبي رزين . لم يرو عنه غير ابنه . وهما مجهولان ، حديثه في الصيد بتواري .

(٢٩٥٢) أبو رزين الحقيبي ، اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل . عادده في أهل الطائف . روى عنه وكيع بن معدس . ويقال ابن حدس .

(٢٩٥٣) أبو رفاعة العدوي . من بني عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة أختي مزينة . نسبه خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدامل بن جبل . ابن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم، والأول أكثر، وبه جزم البخاري، وقد تقدم في الأسماء ذكر من قال إنه ابن عمرو، وذكر أبو أحمد العسكري أنه ابن عبد الله بالإضافة، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقيل: إنه مطر بن محكاس، لأن الحديث الذي روى لأبي عزة ومطر واحد، وهذا ليس بشيء. لأن في بعض طرق حديث أبي عزة تسميته يساراً، كما تقدم في الأسماء، وقد أخرج حديثه وسماه الترمذي في جامعه، من طريق أيوب، عن أبي الملتيح بن أسامة، عن أبي عزة رفعه، إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة، قال الترمذي: أبو عزة ماله صحبه، واسمه يسار بن عبيد، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عبد الله بن أبي محميد، عن أبي الملتيح، حدثنا أبو عزة يسار بن عمرو، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعه: خمس لا يعلمها إلا الله.

٧٥٢ ﴿أبو عزيز﴾ بن عبد الرحمن، اسمه أيضاً.. تقدم في الأسماء.

٧٥٣ ﴿أبو عزيز﴾ بن جندب بن النعمان.. قال أبو عمر: المذكور في الصحابة، ولا يعرف، وقيل: هو جندب بن النعمان، كذا قال، والراجح أنه جندب، وأبو عزيز كنيته، كما تقدم في الأسماء.

٧٥٤ ﴿أبو عزيز﴾ بن عير، بن هاشم، بن عبد مناف، بن عبد الدار، السبدي.. قال أبو عمر: اسمه زُرارة، وله صحبة، وسماع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وافق أهل المغازي على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين، قال ابن إسحاق: فحدثني ثبتي بن وهب، قال: سمعت من يذكر عن أبي عزيز، قال: كنت في الأسارى يوم بدر، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:

قال أبو عمر: كان من فضلاء الصحابة، اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد. وقيل ابن أسد. وقيل عبد الله بن الحارث. يُعَدُّ في أهل البصرة، فقتل بكابل سنة أربع وأربعين. روى عنه صلة ابن أشيم، وحמיד بن هلال. قال الدارقطني: تميم بن أسيد - بالفتح. وقال غيره: بالضم. والله أعلم. (٢٩٥٤) أبو ربيعة البلوي. له صحبة. سكن مصر، ومات بإفريقية، وأمرهم إذا دفنوه أن يسوؤوا قبره. حديثه عند أهل مصر.

(٢٩٥٥) أبو ربيعة التيمي من تيم الرباب ويقال التيمي، من ولد أمية القيس بن زيد مائة بن تميم. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما هذا منك؟

استوصوا بالأسارى خيراً، فقال ابن منده لما ترجم له في الصحابة: روى عنه ثُمَيْبِيَه بن وهب، ولا يعرف له سند، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خياط: أنه ذكره في الصحابة، وتعبته أبو نعيم، فقال: لا أعلم له إسلاماً، وقال الزبير بن بكار، وابن الكلبي، وأبو عبيد والبلاذري، والدارقطني: إن أبا عزيز قتل يرم أحد كافرين. ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحق عد من قتل من الكفار من بني عبدالدار أحد عشر رجلاً ليس فيهم أبو عزيز، وإنما فيهم أبو يزيد بن عمير، وفات خليفة بن خياط ذكره في الصحابة.

٧٥٥ (أبو عسيب) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته. وقد تقدم ذكره من قال في أحمر: إياه اسمه، وذكر من قال إنه سفينة مولى أم سلمة، والراجح أنه غيره، وأخرج حديثه أحمد، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني، والحاكم أبو أحمد، من طريق يزيد بن هارون، عن مسلم بن عبيد، عنه، في الحسي والطاعون، ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عبيدة عن أبي بصير بإثبات الهاء في عبيدة دون بصير، والأول الصواب، وأخرج له ابن منده حديثاً آخر، من رواية حشم مَرَج ابن نُبَيْتَةَ، عن أبي بصيرة، وإسناده حسن.

٧٥٦ (أبو عسيم) آخره ميم. قيل: هو الذي قبله، وغاير بينهما البغوي، والحاكم أبو أحمد، وقال: البغوي: لا أدري: له صحبة أم لا؟ وأخرجه من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن أبي عسيم قال: لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا: كيف نصلى عليه، قال: ادخلوا عليه من هذا الباب أرسلوا، فأرسلوا، وأخرجوا من الباب الآخر، فلما وضعوه في لحده قال

قال: ابني. قال: أما ابنك لا يجني عليه، ولا يجني عليك. اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً. فقيل: حبيب بن حيسان وقيل: حيان بن وهب. وقيل: رفاعة بن يركب. وقيل: عمارة بن يركب بن عوف. وقيل: يركب بن عوف. عداؤه في الكوفيين، روى عنه إيباد بن لبيط.

(٢٩٥٦) أبو الرمداء. ويقال: أبو الرمداء البلوي. مولى لهم، وأكثر أهل الحديث يقولون: أبو الرمداء بالميم. وأهل مصر يقولون: أبو الرمداء بالباء. ذكر ابن عفير أبا الرمداء البلوي مولى لامرأة من بلي يقال لها: الرمداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوي. ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر به وهو يركع غنيا لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاء فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلنا، فذكر ذلك لمولاته، فقالت: أنت حُرٌّ فاكتنني بأبي الرمداء.

المغيرة : إنه قد بقي من قبل قدمه شيء لم يصلح ، قالوا فادخل فأصلح حنّه ، قال : فدخل فسّم قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : أهيلوا على الزاب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج فقال : أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أبو مسلم الكجّسي ، من طريق حماد ، وأخرجه ابن منده في ترجمة أبي عصب ، ووقع عنده بالموحدة .

٧٥٧ (أبو عصب) . . . أورد البغوي في ترجمة أبي عصب الماضي قبل حديثاً من طريق حشرج بن ثباتة ، حدثني أبو بصير عن أبي عصب قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ، فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم انطلق يمشي ، ونحن معه حتى دخل حائطاً لبعض الأنصار ، فقال لصاحبه . اطعمنا بُسراً ، فجاء بعذق فوضعه ، فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، ثم دعا بماء فشرب ، ثم قال : لأنكم لمستولون عن هذا يوم القيامة ، فأخذ عمر العذق فضرب به الأرض حتى شنّ قشر البُسْر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : زنا لمستولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم : إلا من ثلاث : خرفة يوارى الرجل بها عورته ، وكسرة يسد بها الرجل جوعته ، وجحش يدخل فيه من الحر والبرد ، وأفرده عن أبي عصب لاحتمال أن يكون غيره .

٧٥٨ (أبو العصب) . . . ذكر صاحب الفيردّوس أنه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : اللهم أرني الدنيا كما تريها صالح عبّادك ، ولم يخرج له ولده سنداً .

٧٥٩ (أبو عطية) البكري . . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يحيى بن عمر ، حدثنا مسكين ابن عبد الله أبو فاطمة الأزدي : سمعت أبا عطية البكري يقول : انطلق بي أهلي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هيرة ، عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدثه أن أبا الرمضاء البلوي حدثه أن رجلاً منهم شرب ، فأثروا به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة ، فأمر به بمحمل على العجل . وقال أبو حاتم : إنما هو العجل يعني به الانطاع . وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمضاء وجوه بمصر .

(٢٩٥٧) أبو رهم بن قيس الأشعري . أخر أبو موسى الأشعري وهاجر إلى المدينة في البحر صح إخوته ، وكانوا أربعة : أبو موسى ، وأبو بردة ، وعامر ، وأبو رهم ، ومجدي . فقيل : أبو رهم اسمه (١) العجل : خشب تؤلف يحمل عليها الأثقال ، ومعنى ذلك أنه حمل على هذه الخشب ليجلده .

وآله وسلم ، وأما غلام شاب ، قال أبو فاطمة : رأيت أبا عطية يجتمع بسجستان ، وكان نزل خارجا من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس ، واللحية ، ورأيت يدهم بعمامة بيضاء .

٧٦٠ (أبو عطية) المزني . . . روى حديثه بكر بن سواده ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده ، عداة في أهل مصر ، قاله ابن منده ، عن ابن يونس .

٧٦١ (أبو عطية) غير منسوب . . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج البغوي ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق إسماعيل بن عياش ، والطبراني من طريق بقية كلاهما عن مجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تحصل عليه ، فقال : هل رأي أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معن ليلة كذا ، وكذا ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حشا عليه ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن النبية ، لفظ إسماعيل ، وعند أبي أحمد من رواية البغوي ، وإنما تسأل عن الفطرة ، وفي رواية بقية في أوله : قال أبو عطية : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس ، لحدث أن رجلا توفي فقال : هل رأي أحد ، وفيه ، فقال رجل : حرست معه ليلة في سبيل الله ، وفي آخره : ثم قال لعمر بن الخطاب : لا تسأل عن أعمال الناس ، ولكن تسأل عن الفطرة ، زاد في رواية البغوي : يعني الإسلام ، وأخرجه أبو شعيب من طريق محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وخط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوداعي ، وقال : قيل : اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر ، وتعقبه أبو الوليد بن الدباغ بأن عطية صاحب الترجمة

مجسدي ، بنو قيس بن سليم بن حصص بن جعفر بن عامر بن غنم بن عددي بن وائل بن ناجية بن مجاهر ابن الأشعر بن أدد بن زيد ؛ قدموا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خير فأسهم لهم مع من شهدا .

(٢٩٥٨) أبو رهم بن مظالم الشاعر الأرحبي . وأرحب في همدان ، هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مائة وخمسين سنة . وقال :

• وقبلك ما فارقت بالجوف أرجاء •

في أبيات له ، ذكره ابن الكلبي .

لم ينسب، وقد أفردته أبو أحمد الحاكم، عن الواقدي، وذكر الاختلاف في اسم الوادعي، وذكر هذا فبين لا يعرف اسمه، قلت: وهو كما قال، قال أبو أحمد قال أبو عطية: إن رجلاً توفي، روى عنه خالد بن معدان، وهو خليف أن يكون عداة في الصحابة، قلت: ووقع في كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح، وقد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً بترجمته فبين لا يعرف اسمه، فقال: روى أبو بكر بن أبي مريم، عن حماد بن سعد، عنه، هكذا ذكر محمد بن إسماعيل، قلت: وكان ابن عساكر لما روى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبوح وهو شامي، وخالد بن معدان شامي أيضاً ظل أنه هو، والذي يظهر لي أنه غيره، كما صنع أبو أحمد، والله أعلم.

٧٦٢ (أبو عطية) آخر غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة، وقال له حديث مختلف فيه، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام، عن أبي إسحق، عن الأسود عن أبي عطية، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: عُمرة في رمضان تعدل حَجَّةً، قال ابن السكن: لم يرو غيره، وجرز غيره أن يكون الوادعي، فإن يكن هو فالحديث مُرْسَل.

٧٦٣ (أبو عقبة) . ذكره البغوي، ولم يخرج له شيئاً.

٧٦٤ (أبو عقبة) الفارسي، مولى الأنصار، اسمه رُشيد . . تقدم، روى أبو داود، من طريق أبي إسحق، عن داود بن الحصين، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة الفارسي شهد يوم أحد فضربت رجلاً، فقلت: خذها وأنا الغلام الفارسي، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا قلت: وأنا الغلام الأنصاري؟ هذا، وفي المغازي لابن إسحق، قال فيه: عن عبد الرحمن بن أبي عقبة، عن أبيه.

٧٦٥ (أبو عقبة) أهبان بن أوس الأسلمي . . تقدم في الأسماء.

(٢٩٥٩) وأما أبو رهم السمي، ويقال السماعي، فلا يصح ذكره في الصحابة؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، ولكنه من كبار التابعين. روى عنه خالد بن معدان؛ واسمه أحزاب ابن أسيد الظهري.

(٢٩٦٠) أبو رهم الفخاري. اسمه كلثوم بن الحصين ويقال: ابن حصن بن خلف بن عبيد وقيل عبيد بن خلف. وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار. ويقال: كلثوم بن الحصين بن خالد بن الميسر بن بدر بن أحسن بن غفار بن سليل، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، وشهد أحداً فرمى بسهم في ظهره، فسمى المنجور. ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص عليه فبرأه،

٧٦٦ (أبو عقبة) .. روى له بَقِيَّ بن مخلد في مسنده حديثاً ، ذكره في التجريد ، فله أبو عقبة الفارسي . المنبه عليه في عقبة في الأسماء ، وقد ترجم له البغوي ، فقال : أبو عقبة الفارسي ، وساق من طريق داود بن الحصين ، عن عبد الرحمن بن أبي عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت يوم أحد فذكره .

٧٦٧ (أبو عقرب) البكري .. من بني عريج بمهالة وجيم مصغرا ، ابن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كنانة ، وقيل فيه : ليثي ، وهو غاط ، مختلف في اسمه ، فقيل : خالد بن مجبير ، وقيل : عويج بفتح اوله ، وبالواو ، ابن خالد ، وقيل : عريج كاسم جده الأعلى ابن خويلد ، وقيل : معاوية بن خويلد ، وقيل : بل معاوية اسم ولده أبي نوفل الراوي ، عنه ، وقيل : اسم الراوي عنه معاوية بن مسلم ، فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا أبو عقرب جده ، وقيل : اسم أبي نوفل عمرو ، قال ابن سعد : كان من أهل مكة ثم سكن البصرة ، ويقال : انه كان من الأجواد ، وحديثه عند النسائي من طريق الاسود بن سنان ، عن أبي نوفل ، بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم ، وسنده حسن ، وأخرج الحاكم من وجه آخر عن الأسود بن شيان ، عن أبي نوفل بن أبي عقرب ، عن أبيه ، قصة لُهب بن أبي لُهب ، ودعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يأكله السبع .

صح
سنيما

٧٦٨ (أبو عقيل) الانصاري صاحب الصاع . ثبت ذكره في الصحيح من حديث ابن مسعود ، قال : لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل ، فتصدق أبو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لغني عن صدقة هذا . الحديث . وسماه قتادة في تفسير (الذين يَأْمُرُونَ بِالْمَلْطِ وَالْمَدِينِ)

وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهي أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة في عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يزل عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أخو مصعب بن عمير القرشي العبدري . أمه أمة رومية . كان ممن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديماً للإسلام بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحدًا . قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ،

من المؤمنين في الصدقات (١) حدثنا أبو بصير مولى جده ، ومثلثين الأولى ساكنة ، أخرجه الطبري وغيره ، وفيه : جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار يقال له الخشحات أبو عقيل ، فقال : يا رسول الله ، بيت الحجر الجيري (٢) على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لعيالي ، وأما صاع فها هو هذا ، فقال المنافقون : إنما كان الله ورسوله لغنيين عن صاع أبي عقيل ، وأخرجه ابن أبي شيبة والطبراني أيضا ، والطبري ، والباقر بن محمد بن طريق موسى بن معوية ، عن خالد بن يسار ، عن أبي عقيل ، عن أبيه ، أنه بات بجر الجري ، فذكر الحديث ، وموسى ضعيف لكنه يتقوى بمسئلته . وذكر ابن مندة من طريق سعيد بن عثمان البجلي عن جدته ، بنت عدى ، أن أمها عميرة بنت سهل بن رافع ، صاحب الصاعين الذي لمزه المنافقون أنه خرج بابنته عميرة ، وبزكاته صاع تمر ، الحديث ، وحكى أبو عمر عن ابن الكلبي أن اسمه عبد الرحمن بن يئحان ، من بني أسد ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن ثعلبة بن يئحان ، ويحتمل التعدد ، ولا سيما أن في قصة ذلك نصف صاع ، وفي قصة ذا صاع ووقع لأبي خبيشة نحو ذلك ، ذكره كعب بن مالك في حديثه الطويل في توبته ، وهو في صحيح مسلم .

٧٦٩ (أبو عقيل) لسيد بن ربيعة العامري الشاعر المشهور . تقدم ، وفيه قول بنته تخاطب الوليد بن عقبة .

إذا هبت رياح أبي عقيل • دعونا عند هبتها الوليد

٧٧٠ (أبو عقيل) البجلي ، حليف الأوس من بني جحش ، ثم من بني عمرو بن عوف .

ولو كان منهم لشهد بدرًا مع من شهدا ممن رجع من أرض الحبشة قبل بدر ، ولكنه قد شهد أحدًا . قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، ومن لم يقدر له شهود بدر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم التيرموك شهيدًا في خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو رويحة الخثعمي . أخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رويحة أخى . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن أبي رويحة أنه قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الآية ٧٩ من سورة التوبة (٢) الجري . جبل يجعل للبعير يجر منه والمراد أنه بات يعمل بصاعين .

ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدرًا ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحمن ابن عبد الله .

٧٧١ (أبو عقيل) الأحمدى . . ذكره البغوى ، وقال : مدنى ، ثم ساق من طريق ابن أبي حبيبة ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبي عقيل الأحمدى أنه قال : وعدت امرأتى حجة ثم بدالى الغزو ، فشق عليها ، فذكرت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى ملا من الناس ، فقال : مرها أن تعتمر فى رمضان ، فإنها تعد حجة ، وسيأتى فى النساء فى أم عقيل .

٧٧٢ (أبو عقيل) الملبلى بلامين ، قيل اسمه لاحق بن مالك . . تقدم .

٧٧٣ (أبو عقيل) الجعدي . . روى عنه أسلم مولى عمر ، قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شربة سويق ، وأعطانى آخرها ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وجعله ابن الأثير والذى قبله واحدا ، ولكن مدار حديث الملبلى على المسور بن مخرمة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر ، فإنه أعلم .

٧٧٤ (أبو عقيل) جدى . . ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : له صحبة ولا أحفظه خبرا

٧٧٥ (أبو عقيل) . . يأتى فى أم عقيل .

٧٧٦ (أبو العسكر) ابن أم شريك التى وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . قيل : اسمه مسلم ، بن سلمى ، كذا أورده أبو عمر مختصرا ، وقوله : ابن أم شريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شريك ، وسيأتى بيان ذلك واضحا فى ترجمة أم شريك ، وكذا قول من قال : إنها أم شريك بنت أبي العسكر ، وهو فى رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبي عمر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة

فعمدلى لواء ، وقال : اخرج فنناد : من دخل تحت لواء أبي ربيعة فهو آه . ويقال اسم أبو ربيعة هذا عبد الله بن عبد الرحمن ، عداؤه فى الشاميين .

(٢٩٦٣) أبو ربيعة الأنصارى . ويقال : الأزدي . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه شمعون . ويقال سمعون . والأول أكثر ، عداؤه فى الشاميين ، وقد ذكرناه فى باب اسمه فى السين .

باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زيب الأنصارى . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن النبي

ولده أم شريك وليس كذلك ، بل هي لزوجها ، وقد أخرج ابن سعد : عن محمد بن عمر الواقدي ، عن الوليد بن مسلم ، عن بسر بن عبد الله الدؤمي ، قال : أسلم زوج أم شريك وهي غزيرة بنت جابر الدؤسية ، من الأزدي ، وهو أبو العكر ، فخرج مهاجراً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة ، ومع دؤس حين هاجروا ، قالت أم شريك : لجأني أهل أبي العكر فقالوا : لعلك على دينه ، قلت : أي والله إنى لعلى دينه ، قالوا : لا جرم والله لنمذبتك عذاباً شديداً ، فارتحلوا بنا من دارنا ، ونحن كنا بذي الحليصة ، وهو من صنعاء ، فساروا يريدون منزلاً ، وحمولوني على جمل يقال ، شتر ركابهم ، وأغظاه ، يطعمونني الحنظل بالعلس ، ولا يسقونني قطرة من ماء ، حتى إذا انتصف النهار ، وسخت الشمس ، ونحن قانظون ، نزلوا فضربوا أخبتهم وتركوني في الشمس ، حتى ذهب عقلي وسمعي ، وبصرى ، وفعلوا بي ذلك ثلاثة أيام ، فقالوا لي في اليوم الثالث : اتركي ما أنت عليه ، قالت : فإذ ريت ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة ، وأشير بإصبعي إلى السماء بالوحيد ، قالت : فوالله إنى لعلى ذلك ، وقد بلغت الجهد إذ وجدت برداً دلو على صدري ، فأخذته ، فشربت منه نفساً واحداً ، ثم انتزع مني ، فذهبت أنظر فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، فلم أقدر عليه ، ثم تدلى إلى ثانية ، فشربت منه نفساً ، ثم رُفِع ، فذهبت أنظر ، فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، ثم تدلى إلى ثالثة ، فشربت حتى رويت ، وأهرقت على رأسي ، ووجهي ، وأيائي ، فخرجوا ، فنظروا ، فقالوا : من أين لك هذا يا عدوة الله ؟ قالت : فقالت لهم : إن عدو الله غيري ، من خالف دينه ، فأما قولكم : من أين لك هذا ؟ فهو من عند الله رزقاً رزقنيه الله ، قالت فانطلقوا سراعاً إلى قريتهم وإداواتهم (١)

صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعني في الجمعة - فلم يجيب كتيباً من المنافقين . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أبو زرعة مولى المقداد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له حجة . ولا رواية حديثه مرسل . قال البخاري : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أبو الزعرارة . قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ، فسمعتة يقول : غير الدجال أخوف على أمتي من الدجال أئمة مضلون . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله بن عياش القسباني ، عن عبد الله بن جنادة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي الزعرارة ،

(١) الأدوات جمع أداة وهي المطهرة وتجمع على أدوات وفي بعض النسخ (وأدواتهم) .

فوجدوها موكرة لم تحل ، فقالوا : نشهد أن ربك هو ربنا ، وأن الذي رزقك مارزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام ، فأسلموا ، وهاجروا جميعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . فكانوا يدرفون فضلى عليهم ، وما صنع الله لي ، وهى التى وهبت نفسها للنبي ، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت جميلة ، وقد أسننت ، فقالت : إني أحب نفسي لك ، وأتصدق بها عليك ، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت عائشة : ما فى امرأة حين تهب نفسها لرجل خير ، قالت أم شريك ، فأنا تلك ، فماتى الله مؤمنة ، فقال : (وَاِمْرَأَةٌ مُّؤْمِنَةٌ ^(١) إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ) الآية فلما نزلت الآية قالت عائشة : إن الله يسرع لك فى هواك ، قلت : إن ثبت هذا فلفل أبا العسكر مات ، أو طلقها ، والذي يغلب على الظن أن التى وهبت نفسها هى أم شريك أخرى ، كما سنأتى فى كفى النساء ، إن شاء الله تعالى ، وقد رويت قصتها فى الدلو من وجه آخر ، سياتى فى ترجمتها .

٦٧٧ (أبو العلاء) الأنصارى . . . يقال : شهد أحداً ، أخرج الطبرانى من طريق الواقدي ، عن أيوب بن العلاء الأنصارى عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد درعين ، وأخرجه من وجه آخر ، فقال : أيوب بن النعمان ، وأخرجه أبو موسى من الوجين ، فقال تارة : أبو العلاء ، وتارة أبو النعمان .

٧٧٨ (أبو العلاء) مولى محمد بن عبد الله بن جحش . . . قال خليفة بن خياط : وعن صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بنى أسد بن خزيمه . فذكر جماعة ، ثم قال : ومحمد بن عبد الله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

(٢٩٦٧) أبو زعبه الشاعر . ذكره الطبرى فيمن شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حديج .

(٢٩٦٨) أبو زمعة البلوى . ذكروه فى الصحابة فيمن بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه متوفى بإفريقية فى غزوة معاوية بن حديج الأولى ، فأمرهم أن يسووا قبره فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقنير وان . قيل : اسمه عبد الله ، والله أعلم .

(٢٩٦٩) أبو زهير بن أسيد بن جحش بن الحارث النيرى . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عند عائذ بن ربيعة .

(١) الآية ٥٠ من سورة الاحزاب .

٧٧٩ (أبو علقمة) بن الأعور السلمي . . ذكره ابن إسحق في المغازي في غزوة تبوك ، قال : حدثني محمد بن طلحة ، بن يزيد ، بن زكاة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حُجْرته من الليل أبو علقمة ابن الأعور السلمي وهو سكران ، حتى قطع بعض عُرى الحجرة ، فقال : ليقم إليه منكم رجل ، فليأخذ بيده حتى يرده إلى رَحله ، واستدركه أبو موسى وغيره .

٧٨٠ (أبو علكثة) ^(١) بن عبيد الأزدي . . ذكره ابن منده مختصراً ، فقال : أخو أبي راشد ، له ذكر في حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صحفه ابن منده ، وإنما هو أبو عبيدة ، واسمه قيسوم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد القيوم ، وكناه أبا عبيدة ، وأقر ابن الأثير أبا نعيم على ذلك فشاركه في الوسم ، والصواب مع ابن منده ، فعبد القيوم مولى أبي راشد لأخوه ، وأبو علكثة أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سرّوات الأزدي ، وزعم عبّيدان المروزي أن اسمه الحارث .

٧٨١ (أبو عليّة) ^(٢) الحضرمي . . ذكره البغوي في الكنى ، وقد تقدم في الأسماء فإن اسمه حرمة .

٧٨٢ (أبو علي) بن عبد الله بن الحارث ، بن رَحضة ، بن عامر ، بن رَوَاحَة ، بن حُجْر ، بن محبب ، بن عامر ، بن لؤي القرشي العامري ، من مُسَلِّمة الفتح ، واستشهد باليمامة . . ذكره الزبير بن بكار وتبعه ابن عبد البر .

(٢٩٧٠) أبو زهير الأنباري وقيل النخعي . وقيل التيمي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان بن شرّحيل .

(٢٩٧١) أبو زهير الثقفي الطائفي والد أبي بكر بن أبي زهير . اختلاف في اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن حميد . يعد في الحجازيين . وقيل : بل يعد في الكوفيين روى عنه ابنه إسماعيل بن أبي خالد ، وأمّية بن صفوان بن أمية . قال عمرو بن علي : أبو زهير الثقفي اسمه معاذ ، وهو والد أبي بكر بن أبي زهير .

(١) في بعض النسخ (علكة) بتقديم الكاف على اللام .

(٢) في بعض النسخ أبو عليّة ياء بعدها باء تصغير حلبة .

٧٨٣ (أبو علي) قيس بن عاصم التيمي المنقري . . وأبو علي طلق بن علي الحنفي . . وأبو علي معقل بن يسار المزني . . تقدموا في الأسماء .

٧٨٤ (أبو علي) بن البجير أو البجير . . ذكره في التجريد ، وعزاه لبق بن مخلد .

٧٨٥ (أبو عمارة) البراء بن عازب . . وأبو عمارة خزيم بن ثابت الأنصاريان . . تقدمتا في الأسماء .

٧٨٦ (أبو عمر) بضم العين : قدامة بن مظعون . . تقدم في الأسماء .

٧٨٧ (أبو عمرو) ويقال : أبو عمرو بن الخطاب بن المنذر . . ومثله قتادة بن النعمان الأنصاريان . . تقدمتا .

٧٨٨ (أبو عمر) مولى عمر بن الخطاب . . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج من طريق بقية ، عن يحيى بن مسلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس ، حدثني أبو عمر مولى عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه ، وأخرجه أبو نعيم ، وتبعه أبو موسى .

٧٨٩ (أبو عمر) الأنصاري . . ذكره إسحق بن راهويه في مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى قبل الظهر أربعاً كن كسندل رقية من بني إسماعيل ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين ، عن بشير بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، ولم يسته .

٧٩٠ (أبو عمر) بن سهم العبدي ، ثم الحاربي . . ذكره ابن السكابي فيمن وفد إلى النبي صلى الله

(٢٩٧٢) أبو زهير الثقفي - آخر . ذكره جماعة في الصحابة ، وجملوه غير الأول فقالوا : أبو زهير

ابن معاذ بن رباح الثقفي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال عبد العظيم : سمعت أبي عن عمته سارة بنت مقسم عن ميمونة بنت كرزم . . وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي . وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء - أظنه الذي قبله ، والله أعلم من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سميتم فعبئوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير النخعي . قيل اسمه يحيى بن نعيم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا تقتلوا

الجراد فإنه يجند الله الأعظم .

عليه وآله وسلم، وكان من أشرف عبد القيس، قال الرشاطي: لم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون.
 ٧٩١ (أبو عمرو) بفتح أوله ابن مُبدّل بن وَرْقَاء الخزاعي. ذكره ابن الكلبي، وقال: إنه
 كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان. قلت: وقد تقدم ذكر أبيه مُبدّل، وأخويه عبد الله،
 ونافع ابني مُبدّل.

٧٩٢ (أبو عمرو) سجّير بن عبد الله. تقدم.

٧٩٣ (أبو عمرو) بن حفص، بن المغيرة، بن عبد الله، بن عمر، بن مخزوم، القرشي، المخزومي،
 زوج فاطمة بنت قيس. وقيل: هو أبو حفص بن عمرو، بن المغيرة، واختلف في اسمه، فقيل:
 أحمد، وقيل: عبد الحميد، وقيل: اسمه كنيته، وأمه دُرّة بنت خُزاعيّ النخعية، وكان خرج مع
 علي إلى اليمن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فمات هناك، ويقال: بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام،
 ذكر ذلك علي بن رباح، عن ناشرة بن ممتسى. سمعت عمر يقول: إني أعذر لكم من عزل خالد بن الوليد
 فقال أبو عمرو بن حفص: عزلت عنا عاملاً استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر
 القصة، أخرجه النسائي، وقال البغوي: سكن المدينة، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن،
 ابن أبي ليلى، عن الزبير، عن عبد الحميد، عن أبي عمرو، وكانت تحتها فاطمة بنت قيس، فذكر
 قصتها مختصرة.

٧٩٤ (أبو عمرو) سعد بن مُعَاذ سيد الأوس. وأبو عمرو سفيان بن عبد الله الثقفي. وأبو عمرو
 سويد بن مقرّن المزني. تقدموا.

٧٩٥ (أبو عمرو) صفوان بن بُيُضاء الفِهرى. وأبو عمرو صفوان بن المدسطل. تقدموا.

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصاري، سعد بن عبّيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن مضيعة
 ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس. يقال: إنه أحد الذين جمعوا القرآن
 على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالته طائفة، منهم: محمد بن نمير. وقد يجوز أن يكونا
 جميعاً جمعاً القرآن.

وروى قتادة عن أنس، قال: افتخر الحبيان: الأوس، والخزرج؛ فقالت الأوس: منا عَسِيل
 الملامكة حنظلة بن أبي عامر، ومنا الذي حمّته الدَّبْرُ عاصم بن ثابت، ومنا الذي اهتز لموته العرش
 سعد بن معاذ، ومنا الذي من أجزبت شهادته بشهادة رجلين: خُزَيْمَة بن ثابت فقالت الخزرج: منّا أربعة

٨٩٦ (أبو عمرو) بن عدى، بن الحراء الخزاعي . . تقدم ذكر أخيه عبد الله، وأبو عمرو هذا من سلسلة الفتح، وذكر الواقدي، من طريق سلسلة بن أبي سلة بن عبد الرحمن، بن عوف، عن أبيه، عن أبي عمرو بن عدى هذا، قال: رأيت سهيل بن عمرو لما جاء نبي صلى الله عليه وآله وسلم قد تقلد السيف، ثم خطب خطبة أبي بكر التي خطب بها بالمدينة، كأنه كان يسمعها .

٧٩٧ (أبو عمرو) بن مُغِيث . . أخرج حديثه النسائي من وجهين، عن ابن إسحق، قال في أحدهما: حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مَرْثُوان، عن أبيه، عن أبي عمرو بن مُغِيث، وأسقط الواصل في الطريق الآخر: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: فذكر الحديث في الدعاء، إذا أراد دخول القرية، وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات، وغيرهم، عن هوسى بن عُقبة. عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأجبَّار، عن صُهَيْب، وهو المحفوظ، وروى عن صالح بن كيسان عن أبي مروان، عن أبيه، عن جده .

٧٩٨ (أبو عمرو) عبادة بن النعمان الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

٧٩٩ (أبو عمرو) بن كعب، بن مسعود الأنصاري . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بيتر مُسَوِّتَه، لا يعرف اسمه .

٨٠٠ (أبو عمرو) هاشم بن عتبة، بن أبي وقاص . . تقدم .

٨٠١ (أبو عمرو) الأنصاري . . ذكره يحيى الحناني في مسنده، قال: حدثنا أبو إسحق الحنيني عن ثابت عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض، فقال رجل: يخ، فنادى أخاه، فقال: يا أبا عمرو، ربيح الجنة ورب

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم: أبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبو زيد، وهذا كله قول الواقدي .

وروى الثوري، عن قيس بن مسلم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى . قال: خطبنا رجل من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد، قال: إنا لا قمو العدو غدا إن شاء الله تعالى، وإنا مستشهدون، فلا نغسلنا عنا دما، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا .

قال الواقدي: سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذي كان يقال له سعد القاري، يكنى أبا عمير بأبيه عمير بن سعد، وعمير أبته كان واليا لأمير على بعض الشام . قال: وقسيل أبو زيد سعد بن عبيد

السكبية دون أحد ، قال فالتقوا فاستشهد به قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع ، والمقول له سعد بن معاذ ، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحد ، وله قصة قريبة من هذا مع سعد ابن معاذ .

٨٠٢ (أبو عمرو) الأنصاري آخر . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة ، بن يزيد بن زكاة ، عن محمد بن الحنفية ، قال ، رأيت أبا عمرو الأنصاري يوم صفين وكان عصبياً بدياً أحدياً ، وهو صائم يتلوى من العشاء ، وهو يقول للام له ترسي (١) ، فترسه الغلام حتى نزع بسهم نزعاً ضعيفاً حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ ، أو قصّر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقتل قبل غروب الشمس ، ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عميرة آخره هاء .

٨٠٣ (أبو عمرو) الشيباني . ذكره الحارث بن أبي أساة في مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكيرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : كنا جلوساً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على رحالهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردوا عليه فرخه ، ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفرخه . قلت : إن كان هذا محفوظاً فهو غير سعد بن إياس التابعي المشهور ، فإنه لم يبق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضدف .

٨٠٤ (أبو عمرو) النخعي أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النخعي .

يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، وهو ابن أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيره يصحح أنهم جميعاً جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الأنصاري . قيل : إنه من ولد عدى بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أخو الأوس والحزرج . ومن قال هذا نسبته عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الضيف بن أحمد بن عدى بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الأنصاري . ويقال : بل هو من بني الحارث بن الحزرج له حجة ورواية ، وهو جد عزرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول : جدّي هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصح ذلك .

(١) ترسي : ألبسني الترس وهو الدرقة التي يثقب بها السهام .

ذكره أبو محمد بن قتيبة في غريب الحديث، واستدركه ابن الأثير عن الغساني، وهذا هو زرارة بن قيس،
والد عمرو بن زرارة، وقد تقدم ذكره وحديثه في الأسماء.

٨٠٥ (أبو عمرو) غير منسوب . . ذكره الطبراني، وابن منده، وأخرج الطبراني من طريق
ابن وهب عن عمرو بن مَصبهان، عن زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى العيد يوم الفطر، وعن يمينه أبي بن كعب، فذكر حديثاً،
وفيه: أيها الناس لا تحتكروا، ولا تناجشوا الخ وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن نزار، عن إبراهيم
ابن طهمان، عن زامل بنحوه.

٨٠٦ (أبو عمرة) الأنصاري، قيل: اسمه بشر، وقيل: بشير. قال الأول أبو مسعود،
والثاني حفيده، يحيى بن ثعلبة، بن عبد الله، بن أبي عمرة في رواية لابن منده، وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو
ابن محضن، بن عمرو، بن عبيد، بن عمرو بن مبدول، بن مالك، بن النجار، وقيل: إن ثعلبة أخوه،
وبذلك جزم موسى بن عقیبة، وقال ابن الكلبي: اسمه عمرو بن محضن، وساق هذا النسب، وقال في
موضع آخر: اسمه بشير بن عمرو، وكان زوج بنت عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المقوم بن عبد
المطلب، وأخرج ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن المسعودي، عن عبد الله بن عبد الرحمن، بن
أبي عمرة، عن أبيه، عن جده أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، أو يوم أحد ووجه
إخوة له، فأعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الرجل سهماً سهماً، وأعطى الفارس سهماً سهماً؛
وأخرجه أبو داود من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، عن المسعودي، فقال: عن أبي عمرة، عن أبيه
عن جده، ومن طريق أمية بن خالد، عن المسعودي، عن رجل من آل أبي عمرة، عن أبيه، عن جده

وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح على
رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفاً، وما في رأسه لحيته إلا شيبذ من شعر أبيض.

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصاري. اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراه بن حرام بن جندب بن عامر
ابن غنم بن عدى بن النجار. شهد بدرًا. قال الواقدي: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم؛ وهو قول أنس بن مالك، لأنه قال فيه أحمد عموتي: قال موسى بن عقیبة،
عن ابن شهاب: قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبي عبيد على رأس خمس عشرة سنة.

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصاري. جد أبي زيد النحوي: صاحب الغريب. هو من بني الحارث بن

حكاه ابن منده ، وقال مالك في الموطأ ، من رواية عن مالك بن عبد الله ، بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو ، بن حزم ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عثمان . عن أبي عميرة ، عن زيد بن خالد الجني ، وخالفه الأكثر فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبي عميرة ، عن زيد في حديث خير الشهداء . وقد رواه ابن جريج عن يحيى بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عميرة .

٨٠٧ (أبو عميرة) الأنصاري آخر . . أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستغفرى والطبراني من طريق الدراوردى عن أبي مطولة ، عن أيوب بن بشر ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عميرة ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فناداه ، فقال له أهله : هذا رسول الله فقال : دعوه ، لو استطاع لأجاني ، قال : فصرخ النساء ، فأسكتن الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تكينن باكية^(١) ، قال ابن عبد البر : إن كان مات في هذا الوقت فهو غير أبي عميرة والد عبد الرحمن .

٨٠٨ (أبو عميرة) بن سكن الأنصاري . . قال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، قال : أصيب أبو عميرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل ، فمكأن أول من دفن في مقبرة بني حرام .

٨٠٩ (أبو عميرة) مسعود بن ربيعة الفاري . حليف بني زهرة . تقدم في الأسماء .

٨١٠ (أبو عميرة) الأزدي . . ذكر المستغفرى عن يحيى بن بكير أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستدركه أبو موسى .

الخزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عذرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب التحو من بني الحارث بن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الأنصاري - آخر قال عباس سمعت يحيى بن سعيد - وسئل عن أبي زيد الذي يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد .

(١) في بعض النسخ فلا تكينن نائمة ، والمراد بالبكاء المنوع ما كان بصوت عال وتنفجج أو ما كان نواحا كما تدل عليه الرواية الأخرى . أما البكاء العادي وإنزال الدموع فلا شيء فيه .

٨١١ (أبو عتبة) . . يأتي في القسم الرابع .

٨١٢ (أبو عتبة الخولاني) . . صحابي مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله بن عتبة وقيل : عمارة ، وذكره خليفة والبغوي وابن سعد وغيرهم في الصحابة ، وقال البغوي : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حصص من الصحابة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى في رجال حصص : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان ممن أسلم على يد معاذ . والنبي صلى الله عليه وسلم حى ، وكان أعمى ، وأورد أيضا من طريق أبي الزاهرية ، عن أبي عتبة ، وكان من الصحابة ، فذكر حديثاً في قراءة يوم الجمعة ، وكان أعمى وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وغيره ، روى عنه بكر بن زُرعة وأبو الزاهرية ، ومُشرَحَمِيل بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون ، وقد أخرج البغوي ، وابن ماجه من طريق الجراح بن مُمليح ، عن بكر بن زُرعة : سمعت أبا عتبة الخولاني وكان قد صلى القبليتين مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وفي رواية البغوي : سمعت أبا عتبة وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصلى معه القبليتين كلتيهما ، وهو ممن أكل الدم في الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يزال الله يفرس في هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ، وأخرجه البغوي من طريق بَقِيَّة ، عن بكر بن زُرعة عن مُشَرَّيْح بن مسروق ، عن أبي عتبة الخولاني قال : ما فتق في الإسلام فتق فمُتَدِّ ، ولكن الله يفرس في الإسلام غرسا يعملون بطاعته ، وكان أبو عتبة جاهلياً من أصحاب مُعَاذُ أُسْلَم ، وأخرج أحمد عن شريح بن نعان ، عن بَقِيَّة ، عن محمد بن زياد ، حدثني أبو عتبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، إذا أراد الله بعبد خيراً عَسَلَهُ ، قال : أي يفتح

قال أبو عمر . ولا أعلمه قاله غيره . والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلاني ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : قال لي علي بن المديني : أبو زيد الذي جمع القرآن اسمه أوس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجرهمي ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يدخل الجنة منان ولا عاقق ولا مُدَمِّن خمرة . حديثه هذا يدور على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبي زيد الجرهمي . عن النبي صلى الله عليه وسلم .

له عملاً صالحاً قبل موته ، ثم يقبض عليه ، قال شريح : له صحبة ، وقال أهل الشام : لاصحبه له ، وإنما هو مددي من أمداد أهل اليمن ، والبرموك ، وقال ابن حاتم ، عن أبيه . ليست له صحبة ، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وأخرجه ابن عائد ، والبخاري في التاريخ ، من طريق طليق بن كسبر ، عن أبي عتبة الخولاني قال : حضرت عمر بالجابية ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الصحابة ، الذين نزلوا الشام ، وذكره خليفة في الصحابة ، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال : مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقول ابن عيسى المتقدم أشبه ، والله أعلم وروى ابن المبارك في الزهد ، من طريق محمد بن زياد : أن أبا عتبة كان في مجاس خوّلان ، فخرج عبدالله بن عبد الملك هارباً من الطاعون ، فذكر قصة إنكار أبي عتبة ذلك ، وقال : كانوا اذا نزل الطاعون لم يبرحوا .

٨١٣ (أبو عوسجة) الضبي . . ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وأخرج هو البغوي ، والدارقطني في الأفراد ، من طريق بن إسحق الصغانى ، عن مهدي بن حفص ، عن أبي الأحوص ، عن سليمان بن قدم ، عن عوسجة ، عن أبيه . قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يمسح على الخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، ووقع لنا بعلوثي فرائد أبي العباس الاصم ، قال البغوي . قال محمد بن إسحق الصغانى : هذا خطأ ، وإنما هو سافر مع علي .

٨١٤ (أبو السرحان) . . يأتي في ابن أبي السرحان في المبهمات .

٨١٥ (أبو عوف) سلمة بن سلامة بن وقش الانصارى . . تقدم .

٨١٦ (أبو عويمر) الأسلمى . . ذكر المستغفرى من طريق أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن أبي عويمر الأسلمى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يشار إلى البرق .

(٢٩٨١) أبو زبيب الذي شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كامر الحجر من ذكره في الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم .

باب السنين

(٢٩٨٢) أبو السائب الانصارى . ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباردي ، له صحبة .

(٢٩٨٣) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه أيضاً .

(٢٩٨٤) أبو سبيرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري . هاجر الهجرةتين جميعاً . وكانت معه في الهجرة الثانية - في قول ابن

٨١٧ ﴿ أبو عيَّاش ﴾ بالشين المعجمة الزُّرْقِي الأنصاريّ ، اسمه زيد بن الصامت ، ويقال : ابن النعمان ، ويقال : اسمه مُعَبِّد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة الخوف ، أخرجه حديثه أبو داود ، والنسائي بسند جيد ، من طريق شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمُصَفَّان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، وقال ابن سعد : شهد أحداً وما بعدها . ويقال : أنه عاش إلى خلافة معاوية .

٨١٨ ﴿ أبو عيَّاش ﴾ وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن أبي عياش . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله الحديث ، من رواية سُهَيْل بن أبي صالح ، عن أبيه عنه ، أخرجه حديثه أبو داود ، والنسائيّ ، وابن ماجه ، وفي بعض طرقه ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن ابن أبي عيَّاش ، وقع في بعض طرقه عن أبي عيَّاش الزُّرْقِي ، فقيل : هو الذي قبله ، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم ، والذي يظهر أنه غيره ، ووقع في السكتي لأبي بشر الدولابيّ أبو عيَّاش الزُّرْقِي روى عنه زيد بن أسلم حديث : من قال إذا أصبح الخ .

٨١٩ ﴿ أبو عيسى ﴾ المغيرة بن مشعبة الثقفي الصحابي المشهور . . . تقدم .

(القسم الثاني)

٨٢٠ ﴿ أبو عاصم ﴾ مُعَبِّد بن معمر الليثي . . .

٨٢١ ﴿ أبو عائشة ﴾ عبد الله بن فضالة الليثي . . .

إسحاق والواقدي - زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمر . وأخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وقش : وشهد أبو سبيرة بدرأ ، وأحدًا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمه برة بنت عبد المطلب ، فهو أخو أبي سلمة بن عبد الأسد لأمه وقد اختلف في هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلف في أنه شهد بدرأ ، ذكره ابن عقيبة وابن إسحاق في البدرين . وقال الزبير : لا نعلم أحداً من أهل بدر رجح إلى مكة فنزلها غير أبي سبيرة ، فإنه قد رجح بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها وكذلك يُنسكرون ذلك ، وتوفي أبو سبيرة في خلافة عثمان بن عفان .

(٢٩٨٥) أبو سبيرة الجمفي . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذهل

٨٢٢ (أبو عبد الله) كثير بن الصلت . .

٨٢٣ (أبو عبد الرحمن) السائب بن أبي ملبابة . .

٨٢٤ (أبو عبد الملك) محمد بن عمرو بن حزم . .

٨٢٥ (أبو عبد الملك) مروان بن الحكم . .

٨٢٦ (أبو عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . .

٨٢٧ (أبو عثمان) معتبة بن أبي سفيان . . تقدموا كلهم في الاسماء .

٨٢٨ (أبو عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف الزهري . . أمه بنت أبي الحينسر ، وهي التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول مهاجر ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع ، فلما تزوجها قال له : أولم ولو بشاة ، وخبره بذلك في الصحيح ، فذكر الزبير بن بكار في أولاد عبد الرحمن منها : أبو عثمان ، وكأنه مات صغيراً ، ولم يعقب .

٨٢٩ (أبو عمير) بن أبي طلحة ، زيد بن سهل الأنصاري . . صاحب القصة التي فيها : يا أبا عمير ، ما فعل النعمير (١) ، وهي في الصحيحين من طريق أبي التياح ، عن أنس قيل : اسمه حفص ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ففي صحيح مسلم من طريق ثابت ، عن أنس : أن ابناً لأبي طلحة مات فذكر قصة موته ، وقد مضى ذكر أبي عمير في الحاء المهمة .

ابن مران بن جعفي ، والد سبيرة بن أبي سيرة ، وعبد الرحمن بن أبي سيرة ، له صحبة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبناؤه عزيز وسبيرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزاً عبد الرحمن . وروى عنه في القراءة في الوتر ، وفي الاسماء - حديثاً مرفوعاً هو جده خيشمة بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السبع الزرقي الأنصاري ، له صحبة . قتل يوم أحد شهيداً . اسمه ذكوان ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سروعة عقبه بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي

(١) النعمير : طائر صغير أحمر المنقار يسمى الحر بثديد الميم وهم الحاء ، وهو تصغير نعر بضم النون وفتح العين ويجمع على نعران بوزن غلمان .

القسم الثالث

٨٢٠ (أبو العالية) الرياحي ، بكسر الراء بعدها تحتانية مشناة خفيفة ، مولاهم ، اسمه رمّيج بفاء ثم مهملة مصغرا ابن مهران . أدرك الجاهلية ، ويقال : إنه قدم في خلافة أبي بكر ، ودخل عليه ، فذكر البخاري في تاريخه ، من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبي خلدَةَ ، قال : سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أسألت في عامين من بعد موته ، وأخرج الحاكم من طريق علي بن نصر الجهني ، عن أبي خلدَةَ قال : سألت أبا العالية أدرك النبي صلى الله عليه وآله - علم ؟ قال : لا ، جئت بعده بستين ، أو ثلاث ، ورأيت في كتاب أو هام أبي مُعَمِّم في كتابه في الصحابة . للحافظ عبد الغني المقدسي أن أبا مُعَمِّم ذكر أبا العالية الرياحي في الصحابة ، وخطب في ترجمته شيئا من ترجمة أبي العالية البراء ، وقد أرسل أبو العالية عن كثير من الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وأبو ذرٍّ ، ومُحَدِّثَةٌ ، وعلى ، وروى عن أبي موسى ، وأبي أيوب ، وثوبان ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد وغيرهم ، روى عنه خالد الخذاء ، وداود بن أبي هند ، وابن سيرين ، والربيع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزني ، وقتادة ، وثابت ، ومحمّد بن هلال ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون ، ويقال : إنه دخل على أبي بكر ، وصلى خلف عمر ، قال ابن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية ، وبعده سعيد ابن جبّير ، وقال : النضر بن مشمّل ، عن شعبة عن عاصم ، قلت لأبي العالية : من أكبر من رأيت ؟ قال : أبو أيوب ، وقال العسقلاني . تابعي ثقة ، من كبار التابعين ، قال أبو خلدَةَ : مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقال المدايني : سنة ست وتسعين .

حجازي ، له مصحبة . روى عنه عبيد بن أبي مریم وابن أبي مليكة . قد ذكرناه في باب من اسمه عقبه على ما ذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب الزبير وعنه مصعب والعدوي فإبهم قالوا أبو سمرؤة ابن الحارث هذا هو عقبه بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله مصحبة .

(٢٩٨٨) أبو سمرّجة الغفاري . اسمه حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغرّس بن الوقعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفاري . هكذا نسبة خلية . وقال ابن السكّبي : هو حذيفة بن أسيد بن الأغرّس بن واقعة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغرّس بالعين المندوطة والسين . وقال ابن السكّبي مثله ، إلا أنه جعل مكان السين زايًا ، وقال مكان واقعة واقعة ، وكان مسمى بابن تحت الشجرة بركة الرضوان . يُعَدُّ في السكوفيين ، روى عنه أبو الطفيل والشعبي .

٨٣١ (أبو عامر) بن عمر ، بن الحارث ، بن غَيْثَمَان بفتح الغين وسكون النحتانية المثناة الأصبَحِيّ . . ذكره الذهبي في التجرید ، وقال : لم أر من ذكره في الصحابة ، وقد كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره .

٨٣٢ (أبو عائشة) مسروق بن الأجدع الهمداني الفقيه الكوفي . . تقدم في الاسم .

٨٣٣ (أبو عبد الله) الصَّنَابِجِيّ ، عبد الرحمن بن كَسَّالَة . . تقدم في الاسماء .

٨٣٤ (أبو عبد الله) الجِدَالِيّ اسمه معتبة بن عبد . . ذكره ابن الكلابي .

٨٣٥ (أبو عبد الله) قيس بن أبي حازم الأحمسي .

٨٣٦ (أبو عبد الله) عمرو بن ميمون الأزدي . . تقدم في الاسماء .

٨٣٧ (أبو عبد الله) الأشعري الشامي . . غزا في عهد أبي بكر ، وعمر ، وروى عن خالد ابن الوليد ، وأمرأه الأجداد ومعاذ بن جبل ، ويزيد بن أبي سفيان ، وعمرو بن العاص ، وعن مشرجيل ابن حَسَنَة . وأبي الدرداء ، روى عنه أبو صالح الأشعري ، وإسماعيل بن معيبد الله بن أبي المهاجر ، وزيد بن واند ، ويزيد بن أبي كمرَيْم ، وذكره ابن مسْتَعِيع في الطبقة الأولى ، وقال أبو زُرَّعة الدمشقي لا أعرف اسمه ، ولم أجد أحدا سماه ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

٨٣٨ (أبو عبد الله) القَيْسِيّ . . له إدراك وغزاه في خلافة عمر مع معتبة بن غَزْوَان إصطخر ففتحوها ثم نَفَلُوا (١) ، فكتب عمر إلى عتبة أن يجده في سبعين من العطاء ، وعياله في عشرة ، ذكره هشام بن عمار في فوائده ، رواية محمد بن خريم ، عن الهيثم بن عمران بهذا ، وهو جده الأعلى .

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهني . قيل : إنه عقبه بن عامر الجهني ، وفي ذلك نظر . روى عنه معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبه بن عامر كُثِيّ كثيرة نحو خمس . ليس هو عندي بأبي سعاد هذا والله أعلم . زوى عن أبي سعاد الجهني معاذ بن عبد الله .

(٢٩٩٠) أبو سعاد ، من الصحابة نزل حصص . روى حريز بن عثمان عن ابن أبي عوف . قال : مرّ أبو الدرداء بأبي سعاد - رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسبح . وذكر الخبر . (٢٩٩١) أبو سعد بن أبي كَفْصَالَة الحارثي الأنصاري ، له مصحبة . ميمد في أهل المدينة .

(١) أي أخذوا الثقل بفتح الون والقاء وهو الغنيمة أو نصيبهم من العطاء .

٨٣٩ (أبو عبد الرحمن) حُجْر بن الأذبر . . تقدم في الأسماء .

٨٤٠ (أبو عبد الرحمن) غير منسوب . . سمع أبو بكر قوله ، روى عنه عمرو بن دينار ، ذكره البخارى فى السكتى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، ولا يعرف اسمه .

٨٤١ (أبو عثمان) الأصبجى . . اعتمر فى الجاهلية ، وروى عنه أبو قُتَيْبَةَ المَعَارَى ، وابن مندة ، وأبو يونس .

٨٤٢ (أبو عثمان) الصَّغَانَى . . اسمه شراحيل بن مرثد ، قاتل أهل الردة فى زمن أبى بكر ، تقدم .

٨٤٣ (أبو عثمان) النهديّ عبد الرحمن بن معنقىل . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٤ (أبو عذبة) . . له إدراك ، ونزل حمص فى خلافة عمر ، فأخرج يعقوب بن سفيان ، عن أبى البيان عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبى عذبة الجصى ، قال : قدمت على عمر رابع أربعة من الشام ، ونحن حُجَّاج ، فبينما نحن عنده فذكر قصة لأهل العراق ، فقال عمر : اللهم عجِّلْ لهم الغلامَ الثَّقَفَى لا يَقْبَلُ من محسنهم ولا يتجاوز عن مسيئتهم ، وذكره ابن سعد فى تابعى أهل الشام بهذا الخبر .

٨٤٥ (أبو عذرة) بضم أوله وسكون المعجمة . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وتبعه مسلم فى السكتى وعده فى الأوهام ، نعم له إدراك ، ولا صحبة له ، قاله البخارى ، والدولابى ، والحاكم أبو أحمد روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه . من رواية عبد الله بن شداد الواسطى الأعرج ، عن أبى عذرة ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة : فذكر حديثاً

حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مينا ، عن أبى سعد بن فضالة الأنصارى . وكان من الصحابة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأولين والآخرين يوم لا ريب فيه . وقال : من عمل عملاً لغيرى فليلمس ثوابه منه ، أنا أغنى الشركاء عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب القمى ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن أبى سعد هذا من بنى النضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بنى النضير إلا رجلاً : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، وأبو سعد بن وهب أسلم على أموالهما ، فأحرزها ، ويقال له النضيرى يُنسب إلى النضير ، نزل إلى النبى

في دخول الحمام، قال أبو زرعة: لا أعرف أحدا سماه، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يقال: له صفة.

٨٤٦ (أبو العريان) الميم بن الأسود النخعي . . تقدم في الأسماء .

٨٤٧ (أبو عطية) الواضي . . غزا في عهد عمر، ثم كان من أصحاب ابن مسعود، واختلف

في اسمه فقيل: مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، وقيل ابن مالك بن حمزة، وابن أبي حمزة، وقيل: عمر بن جندب، أو ابن أبي جندب، وقيل: هما اثنان، وجاء عنه أنه قال: جاءنا كتاب عمر بن الخطاب، وروى عن ابن مسعود، وأبي موسى وغيرهما، روى عنه أبو إسحق السبيعي، ومعمارة بن عمير، ومحمد بن سيرين، وخيثمة بن عبد الرحمن، والأعمش، وآخرون، وشهد مع عليّ مشاهده، وقال أبو داود: مات في خلافة عبد الملك، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الذي روى عنه خالد بن معدان، والصواب التفرقة بينهما.

٨٤٨ (أبو بكرمة) صعصعة بن صوحان العبدي . . تقدم في الأسماء .

٨٤٩ (أبو العلاء) قيصة بن جابر الأسدي . . تقدم .

٨٥٠ (أبو عمرو) الأسود بن يزيد النخعي * وعبد الله بن قيس السبائي * وسعد بن إباض

الشيباني، تقدموا في الأسماء .

٨٥١ (أبو عمرو) الحميري، ثم السبائي بالمهمل، ثم الموحدة، والد أبي زرعة . . ذكره

ابن يحيى بن عمرو الفريسطيني، يقال: اسمه زرعة. ذكره ابن جرير عن ابن سميع في الطبقة الأولى، بعد الصحابة من أدرك الجاهلية، وسمع من عمر وأبي الدرداء، وعقبة بن عامر، روى عنه ابنه، وعمرو

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم. ذكره محمد بن سعد عن الواقدي. وذكر الواقدي أيضاً عن بكر ابن عبد الله النضيري، عن حسين بن عبد الله النضيري، عن أسامة بن أبي سعد بن وهب النضيري، عن أبيه قال: شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي في سبيل مهنزور أن يجلس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماء الكعبين ثم يرسل.

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصاري الرزقي. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الزم توبة،

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له. حديثه عند ابن أبي عمير، عن يحيى بن أبي خالد، عن أبي سعد. وقد قيل: إنه الذي روى عنه عبد الله بن مرة. وروى عنه يونس بن ميسرة في الضحايا في الكعبش الأدغم. وقد قيل في ذلك أبو سعيد؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبي حاتم وغيره.

(٢٩٩٤) أبو السعدان، غير منسوب ولا سببي شامي، روى عنه مكحول الدمقي حديثاً واحداً

مرفوعاً في الهجرة.

ابن عبد الملك الفلاسطيني ، وقال أبو زُرعة في الطبقة الأولى من التابعين : أبو عمرو اسمه زُرعة ، سمع عمر ، ونزل الرملة ، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر .

٨٥٢ (أبو عميلة) .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتقلت عنه قصة في فتح خيبر . ذكرها الواقدي في المغازي ، من طريق عيسى بن عميلة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إني بوادي مجع ما شعرت إلا يبني سعد يحملون الظُّعُن^(١) هراباً ، فلقيت رأسهم ، فسألته ، فقال : دهمتنا جموع محمد بما لا طاقة لنا به ، قبل أن نأخذ الأهبة . وقد أوقع بقشر يظنه وهو سائر إلى هؤلاء بخيبر . قلت : فرواية ولده عميلة عنه في الإسلام تدل على أنه أسلم ، لكن لم أر من صرح بأنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم .

٨٥٣ (أبو العُمَيْس^(٢)) حُجْر بن العُمَيْس الكوفي .. تقدم في الأسماء .

٨٥٤ (أبو العيال) بن أبي عتبة الهذلي ، من بني ضباعة بن سعد ، بن هذيل ، وهو أخو عبد بن وهرة الهذلي لأمه .. ذكره ابن عساكر ، فقال : مخضرم أدرك الجاهلية ، وأسلم ، وغزا في خلافة عمر ، فدخل مصر ، ثم عُمر إلى خلافة معاوية ، وغزاه مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدة قالها في الوقعة منها :

أبلغ معاوية بن صخر أنه * يهنؤى إليه بها العرِيد^(٣) الأعجل
أنا لقينا بكم في غزونا * من جانب الأبراج يوماً ينسل
أمر تضيق به الصدور ودونه * مهبج النفوس وليس عنه تمعدل

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المعلی . قيل اسمه رافع بن المعلی بن لؤذان بن المعلی ، وقيل الحارث بن المعلی . وقيل أوس بن المعلی . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المعلی . ومن قال هو رافع بن المعلی فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلی قُتِلَ بيدر . وأصح ما قيل - والله أعلم في اسمه - الحارث بن نضيج بن المعلی ابن لؤذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بني زريق الانصاري الزُرقي . أمه أميمة بنت مقرط ابن خنساء ، من بني سائلة . له صحبة ، يُعدُّ في أهل الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد ابن حزين .

توفي سنة أربع وسبعين ، وهو ابن أربع وستين سنة .

(١) الظمن : جمع ظمينة وهي المرأة في الموضع ، أي يحملون نساءهم .
(٢) في بعض النسخ (العيس) بوزن جعفر . (٣) العريد : البعيد .

وَحَكِي فِي صِبْطِ وَالِدِهِ خَلِيفًا هَلْ يَدْعُو النُّونَ مَوْحِدَةً أَوْ مُشْتَاةً .

٨٥٥ (أبو عامر) الأنصاري . . روى عنه مُفَرَاتُ النُّهْرَانِي أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْرَدَهُ ابْنُ مِنْدَةَ مَخْضَرًا ، وَهُوَ رَوْحٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو عَامِرِ الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ فِي تَرْجُمَةِ مُفَرَاتٍ مِنَ الْقِسْمِ الثَّلَاثِ .

٨٥٦ (أبو عامر) الثَّقَفِيُّ . . رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْوَالِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي جَابِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَمَّنْ جَدُّهُ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْخَضِرَةُ فِي النَّوْمِ الْجَنَّةُ وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَالْحَمْلُ حُزْنٌ وَاللَّابِنُ الْفِطْرَةُ ، الْحُحْ ، قَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : كَذَبًا رَوَاهُ رَحِيمٌ عَنِ الْوَالِيدِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : عَنْ رَجُلٍ يَكْنَى أَبُو عَامِرٍ ، انْتَهَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي عَامِرِ الثَّقَفِيِّ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ ، لَكِنَّ ذَلِكَ حَدِيثٌ آخَرَ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَهُ أَبُو مُوسَى عَلِيُّ ابْنُ مِنْدَةَ ، وَالْحَقُّ أَنَّ أَبَا عَامِرِ الثَّقَفِيِّ وَاحِدٌ ، وَحَدِيثُ الْخَضِرَةِ فِي الْمَنَامِ إِنَّمَا هُوَ عَنْ رَجُلٍ مَبْهُمٍ .

٨٥٧ (أبو عامر) الأنصاري ، وَالِدُ حَنْظَلَةَ غَسِيلِ الْمَلَأَمِكَةِ . . ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى مُعَلِّقًا بِمَا ذَكَرَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ ، بِإِسْنَادٍ كَوَفِي ضَعِيفٍ إِلَى الْأَجْلَحِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : بَعَثَ الْأَوْسُ أَبُو قَيْسٍ بِنَ الْأَسَلَتِ ، وَأَبَا عَامِرٍ وَالِدَ غَسِيلِ الْمَلَأَمِكَةِ ، وَبَعَثَ الْخَزْرَجُ أَسْعَدَ ابْنَ زُرَّارَةَ ، وَمُعَاذَ بْنَ كَعْفَرَاءَ ، فَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ ، فَأَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهَذِهِ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ فِي أَنَّ أَبَا عَامِرٍ كَانَ مَعَ الَّذِينَ قَدِمُوا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْقَدَمَةِ الْأُولَى ، وَعَلَى تَقْدِيرِ أَنْ يَكُونَ الرَّاوِي حَفِظَ مِنْهُمْ فُلَيْسَ فِي حِكَايَتِهِ

قال أبو عمر : لا يُعْرَفُ فِي الصَّخَابَةِ إِلَّا بِحَدِيثَيْنِ : أَحَدُهُمَا عِنْدَ شُعْبَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْهُ ، قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّيُ فَنَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمْ أَجِبْهُ حَتَّى قَضَيْتُ صَلَاتِي ، ثُمَّ أَيْتَنِي ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيبَنِي ؟ قُلْتَ : كُنْتُ أُصَلِّي ، قَالَ : أَلَمْ يَقُلْ اللَّهُ : اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ . ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَعْلَمُكَ سُورَةَ . . الْحَدِيثُ نَحْوُ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

وَالثَّانِي عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ عُمَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ مُخْتَمِرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِيِّ ، قَالَ : كُنَّا نَقْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ عَلَيَّ الْمَسْجِدَ

ما يدل على أنه أسلم ، ولم يعدّه أحد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكانه ارتدّ ، فإن مباينته للمسلمين ومظاهراته للمشركين وحضوره معهم بعض الحروب حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور إليه : ثم قيامه في كنيسته الإسلام مشهور في السير والمغازي ، وهو الذي بنى أهل النفاق مسجد الغرار لأجله ، فبذلت فيه (وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ (١)) .

٨٥٨ (أبو عائشة) غير منسوب . ذكره أبو منعم في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وأخرجا من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إسحاق بن مهلول ، بن حسان ، حدثنا أبو داود الحفصيّ ، حدثنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن مروان قال : حدثني أبو عائشة ، وكان رجل صدق قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة فقال : رأيت قبل الغداة كما أعطيت المقاليد ، والموازين ، الحديث ، وفيه فوضعت في إحدى الكيفيتين ، ووضعت أمتي في الأخرى ، فرزنت بهم فرجحتهم ، وهكذا أخرجه يعقوب ابن شيبة في مسنده ، عن إسحاق بن مهلول سواء ، أورده عنه ، ابن فحون في كتابه أو هام ابن عبد البر ، ولم يقل كلام يعقوب ، ولا الموضوع الذي أخرجه فيه ، والآن نلاحظ أن يكون في مسند ابن عمر ، وهذا وقع فيه وهم صعب ، فإنه سقط منه الصحابي ، فصار ظاهره أن الصحبة لأبي عائشة ، وليس كذلك ، فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة ، فقال : قال أبو داود الحفصيّ بهذا السند سواء ، وبعد قوله رجل صدق : عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بعينه ، وتبعه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، فقال : أبو عائشة وكان رجل صدق ، روى عن عبد الله بن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ، وكذا قال

فدعني فيه ، فررتا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : ه لقد حدث أمرٌ ، فجلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : وَقَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ، حتى فرغ من الآية (٢) . فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قبل أن ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون أول من صلى . فتوارينا بعدا فصليناها ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا للناس الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المعلى . قال أبو حاتم الرازي : مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الزرقى الأنصاري أبو عثمان . روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبيد بن حنين .

(١) الآية ٧٠ من سورة التوبة .

(٢) الآية ٤٤ من سورة البقرة .

ابن حبان في ثقات التابعين في آخره : أبو عائشة روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ؛ وقد مشى هذا الروم على ابن الأثير ، وعلى الذهبي ، وعلى من تبعهما .

٨٥٩ (أبو عائشة) آخر .. ذكره البغوي ، وابن أبي عاصم في الوحدان ، وجوز أبو موسى أن يكون الذي قبله ، وتبع في ذلك أبا منعم ، فإنه أورد حديثه في ترجمة الذي قبله ، وهو غيره ، وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عنه أن اليهود أتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لا يعلمها إلا نبي ، قال : وما هن ؟ فذكر الحديث ، وزاد البغوي : فسأله عن ملك الموت ، فقال : هو ابن آدم الذي قتل أخاه ، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم ، فقال في هذا : أبو عائشة مولى سعيد بن العاص ، روى عن أبي موسى الأشعري ، وحذيفة ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان ، وهو تابعي ، قلت وروايته عن حذيفة ، وأبي موسى في سنن أبي داود في تكبيرات العيد .

٨٦٠ (أبو عبد الله) الخطمي .. له حديث غريب ، كذا في التجريد ، وهذا هو أبو عبد الله السعدي الذي ذكره بعده سواء ، فقال : روى حديثه مملح ، بن عبد الله ، الخ ، كرره وهمًا والذي في أصله أبو عبد الله الخطمي حجازي من الأنصار ، روى حديثه . ابن أبي مديك ، عن عمر ابن محمد ، عن مملح بن عبد الله الخ ، ولم يزد على ذلك ، فأصاب ، ولما كان الذهبي رآه في موضع السعدي بدل الخطمي ظنه آخر .

٨٦١ (أبو عبد الله) غير منسوب . . صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في فضل النسي في سبيل الله ، وعنه أبو مصلح المقرئ ، وقد تقدم في ترجمة

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري ، وسعيد بن أبي هلال ، ومحمد بن عمرو بن عذيمة - وهو ضعيف وخالد بن زيد الأسكندراني ، سكن مضر مولى بني جمح ، يروى عن سعيد بن أبي هلال وأبي الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن هبيرة ، والمفضل بن فضالة ، وثم أبو سعيد بن المطلب تابعي يروى عن علي وأبن هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .

(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة . روى عنه الحارث بن يمجدة الأشعري . حديثه في الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : قال : حدثنا الحارث بن يمجدة الأشعري عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : يا رسول الله . أتى أوصل أميتك أكون

مالك بن عبد الله الخثعمي " أنه جابر بن عبد الله الأنصاري ، ولم ينه ابن الأثير على ذلك ولا انتهى

٨٦٢ (أبو عبد الرحمن) الأشعري ، وقيل الأشجعي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله

وسلم : الطهور كسطر الإيمان ، أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وقال ابن مندة : الصواب عن أبي مالك الأشعري ، كذا اختصره ابن الأثير ، وقوله : وقيل الأشجعي ليس عند ابن مندة ، ولا أبي نعيم وإنما ذكر ابن مندة أن يحيى بن ميمون روى عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبي عبد الرحمن الأشعري ، فذكر الحديث ، قال : ورواه أبان العطار ، عن يحيى ، فقال : عن أبي مالك ، وهو الصواب ، وتبعه أبو نعيم ، قلت : ورواية أبان التي صرح بها ابن مندة أخرجها مسلم .

٨٦٣ (أبو عبد الرحمن) الصنابحي . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، ثم

ساق له من طريق الصلت بن بهرام ، بن الحارث بن وهب ، عن أبي عبد الرحمن الصنابحي ، رفعه ، لانزال أمتي في مسنكة مالم يعملوا بثلاث : مالم يؤخروا المغرب مضاهاةً لليهود ، الحديث : وهذا هو الصنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، والافوه وهم ، وقد قال ابن الأثير : أبو عبد الرحمن الصنابحي ، روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذي روى عنه عطاء بن يسار في النهي عن تأخير صلاة المغرب حتى تشبك النجوم ، وأبو عبد الله الصنابحي آخر ، لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والذي روى عنه الحارث بن وهب هو الصنابح بن الأعسر ، والحديث المذكور في صلاة المغرب حديثه ، وأما قوله أن أبا عبد الله الصنابحي آخر لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فليس كما قال ، لما بينته في ترجمة عبد الله الصنابحي في العبادلة ، وهو عبد الله اسم لا كنية ، والذي يتحصل من كلام أهل العلم بغير وهم أن الصنابحية ثلاثة : عبد الله الذي روى عنه عطاء

أم آخرها . قال : في أولها وتلحقوني أفنادا يلي بدهنكم بعضاً .

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخدري ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبرج . وهو

خدرة بن عوف بن الحارث بن الحزرج الأنصاري الخدري وأمه أسيمة بنت أبي حارثة من بني عدى ابن النجار وخدرة وخذرة أخوان بطنان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصاري من خدرة وأبو سعيد من خدرة ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الحزرج ، وكان يقال لسنان جد أبي سعيد الخدري الشهيد وقادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري لأمه .

كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

ابن يسار ، وهو مختلف في صحبته ، ومن قال انه أبو عبدالله فقد وهم ، ولله الذي يكنى أبا عبد الرحمن والصنابج اسم لانسب ، ابن الأعسر ، وهو صحابي بلا خلاف ، ومن قال فيه الصنابجي فقد وهم ، وعبد الرحمن بن حسنة (١) الصنابجي يكنى أبا عبدالله ، وهو مخضرم ، ليست له صحبة ، بل قدم المدينة عقب موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فولى خلف أبي بكر الصديق ، ومن سماه عبدالله فقد وهم .

٨٦٤ (أبو عبيد) . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال لا أدري : له صحبة أم لا ؟ ثم أخرج من طريق يحيى بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي عبيد رفته : أن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب في اليوم سبع مرات انتهى ، والصواب في هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء ، وهو ابن الجراح ، كذا أخرجه ابن أبي الدنيا ، والحاكم ، والبيهقي في الشعب من هذا الوجه ، وهذا منقطع السند ، لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح .

٨٦٥ (أبو عثمان) بن سنانة بفتح المهملة وتشديد النون الخزازي الكنعني . . ارسل حديثا ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن أبي عاصم في كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثا في قصة الطائف أرسله : يحبه كثير من الناس الخ أن أبا عثمان بن سنانة له صحبة ، وليس كذلك ، وهو جليل من التابعين ، انتهى . وأورده ابن مندة من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهري عنه ، في ليلة الجنازة ، وقد رآه حرملة ، عن ابن وهب ، فزاد بعد أبي عثمان ، عن ابن مسعود ، أخرجه أبو نعيم ، وضو به قول : وكذلك رواد الحديث عن يونس قلت : وكذا هو عند النسائي .

روينا عن أبي سعيد أنه قال . عرضتُ يوم أحد على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبي يأخذ بيدي ويقول : يا رسول الله ، إنه جبل العظام ، والنبي صلى الله عليه وسلم يصعد في بصره ويصوبه . ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق ، قال الواقدي : وهو ابن خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سعد الخير الأماري . له صحبة . قيل اسمه عامر بن سعد شامي . وقيل : عمرو بن سعد . روى عنه عبادة بن نسي ، وقيس بن حجر ، وفراس الشعباني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : توضحوا بما أحست النار وغلت به المراحل .

عن أبي الطاهر بن الحسن ، عن ابن وهب ، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه الزهري ، وقال أبو زرعة : لا أعرف اسمه ، وقال يونس ، عن الزهري ، حدثني أبو عثمان ابن سئدة ، وكان من أهل دمشق ، فلحق بعليّ فيمن خرج إليه من أهل الشام ، وكان يحضر مجلسه ، وحديثه ، وقع في نسخة حرمله بن يحيى ، عن أبي وهيب ، وعن براه بن أمية ، في حديث ابن مسعود عثمان بن سئدة الخزاعي ، وكان من أهل الشام ، وقال ابن المقري : كان في الأصل عثمان ، فاصح أبا عثمان ، وهو الصواب .

٨٦٦ (أبو العشرام) الدارمي . . ذكره ابن الأثير ، قال : وذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح ، والصحبة لأبيه . قلت : حديثه في السنن ، من طريق حماد بن سادة ، عن أبي العشرام ، عن أبيه ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه وسأوضحه في المهمات ولم يدم ابن الأثير من ذكره في الصحابة . وهو ابن شاهين ، ذكره في مالك بن قنطيم ، ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه ، وقد أفرد تمام الرازي حديثه بالضعيف ، وجميع ما ذكره غرائب ، أكثرها مختلف إلا الحديث الذي في السنن ، وآخر في المسند .

٨٦٧ (أبو عصبينة) الأنصاري . . ذكره أبو معشر فيمن شهد بدرأ ، وأمه أبو عمر ، فقال : هذا ضعيف ، وإنما هو أبو مَحْبِضَة ، كما تقدم في الحاء إما بالمهملة والصاد المعجمة مع التصغير ، وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير .

٨٦٨ (أبو عقيل) بن عبد الله ، ابن ثعلبة البَلَوِيّ من حلفاء الأوس . . شهد بدرأ ، ذكره المستغفرى . كذا ذكره الذهبي ، وكان ذكر ذلك أبو عقيل البَلَوِيّ ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله حليف

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله وعدني أن يدخل الجنة من أمي سبعين ألفاً ، مع كل ألف سبعون ألفاً . . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفاً ، يعم ذلك مهاجريننا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزُّرِّيّ الأنصاري ويقان أبو سعد ، وهو الأشبه عندى والله أعلم . ذكره خليفة فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلى ، وقال : لا يؤوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه سُئِلَ عن النَّزْلِ ، فقال ما يُقدَّر في الرَّحِمِ

بني جَحْجَجِيّ، شهد بدرأ، فوهم في جعله اثنين، فإن بني جَحْجَجِيّ من الأوس، ولم يذكر ابن الأثير غير واحد، فقال: أبو عقيل، واسمه عبد الرحمن بن عبد الله البلسوي، ثم الأوسي، حليف بني جَحْجَجِيّ بن ثعلبة، بن عمرو، بن عوف، قلت: وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس.

٨٦٩ (أبو العلاء) العامريّ. ذكره الباوردي في الصحابة، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبي بكر بن سماعة، عن أبي العلاء، قال: وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني عامر، فقالوا: يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطّوّول علينا، فقال: مهّمه، قواوا بقولكم، ولا يسخر منكم الشيطان، فإنما السيد الله، قال ابن منده: كذا رواه الأسود، وخالفه غيره، وقال أبو نعيم: القواب عن أبي العلاء، عن أبيه، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشّحّير، وأبوه هو الصحابي وهو الوافد، وقد رواه قتادة عن عيّلان بن جرير، عن أبي العلاء، عن أبيه، ورواه أبو نضرة، عن مطرف بن عبد الله بن الشّحّير، عن أبيه، والحديث حديثه، قلت: وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبي سَلَمَةَ شَيْبِ بْنِ مَهْدِي، عن أبي نضرة، عن مطرف قال: قال إنني انطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٨٧٠ (أبو عَلِيّ) الجعفيّ بهماتين. والاصواب أبو عَلِيّ بن مَعْمَر بن يَاقَنان، ذكره في المعجمة.

٨٧١ (أبو عمرو) بن حِماس بكسر المهملة والتخفيف، وآخره مهملة. تابعي معروف، أرسل حديثاً فذكره ابن منده في الصحابة، وقال: عداؤه في أهل الحجاز، وله ذكره في الصحابة، وأخرج من طريق ابن أبي ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبي عمرو بن حِماس، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

يكن. وقال غير خليفة: أبو سعيد الزرقى مشهور بكنيته. واختلف في اسمه، فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد. روى عنه عبد الله بن مرة. وقيل في أبي سعيد الزرقى هذا عامر بن مسعود، وليس بشيء. ومن حديث أبي سعيد الزرقى فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حذّابَس أنه حدثهم قال: خرجت مع أبي سعيد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا فأشار إلى كبش أدغم ليس بالمرتفع ولا المتّضع في جسمه، فقال: اشتر لي هذا، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال والأدغم الأسود الرأس.

(٣٠٠٠) أبو سعيد المقبري، اسمه كيسان، مولى لبني ليث. ذكره الواقدي فيمن كان مملوكاً على

ليس للنساء سواء الطريق ، وقد تقدم ذكر حماس فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،
وله قصة مع عمر ، قال خليفة : مات أبو عمرو بن حماس سنة تسع وثلاثين ، ومائة ، وقال الواقدي
لم أسمع له باسم .

٨٧٢ (أبو عيسى) الأنصاري الحارثي . . مدني شهيد بدرأ ، ذكره أبو عمر تبعاً لأبي أحمد
الحاكم ، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال : قال ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة إن عثمان عاد
أبا عيسى ، وكان بدرياً ، ومات في خلافة عثمان ، انتهى وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، والذي في كتاب
البخاري : أبو عيسى بفتح العين وسكون الواو بعدها سين ، وهو ابن جبر ، وقد تقدمت ترجمته في
القسم الأول ، وهو معروف في البدرين ، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في
خلافة عثمان ، وصلى عليه عثمان .

حرف العين المعجمة

القسم الأول

٨٧٣ (أبو الغادية) الجهني . . اسمه يسار بفتح الجيم ، ومهملة خفيفة ابن سبغ بفتح المهملة وضم
الموحدة ، قال خليفة : سكن الشام ، وروى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن دماءكم
وأموالكم حرام ، وقال الدؤوري ، عن ابن نمير : أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة ، وفرق بينه
وبين أبي الغادية المزني ، فقال في المزني : روى عنه عبد الملك بن عمير ، وقال البغوي : أبو غادية الجهني
يقال : اسمه يسار ، سكن الشام ، وقال البخاري : الجهني له صحبة ، وزاد : سمع من النبي صلى الله عليه

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منزله عند المقابر ، فقالوا له : المقبري لذلك . وتوفي بالمدينة
في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر .

(٣٠٠١) أبو سعيد - أو سعد - الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين :
أحدهما - أنه قال : البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار . روى عنه أبو مليحة .
فيه وفي الذي قبله نظر .

(٣٠٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطالب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاة ، أرضعتها حليلة بنت أبي ذؤيب

وآله وسلم، وتبعه أبو حاتم، وقال: روى عنه كلثوم بن جبر، وقال ابن سميع: يقال: له صحبة، وحدث عن عثمان، وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخاري، وزاد وهو قاتل عمار بن ياسر، وقال مسلم في الكنى: أبو الغادية يسار بن سبيع قاتل عمار له صحبة، وقال البخاري، وأبو زرعة الدمشقي جميعاً عن رُحيم اسم أبي الغادية الجهنى: يسار بن سبيع، ونسبوه كلهم جُهمَينياً، وكذا الدارقطني، والمسكري، وابن ماكولا، وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمار: حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعة ابن كلثوم بن جبر، حدثنا أبي، قال: كنت بواسط القصب عند عبد الآلى بن عبد الله بن عامر، فقال الآذن: هذا أبو الغادية الجهنى، فقال: أدخلوه، فدخل رجل عليه مُفَصَّطَعَاتٍ^(١)، فإذا رجل ضرب من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة. فلما أن قد قد قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قلت: بيمينك؟ قال: نعم، قال: وخطبنا يوم العقبة، فقال: يا أيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، والحديث وقال في خبره: وكنا نعد عمار بن ياسر فينا حناناً^(٢)، فوالله إن لى مسجد قباء إذ هر يقول: إن نعتلاً^(٣)، فمل كذا، يعنى عثمان قال: والله لو وجدت عليه أعواناً لو طمته حتى أقره، فلما أن كان يوم صفين أقبل يمشى أول الكتيبة راجلاً حتى إذا كان بين الصفين طعن الرجل في ركبته بالرمح، وعثر، فانسكفاً المنعقر عنه. فضربه، فإذا رأسه، قال: فمكثوا يعجبون منه أنه سمع إن دماءكم

السعدية وأمه غزيرة بنت قيس بن طريف، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة. قال قزم - منهم إبراهيم بن المنذر: اسمه المغيرة. وقال آخرون: بل اسمه كنيته، والمغيرة أخوه. ويقال: إن الذين كانوا يشبهون رسول الله صلى الله عليه وسلم: جعفر بن أبي طالب، والحسن بن علي بن أبي طالب، وقُتَيْبٌ بن العباس بن عبد المطلب، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، والسائب بن عبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف. وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين، وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله:

ألا أبلغ أبا سفيان كفى
مغلغلةً فقد برح الخلفاء

(١) المقطعات: ثياب هليبا وثى أو هى الثياب القصار.

(٢) حنانا: بوزن سحاب أى ميبياً ومعظماً وبركة.

(٣) نعتلاً: بوزن مهلة وناء مثلثة ولام وهناء المراد هنا شيخ الحياتى زوى الهيثية كان يشبهه به عثمان رضى الله عنه إذا أرادوا الانهراء به، وفي أكثر النسخ (معتل) بدل نعتل وهو تصحيف.

وأموالكم حرام، ثم يقتل عماراً، وأخرجه أحمد، وابن سعد عن عَفَّان، زاد أحمد عن عبد الصمد ابن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة، وفي رواية عَنان: سميت عماراً يقع في عثمان بالمدينة فتوعدته بالقتل فقلت: لئن أمكنتني الله منك لأفعلن، فلما كان يومِ صَفِّين جعل يحمل على الناس، فقيل: هذا عمار فطامته في ركبته، فوقع، فقتلته، فأخبر عمرو بن العاص فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قاتل عمار وسالبه في النار، فقيل لعمرو: فكيف؟ فقال: إنما قال قاتله وسالبه، وأخرج ابن أبي الدنيا عن محمد بن أبي معشر، عن أبيه، قال: بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطأ، فلما رآه الحجاج قال: مرحباً بأبي غادية، وأجلسه على سريره، وقال: أنت قتلت ابن سُميعة؟ قال: نعم، قال: كيف صنعت؟ قال: فعلت كذا وكذا حتى قتلته، فقال الحجاج: يا أهل الشام، من أمره أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا ثم سارّه أبو الغادية يسأله شيئاً فأر عليه فقال أبو الغادية: نوحى لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطونا، ويزعم أني طويل الباع يوم القيامة، أجل، والله إن من ضررته مش أحد، وفخذة مثل ورقان^(١) وبجاسه ما بين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة قلت: وهذا منقطع، وأبو معشر فيه تشيع مع ضعفه، وفي هذه الزيادة تشيع صعب والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا فيها متآولين، وللمجتهد المخطئ أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس فثبوته للصحابة بالطريق الأولى.

٨٧٤ (أبو الغادية) المزني . . فرق غير واحد بينه وبين الجهني، وغالفهم ابن سعد، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة: أبو الغادية المزني قاتل عمار، له صحبة، وقال النسائي مثله لإا قوله: وله صحبة

هَجَوْتُ مُحَمَّدًا فَأَجَبْتُ عَنْهُ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ الْجَزَاءُ

وقد ذكرنا الآيات في باب حسان . والنهر محفوظ . ثم أسلم فمُنَّ لإسلامه فيقال: لأنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياةً منه . وكان إسلامه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . لقيه هو وابنه جعفر بن أبي سفيان بالآبِشَاءِ فَأَسْلَمَا . وقيل: بل لقيه هو وعبد الله ابن أبي أمية بين السُّقْيَا والعَرَجِ ، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ، فقالت له أم سلمة: لا يسكن ابن عمك وأخى ابن عمك أشقى الناس بك . وقال علي بن ابن طالب لأبي سفيان بن الحارث: إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبيل وجهه ، فقل له ما قال إخوة يوسف ليوسف عليه السلام:

(١) ورقان . جويل

وقال ابن حبان في الطبقة الثالثة من النقات : أبو الغادية المزني ، يسار بن سُبَيْع يروي المراسيل * قلت وتسميته بذلك غلط ، إنما هو اسمه الجهني ، وأخرج تمام في فوائده من طريق مُسَاوِر بن شهاب ، بن مسروق ، بن سعد ، بن أبي الغادية ، حدثني أبي عن جده سعد ، عن أبيه ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جماعة من الصحابة فمرت به جنازة ، فسأل عنها ، فقالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثانية ، فقال : بمن ؟ قالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثالثة ، فقال : بمن ؟ قالوا من مُزينة ، فقال : سيبري مُزينة لا يدرك الدجال منك أحد . الحديث قال ابن عساكر بعد تخريجه : غريب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، والراجح أن المزني غير الجهني ، لكن من قال : إن المزني هو قاتل عمار ، فقد وهم .

٨٧٥ (أبو الغادية) غير مُسَمَّى ، ولا منسوب . ذكره ابن السكن ، وقال ابن عبد البر في ترجمة أم الغادية جاء ذكره من وجه مجهول ، ولم يترجمه أبو عمر في السكنى ، فاستدركه ابن فتحون * قلت : والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضاً من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفَاوِيُّ ، عن العاص ابن عمرو ، الطُّفَاوِيُّ قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب بن الحارث ، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، فقالت المرأة : يا رسول الله ، أوصني ، قال : إياك وما يسوء الأذن ، وسيأتي له طريق أخرى في كنى النساء ، وأورد أبو موسى هذا الحديث في ترجمة المزني ، وأورد أبو موسى أيضاً في ترجمة المزني حديث . ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها مسلمو أهل البرادى ، الذين لا يَتَنَدُّون^(١) من دماء الناس وأموالهم شيئاً ، وهذا أورده الطبراني في مسند يسار بن سُبَيْع

تأنته لقد آثرك الله علينا وإن كنا لحاططين : فإنه لا يرضى أن يكون أحدٌ أحسن قولاً منه . ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أتريبَ عليكم اليوم يَغْفِرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين . وقيل منهما ، وأسلموا وأشدّه أبو سفيان قوله في إسلامه وإعتذاره بما سلف منه :

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ أَحْمِلُ رَايَةَ	لَتَغْلِبَ كَيْلُ اللَّاتِ كَيْلَ مُحَمَّدٍ
لِكَالْمَظْلَمِ الْجِرَانَ أَظْلَمَ لِيْلِهِ	فَهَذَا أُرَانِي حِينَ أَهْدَى فَاهْتَدَى
هَدَانِي هَادٍ غَيْرَ نَفْسِي وَوَدَانِي	عَلَى اللَّهِ مِنْ طَرْدِهِ كُلِّ مَطْرَدٍ
أَصْدٌ وَأَنَايَ جَاهِدَا عَنْ مُحَمَّدٍ	وَأَدْعَى وَإِنْ لَمْ أَنْتَسِبْ مِنْ مُحَمَّدٍ

(١) يتندون : يصيرون ويأخذون من دماء الناس وأموالهم شيئاً بغير حق

وجزم ابن الاثير بأن هذا الحديث للجهنم ، لانه في معنى الحديث الذي أوردهناه من طريق كاثوم بن جبر عنه ، وفي الجزم بذلك نظر .

٨٧٦ (أبو غاضرة) الفقهيمى اسمه عروة . . تقدم في الاسماء .

٨٧٧ (أبو غزوان) . . له ذكر في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبراني من طريق ابن وهب ، حدثني محيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ما اسمك ؟ قال : أبو غزوان ، قال : خلب له سبع شياه ، فشرب لهنها كله ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك يا أبأغزوان أن تسلم ؟ قال : نعم فأسلم ، فسبح النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدره فلما أصبح ، حلب له شاة واحدة فلم يتم لهنها ، فقال : مالك يا أبأغزوان ؟ قال : والذي بعثك بالحق . لقد رويت قال : إنك امرؤ كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم إلا معسى واحد .

٨٧٨ (أبو غزوان) آخر . . ذكر ابن سعد أنه سمع بعضهم يكنى عتبة بن غزوان أبأغزوان ، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله .

٨٧٩ (أبو غزية) الأنصارى . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في النهي عن الجمع بين اسمه وكنيته ، من رواية يزيد بن ربيعة ، عن غزية بن أبي غزية الأنصارى . عن أبيه ، ذكره أبو عمر مختصراً ، وساق ابن منده الحديث من طريق أبي حاتم الرازى ، عن أبي توبة ، عن ربيعة . وله حديث آخر أورده مطبوعين من طريق جابر الجعفي ، عن يزيد بن مرة ، عن أبي غزية الأنصارى . قال : كان

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : د من طرّدتته كلّ مطرّده ، ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طرّدتني كلّ مطرّده !
وشهد أبو سفيان حنيناً ، وأبلى فيها بلاء حسناً ، وكان ممن ثبت ولم يفرّج يوماً ، ولم تفارق يده لجام بقلّة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنصرف الناس إليه . وكان يشبهه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمّيته ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلفاً من حمزة ، وهو معدود في فضلاء الصحابة . روى عفتان ، عن وهيب ، عن هشام ابن معروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيّد فتیان أهل الجنة .

رجل بقرأ ، جازت مثل الظلمة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما أنك لو ثبت رأيت منها عجباً ، أخرجه أبو نعيم ويحتمل أن يكون غير الذي قبله .

٨٨٠ (أبو غسيل) الأعمى ، ويقال : له أبو بصير . ذكر الثعالبي في التفسير من طريق محمد الطويل ، قال : أبصر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فقال له : بطنَ القدم ، فجعل يغسل تحت قدمه حتى سمي أباً غسيل ، وأخرج الخطيب في التاريخ من طريق أبي معاوية ، عن يحيى بن سعيد الأضاري ، عن محمد بن محمود بن محمد بن سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرّ على رجل مصاب البصر يتوضأ ، فقال : باطنَ رجلك باطنَ رجلك يا بصير ، فسمى أباً بصير ، وذكر أبو موسى في الذيل أن ابن منده ذكر في تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن سلمة ، وأخرج أبو موسى من طريقين عن يحيى بن سعيد عنه ، قال : رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ ، فقال : اغسل باطنَ قدميك ، فجعل يغسل باطنَ قدميه ، ولم يذكر بقية الحديث .

٨٨١ (أبو غطيف) . تقدم في غطيف في الأسماء واختلف فيه .

٨٨٢ (أبو غليظ) بمعجمين ، ابن أمية ، بن خلف الجحى . . . وقيل . هو ابن مسعود بن أمية ابن خلف ، واختلف في اسم أبي غليظ ، فقيل . عنبسة ، وقيل . نسيط ، وهو الجد الأعلى لعبد الله ابن معاوية الجحى ، شيخ الترمذي ، وأخرج الخطيب في ترجمة إسماعيل بن إسحق الرقي من تاريخه ، عن أبي العباس بن كنجيح ، وهو عندى في فوائد ابن نجيب بعائو قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، سمعت أبا يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبي غليظ بن أمية ، بن خلف ، قال ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يدي صُرْد ، فقال : إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء ، قال إسماعيل : وكان

ويروى عنه أنه لما حضرته الوفاة قال : لا تبكوا علىّ ، فإني لم أنتطف بخطينة منذ أسلت . وذكر ابن إسحاق أن أبا سفيان بن الحارث بكى النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه قال :

أرقتُ فبات ليلى لا يروى	وليلُ أخى المصيبة فيه طولُ
فأسعدتني البكاء وذلك فيما	أصيب المسلوب به قليلُ
لقد عظمت مصيبتنا وجلت	عشيبة قيل قد قبض الرسول
وأضحت أرضنا مما عرأها	تكاد بنا جوانبها تميلُ
فتمدنا الوحي والنزير فينا	يروح به ويغدو جبرئيلُ

عبد الله بن معاوية من ولد أبي غليظ ذكره بالمجمتين في هذه الرواية ، وأخرجه من وجه آخر عن إسماعيل ابن إسحاق ، فقال : أبو غليظ بمهملتين ، ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية قال : سمعت ابن أبي عمير يروي عن أبيه يحدث عن جده ، عن أبي أمية بن عنبسة بن أمية ، بن خلف ، والأول هو المعتمد ، وقد أخرجه ابن قانع ، فقال في كتابه . عن عبد الله بن معاوية ، فذكر كأول ، لكنه أورده في ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظنا منه أنها كنيته ، وليس كما ظن البغوي .

٨٨٣ (أبو غنيم) اسمه قيس . . تقدم

٨٨٤ (أبو العرّس) بن الحصين الخثعمي ، رجل من الفرع بضم الفاء (١) والراء بعدها مهملة ، مكان معروف بنواحي المدينة . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئا ، وأخرج ابن ماجه من حديثه . سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الحج عن الميت ، روى عنه عطاء الخراساني ولم يسمع منه ، قال وكان ينزل العرّج ، وهو من نواحي الفرع (٢)

القسم الثاني * خال وكذا الثالث

القسم الرابع

٨٨٥ (أبو غليظ) يروي عنه حديث فيه من يجهل ، ولفظه عجيب ، واسمه سلمة بن الحارث . . كذا في التجريد ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره في الأسماء ، والله المستعان .

وذاك أحق ما سألت عليه
نفس الناس أو كادت تسيل
نبي كان يجلو الشك منا
بما يوحى إليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضللا
علينا والرسول لنا دليل
أفأظم إن جزعت فذاك عذره
وإن لم تجزعي ذاك السبيل
فقبر أبيك سيد كل قبر
وفيه سيد الناس الرسول
وأبو سفيان بن الحارث هو الذي يقول أيضا :

(١) الذي في القاموس أنه بسكون الراء ، وقال إن فاءه قد تفتح ، وقال إنه من أضخم أعراض المدينة .

(٢) الذي في القاموس أنه منزل بطريق مكة ، وموضع ببلاد هذيل وواد بالحجاز ذو نخيل .

حرف الفاء

القسم الأول

٨٨٦ (أبو فاطمة) الأزدي ، وقيل : الدوسي ، ويقال : الليثي .. ذكره ابن يونس في تاريخ مصر فقال : الدوسي صحابي شهد فتح مصر وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره أبو زرعة والبخوي ، وابن مسعود فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزي فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال ابن البرقي : كان بمصر ، وله ثلاثة أحاديث ، وقال مسلم في الكشي ، وتبعه أبو أحمد : له صحبة ، وقال الفضل العلاءي : قبره بالشام إلى جانب قبر فضالة بن عبيد ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبي فاطمة الليثي ، فقال : مصري ، وبين أبي فاطمة الأزدي ، فقال : شامي ، والله أعلم ، وقال المزني في التهذيب : اختلف في اسمه ، فقيل : أنيس ، وقيل : عبد الله بن أنيس ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه كثير بن قيس ، وكثير بن ممرّة ، وأبو عبد الرحمن الحبلي ، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجيني ، وحديثه عند دؤس بسند حسن ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قال : كنا بذي الصواري ومعنا أبو فاطمة الأزدي ، وكان قد أسودت جبهته ، وركبناه من كثرة السجود .

٨٨٧ (أبو فاطمة) الأنصاري .. ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وأورد له من وجه ضعيف عن إبان بن أبي عيَّاش أحد المتروكين ، عن أنس أن أبا فاطمة الأنصاري أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : عليك بالصوم فإنه لا مثل له ، وهذا يحتمل أن يكون الأزدي ، لكن مخرج الحديث مختلف .

لقد علمت قریش غیر فخر
وأكثرهم دروعاً سابغات
وأدفعهم لدى الضراء عنهم
بأنا نحن أجودهم حصاناً
وأفضاهم إذا طعنوا مناناً
وأبينهم إذا نطقوا لساناً

وروى أبو حنيفة البدری أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبو سفيان خير أهلي - أو من خير أهلي .

وقال ابن دريد وغيره من أهل العلم بالخبر : إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل الصيد في جوف الفرس : إنه أبو سفيان بن الحارث بن عمه هذا .

٨٨٨ (أبو فاطمة) الليثي . . أفردته الحاكم أبو أحمد عن الدؤسي ، ونقل ذلك عن البخاري ، واستدركه الذهبي ، وقد قالوا في ترجمته الدؤسي ، ويقال : الليثي ، فهو محتمل .

٨٨٩ (أبو فاطمة) الصنمري . . قال البخاري : قال ابن أبي أويس : حدثني أخى ، حماد بن أبي حميد ، عن مسلم بن عقيل مولى الزُرقيين : دخلت على عبد الله بن أبي إياس ، بن أبي فاطمة الصنمري ، فقال : يا أبا عقيل ، حدثني أبي ، عن جدّي ، قال : أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يحب أن يصح فلا يسقم ؟ الحديث ، وفيه : إن الله ليبتلي المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، أو لأن له منزلة عنده ، ما يبدئهم تلك المنزلة إلا ببلائه له ، أورده في ترجمة أبي عقيل المذكور ، ولم يرد على ذلك ، ووقع لي بـ"سلو" في المعرفة لابن مندة ، من طريق أبي عامر العقدي ، عن محمد بن بن أبي حميد ، وهو حماد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن أبي إياس ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن مندة : رواه رشدين بن سعد ، عن زهرة بن معبد ، عن عبد الله ، قلت : لكن سمي أباه أنسا بدل إياس ، كذا قال ، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رشدين ، فقال : إياس ، فلعل الوهم من النسخة .

٨٩٠ (أبو فراس) الأسلي ، ربيعة بن كعب ، من مخدّام النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . وتقدم في الاسماء .

٨٩١ (أبو فراس) الأسلي آخر ، لا يعرف اسمه . . فرقهما البخاري ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، فقد ذكر البخاري عن أبي عبد الصمد العمسي ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي فراس ، رجلا من أسلم ، قال : قال رجل : يا رسول الله ، ما الإسلام ؟ الحديث : قال أبو عمر تبعاً للحاكم : الأقرى

وقد قيل : إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في أبي سفيان بن حرب ، وهو الأكثر ، والله أعلم .
قال معروة : وكان سبب موته أنه حج ، فلما حلق الحلاق رأسه قطع "تؤلولا" كان في رأسه ، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودفن في دار عقيل بن أبي طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ؛ وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا في بابها سنة خمس عشرة .

أنهما اثنان، لأن أبا فراس عداة في أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجوني، وربيعة بن كعب، عداة في أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثينة إلى أن مات بعد الحرّة، زاد الحاكم أبو أحمد؟ وحدث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا، وقوى غيره ذلك بأنه اشترى أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلمة بن عبد الرحمن، لكن رأيت في مستدرک الحاكم من طريق مبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني: حدثني ربيعة بن كعب، الأسلمي، قال: كنت أخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فهذا هو حديث ربيعة الذي أخرجه له، فإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول، تأخر حتى لقيه أبو عمران الجوني. فمما تارة، وكناه أخرى، وأخلى به أن يكونَ وَهْمًا، نعم وحدث لأبي فراس الأسلمي ذكرًا في حديث آخر، أخرجه البغوي، فقال: أبو فراس الأسلمي سكن المدينة، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ثم أخرجه من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله، بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبي فراس الأسلمي قال: كان فتى منّا يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويخف له في حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: سألني أعطاك؟ فقال: ادع الله أن يجعلني معك يوم القيامة، قال: إني فاعل، فأعدتني بكثرة السجود، وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور في هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة ابن كعب.

٨٩٢ (أبو فروة) مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. . يأتي في القاف، قالوا فيه أبو فورة.

٨٩٣ (أبو فروة) الأشجعي، هو نوفل والد فروة. . تقدم في الأسماء، وقع ممكناً في مسند الحارث.

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن كوف بن عمرو ابن عوف الأنصاري، قُتِلَ يوم أحد شهيداً. وقيل: بل قُتِلَ يوم خيبر شهيداً.

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حوَّاط بن عبد العزى القرشي العامري، قُتِلَ يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

(٣٠٠٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي القرشي. هو

والد صُطيرة، ويزيد، وعتبة، وإخوتهم، وُلِدَ قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشرف قريش

٩٩٤ (أبو فريرة) السلمي . قال أبو عمر: له صحبة ، وشهد حنيناً ، ولا أعلم له رواية . انتهى .
وقد ساق بن منده له من طريق أحفاده بسندهم إليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين
أفرق الناس عنه يوم حنين وصبرت معه بنو سليم : لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بني سليم ، قال :
واسم أبي فريرة كنيته .

٩٩٥ (أبو قسيمة) بكسر المهملة ، وزن عظيمة ، هو وائلة بن الأسقع . تقدم ، أخرج
حديثه البغوي ، وابن ماجه ، من طريق عبادة بن كثير الفلستيني ، عن امرأة منهم ، يقال لها قسيمة ،
سمعت أبي يقول : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يا رسول الله ، أمن العصابة أن يجب
الرجل قومه ؟ قال : لا ، ولكن من العصابة أن يعين الرجل قومه على الظلم ، وأخرجه أبو داود من
طريق سلمة بنت مبسر ، عن بنت وائلة بن الأسقع ، عن أبيها ، قلت : يا رسول الله ، ما العصابة ؟
قال : أن تعين قومك على الظلم ، فجزم ابن عساكر ، ومن تبعه بأن قسيمة هي بنت وائلة المهمة
في هذه الرواية .

٩٩٦ (أبو فضالة) الأنصاري . ذكره أحمد ، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما ، وابن
أبي خيثمة ، والبغوي في الصحابة ، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة . وذكره البخاري في الكنى
مختصراً قال : حدثنا موسى ، حدثنا محمد بن راشد ، حدثنا ابن عقيل عن فضالة الأنصاري ، وقاتل
أبو فضالة بصفتين مع علي ، فكان من أهل بدر ، وأخرجه ابن أبي خيثمة ، عن عارم ، عن ابن راشد ،
فقال : عنه ، عن فضالة : أن علياً قال : أخبرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم أني لا أموت حتى أؤمّر ،

في الجاهلية ، وكان تاجراً يجهز التجار بماله وأموال قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم ،
وكان يخرج أحياناً بنفسه ، فكانت إليه راية الرؤساء المروفة بالثقاب ، وكان لا يجلسها إلا رئيس ،
فإذا حميت الحرب اجتمعت قريش فوضعت تلك الراية بيد الرئيس . ويقال : كان أفضل قريش
في الجاهلية رأياً ثلاثة : عتبة ، وأبو جهل ، وأبو سفيان ؛ فلما أتى الله بالإسلام أدبر موافى الرأي . وكانه
أبو سفيان صديق العباس وندمه في الجاهلية .

أسلم أبو سفيان يوم الفتح ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ، وأعطاه من غنائمها
مائة بئر وأربعين أوقية ووزنها له بلال ، وأعطى أبيه يزيد ومعاوية .

واختلف في حسن إسلامه ؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسن إسلامه ، وذكروا عن سعيد بن المسيب ،

ثم متخضب هذه^(١) من هذه ، قال فضالة : فمذبحه أبي إلى صفين ، وقتل معه ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، وساقه أحد مطولا ، وزاد فيه قصة لابي فضالة مع علي حضرها فضالة ، وكذلك أخرجه البغوي عن شيبان بن فسروخ ، عن محمد بن راشد بطوله .

٩٩٧ (أبو الفضل) العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ (أبو قنورة) حدير الأسدي . . . تقدما في الأسماء .

٩٩٩ (أبو فكيهة) الجهمي . مولى صفوان بن أمية ، وقيل : مولى بني عبد الدار ، ويقال : أصله من الأزدي . أسلم قديما ، فربط أمية بن خلف في رجليه حبلا ، فجره حتى ألقاه في الرضاء ، وجعل يخنقه . فجاء أخوه أبي بن خلف ، فقال : زده ، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات ، فرأى أبو بكر الصديق فاشتراه ، فأعتقه ، واسمه يسار ، وقد تقدم في النحانية ، وقيل : اسمه أفلح بن يسار ، وقال عمر ابن كعب : قيل : كان ينسب إلى الأشعرين .

٩٠٠ (أبو الفيل) المخزاعي . . ذكره مطين ، وابن السكن ، وغيرهما ، أوردوا من طريق سبائك ابن حرب : حدثني عبد الله بن جبير المخزاعي ، عن أبي الفيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسبوه ، يعني ماعز بن مالك حين رجم ، قال البغوي : ليس له غيره ، ولم يحدث به غير سبائك ابن حرب ، ووقع في رواية ابن السكن : لا تسبوه يعني عريب بن مالك ، وفي حاشية الكتاب : كعريب اسمه ، وماعز لعقبه .

عن أبيه - قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقا تل ويقول : يا نصر الله اقرب . وروى أن أبا سفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس : الله الله ، فإنكم ذادة العرب وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين : اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم أنزل نصرتك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان كهفا المنافقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية يندسب إلى الزندقة . وفي حديث ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس - وقد أردفه خلفه يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : ويحك يا أبا سفيان ! أما أن لك - أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال : بآبي أنت وأمي ، ما أوصلك

(١) المراد بهذه الأول لعينه ، وهذه الثانية رأسه ، يدل على ذلك ما ورد في الأحاديث الأخرى من التصريح بذلك .

(القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال)

(القسم الثالث)

٩٠١ (أبو فالخ) الأيماري.. ذكره ابن أبي حاتم فقال: ليست له صحبة، وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال: أكل الدم في الجاهلية، وأدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدم حصص أول ما فتحت، وصحب معاذ بن جبل، ذكر ذلك كله بقية عن محمد بن زياد، وقال: أدرك رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ورجالا ممن أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حي، وأكل الدم في الجاهلية. روى عنه محمد بن زياد الألهاني، ومروان بن رومة، وقال البخاري: قال أبو اليمان: حدثنا صفوان ابن عمرو، عن مروان، بن رومة، عن أبي صالح، قال: قدمت حصص أول ما فتحت وأخرج أحمد من طريق شريح بن مسلم، قال: رأيت اثنين أكلا الدم في الجاهلية، وهما أبو عتبة الخولاني، وأبو فالخ الأيماري، وذكره أبو زرعة في الطبقة العليا بعد الصحابة، وقال: صحب معاذ، وذكره ابن عيسى في المحصنين فيمن صحب أبا عبيدة، ومعاذاً، وحضر خطبة عمر بالجابية ستة ست عشرة.

٩٠٢ (أبو فراس) التميمي. له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود وذكر إسحق بن راهويه أنه الربيع بن زياد الحارثي، ورد ذلك البخاري، وقال خليفة: كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن، ويمكن أن يكون له كنيتان.

وأحلك وأكرمك والله لقد ظننت أنه لو كان مع الله إله غيره لقد أغنى عنى شيئاً. فقال: ويحك يا أبا سفيان، ألم يأن لك أن تعلم أني رسول الله؟ فقال: بآب أنت وأمي، ما أوصلك وأحلك وأكرمك! أما هذه ففي النفس منها شيء. فقال له العباس: ويحك! أشهدك شهادة الحق قبل أن تضرب عنقك. فشهد وأسلم، ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يؤمن من دخل داره، وقال: إنه رجل يحب الفخر والذكر، فأسعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. وقال: من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل الكعبة فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغاق بابه على نفسه فهو آمن.

٩٠٣ (أبو فرقد) . له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبي شيبة : حدثنا ریحان بن سعيد ، حدثنا مرزوق ، حدثني أبو فرقد ، قال : كنا مع أبي موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسمي رجل من المشركين فقال له رجل من المسلمين أتت من (١) ، فقال أبو موسى : هذا أمان ، فخطي سبيله .

القسم الرابع

٩٠٤ (أبو فاختة) تابعي معروف في التابعين . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم في الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر في الصحابة ، ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد ، ابن عمارة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبي فاختة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار علياً ، الحديث . انتهى . وذكره العجلي ، وابن حبان ، وغيرهما في ثقات التابعين ، وهو متجه ، واسمه سعيد بن علاقة ، وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، فقال : عن أبي فاختة ، عن علي ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبات عندنا الحديث .

٩٠٥ (أبو فاطمة) الضمري . . ذكره ابن منده . فأخرج في ترجمته حديثاً لابي فاطمة الأزديّ ترجمهما واحد ، فكان بعض الرواة غلط في نسبه ، ويحتمل أن يكون الليثي المقدم في الاول ، لان ليثاً ونخعة من بني كنانة ، كما أن دؤساً والأنصار من الأزدي .

وفي خبر ابن الزبير أنه لما رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان : إيه بني الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :

وبنو الأصفر الملوكة ملوك الروم لم يبق منهم مذكور

حدث به ابن الزبير أنه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله يابى إلا نقاقاً ، أولسنا خيراً له من بني الأصفر؟! وذكر ابن المبارك ، عن مالك بن مغزل ، عن ابن أبي عمير ، قال : لما بوج لابي بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى عليّ فقال : أغلببكم على هذا الامر أقل بيت في قريش؟! أما والله لا ملأها خيلاً ورجالا إن شئت . فقال علي : ما زلت عدوا للإسلام وأهله ، فما ضر ذلك الإسلام وأهله شيئاً ،

(١) ترمس : البس الترمس وهو الحجن وهو الذي يبق لابسه من السلاح .

٩٠٦ (أبو الفحَم) بن عمرو . . ذكره أبو موسى ، عن المستغفرى ، وأنه حكى عن أبي عليّ بسمرقند ، عن أبي الفحَم بن عمرو ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أحجار الزيت (١) . قلت : وهو تزيير فاحش ، وإنما هو عن عمير مولى أبي اللحم ، خرف عميراً فجعله عمراً ، وأخره عن موضعه ، وغير مولىً فجعله ابناً ، وغير أبي وهو اسم فاعل ، فجعله أداة كنية ، وغير اللام فجعله فاءً ، والحديث معروف لعمير ، وبالله التوفيق .

حرف القاف

القسم الأول

٩٠٧ (أبو قابوس) اسمه مخارق . . تقدم ، ويقال : أبو مخارق .

٩٠٨ (أبو القاسم) الأنصارى . . قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبيعة ، فنادى رجلاً : يا أبا القاسم ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله لم أعنيك وإنما عنيك فلانا ، فقال : سمعوا باسمي ، ولا تمكثوا بكذبتى ، أخرجه البخارى ، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه .

٩٠٩ (أبو القاسم) مولى أبي بكر الصديق . . شهد خيبر ، ويقال : اسمه القاسم ، أخرج ابن أبي خيثمة من طريق مطرف ، عن أبي الجهم ، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق ، قال لما فتحت

إننا رأينا أبا بكر لها أهلاً . وهذا الخبر ما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أن أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافة إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعدى ، فأدرها كالكرة ، واجعل أوتادها بنى أمية . فإنما هو الملك ، ولا أدرى ما جنّة ولا نار : فصاح به عثمان ، فتم عنى ، فعل الله بك وفعل ، وله أخبار من نحو هذا ردية ذكرها أهل الأخبار لم أذكرها : وفي بعضها ما يدل على أنه لم يكن إسلامه سالماً ، ولكن حديث سعيد بن المسيّب يدل على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا موسى

خبر أكلنا من النوم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه البقلة الحبيثة فلا يقربن مسجدنا ، حتى يذهب ريحها من فيه . وأخرج طائفة من الصحابة ، والقبائل ، والدولابى ، من وجه آخر عن مطرف ، عن أبي الجهم . عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففضى له أن يموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أردت قتله ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال : انطلق فحش ماشئت ، لفظ ابن أبي خيشمة ، وعند الآخرين فحش ما استطعت .

٩١٠ (أبو القاسم) محمد بن حاطب الجعفي . وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عبيد الله . . .
تقدما في الأسماء .

٩١١ (أبو القاسم) غير مسمى ، ولا منسوب ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه بكر بن سوادة . ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر ، فقال : لا أدري : أهو مولى أبي بكر ، أو مولى زينب بنت جحش ؟ أو هو مولى غيرهما ؟ قلت : ولم يذكر مولى زينب .
٩١٢ (أبو قبيصة) ذؤيب الخزاعي . ذكره الحاكم أبو أحمد ، وأبو قبيصة هلب ، ذكره الدولابى ، وقد تقدما في الأسماء .

٩١٣ (أبو قتادة) بن ربعى الأنصارى . المشهور أن اسمه الحارث . : وجزم الواقدي ، وابن القتيبة ، وابن السكيت ، بأنه النعمان ، وقيل : اسمه عمرو ، وأبو ربعى هو ابن بلدانة ابن مخنكس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ، وآخره مهملة ، ابن عبيد ، بن غنم ، بن سلمة الأنصارى الخزرجى السبئى ، وأمه كبشنة بنت مطهر ، بن حرام ، بن سواد ، بن غنم ، اختلف

ابن إسماعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال : فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا لرجل واحد يقول . يا نصر الله اقتراب ، والمسلمون يقتلونهم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كنية أخرى . أبو حنظلة بانه حنظلة المقول يوم بدر كافرا . وشهد أبو سفيان حنيننا مسلما وفتحت عينه يوم الطائف ، فام يركل أعور حتى فقت عينه الأخرى يوم اليرموك أصابها حجر فشدخها فعمى .

ومات سنة ثلاث وثلاثين في خلافة عثمان . وقيل : سنة اثنين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين

في شهوده بدرًا ، فلم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحق ، وانفقوا على أنه شهد أحدا ، وما بعدها ، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثبت ذلك في صحيح مسلم ، في حديث سلمة بن الأكوع ، الطويل الذي فيه قصة ذى قرد^١ ، وغيرها ، وأخرج الواقدي من طريق يحيى بن عبد الله ، ابن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : أدركني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذى قرد فنظر إلى فقال : اللهم بارك في شعره ؛ وبشعره ، وقال : أفلح وجهه ، فقلت : ووجهك يا رسول الله ، قال : ما هذا الذي بوجهك ؟ قلت : سمهم رُميت به ، قال : اذن^٢ ، فدنوت ، فبصق عليه ، فما ضرب على قطء^٣ ، ولا فاح . ذكره في حديث طويل ، وقال سلمة بن الأكوع في حديثه الطويل ، الذي أخرجه مسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجائنا سلمة بن الأكوع ، ووقعت هذه القصة بصلو في المعرفة لابن مندة ، ووقعت لنا من حديث أبي قتادة نفسه في آخر المعجم الصغير للطبراني وكان يقال له : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن معاذ ، وعمر ، وروى عنه ابنه : ثابت ، وعبد الله ، ومولاه أبو محمد نافع الأقرع ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن رباح ، وسعيد بن كعب بن مالك ، وعطاء بن يسار ، وآخرون ، قال ابن سعد : شهد أحدا ، وما بعدها ، وقال أبو أحمد الحاكم : يقال : كان بدريا ، وقال إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، وقال أبو قتادة ، ومن لطيف الرواية عن أبي قتادة ما قرئ على فاطمة بنت محمد الصالحية ، ونحن نسمع ، عن أبي منصور ابن الشيرازي ، أخبرنا عبد الحميد ، بن عبد الرشيد ، في كتابه : أخبرنا الحافظ أبو العلاء المطالع ، أخبرنا أبو علي الحداد ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الطبراني ، حدثنا عبيدة بنت عبد الرحمن بن مصعب ،

وقيل ستة أربع وثلاثين ، وصلى عليه أبوه معاوية . وقيل : بل صلى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفن بالبقيع ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة . وقيل : ابن بضع وتسعين سنة ، وكان ربة دحداحا^٤ ذا هامة عظيمة .

(٣٠٠٦) أبو سفيان . والد عبد الله بن أبي سفيان . حديثه عند النبي صلى الله عليه وسلم : حمرة في رمضان تعدل حجة . إسناده مدني أخشى أن يكون مرسلا . فالله أعلم .

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه . ومسح

(١) ذو قرد . موضع قرب المدينة أغار فيه المنزكرون على لفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاه .

(٢) اذن : قصيرا .

ابن ثابت ، بن عبد الله ، بن أبي قتادة ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن أبيه مصعب ، عن أبيه ثابت ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه أبي قتادة ، أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر ، فقال : اللهم احفظ أنا قتادة ، كما حفظ نبيك هذه الليلة ، وبه عن أبي قتادة قال : انحاز المشركون على لِقَاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدركتهم ، فقتلت مسعدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآني أفرّج الوجه^(١) ، قال الطبراني لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة . قلت : الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة ، من رواية عبد الله بن رباح ، عن أبي قتادة ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره . إذ مال عن راحلته . قال : فدعته . فاستيقظ ، فذكر الحديث ، وفيه : حفظك الله كما حفظت نبيه ، أخرج مسطويلا ، وفيه نومهم عن الصلاة ، وفيه : ليس التفريط في النوم ، وفي آخره إن ساقى القوم آخرهم شربا . وقوله في رواية عبدة ليلة بدر غلط ، فإنه لم يشهد بدرآ ، والحديث الثاني قد تقدمت الإشارة إليه ، وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ ، ويقال : إنه كبر عليه ستاً ، وقال : إنه بدرى ، وقال الحسن ابن عثمان : مات سنة أربعين ، وكان شهد مع عليّ مشاهده ، وقال خليفة : ولده عليّ مكة ، ثم ولاها قثم ابن العباس ، وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة ، ويقال ابن سبعين ، قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك ، روى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة ، وعليّ بها سنة ثمان وثلاثين ، وذكره البخاري في الأوسط ، فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قبل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الذي صلى الله عليه وسلم برأسه . ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ماصاً رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائر أبيض .

(٣٠٠٨) أبو سكينه شامى ، لا أعرف له نسباً ولا اسماً . روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكره في الصحابة ولا دليل على ذلك .

من حديث أبي سكينه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إذا ملك أحدكم شقفاً من رقبة فليعتقها ؛ فإن الله يمتق بكل عضو منها عضواً منه من النار . حديثه عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال ابن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا مرسّل ولا صحبة له .

وأصحابه ، فالنطلق معه ، فأراه ، ويدل على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزاق ، عن معمر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لأبي قتادة : تلقاني الناس كلهم خيركم يا معشر الأنصار .

٩١٤ (أبو قتادة) السدوسي . . له في مسند أبي بن مخلد حديث ، كذا في التجريد .

٩١٥ (أبو قتادة) بالتصغير ، اسمه مرثد بن وداعة الحمصي . . تقدم في الأسماء ، وأخرج حديثه ابن أبي خبيشة والبخاري في السكني .

٩١٦ (أبو قتادة) عثمان بن عامر التيمي ، والد أبي بكر الصديق . . تقدم في الأسماء .

٩١٧ (أبو قتادة) بن عفيف المرثي . . ذكره ابن عساكر في تاريخه ، وقال يقال : إن له صحبة ، سكن دمشق ، قال : وذكر أبو الحسن الرازي ، والد تمام عن بعضهم : أن الدار التي بسوق بجنح^(١) دار أبي قتادة ومعاوية ابني عفيف ، ولهما صحبة .

٩١٨ (أبو قتادة) الأنصاري . . ذكره أبو العباس بن عقدة في كتاب الموالات ، الذي جمع فيه طرق حديث : من كنت مولاه فعلي مولاه ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فطر عن أبي الطفيل ، قال : كنا عند علي فقال : أنشد الله من شهد يوم خدير خشم^(٢) ، فقام سبعة عشر رجلاً ، منهم أبو قتادة الأنصاري ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتي في الذي بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه ، وتتمام نسبه .

(٣٠٠٩) أبو سُلالة الأسلمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدونكم فيكذبونكم . حديثه عند حكام بن أسلم الرازي ، عن عنبسة بن سعيد قاضي الري ، عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبي سُلالة الأسلمي .

(٣٠١٠) أبو سلام الهاشمي ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه له صحبة ، ذكره خليفة في تسمية الصحابة من موالى بني هاشم بن عبد مناف ، حدثنا سعيد ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا معمر ، حدثني أبو عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ما من عبد

(١) موضع بالمدينة .

(٢) غدیر خم : موضع على ثلاثة أميال بالبحفة بين الحرمين .

٩١٩ (أبو قدامة) بن الحارث ، من بني عبد مناة بن كنانة ، ويقال : من بني عبد بن كنانة بغير إضافة . ذكره ابن الدباغ . عن العدوي ، وقال : إنه شهد أحدا ، ذكره مستدركا على ابن عبد البر ، وتبعه ابن الأثير ، وزاد ابن الدباغ عن العدوي أنه كان ابن كحنس بأحد ، وبقي حتى قتل مع علي بصفين ، وقد انقرض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سهيل بن الحارث بن جعدية بن ثعلبة ، بن سالم ، ابن مالك ، بن واقف ، وهو سالم . قلت : هذا الثاني من الأنصار لا يجتمع مع بني كنانة ، فهو غيره ، ولعله المذكور قبله .

٩٢٠ (أبو قراد) السلي . ذكره ابن أبي عاصم ، وابن السكن ، وقال : مخرج حديثه من أهل البصرة ، وأخرجا من طريق أبي جعفر الخطمي ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قراد السلي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ، فتوضأ ، فتبعناه ، فحسونا ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قلنا : حب الله ورسوله ، قال : فإن أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا اتممتم ، وادعوا إذا حدثتم ، وأحسنوا جوار من جاورك ، ومداراه على عبد الله بن قيس ، وهو ضعيف ، وقد خالفه ضعيف آخر ، وهو الحسن بن أبي جعفر ، فرواه عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، فأحد الطريقين وهم ، وأخلى أن تكون هذه أولى ، وقد نهت عليه في عبد الرحمن .

٩٢١ (أبو قرصانة) اسمه جذرة بفتح الجيم ، وسكون النون الكنانية . تقدم في الأسماء .

يقول حين يُمسي وحين يُصبح - ثلاث مرات : رضيت بالله رباً ، وبالإسلام ديناً ، وبمحمد نبياً إلا كان حقاً على الله أن يرزقه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه هشيم وشعبة عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ؛ ورواه وكيع عن مسعر فأخطأ في إسناده . فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً والله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة الثقيفي ذكر في الصحابه . قيل : اسمه محرومة .

(٣٠١٢) أبو سلامة السلامي ، وأبو سلامة الحبيسي ، ومن ولد حبيب لم يعرف ابن معين هذا النسب

(١) فحسونا : شربناه احتساء أي شيئاً بعد شيء ، يعني تَبِعُوا ماء الطهور وهو ماء الوضوء الذي توضأ

به النبي صلى الله عليه وسلم كما نزل منه نوره شربوه . وذلك تبركاً بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٩٢٢ (أبو قرة) مولى عبد الرحمن بن الحارث، بن هشام المخزومي . . ويقال أبو قرة بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو، وقال أبو عمر كان مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر الواقدي عنه أنه قال: قسم أبو بكر الصديق قسماً فقدم لي كما قسم لمولاي، أورده أبو عمر في حرف الفاء، وأورده أبو أحمد الحاكم في حرف القاف، وهو أولى.

٩٢٣ (أبو قرة) بن معاوية، بن وهب، بن قيس، بن حنجر الكندي. ذكره ابن الكلبي، وقال: كان شريفاً، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن سعد أن ابنه عمرو بن أبي قرة ولي قضاء الكوفة بعد شريح.

٩٢٤ (أبو قرة) . . ذكره ابن منده، وقال: روى حديثه طالب بن قريع، عن أبيه، عن جده، قال: كنت تحت فاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجته.

٩٢٥ (أبو القضم) بعد القاف صاد مهملة اكتنى بها علي رضي الله عنه يوم أحد عند القتال . . ذكره ابن إسحق.

٩٢٦ (أبو قطة) بن عمرو، أو عامر بن حديدة الأنصاري . . اسمه يزيد.

٩٢٧ (أبو قطن) بفتح تين، هو قبيصة بن المخارق الهلالي . . تقدما في الأسماء.

٩٢٨ (أبو القناب) . . ذكر في التجريد أن بقي بن مخلد أخرج له في مسنده حديثاً.

٩٢٩ (أبو القمراء) . . ذكره ابن منده، وأخرج من طريق أبي عبد الرحمن قال: حدثنا شريك كانه ابن أبي عمير، عن أبي القمراء، قال كنا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حينما نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حجراته، فنظر إلى الحلق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن، فقال: بهذا المجلس أمرت.

إلى السلي، وهما عندي واحد، واسمه خدش . قال أبو عمر: أبو سلامة السلامي لا يوجد ذكره إلا في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال . أوصى امرأة بأمه ثلاث مرات وأوصى امرأ بآبيه . . الحديث، قد ذكرناه في باب خدش في حرف الخاء في الأسماء وأوضحناه هناك والحمد لله . (٣٠١٣) أبو سلامة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، اسمه عبد الله بن عبد الأسد. وأمه برة بنت عبد المطلب بن هاشم. كان ممن هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبي أمية إلى أرض الحبشة ثم شهد بدر بعد أن هاجر الهجرة، وجرح يوم أحد جرحاً اندمل ثم انتفض فمات منه؛ وذلك ثلاث مضيئ مجادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٣٠ (أبو القنشير) هو حَبَّان بن الجزومة . . تقدم في الأسماء ، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف ، وسكون النون موحدة ، ثم شين معجمة مكسورة ثم راء وكأنه أصوب .

٩٣١ (أبو قيس) صرمة بن أبي قيس أو ابن أبي أنس ، أو غير ذلك . . تقدم مستوعباً في حرف الصاد .

٩٣٢ (أبو قيس) بن الحارث ، بن قيس ، بن عدي ، بن سعد بن سهم القرشي . كان من السابقين إلى الإسلام ، ومن مهاجرة الحبشة ، شهد أحدًا ، وما بعدها ، وهو أخو عبد الله بن الحارث ، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق ، ونقل أبو عمر ، عن محمد بن إسحق أن اسمه عبد الله بن الحارث ، وتعبه ابن الأثير بأن نسخ المغازي عن ابن إسحق متفقة على أن عبد الله أخوه ، واسمه كنيته ، وذكره موسى بن عُميرة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكر ابن إسحق أيضاً أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكر الزبير بن بكار .

٩٣٣ (أبو قيس) بن عمرو بن عبد ود ، بن عبد بن أبي قيس ، بن عبد ود بن نصر ، بن مالك ، ابن حنبل ، بن عامر ، القرشي العامري . . كان أبوه فارس قرشي في زمانه ، وهو الذي بارزه على يوم الخندق فقتله على . وذكر الزبير لابن قيس هذا بنتاً لم يبق من نسل عمرو بن عبد ود أحد إلا من نسلها .

٩٣٤ (أبو قيس) الجعفي . . شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسكن البادية ، وبقي إلى آخر خلافة معاوية ، ذكر ذلك الواقدي .

٩٣٥ (أبو قيس) بن المعل ، بن لؤذان ، بن حارثة ، الأنصاري الخزرجي . . ذكر ابن السكيت أنه شهد بدرًا ، واستدركه ابن الأثير .

امرأته أم سلمة رضی الله عنهما ، وقد مضى في باب اسمه كثير من خبره .

(٣٠١٤) أبو سلمة ، رجل من الصحابة ، حديثه عند موسى بن إسماعيل . قال حدثنا حماد بن يزيد ابن مسلم المنقري ، قال : حدثنا معاوية بن قره ، قال : قال لي كهمس الهلالی : ألا أحدثك بشيء سمعته من عمر ؟ قلت . بلى . قال : بينا أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول : إنه قل خير وكثر شره : قال : وحن زوجك ؟ قال : أحسبها قالت أبو سلمة . قال . ذاك رجل صدق ، وإن له صحة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٠١٥) أبو سلمى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه حريث ، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخ بخ كلمات ما اتقاهن في الميزان . . الحديث . روى عنه أبو سلام الأسود الحبشي ، قال . رأيت في مسجد الكوفة . محمد أبو سلمى هذا في الشاميين ، لأن حديثه هذا شامى ،

٩٣٦ (أبو قيس) بن الأسلت ، واسم الأسلت عامر بن جشم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن ممرة ، بن مالك ، بن الأوس ، الأوسى . . . مختلف في اسمه ، فقيل : صبي ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله ، وقيل : صرمة واختلف في إسلامه ، فقال أبو عبيد القاسم بن سلام في ترجمة والده عتبة بن أبي قيس : له ولأبيه صحبة ، وقال عبد الله بن محمد بن عمار بن القداح كان يُعذَل بقيس بن الخطيم في الشجاعة ، والشعر ، وكان يحض قومه على الإسلام ، ويقول : استبقوا إلى هذا الرجل ، وذلك بعد أن اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع كلامه ، وكان قبل ذلك في الجاهلية يتأله ، ويُدعى الحنيف ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدي بأسانيد عديدة ، قالوا : لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحنيفة ، ولا أكثر مسألة عنها من أبي قيس بن الأسلت ، وكان يسأل من اليهود على دينهم ، فكان يقاربهم ، ثم خرج إلى الشام ، فنزل على آل جفنة ، فأكرهوه ، ووصلوه وسأل الرهبان ، والأخبار ، فدعوه إلى دينهم ، فامتنع ، فقال له راهب منهم : يا أبا قيس ، إن كنت تريد دين الحنيفة فهو من حيث خرجت ، وهو دين إبراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم ، ثم خرج إلى مكة معتمرا ، فبلغ زيد بن عمرو بن نفيل ، فكلمه ، فكان يقول : ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو ، وكان يذكر صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه يُهاجر إلى يثرب وشهد وقعة بُعاث ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين ، فلما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جاء إليه ، فقال : إلى مَ تدعو ؟ فذكر له شرائع الإسلام ، فقال : ما أحسن هذا ، وأجمله ، فلقية عبد الله بن أبي بن سلول ، فقال : لقد لذت من حربنا كل مَلاذ ، قارة تحالف قريشا ، ونارة تتبع محمداً ، فقال : لا جرم لا تبغضه إلا آخر الناس ، فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبي صلى الله عليه

وبعضهم يعبه في الكوفيين . وقد اختلف في حديثه هذا على أبي سلام الأسود .

(٣٠١٦) أبو سلى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدري أمه وراعى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره أم هو غيره .

(٣٠١٧) أبو سلى آخر . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئا واحدا . قال : سمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الغداة إذا الشمس كورت : روى عنه السري بن يحيى وقال ابن أبي حاتم : سمعتُ أبي يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقي السري بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم .

وأنه لم يولد يقول له: قل لا إله إلا الله أنشأه لك بها، فسمع يقول ذلك، وفي لفظ: كانوا يقولون: فقد سمع يوحى عند الموت، وحكى أبو عمر هذه القصة الأخيرة، فقال: إنه لما سمع كلام النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ما أحسن هذا؟ أنظر في أمرى، وأعود إليك، فلقبه عبد الله بن أبيه فقال له: أهو الذي كانت أخبار يهود تخبرنا عنه؟ فقال له عبد الله: كرهت حرب الخزرج؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة، فمات قبل أن يحول الحول، على رأس عشرة أشهر من الهجرة، وقال أبو عمر: في إسلامه نظر. وقد جاء عن ابن اسحق أنه هرب إلى مكة، فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح، ومن حسان شعره قوله في صفة امرأه:

و تكرمها جاراتها فيزورها * وتعتك من إتيانن فتعذر

وذكر أبو موسى عن المستغفرى . أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا ، ونقل عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال . نزلت فيه ، وفي امرأة كبشته بنت معن بن عاصم (لا يحيل لكم أن تروا النساء كرهاً) (١) كذا نقل ، والمنقول عن ابن جريج عند الطبري وغيره إنما هو قوله تعالى (ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء) (٢) الآية ، قال : نزلت في كبشته بنت معن ابن عاصم ، توفي عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت ، فنجح عليهما ابنه فنزلت فيهما . عن عدى بن ثابت ، قال : لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته ، فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت إن أبا قيس قد هلك ، وأن ابنه من خيار الحى قد خطبني . فسكت ، فنزلت الآية ، قال : فهي أول امرأة محرمت على ابن زوجها ، أخرجه مسنيد بن داود في تفسيره ، عن أشعث بن سوار ، عن عدى بهذا ، قال ابن الأثير : أخرج

(٣٠١٨) أبو سليلط الأنصارى ، اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، النجارى . وقيل : أسير . هو والد عبد الله بن أبي سليلط . وقد قيل في اسمه سبرة بن عمرو . وقيل : أسيد بن عمرو . وقيل أسير بن عمرو ، والأول أصح . أمه آمنة بنت معجزة أخت كعب بن معجزة البلوى ، وكان أبوه عمرو ميسكنى أبا خارجة : مشهور بكنيته أيضاً . شهد أبو سليلط بدرأ وما بعدها من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الله ابن أبي سليلط عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهى عن أكل لحوم الحمير الإنسية . يمسك في أهل المدينة .

أبو عمر هذه القصة في هذه الترجمة، وأفردها أبو نعيم، فأخرجها في ترجمة أبي قيس الأنصاري، ولم يذكر ابن الأسلت، واستدرك أبو موسى الرجمين، فذكر ما نقله عن المستغزى، وقال ابن الأثير بما حاصله أن القصة واحدة قلت والمنقول في تفسير مسنيد، عن حجاج، عن ابن جريج ما تقدم من نزول (وَلَا تَنْسِكِحُوا مَا نَكَّحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) في أبي قيس بن الأسلت، وأمرأته، وابنه من غيرها، وقد جاء ذلك من رواية أخرى، وهي مبيّنة في أسباب النزول.

٩٣٧ (أبو قيس) الأنصاري. لم يسم، ولا أبوه، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج حديثه الطبراني، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدى بن ثابت عن رجل من الأنصار، قال: توفي أبو قيس، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه امرأته، فقالت: إنما أعدك ولداً، وأنت من صالحى قومك، ولكن آتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأستأمره، فأنته، فذكرت له ذلك، فقال: ارجعى إلى بيتك، ونزلت (وَلَا تَنْسِكِحُوا مَا نَكَّحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ) وقد تقدم أن مسنيداً أخرجه عن هشيم، عن أشعث؛ فقال: عن عدى مرسلًا، وقال: لما مات أبو قيس بن الأسلت الخ. وقيل: إن قوله الأسلت وهم من بعض روايته، ويؤيده ما تقدم في حرف القاف: أن قيس بن الأسلت مات في الجاهلية، فكان قيس بن أبي قيس الذى وقعت له هذه القصة آخر، ووقع الغلط في تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

٩٣٨ (أبو القين) الحضرمي. له رؤية، روى عنه سعيد بن جهمان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه شيء من تمر، في حديث ذكره، وقيل: إنه أبو قين نصر بن زهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأخرجه الدولابى والبغوى، وابن السكن، وابن عدى في الكامل، من طريق يحيى

(٣٠١٩) أبو السّمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمه إباد. وحديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في بزل الجارية والغلام عند يحيى ابن الوليد عن محمّد بن خليفة يقال: إنه أصل ولا ميدرئى ابن مات.

(٣٠٢٠) أبو السنابل بن بعنكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري. أمه عمرة بنت أوس، من بنى معدرة بن سعد مهنيم. قيل: اسمه حبة بن بعنكك، من صلابة الفتح، كان شاعراً. ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصته مع سبيعة الأسلمية.

بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جهمان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار ، ومعه شيء من تمر ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ منه شيئاً يشره بين أصحابه فانبطح عليه ، وبكى فقال : زادك الله شجأ ، فكان لا ينفك منه شيء ، وفي رواية ابن عدى بهذا السند إلى سعيد بن جهمان أن عم أبي القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر ، فقام عم أبي القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح ، فذكره ، وأخرجه ابن منده من طريق هُدْبَةَ عن حماد فقال : عن سعيد بن جهمان ، عن أبيه ، أن مولاه أبا القين الأسلي مرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ، فذكره ، وقال في آخره : فكان من أشح الناس ، وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس رووه عن سعيد بن جهمان ، عن أبي القين ، وقال البغوي : أبو القين سكن البصرة ، ولم يحدث بغير هذا الحديث ، ولا زواه عن سعيد بن جهمان ، ولم أر من نسبه كحضر ميمياً كما قال أبو عمر ، فإنه أعلم .

٩٣٩ (أبو القينين) الخزاعي . . روى أسيد بن عامر ، عن أبيه أنه قال : وقف علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن منده مختصراً ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جهمان ويحتمل أن يكون هو آخر ، فإن أسلم إخوة خزاعة ، والصحيح في الأول أنه أسلمى .

القسم الثاني

٩٤٠ (أبو القاسم) محمد بن الأشعث بن قيس ، ومحمد بن أبي بكر الصديق . . تقدما في الأسماء .

٩٤١ (أبو قيس) يسير بن عمرو . . ذكره ابن منده .

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدي . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب ويقال : عامر ، ولا يصح ويقال : بل اسمه وهب بن محصن بن حمرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة . فإن يكن وهب بن محصن بن حمرثان فهو أخو عكاشة بن محصن . وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبي سنان ابن أخي عكاشة بن محصن ، وهم خلفاء بني عبد شمس . شهد أبو سنان بدرًا ، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدي . وقال : توفي ، وهو ابن أربعين سنة ، في

القسم الثالث

٩٤٢ (أبو قتادة) المدليّ . . . إدراك ، وقصة مع عمر ، ذكر ابن أبي شيبة من طريق عمرو ابن شعيب ، أن أبا قتادة المدليّ قتل ابنه قتادة في عهد عمر ، تقدم في قتادة من وجه آخر .

٩٤٣ (أبو قدامة) غير منسوب . . ذكره ابن عيسى في رجال حصص في أصحاب أبي محببة ومعاذ الذين حضروا خطبة عمر بالجابية في سنة ست عشرة .

٩٤٤ (أبو قيس) الكندي . . له إدراك ، وذكره وثيمة فيمن ثبت على الإسلام في الردة .

٩٤٥ (أبو قيس) بن شمير الكندي . . ذكره دعييل بن عليّ في طبقات الشعراء ، وقال : مخضرم وانشد له شعرا وسطاً .

القسم الرابع

٩٤٦ (أبو قيس) بن السائب المخزومي . . ذكره الدولابي في الكنى ، والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم في القاف من الأسماء .

٩٤٧ (أبو قيس) ذكره ابن منده ، وقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن خطورة أحب إلى الله من خطورة إلى صلاة ، قال ابن منده : وهو بشير بن عمر . قلت : له رؤية ، ولا صحبة له .

سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفي أبو سنان والنبي صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة ، ودفن في مقبرة بني قريظة .

ذكر الخليلي ، عن أبي أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تباع ؟ قال : علي ماني نفسك ، فبايعه ، وتباع الناس فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة : أبو سنان بن وهب : وقال الواقدي أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبي سنان ، فبايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السراج قال : حدثنا هشام بن المبرق ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبي عمير ، عن عامر ، قال : أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي .

حرف الكاف

القسم الأول

٩٤٨ (أبو كاهل) الأحمسي، اسمه قيس بن عائد . . . وقيل : عبد الله بن مالك، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عنه، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقته، وحُببُ شئ يُمسك بخطامها، الحديث . وجاء هذا الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن عائد، بلا واسطة، وقال البغوي: لا أعلم له غيره، وفي كنى الدولابي من وجه آخر عن إسماعيل، قال: رأيت أبا كاهل، وكان إمامنا، وهلك أيام المختار، وفي رواية البخاري: قال إسماعيل: وكان أبو كاهل إمام الحبي.

٩٤٩ (أبو كاهل) آخر غير منسوب . . . ذكره ابن السكّن في الصحابة، وقال: هو غير الأحمسي وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم، وغيره، وقال: لا يروى حديثه من وجه يعتمد، قال أبو عمر: ذكر له حديث طويل، منكر، فلم أذكره، وقد ساقه أبو أحمد، والعقيلي في الضعفاء، وابن السكّن كلهم من طريق الفضل بن عطاء عن الفضل بن شعيب، عن أبي منظور، عن أبي معاذ، عن أبي كاهل قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا كاهل: إنه من ستر عورتك من الله سرًا وعلاية كان حقًا على الله أن يستر عورتك يوم القيامة. اقتصر ابن السكّن على هذا القدر، وقال: إسناده مجهول، وأوله عند أبي أحمد: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: له ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قال: قلت: بلى يا رسول الله، قال: من لي أن أبق أخبرك به كآه؟ أحياء الله قلبك فلا يمته، حتى ييت بذلك، ثم ذكره بطوله، وهو يشتمل على ثلاث عشرة آخلة، يقول في كلها: إعلسن يا أبا

وحدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال: وحدثنا محمد بن الصباح، وعبيد الله بن سعيد، قالا: حدثنا سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي قال: أول الناس بايع يوم الخديبية أبو سنان؟ انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم عند الشجرة، وقد دعا الناس إلى البيعة فقال: يا أحمد، ابدط يدك أبايك. قال: علام تباع؟ قال: أبايع على ما في نفسك .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعي . المذكور في حديث ابن مسعود . شهد هو والجرّاح الأشجعي أنهما

كاهل ، منها : أنه من صلى على كل يوم ثلاث مرار ، وكل ليلة ثلاث مرار حبياً أو شوقاً إلى كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه ذلك اليوم ، وتلك الليلة ، قال العقيلي : في الفضل بن عطاء نظر ، وأما الطبراني فجعلهما واحداً ، وكذلك أبو أحمد العسالي .

٩٥٠ (أبو كبشة) الأثماري المذحجي .. مختلف في اسمه ، فقال ابن حبان في ترجمة عبد الله بن أبي كبشة : من الثقات ، اسم أبي كبشة الأثماري سعيد بن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل : عمير بضم العين ، وقيل : بفتح الياء آخر الحروف ، والزاه المنقوطة ، قرأته بخط الخطيب في المؤتلف ، نقله عن دحيم ، وقيل عامر ، وقيل : سليم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحة وجزم بأنه عمير بن سعد ، وكذا جزم به الترمذي ، وحكى الخلاف في اسمه البخاري فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقي في الدلائل ، من طريق المسعودي ، عن اسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحجر ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو مسك بعميره ، وهو يقول : على مَ تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ الحديث وروى أبو كبشة أيضاً عن أبي بكر الصديق ، روى عنه ابنه عبد الله ومحمد وسالم بن أبي الجعد ، وأبو عامر الهوزني وأبو البسخري الطائي ، وثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن مبشر الحبراني ، وأزهر بن سعد الخزازي ، وغيرهم ، قال الأجرسي ، عن أبي داود : أبو كبشة الأثماري له صحبة ، وأبو كبشة السلولي ليست له صحبة .

٩٥١ (أبو كبشة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختلف في اسمه أيضاً .. قال خليفة : اسمه شليم ، وقال ابن حبان : أوس ، وقيل : سلية ، وقال العسكري : قيل : أوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرأ ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان من مؤلدي أرض

سميها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في برؤع بنت واشق بما ألقى به ابن مسعود .
(٣٠٢٣) أبو سهل . في الصحابة لا أعرفه .

(٣٠٢٤) أبو سُود بن أبي وكيع التيمي جد وكيع بن دينار بن أبي سُود ، سماه ابن فافع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدى بن مُغْدَانَة بن يربوع بن حنظلة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدين الفاجرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الذين التي يقطع بها الرجل مال أخيه تنقم الرحم ، رواه ابن المبارك ، عن معمر ، عن رجل من بني تميم ، عن أبي سُود . وكذلك رواه عبد الرزاق . وقال ابن دريد : كان أبو سُود جد وكيع بن حسان بن أبي سُود بجوسيا ،

أونس ، ومات أول يوم استخلف عمر ، وكذا ذكر ابن سعد وفاته ، وقال : يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .

٩٥٣ (أبو كبشة) حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كانت قريش تنسب إليه ، فقول : قال ابن أبي كبشة ، قيل : هو الحارث بن عبد العزى السعدي ، زوج حليمة . تقدم في الأسماء ، وذكر ابن الكلبي في كتاب الدقاقي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : حدثني حاضني أبو كبشة أنهم لما أرادوا دفن سألوا بن حُبَشِيَّة وكان سيداً معظماً حفروا له فوقعوا على باب مغلق ، ففتحوه ، فإذا سرير عليه رجل ، وعليه حُلُل ، وعند رأسه كتاب ، أنا أبو شمير ذو النون ، مأوى المساكين ، ومستعاذ الغارمين ، أخذوا الموت خصباً ، وقد أعيانا ذلك الجبيرة قبلي ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبو شمير هو سيف بن ذي يزن ، ويقال : إن أبا كبشة الذي كان يُنسب إليه هو جده من قبل جده أبيه ، وهو والد سلمي الأنصاري الخزرجية ، والدة عبد المطلب ، وهو ابن عمرو ، بن زيد ، بن لبيد الخزرجي ، ووقع في الاستيغاب بدل لبيد أسد ، وهو تميم .

٩٥٣ (أبو كثير) بالموحدة الهذلي . ذكره أبو موسى ، وقال : ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحيل لي الربا . قال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يُذهب عني .

٩٥٤ (أبو كثير) بالثالثة ، مولى تميم الداري . ذكره الدولابي ، وأخرج من طريق عُثْبَةَ ابن عبد الملك ، بن أبي كثير ، وكان قد عاش مائة سنة عن حدثه عن عبد الملك ، أبيه ، عن أبي كثير ،

وهذا غير بعيد ؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوس بها كثير ، ومن قضى الله له بالإسلام أسلم . (٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سوية الأنصاري . ويقال الجبني ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على المنسحرين . روى عنه عبادة بن نقي . وقال أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني في المؤلف والمختلف له : أبو سوية الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومن قال أبو سويد فقد صحف .

(٣٠٢٦) أبو سيارة المنبجي ثم القيسي ، شامي . قيل : اسمه عميرة بن الأعمام وقيل : عمير بن الأعمام . ذكره في الصحابة جماعة ممن ألّف في الصحابة ، ورووا في حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال :

قال : قدمت مع تميم الداربي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكنت بحاله ، وأخرج الحسن بن رَشِيْق في فوائده ، من طريق عُثْبَةَ هذا الاستناد قال : كنت مع تميم في مركب في البحر ، فكُسر بنا ، فخرجنا على دابة لا نعرف رأسها من ذنبها . فقلنا : ما أنت ؟ قالت : أنا الجرساسة ، فذكر قصة الدجال باختصار ، وفيها : فقال تميم : إيتيه ، وآمن به ، قل : فادع الدابة ، فقال : احمل هؤلاء إلى فلسطين ، إلى قرية يقال لها : بيت عَيْسُون قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخوه هند ، وأخوه نَعِيم .

٩٥٥ (أبو كريمة) هو المقدم بن معد يكرب . . تقدم .

٩٥٦ (أبو كعب) الأسدي . . تقدم ذكره في ترجمة زُرِّ بن محبِّش في القسم الثالث من حرف الزاي .

٩٥٧ (أبو كعب) غير منسوب . . قال الفاكهي في كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن ، حامد بن أبي عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المسكي . في إسناد ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلاً يحيض كما تحيض المرأة ، فنذر لئن عافاه الله ليخضعنَّ ، وليعتمرنَّ ، فعاياه الله من ذلك . فكان يحجُّ كل عام ، فأنشد في ذلك شعراً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعل جملك يا أبا كعب ؟ فقال : ثمرد والذي بعثك بالحق منذ أسلمت .

٩٥٨ (أبو كعب) الحارثي : يقال له ذو الإداوة . . ذكر الرشاطي ، عن ابن شق الليل الطُّبْلِيَّ أن له صفة ، وذكر معتمِر في جامعه ، بسنده إليه ، قال : خرجت في طلب إبل لي ، فتزوَّدت لبناً في إداوةٍ ، ثم قلت : ما أنصفت ، أين الوضوء ؟ فأمرقت اللبن ، وملأت الإداوة ماء . فقلت : هذا وضوء ، وشراب ، فكنت إذا أردتُ أن أتوضأ صببتُ من الإداوة ماءً ، وإذا أردتُ

قلت : يا رسول الله ، إن لي نخلاً وعسلاً . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبي صلى الله عليه وسلم - حديثه في زكاة العسل أنه أمر أن يؤخذَ منه العُشْر وهو حديثٌ مرسلٌ لا يصحُّ أن يحتجَّ به إلا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليمان بن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضَّاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهان ، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبي سبيارة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يؤخذ العُشْر من العسل ، وكان يحميه .

أن أشرب شربت لبناً ، فمكثتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء النجرانية : أحليبياً أو قطنيّاً ؟ فقال : إنك لبطالة ، كان يعصمُ من الجوع ، ويروى من الظما .

٩٥٩ (أبو كلاب) بن أبي صعصعة ، واسم أبي صعصعة ، عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مبدؤل الأنصاري ، المازني . قال أبو عمر : استشهد يوم مؤتة ، ولله الذي بعده ، وقد وحدها ابن عمار ، ونقل في كتاب الكشي من روايته إلى أبي طاهر عبد الملك بن محمد ، بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : وقتل بمؤتة من بني مازن بن النجار أبو كلاب ، وجابر ابنا عمرو ، بن زيد ، بن عوف ، ابن مبدؤل بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، وقال عبد الله بن عمارة بن القداح . قاله في نسب الأنصار ، فن ولد عوف قيس بن أبي صعصعة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً ، والمشاهد بعدها ، حتى استشهدا بمؤتة ، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استشهدا بمؤتة .

٩٦٠ (أبو كلاب) بن عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مبدؤل الأنصاري ، أخو جابر شقيقه . ذكر ابن هشام في زيادات السيرة أنهما استشهدا بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : أبو كلاب .

٩٦١ (أبو كلاب) آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الصحابة ، ولا أعرفه . قلت : يحتمل أن يكون أراد هذا ، ويحتمل أن يكون جدّ عاصم بن كلاب ، فإن لعاصم رواية عن أبيه ، عن جده .

٩٦٢ (أبو الكلاب) سعد بن مالك بن الأقيصر . . تقدم في الأسماء .

٩٦٣ (أبو كيسان) هو مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الدولابي في الكشي .

(٣٠٢٧) أبو سيف القسّين ظمّر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذكره .

باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه الكلبي ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبها لي يا رسول الله - يعني الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبي شاه . من رواية أبي هريرة .

(القسم الثاني)

٩٦٤ (أبو كثير) بالمنة ، هو زييد بنحانين ، مشائين مصغراً ، ابن الصلت . تقدم .

(القسم الثالث)

٩٦٥ (أبو كبير) أفح ، مولى أبي أيوب ، خالد بن زيد الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

٩٦٦ (أبو الكَشُود) الأزدي الكوفي مخضرم ، اسمه عبد الله بن عمر ، وقيل : ابن عمران ، وقيل : بن عُوَيْر ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : اسمه عمرو بن حُبَيْشِي . . قال أبو موسى في الذيل : أدرك الجاهلية ، وأورد له حديثاً مرسلًا من طريق هُنَيْدَةَ بن خالد عنه ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، أعطني سيفاً ، فذكر حديثاً ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وله رواية عن خَبَاب بن الارت ، عن ابن ماجه ، روى عنه أبو إسحق السَّيِّدِي ، وقيل : ابن وهب ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبو سعد الأزدي .

٩٦٧ (أبو كيسان) غير منسوب . ذكر عيد الزقاق في مُصَنَّفِهِ ، عن مخضرم ، عن أيوب ، عن عدى بن عدى . عن أبيه ، أو عمه أن مملوكاً يقال له : كيسان ، سمى نفسه قيساً ، وانثنى من أبيه ، وادعى إلى مولى أبيه ، ولحق بالكوفة ، فركب أبوه إلى عمر ، فأخبره ، فقال : انطلق فاقترن ابنك إلى بعيرك ، ثم اضرب ابنك سوطاً وبعيرك سوطاً حتى تأتي به أهلك .

٩٦٨ (أبو كَيْسَبَة) بسكون التحتانية بعدها مهملة ثم موحدة . . تقدم في عبد الله بن كيسة ،

(٣٠٢٩) أبو شداد الذُّمَارِيُّ العُمَانِيُّ ، سكن عُمان ؛ وذكر أنه أتاهم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم . قيل له : من كان عامل عُمان يومئذ ؟ قال : أسوار من أساورة كسرى . ذكره البخاري ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الخبلي ، قال : حدثنا أبو شداد رجل من أهل عُمان . وذكره أبو حاتم الرازي قال : أبو شداد رجل من أهل ذمار . قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قطعة أديم : من محمد رسول الله إلى أهل عُمان من حديث أبي سلة المنقرى ، عن عبد العزيز بن زياد الخبلي ، قال : حدثنا أبو شداد .

(٣٠٣٠) أبو شداد . حَقَّقَ مُتَرْفِيٌّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه -

روى عنه مع عمر يتيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي كَيْسَبَةَ قال: إن لاري جزاً في معرض هذه الحائط أقول. أقسم بالله أبو حفص عمر. الآيات قال: فاراعني إلا وهو خائب ظهري، فقال: أقسمت عليك، هل علمت بمكان؟ قلت: لا والله يا أمير المؤمنين، ما علمت بمكانك قال: وأنا أقسم لأحملك.

القسم الرابع

٩٦٩ (أبو كبير) بالموحدة، وقيل: أبو كبيرة، بزيادة هاء، وقيل: أبو كثير، بثلاثة، بلا هاء هو مولى محمد بن جحش. ذكره ابن مندة بسبب حديث وهم بعض رواه بإسقاط صحابته، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي كبير، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمر بن الخطاب فغذاه مكشوفة، فقال: الفخذ عورة، قال ابن مندة أخطأ من قال فيه: إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما روى عن مولاة محمد بن عبد الله بن جحش، وله صحبة. قلت: أخرج حديثه هذا أحمد، والبخاري، في التاريخ والنسائي، كلهم من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي كبير، عن محمد بن جحش، وهو محمد بن عبد الله ابن جحش، وقد بينته في التعليق، وهم العسكري، فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاة محمد بن عبد الله بن جحش، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً.

٩٧٠ (أبو بكرز) . . ذكره بعضهم في الصحابة، روى عنه أحمد بن حنبل، وهو خطأ.

قاله معن بن عيسى، عن معاوية بن صالح، عن أبي شداد، وكان قد عقل متوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه.

(٣٠٣١) أبو شريح هاني بن يزيد الحارثي وكان يكنى أبا الحكم، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكبرونه أبا الحكم، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال: إن الله هو الحكم، وإليه الحكم، فلم تكني بأبي الحكم؟ فقال: إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمت بينهم فرضى كلاً الفريقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أحسن هذا، فمالك من الولد؟ قال ثلاثة: شريح، وعبد الله، ومسلم، قال: من أكبرهم؟ قال: شريح، قال: فأنت

نشأ عن سواه فهم ، فروى الخطيب في المؤلف ، من طريق إسحق بن موسى ، عن أبي داود السجستاني سمع أحد بن حنبل ، وذكر أبا كرزٍ يحدث عنه نافع فقال : هذا في الصحابة ، ثم بين المراد بذلك ، فنقل عن الجعاني ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصله من الموصل ، وكان يتعداد ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأقطعهم ذلك الموضع . وكان يروى عن نافع ، فظن الذي نقل هذا أن المراد بالصحابة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كذلك .

٩٧١ (أبو كليب) الجعاني ، جد عثمان بن كليب . . ذكره أبو نعيم ، وأورد من طريق الواقدي ، عن عثمان بن كليب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عرفة بعد أن غابت الشمس ، قال أبو موسى . أورد أبو نعيم على ظاهر الإسناد ، وعثمان منسب إلى جده ، وإنما هو عثمان بن كثير ، بن كليب ، والصحبة لجدته كليب . قلت : وروايته عنه في سنن أبي داود ، وقد تقدم في الأسماء .

حرف اللام

القسم الأول

٩٧٢ (أبو لأس) بالمهملة الخزاعي . . مختلف في اسمه ، فقيل ، عبد الله ، وقيل زياد ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمل على إبل الصدقة في الحج ، روى عنه عمر بن الحكم ، بن ثوبان

أبو شريح ، ودعا له ولولده ، وهو والد شريح بن هاني صاحب علي بن أبي طالب . يمسك في الكوفيين . (٣٠٣٢) أبو شريح الأنصاري . له صحبة ، ذكر في الصحابة ، ولا أعرفه بغير كنيته . وذكره هذا . (٣٠٣٣) أبو شريح الكعبي الخزاعي . اسمه مخويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كعب بن عمرو . وقيل : هاني بن عمرو . وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قبيل فتح مكة ، وكان يحمل أحد أروية بن كعب بن مخزاعة يوم فتح مكة ، وقد ذكرناه في باب الخاء من نسبنا . وهناك وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين ، عداؤه في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المقبري ، وسفيان بن أبي العرجاء . وقال مصعب : سمعت الواقدي يقول . كان أبو شريح

وذكر البخاري حديثه في الصحيح تعليقا، وقد بينته في تعليق التعليق، قال البغوي: ويقال: أبو لاس، سكن المدينة. وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، عن أبي لاس الخزاعي، قال: حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إبل من إبل الصدقة: الحديث.

٩٧٣ (أبو لبابة) بن عبد المنذر، الأنصاري، مختلف في اسمه. قال موسى بن عقبة: اسمه بشير بمعجمة وزن عظيم، وكذا قال أبو الأسود، عن عروة، وقيل بالمهمله أوله، ثم النحتانية ثانياه، وقال ابن إسحاق: اسمه رفاعه، وكذا قال ابن نمير، وغيره، وذكر صاحب الكشاف وغيره في تفسير الألفاظ أن اسمه مروان، قال ابن إسحاق: زعموا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد أبا لبابة، والحارث بن حاطب، بعد أن خرجا معه إلى بدر، فأمر أبا لبابة على المدينة، وضرب لهما بسهمهما، وأجرهما مع أصحاب بدر، وكذلك ذكره موسى بن عقبة في البدرين، وقالوا: كان أحد النقباء ليلة العقبة، ونسبوه إلى عبد المنذر بن زريق بن زيد بن أمية، بن زيد، بن مالك، بن عوف، بن عمرو، ابن عوف، بن الأوس، ويقال: إن رفاعه ومعشراً أخوان لأبي لبابة، وكانت راية بني عمرو ابن عوف يوم الفتح معه. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه والده: السائب، وعبد الرحمن، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وولده سالم بن عبد الله، ونافع مولاة، وعبد الله بن كعب ابن مالك، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وعبيد الله بن أبي يزيد، وغيرهم، يقال: مات في خلافة علي، وقال خليفة: مات بعد مقتل عثمان، ويقال: عاش إلى بعد الحسين.

٩٧٤ (أبو لبابة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ذكره محمد بن حبيب

الخزاعي من محققلاء أهل المدينة، فكان يقول: إذا رأيتهم نرى أبلغ بمن أنكحته أو فكحته إليه إلى السلطان فاعلموا أنني مجنون فاكروني، وإذا رأيتهم نرى أمتح جارى أن يضع خشبته في حائط فاعلموا أنني مجنون فاكروني، ومن وجد لأبي شريح سمناً ولبناً أو جدية فهو له حل قلياً كله ويشربه، (٢٠٣٤) أبو شعيب الأنصاري، المذكور في حديث ابن مسعود البدرى أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاماً وقال له: يا رسول الله، إيت وخسة معك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أمأذن في السادس. حديثه عند الأعمش، عن أبي وائل من رواية الثقات، عن الأعمش.

(٣٠٣٥) أبو شقرة التميمي، زوى عنه محمد بن عقبة، فيه نظر.

(١) الجداية: بكسر الجيم وفتحها الفزال.

في كتابه المحبر، وذكر البلاذري أنه كان من بني مقرظة، وأنه كان مكاتبا فعبز، فابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فاعتقه، قال: وهو الذي روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه؛ ولو كان فر من الزحف، وهو والد يسار بن زيد بن المنذر، قال: المعروف أن الذي روى الحديث المذكور هو زيد بن بولي، وقد تقدم في ترجمته أنه كان منوبياً من سبي بني ثعلبة، فهو غير هذا.

٩٧٥ (أبو ثبابة) الأسلي، قال الحاكم أبو أحمد: له صحبة؛ وأخرج البزار في مسنده من طريق أبي مريم عبد التقار بن القاسم، بن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي مالك، قال: حدثنا أبو لبابة الأسلي أن ناقة من بلاده سرفت، فوجدها عند رجل من الأنصار، قال: فقلت له: فاقم أقيم عليها البينة؛ فأقت البينة، وأقام البينة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اشتراها بثمان عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف، فنبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال: ماشئت يا أبا لبابة، إن شئت دفعت إليه ثمان عشرة شاة وأخذت الراحلة، وإن شئت خليت عنها، قال: فقلت له: ما عندي ما أعطيه اليوم، ولكن يؤخر ثمنه إلى صرام النخل، قال: فقروم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل. قلت: وأبو مريم فيه ضعف، وهو من رواية علي بن ثابت عنه، وفيه ضعف.

٩٧٦ (أبو لبابة) الأشبلي. وأخرج أبو يعلى في مسنده، من طريق وكيع، عن يحيى ابن عبد الرحمن، بن أبي لبابة، عن جده، أحاديث منها: من استحل بدرهم في النكاح فقد استحل، قال: وبهذا الإسناد عدة أحاديث، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن، وأخرج الزبير

(٣٠٢٦) أبو الشَّشْمُوسِ البَلَوِي، له صحبة، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك. روى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقوا من بني الحِمْيَرِ - حِمْيَرِ نَمُودَ - أن يلقوا ما عجنوا وعملوا به. حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادي القرى، عن مسلم بن مطير، عن أبيه، عنه.

(٢٩٣٧) أبو مَشَيْمَةَ. رجل من الصحابة المذكور في حديث عند محمد بن إسحاق.

(٣٠٣٨) أبو شهم. قيل: اسمه يزيد بن أبي شمية، له صحبة ورواية، معدود في الكوفيين من الصحابة، بإيحاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وهو روى عنه قيس بن أبي حازم، قال: مرت بي امرأة في بعض أزقة المدينة، فأخذت بكشحها وجبذت خاصرتهما، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

في كتاب النسب ، والطبراني من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند ، والذي
 يقضى بيده إنه لمكتوب عند الله في السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسدر سوله ، وأخرج
 أبو نعيم من طريق ابن أبي مفضل ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع يتيمة النكاح فزني
 فالإثم بينهما ، وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب القبور من وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند
 إن أهل القبور يتعارفون ، وفيه : أن أم بشر بنت البراء بن معرور جرعت عليه جرعا شديدا ، الحديث .
 وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول الباء ردي : أنه يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن
 ابن أبي ليبة ، وأن الصحبة لعبد الرحمن بن أبي ليبة فآله أعلم .

٩٧٧ (أبو لجأ) هو خريم بن أوس الطائي . . تقدم في الأسماء .

٩٧٨ (أبو لقيط) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان عبدا حبشيا أو نوبيا بقي
 إلى زمن عمر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم في الموالى ، ولا أعرفه . قلت : ذكره محمد بن حبيب في
 كتاب المحابر ، وقال جعفر المستغفرى كان عند الديوان في خلافة عمر .

٩٧٩ (أبو ليلى) عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . . تقدم .

٩٨٠ (أبو ليلى) الأنصاري ، والد عبد الرحمن . . قيل : اسمه بلال ، وقيل : بلبل التصغير ،
 وقيل داود بن بلال ، وقيل : أوس ، وقيل : يسار ، وقيل : أيسر ، وقيل : اسمه كنيته ، وقال ابن الكلبي
 أبو ليلى بن بلال بن بلبل ابن أحيحة ، بن الجلاح ، بن الحريش بن جحش بن جحش بن كلفة ، بن عوف
 ابن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وقال غيره : شهد أحدا ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ،
 وكان مع علي في حروبه ، وقيل : إنه قتل بصفيين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه

بإبواب الناس فآتيته فددت يدي لأبايعه فقبض يده عني ، وقال : ألمت صاحب الجبذة بالأمس؟ فقلت
 يا رسول الله ، بايعني ، فوالله لأعود بعدها أبدا ، فبايعني صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شيبه الخنذرى سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل
 الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفي ، عن أبي شيبه . ومنهم من يقول فيه :
 عن يونس بن الحارث ، حديثه مشرف عن أبيه عن أبي شيبه ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن
 ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابي ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عازم ، حدثنا الوليد
 ابن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفي ، عن يونس بن الحارث الثقفي قال : سمعت

ولده عبد الرحمن وحده ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضا عامر بن لؤي قاضي دمشق ، وليس كما قال ، فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعري ، وحديثه في السنن ، فنه عند أبي داود من رواية ثابت ، عن أبيه : صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة تطوع ، فسمعته يقول : أعوذ بالله من النار . الحديث ، وعند ابن ماجه ، والبخارى من رواية ابن حبان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه اعرابي فقال : إن لي أخا وجمعا ، قال : وما وجمعه ؟ قال : به لم ، الحديث ، وعند البخارى ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجاءه بالحسن ، فبال عليه ، الحديث ، وعند الداريمى ، والحاكم ، من طريق قيس بن مسلم ، عن أبي ليلى ، عن أبيه : شهدت فتح خيبر ، فانهزم المشركون ، فرقمنا في رحالمهم .

٩٨١ (أبو ليلى) هو الثابتة الجندى . . . تقدم .

٩٨٢ (أبو ليلى) كنى بها بعضهم عثمان بن عفان رضى الله عنه . . . وقيل : إنه المراد بقول الشاعر

إنى أرى فئنة تغتلى محرّاجلها * والملك بعد أبي ليلى لمن غابا

٩٨٣ (أبو ليلى) الخزاعى . . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفرى ، ثم

أبو موسى .

٩٨٤ (أبو ليلى) الأشعري . . . ذكره الطبرانى في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي عمر القيسى

عن سليمان بن حبيب ، عن عامر بن لؤي الأشعري ، عن أبي ليلى الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تمسكوا ببطاعة أئمتكم ، لا تخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، وإن معصيتهم

مشرسا يحدث عن أبيه ، قال : توفي أبو شيبه الخدرى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه ، سئل أبو زرعة عن أبي شيبه الخدرى فقال : له صحبة ، ولا يعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مائة ابن عدى بن عمرو بن مالك ، بن النجار شهيد بدر و قتل يوم بدر معونة شهيدا ، وكذا قال ابن إسحاق : أبو شيخ بن أبي ثابت وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أبي بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخى حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

معصية الله. الحديث . وفيه : ومن ولي من أمورك شيئا فمعلم بغير طاعة الله فعليه لعنة الله ، قال أبو نعيم :
أظن أبا عمر القيسي محمد بن سعيد المصلوب . قلت : ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من
طريق محمد بن أبي قيس ، عن سليمان بن حبيب . وكذا أخرجه البغوي ومحمد بن أبي قيس ، هو محمد
ابن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، ووقع في رواية أبي أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعري صاحب رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٨٥ (أبو ليلى) صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت حديثه . . ذكره البخاري
في الكشي .

٩٨٦ (أبو ليلى) الغفاري . . ذكره أبو أحمد ، وابن مندة ، وغيرهما ، وأخرجوا من طريق
إسحق بن بشر الأسدي أحد المترولين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن بن أبي ليلى
الغفاري قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون من بعدى فتنة ، فإذا
كان ذلك فالزموا علي بن أبي طالب ، فإنه أول من آمن بي ، وأول من يصاحفني يوم القيامة وهو الصديق
الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة وهو بعسوب^(١) المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين .

القسم الثاني * خال

القسم الثالث

٩٨٧ (أبو ليلى) عبد الله بن يزيد بن أضرم ، بن سعد ، بن الهذيم بن رثبة ، بن عبد الله ،
ابن هلال ، بن عامر ، بن صعصعة الهذلي . . تقدم في الأسماء .

(٣٠٤١) أبو شيخ المحاربي . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس لإسناده بشيء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصاري ... الأكثر يقولون فيه أبو الضيَّاح . بالصاد المنقوطة ، وقد
ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلي رجل من بني عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن مقدم .
روى عنه عبد الله بن شقيق حديثا حسنا في أعلام النبوة وشهادة اليهودي له^(٢) وهو يجوز بالمرت بأنه
موجودة صفته في التوراة .

(١) المراد بالبعسوب المقدم أو الذي ينبغي أن يقدم ويطلق على الرئيس والسيد ، وأصله ذكر التحل .

(٢) أي للنبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الرابع

٩٨٨ (أبي اللحم) المغفري . . ذكره الدولابي ، وابن السكن ، في حرف اللام من كنى الصحابة وتبعهما ابن مندة ، وأنكر ذلك أبو نعيم ، فأصاب ، فإن أبي اسم فاعل من الإباء كما تقدم ، وليست أداءة كنية ، وإنما لقب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ، كما تقدم في ترجمته في أول حرف الألف ، قال ابن الأثير بعد حكاية قول أبي نعيم : ذكره المغفري ، وتوهم أنه كنيته ، وهو لقب لا ريب في أنه ليس بكنيته ، وأن ذكره في البكني وهم . قلت : لكن أفراد ابن مندة بالوهم فيه ليس بإنصاف ، فإنه قلد ابن السكن وابن السكن عمدة ، فاللوم عليه فيه أشد منه على ابن مندة .

بموت الله تم الجزء الحادى عشر ويليه الجزء الثانى عشر ﴿﴾
وأوله حرف (الميم من الكنى)

رقم الايداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولي ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧